

الأهالي النبطية وقصص

١٩٩٣

١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد السادس عشر

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش أب للمعادي - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١٦	الارهاب (١٩٩٢) المجلد السادس عشر		
العنوان			
تعبقا على ما دار فى جلسة مجلس الشورى	الشعب	٢٧٥٩	٩٢٠٠٤٠٠٢
مشهور بكذب الصحف الحكومية	الشعب	٢٧٦٠	٩٢٠٠٤٠٠٢
مسؤولية الجميع	الحياة	٢٧٦٢	٩٢٠٠٤٠٠٢
حازم صاغية			
استدعاء حزب العمل والاخوان	الشعب	٢٧٦٢	٩٢٠٠٤٠٠٢
احمد السيوفى			
الجهاز الخاص للاخوان وقصص الارهاب فى الاربعينات .. ما أشبه الليلة بالبارحة ؟	الشعب	٢٧٦٥	٩٢٠٠٤٠٠٢
عادل حسين			
الأغلبية الصامتة	الشعب	٢٧٧٦	٩٢٠٠٤٠٠٢
محمد شعلان			
سرقه ٤ كرائين ديناميت من متجر مغلق وتورط بعض المسئولين فى عملية البيع	الوفد	٢٧٧٧	٩٢٠٠٤٠٠٢
محمد عبد العليم			
تسلل جماعة ارهابية إلى الاراضى المصرية	الوفد	٢٧٧٨	٩٢٠٠٤٠٠٢
عبدة حسنين			
٩٨ اعتداء ارهابيا .. واكثر من ٥ آلاف قطعة سلاح .. ومنفجرات فى تقرير مجلس الشورى	المصور	٢٧٧٩	٩٢٠٠٤٠٠٢
نبيل رشوان			
ماذا تريدون من الشعب	الشعب	٢٧٨٠	٩٢٠٠٤٠٠٢
موقف قومى			
محمود عطالله	الشرق الاوسط	٢٧٨١	٩٢٠٠٤٠٠٢
افتتاح شعبى لقهوة "وادي النيل"	الاهرام	٢٧٨٢	٩٢٠٠٤٠٠٢

مجلد رقم ١٦	الارهاب (١٩٩٢) المجلد السادس عشر	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التأريخ	المصدر	
٢٧٨٥	٩٢-٠٤-٠٢	الاهرام	العبوة محلية من مادة شديدة الانفجار الهام شريشر
٢٧٨٦	٩٢-٠٤-٠٢	الجمهورية	التقرير النهائي في حادث انفجار العتبة .. الانسين جمال عبدالرحيم
٢٧٨٨	٩٢-٠٤-٠٢	الاهرام	النبابة نطالب باعدام المتهمين في حادث الغاء العبوة الناسفة بقطار الصعيد سمير السروجي
٢٧٨٩	٩٢-٠٤-٠٥	روزاليوسف	المنظرون يعتقدون على بنات المنصورة ! وليد يوسف
٢٧٩٠	٩٢-٠٤-٠٢	الوفد	الاعلام الديني .. ومسئوليته في مواجهة التطرف سامي ابو العز
٢٧٩٢	٩٢-٠٤-٠٢	الاهرام	الاسلام برئ من الارهاب والمواطنين جميعا مطالبون بمواجهته محمد الدسوقي
٢٧٩٤	٩٢-٠٤-٠٢	الاهرام	مؤتمر بأسبوط يناشد المواطنين التصدي للارهاب موسى بولس
٢٧٩٥	٩٢-٠٤-٠٢	الاهرام	الدفاع في قضية اغتيال رفعت المصحوب بتهم الموساد الاسرائيلي بتفجير مفهى وادي النيل مصطفى الطرابيشي
٢٧٩٦	٩٢-٠٤-٠٢	الاهرام	الكشف عن منهم عراقي في انفجار نيويورك الاهرام
٢٧٩٧	٩٢-٠٤-٠٢	المصور	كيف نتصرف في مواجهة فئابل الارهاب ؟ سميد زكي
٢٨٠٠	٩٢-٠٤-٠٢	الوطن العربي	"الوطن العربي ط تكشف سر "ابو امامه" زعيم المصريين الأفغان وليد ابو ظهر
٢٨٠٥	٩٢-٠٤-٠٢	الشعب	باكستان نطالب الدول العربية بسحب المجاهدين العرب رافت يحيى
٢٨٠٧	٩٢-٠٤-٠٢	الاهرام	حقائق خطيرة عن التخطيط والتمويل الخارجى لصرب اقتصاد وأمن واستغراق الشعب المصرى الاهرام
٢٨١١	٩٢-٠٤-٠٢	المصور	الجهة الوطنية لمقاومة الارهاب التحذرات .. والمخاطر محمد نور فرحات
٢٨١٥	٩٢-٠٤-٠٢	الحياة	مبارك الحياة : السلام سينم والارهاب سينتهى وتنتطج الرد على السودان وابران الحياة
٢٨٢٠	٩٢-٠٤-٠٢	الاهرام	نحن أفضل اسلاما ممن يعتقدون في ايران أن بإمكانهم تهديد استقرارنا محمد الحناوى

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ١٦ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السادس عشر
يسرعة ! احمد فؤاد	الوفد	٢٨٢٢ ٩٢-٠٤-٠٢	
الاعلام الأمريكى والشيخ عمر عبد الرحمن سعد الدين ابراهيم	المصور	٢٨٢٢ ٩٢-٠٤-٠٢	
كريستوفر بجتمع بالعرب الامريكين ويبحث معهم قضايا المنطقة الاهرام		٢٨٢٨ ٩٢-٠٤-٠٢	
ماذا يجرى فى نيويورك ؟ عبدالوهاب البشير	المسلمون	٢٨٢٩ ٩٢-٠٤-٠٢	
عرب امريكا : ما أبعد الليلة عن الباحة جيمس زغبى	الشرق الاوسط	٢٨٢٤ ٩٢-٠٤-٠٢	
اتصالات أمريكية سرية مع الجماعات الاسلامية الوفد		٢٨٢٧ ٩٢-٠٤-٠٢	
فرار امريكى باعتقال عراقى بنهمة التورط فى حادث نيويورك الوفد		٢٨٢٨ ٩٢-٠٤-٠٢	
التحقيق فى انفجار نيويورك بسير فى انجازه خبط عراقى الحياة		٢٨٢٩ ٩٢-٠٤-٠٢	
مؤامرة انفجار نيويورك محمود بكرى	الشمع	٢٨٤١ ٩٢-٠٤-٠٢	
التحقيق فى انفجار نيويورك يحصر الشبهات فى جماعة متشددة حليل مطر	الشرق الاوسط	٢٨٤٥ ٩٢-٠٤-٠٢	
"القبض" على كومبيوتر عطل تنفيذ ٦ عمليات ارهابية ! اسامة عجاج	الحوادث	٢٨٤٦ ٩٢-٠٤-٠٢	
خواطر حول ما يجرى .. الاهرام		٢٨٤٩ ٩٢-٠٤-٠٢	
الاعلام فى مواجهة الإرهاب ابو بكر عمر	اخبار اليوم	٢٨٥٢ ٩٢-٠٤-٠٢	
الارهاب .. بين التهوين والتهويل ! عبد الكريم سليم	الجمهورية	٢٨٥٦ ٩٢-٠٤-٠٢	
وماذا بعد بيان القوى الوطنية لمحاكمة المتطرفين ؟ زكريا نيل	الاهرام	٢٨٦٢ ٩٢-٠٤-٠٢	
اجراءات أمنية متشددة حول المساجد لمواجهة المتطرفين ليبية ابوشريف	الوفد	٢٨٦٦ ٩٢-٠٤-٠٢	

مجلد رقم ١٦	الارهاب (١٩٩٢) المجلد السادس عشر	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٢٨٦٧	٩٢-٠٤-٠٢	مسابقة قومية للشباب حول مواجهة التطرف والارهاب	الاهرام
٢٨٦٨	٩٢-٠٤-٠٢	صعويل حبيب : الخلاص الحقيقي للأقلية يكمن داخل مجتمعها	الحياة
٢٨٧١	٩٢-٠٤-٠٢	عبوب وأدان	الحياة
٢٨٧٢	٩٢-٠٤-٠٢	جهد التآمر	الحياة
٢٨٧٣	٩٢-٠٤-٠٢	فتن عن اسرائيل	الحياة
٢٨٧٧	٩٢-٠٤-٠٢	لغظات برلمانية	الحياة
٢٨٧٨	٩٢-٠٤-٢٠	عبد الفتاح الديب	اختيار اليوم
٢٨٧٩	٩٢-٠٤-٠٢	السفارة الأمريكية تنفى الاتصال ب "الجماعة الاسلامية" فى مصر	النشراق الاوسط
٢٨٨١	٩٢-٠٤-٠٢	با سيادة الرئيس .. غير ولا تنتظر !!	الوفد
٢٨٨٤	٩٢-٠٤-٠٢	حسن حافظ	من قلب الخطر يخرج المصريون أكثر قوة
٢٨٨٦	٩٢-٠٤-٠٢	سكينة فؤاد	الاذاعة والتليفزيون
٢٨٨٧	٩٢-٠٤-٠٢	المنهون يتمسكون بمحامهم المنسحبين والمحكمة لا تمنع فى عودتهم مرة أخرى	المصور
٢٨٨٩	٩٢-٠٤-٠٢	سليمان عبد العظيم	صحيفة نيويورك تايمز نصر على تنويه الحقائق عن مصر
٢٨٩٢	٩٢-٠٤-٠٢	نذل كل ما نستطيع من أجل مصر	الاهرام
٢٨٩٤	٩٢-٠٤-٠٢	احمد هريدى	لماذا لم يتم وقف مفعول العبوة قبل الانفجار !!!
٢٨٩٥	٩٢-٠٤-٠٢	حلمى النمنم	مصر : اعتقال ١٢ منظرًا حاولوا التسلل إلى ليبيا عبر التسليم
٢٨٩٦	٩٢-٠٤-٠٢	باكستان تهدد بطرد المرتزقة العرب من ارضها	الحياة
٢٨٩٧	٩٢-٠٤-٠٢	باكستان تنعى اتهامات بمساندة الارهاب	الاهرام
٢٨٩٨	٩٢-٠٤-٠٢	سبعة عبد العظيم	العالم اليوم
٢٨٩٩	٩٢-٠٤-٠٢	باكستان تحمل أميركا والعرب مسؤولية الاغتيال العرب	الحياة
٢٩٠٠	٩٢-٠٤-٠٢	جمال اسماعيل	الحياة

مجلد رقم ١٦	الارهاب (١٩٩٣) المجلد السادس عشر	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
خطة إيرانية لضرب الاستفراق في مصر	الاهرام المسائي	٢٨٩٧ ٩٢-٠٤-٠٢
"مبارك" بتهمة طهران والسودان بإنتفاك العنف في مصر	الوفد	٢٨٩٩ ٩٢-٠٥-٠٢
ايران تتعهد بحماية الشيخ عمر عبد الرحمن	الوفد	٢٩٠٠ ٩٢-٠٤-٠٢
لصراع المصري - الابرايى وعمليات المتطرفين سميريل تاويزيند	الحياة	٢٩٠١ ٩٢-٠٤-٠٢
هناك حوات لا يسعدھا أن تحمى مصر ظهر أشفاقھا العرب والخليجيين	الاهرام	٢٩٠٢ ٩٢-٠٤-٠٢
الإرهابيون فقدوا الأمل فى تحقيق أى هدف	الاهرام	٢٩٠٤ ٩٢-٠٤-٠٢
مبالغة عربية فى المسألة المصرية ! احمد عباس صالح	الشرق الاوسط	٢٩٠٥ ٩٢-٠٤-٠٢
اعتقال "يوسف" فور وصوله والافراج عنه بسبب الزحام فى السجون !!	الوفد	٢٩٠٧ ٩٢-٠٤-٠٢
الموقف الصعب رمزي زقلمة	الوفد	٢٩٠٨ ٩٢-٠٤-٠٢
الحوار مع الشباب .. العنصر الغائب فى قضية الارهاب احمد كمال ابو المجد	الاهرام	٢٩٠٩ ٩٢-٠٤-٠٤
مصر بتخير	الجمهورية	٢٩١٢ ٩٢-٠٤-٠٤
صوت الإسلام.. أم صوت الشيطان !! على الدالى	الجمهورية	٢٩١٤ ٩٢-٠٤-٠٤
هكذا تكون المواجهة عربى اصيل	المساء	٢٩١٧ ٩٢-٠٤-٠٤
لا وقت للدموع عوى عز الدين	اكتوبر	٢٩١٨ ٩٢-٠٤-٠٤
الشرطة .. بين المعاملة .. والتعامل !! محمد فوده	حرية	٢٩٢٠ ٩٢-٠٤-٠٤
تندھش ولا تندھش !! محمد جلال	اكتوبر	٢٩٢٢ ٩٢-٠٤-٠٤

المجلد رقم ١٦	الارهاب (١٩٩٢) المجلد السادس عشر	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
أحمد البلك	رابطه .. أو هينة .. المهم أين العلماء ؟!	أكتوبر	٢٩٥٠	٩٢-٠٤-٠٤
صابر عبدالوهاب	المسلمون مطالبون بالافتداء بعلمايتنا السابقين في تحصيل علوم العصر	الاهرام	٢٩٥٢	٩٢-٠٤-٠٤
عبد العظيم رمضان	الأصوليون : ظاهرة مصرية أم عالمية ؟	أكتوبر	٢٩٥٤	٩٢-٠٤-٠٤
أحمد الشيوخ	محاكمة عمر عبد الرحمن غيايبا بعد غد أمام محكمة أمن الدولة العليا بالغيوم	السياسة	٢٩٦٠	٩٢-٠٤-٠٤
	الغيوم: إجراءات أمنية ابتعدا لمحاكمة عبد الرحمن	الحياة	٢٩٦١	٩٢-٠٤-٠٤
محمود مراد	حدوتة بحمالين !	الاهرام المسائي	٢٩٦٢	٩٢-٠٤-٠٤
	مفاجأة في قضية مقتل صابط أمن الدولة بالغيوم	الوفد	٢٩٦٤	٩٢-٠٤-٠٤
	أنا "قاتل" شهيد المترو !	نصف الدنيا	٢٩٦٥	٩٢-٠٤-٠٤
مهني أنور	كيف نتعامل مع قتائل الإرهاب ؟	أكتوبر	٢٩٦٨	٩٢-٠٤-٠٤
	الإيرانيون طلبوا إعادة العلاقات معنا ثم اختلفوا في طهران	الاهرام	٢٩٧٤	٩٢-٠٤-٠٤
	المخابرات الأمريكية تؤكد تورط إيران في مخططات الارهاب بمصر والجزائر	الاخبار	٢٩٧٦	٩٢-٠٤-٠٤
	إيران وراء الارهاب	الجمهورية	٢٩٧٧	٩٢-٠٤-٠٤
	تقارير سرية أمام الإدارة الأمريكية تؤكد صلوغ إيران في مخططات الارهاب بمصر والجزائر	الاهرام	٢٩٧٨	٩٢-٠٤-٠٤
	إيران قررت في فبراير الماضي أسقاط الحكومة المصرية	الوفد	٢٩٧٩	٩٢-٠٤-٠٤
سنان السعيد	الإرهاب ولماذا إيران ؟	الوفد	٢٩٨٠	٩٢-٠٤-٠٤
	"مبارك" يتوقع فشل الأحزاب الدينية بالأردن	الوفد	٢٩٨١	٩٢-٠٤-٠٤

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١٦	الارهاب (١٩٩٣) المجلد السادس عشر		
العنوان			
نفاصل جديدة عن واقعة أبو حلينة	الشرق الاوسط	٢٩٨٢	٩٢-٠٤-٠٤
الاعلام والارهاب والسلام ونورة المعلومات	الجمهورية	٢٩٨٤	٩٢-٠٤-٠٤
كامل زهيرى			
سياسية الاعلام فشلت في مواجهة الارهاب	الوفد	٢٩٩٥	٩٢-٠٤-٠٤
لمعى المطيعى			
ليس دفاعا عن عبد الحلیم موسى !	الوفد	٢٩٩٨	٩٢-٠٤-٠٤
ابن نور			
ارهاب الحكومة	الوفد	٢٩٩٩	٩٢-٠٤-٠٤
محمد عبدالواحد			
الحرية المستحيلة عربيا واسلاميا	الوفد	٤٠٠٠	٩٢-٠٤-٠٤
محمد عصفور			

بيان من الإخوان المسلمين

تعقيباً على ما دار في جلسة مجلس الشورى

والطموح السياسي والاقتصادي والاجتماعي في نطاق مصلحة الأمة، والارتقاء به، وتقوية كفاءته ومكانته، وتشجيع استقلالها ومكانتها.

مرة أخرى نؤكد ما سبق أن أعلنه (راجع بيان المرشد العام للعلمين والوزع على جميع الصحف ووكالات الأنباء بتاريخ ٢٠ من جمادى الآخرة ١٤١٣ هـ الموافق ١٥ من ديسمبر ١٩٩٢ م) ونص ما جاء فيه: «إن العنف والأرهاب خروج من الشرعية، وعن الفهم الإسلامي الصحيح، ولا يبدیان إلا إلى اشتداد التوتر والعصف باستقراي الأمة وأمنها، ولضلولاها في موانع من الاضطرابات والبلية لا تنسب في وثائقها شيئا، بل نتمنى حركة تطورها إلى الأبد كما تصوق مسيرة الدعوة الإسلامية.

كما ننشئ هذه الفرصة للتعهد على ما سبق أن أعلنه من أن إلقاء التكاليف والتفاهات، والعدوان على شباب وجنود الشرطة ورجال الأمن والأشخاص العامة وما يتصل بذلك من إصابة جهور بدنيهم وجودهم من ذلك هو من ذلك إجماع إن إجماع، وفيه وعدوان من أشد وأقبح أنواع العدوان وهذه الأمور لا تقهرها شر معتقد القراء، كما لا تقهرها أية أخطاء.

نسأل الله أن يلي بلائنا شر ما نزل بها وأن يهديها لهدى وشيئا لما يحقق أمنها واستقرارها ويؤكده وحسنها ويهديها إلى سبيل الخير والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وعسى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الاعوان المسلمون



محمد حامد ابن الناصر

بمقاله للشورى بجمعية الإصرام ١٩٩٢/٣/٢١ م. وما سبق أن طالب به الاستقامة تجنب محطوف، وسلامة لحد سلامه، وأليس منصوب، وغيرهم من المفكرين والمثقفين وقادة الرأي من ضرورة توسيع دائرة الحرية والديمقراطية حتى تبرز إلى الوجود جماعات وحزب من صميم الإرادة الشعبية، وتعبر تعبيرا صادقا من مختلف التيارات الفكرية السائدة بين شعبنا وفي وطننا.

كما طالبنا بضمائمات تغطي سلامة العملية الانتخابية وإن تكون حرة وحرية معيرة تعبيرا صادقا من إرادة الأمة بتخصي عنها مجلس نيابي يعبر تعبيرا صادقا وحقيقيا عن الإرادة الشعبية، ومصالح مختلف طوائف أبناء هذا الوطن، ويكون له من الاختصاصات ما يجعله قادرا على أداء مهمته وفرض الإرادة الشعبية، وممارسة الفساد ومحاسبة المسؤولين عنه، وبقتال القذرة على إحداث التغيير السلمي

لحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

يبتلى البعض كل فرصة لحاقلة النيل من الإخوان المسلمون بتزديد ادعاءات بات معلوما لكافة أنها باطلة من أساسها، وينقصها والحق ثابت لا مجال لتكذيبه أو التشكيك في صحته.

فعل مدني أكثر من عشرين سنة مضت، قامت مختلف أجهزة الدولة باستنطاق والتحرير بشتي أساليب، ومختلف الأساليب، فلم تنكح إلا لتأكيد عدم وجود أية صلة قريبة أو بعيدة للإخوان المسلمين بأي عمل من أعمال العنف، أو أي حادث من حوادث العدوان على الغير أو بأي سلوك من شأنه تعكير أمن الأفراد أو للجمع بآية صورة من الصور.

وما من مناسبة انقضت إلا صارت من موالف الإخوان إلا وسارعتا بوضع التفتيش السوقي الحرفي، وتحديد موقفا تحديدا واضحا صريحا لا يلبس فيه ولا غموض.

وبالتنسبة لمواثيق العنف على وجه الخصوص - فقد أكتفى مرارا وتكرارا استنكارنا لها بكل شدة بتقرير عدم مشروعيتها دينيا وخلفا وإنساني.

كما أننا رفضنا كل التزام التي قبلت بشران الأجانب مصادرة والأسلحة منهم خاصة، وأعلننا عيادتنا القاطنة: إن الأجنبي - مصادرها كان أم غير مصادرها - هو مسلمان لا يجوز لحد أو جماعة لاساس بجرمة نفسه وماله وأطقمته.

ومنذ سنوات عدة طالبنا بمثل ما طالب به الاستاذ صلاح الدين حافظ



الشعب

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ أبريل ١٩٩٢

من هسوز يكتب

الصحف الحكومية

ظني الأستاذ مصطفى مشهور نائب المرشد العام للإخوان المسلمين أن تكون زيارته لافغانستان تمت في الغطاء أو أنها استهدفت تظليل طرف لحد المجاهدين الأفغان على الآخر حسب ما زعمته الصحف الحكومية.

ولقد أن زيارته لأي قطر من الأنظار تتم في الملن وأن جهود الوساطة التي يبذلها الإخوان بين لسمائل المجاهدين الأفغان معلنة منذ البداية ولكن الصحف الحكومية تجاهلتها.

وقال إن علاقاته بزعماء المجاهدين الأفغان ليست واپئة اليوم وإنما هي قديمة وتراجع لمرات المئتين خصوصاً وأن بعضها من المجاهدين الأسام في مصر ودرس في الأزهر الشريف.

ولقد نائب المرشد العام أن وساطة الإخوان المسلمين لم تستهدف - كما زعمت صحف الحكومة - تظليل طرف على طرف وإنما ابتغت حقن دماء المسلمين ورأي الصمدع واستقرار الأوضاع في قطر شقيق.

والمشاهد: إن وقد الوساطة جلس

البقية ص٩



الشعب

المصدر :

٢٠٠٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واختلافه إن وفد الوساطة جلس مع قادة الجناحين جميعاً إصلاً لحل
المنصبة وواجب الأخوة وتأهدهم للوحدة والإعصام بحمل الله وتنفيذ ما تم
الاتفاق عليه بينهم في باكستان والمعمودية.
كانت صمت يوم الثلاثاء الماضي بالأصرام - الأخبار - الجمهورية قد نشرت
خبراً ادعت فيه أن مشهور قام بزيارة سرية أفغانستان والثاني بالزعيم الأفغاني
حكمتيار، وأن الهدف كان تقوية جناح حكمتيار الذي وصفه الصحف بأنه
متطرفاً



المجلة

المصدر :

أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسؤولية الجميع

■ كلام الناطق باسم الأخوان المسلمين، المصري مأمون الهضيبي، مهم وخطير. فالأخوان، بما هم العمق التراثي والذي المؤسساتي، للعمل السياسي الإسلامي، مطالبون دائماً بموقف. فكيف وإن القوم الأصولي للسلح يكره بفرق البلاد والجهاد بالقد، ويصغر عنه إلى الخارج أبشاً.

والرافض إن الموقف المطلوب من الأخوان ليعد ما قاله الهضيبي، وإن كان ما قاله يصلح مقدمة وتمهيداً. فالأخوان، الذين يخوضون الانتخابات التأسيسية العامة وأو في ظل الأحزاب الأخرى، مسؤولون عن موقف واضح وصريح إن لم يكن حيال الحكم والفتن والظلم من حيث البدء، فحيال تماسك المجتمع وعمل المؤسسات ووضوح الاقتصاد الوطني الذي تهدده الشرديات الموجهة إلى السباحة.

وفي تراث الأخوان، أكان في عهد مؤسسهم حسن البنا أم في عهد مؤسسهم الثاني حسن الهضيبي، صفحات كثيرة صالحة لأن تشكل المصدر النظري لهذه الوجهة (إنما كما أن هناك صفحات كثيرة تصلح لأن تقدم للخط وتيرة).

بيد أن الكلام على الأخوان يبقى جزءاً من الحقيقة، فهناك أيضاً المجتمع المعروض وهناك السلطة. فمن نطالب الأخوان بهذا أو ذاك من الأمور، لا بد من أن نشكر أن الأخوان غير مصرح لهم بحق الفعل السياسي الشرعي، وهذه لا تزال حقيقة خطيرة في جدار الديمقراطية المصرية. والحق أن هذه الديمقراطية، إن لم يكن إلا بقصد الحد من تنامي موجة الإرهاب الأصولي، مطالبة بضبط بعض نزعاتها الإطالية التي لم تعد سرّاً على أحد، كما هي مطالبة بضبط الديكتاتورية فيها، أمثال ذلك في بعض حالات تمادي القمع، أو في بعض حالات التجهل والتعميم الذين يمارسهما الإعلام الرسمي وصفه القومية.

فالخطر الأصولي ينبغي أن يناقشه المجتمع كله في رابعة النهار. ولا ينبغي أن نقول إن النقاش والإعلام، فضلاً عن اعتماد الفرض السياسي ما بين «الأخوان» و«جماعات» إن لم نقول شيئاً فإن في وسعها تنقيس بعض الاعتقاد الخفي.

غير أنه يصعب الكلام عن النقاش ما لم يكن هناك ما يناقش، أي ما لم يمارس المجتمع والدولة معاً بتصرير خيالهما السياسي، وتطوير «الخطاب» الذي يولجه «الخطاب» الأصولي المتطرف. وهنا يعود الدور، للمرة الثالثة، إلى بعض العناوين - المناوئ - المناوئ التي يطاول بعضها النظرية السياسية الحديثة بدلاً مما وراها وقبها، ويطاول بعضها الآخر مسائل التنكّر السكاني، فضلاً عن التهديد بالانكار مدنية معاصرة في ما يتصل بالمرأة وحقوقها وغير ذلك، وأطراح قضايا الكلام التفاضلي المترسب عن «الاتحاد الاشتراكي».

إن مصر اليوم، حارسة السوس ومهددة السلام العربي - الإسرائيلي، أمّن من أي وقت سابق، أكان ذلك في الحساب القبطي أو الدولي. وليد كهذا يجب أن يشعر الجميع بهول وقوعه في قضية صديمة الموت والذل والتعريم. فليعمل الجميع خيالهم ولا يترك التفاتاً لـ «المجتمع الدولي» وحده.

حازم صاغية



السبأ

المصدر :

٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استدعاء حزب العمل والاخوان

بقلم: أحمد السيوف

المسلمين للقيام بدورهم في مواجهة الارهاب، وأنا لئلا الراء أبو ياشا لا تعرف أن الحكومة الذكية جداً لا تجد أمامها سوى إنهاء التمييز الإسلامي للتعديل الذي يمثله الأخوان وحزب العمل بحيث أنهما يفتشان دوماً لمنع مؤامرات الحكومة التي لا تتقطع عنهما. إلا تعرف يا سيدي أن الحكومة طلبت رؤساء احزاب المعارضة - ومنهم الاستاذ إبراهيم شكري لعرض رؤاهم أمام مجلس الشعب حول الارهاب، وعرضوا جميعاً رؤى شبه متكاملة، فهل أخذت الحكومة بهذه الرؤى؟ كل الذي فعلته أنها ألقت بكل هذا في سلة المهملات وبجدها بأسبوعين أعدت لمؤامرة لضرب حزب العمل وأغلاق جريدة «الشعب»، فكم من السوء والجهل والمؤامرات وتسويد الصفحات أنفقه حزب العمل وجريدته لمواجهة هذه المؤامرة، فهل يا ترى يكون لديه وقت بعد ذلك لمناقشة قضية الارهاب أو أية قضية أخرى؟!... ألا تعرف يا سيدي أن المؤامرات السياسية لا تكون إلا بين أربعة جدران وبموافقة الأمن،

جراح الأخوان

والأمر نفسه يقال عن الأخوان، فمواقفهم من القضية معروفة وعلنية، ولكن كيف يمكن للأخوان المسلمين أن يواجهوا الارهاب بالعزم المطلوب وكل يوم تسيل جراحهم في كل مكان، كم تنظيمًا مطلقاً أعد للاخوان علي مستوى الجمهورية؟ ألا تطمح أن كل المؤسسات التي يشتمل أن لها صلة بالأخوان أو أن بعض المسلمين بالأخوان يعملون بها ليحكيت ضخماء المؤامرات، فهل كانت شركات الشريف تشجع على الارهاب أو تهتم الاقتصاد الوطني؟ أم أنها

قرات الحوار أو المقال الذي نشر للواء حسن أبو ياشا في إحدى المجلات الأسبوعية.. والمقال في مجملته في منتهى الأهمية من منظورين: الأول أن الرؤية المطروحة فيه رؤية عميقة وهامة في نفس الوقت، والثاني أن صاحب هذه الرؤية عمل في الأمن السياسي ثلاثين عاماً أو يزيد، ثم اختتمها وزيراً للأمن الداخلي، فهي إذن رؤية خبير. ونحن لا نختلف مع الوزير في تحليله لطبيعة مخدعات الأزمة ونتائجها، بل إننا نتفق معه فعلاً في أن الارهاب والتطرف ليسا مسطوريين وإنما الذي صنعهما الفئاح العاصم بالله بالفساد والتناقض والفقر والبطالة والمناخ الإعلامي.. كما نتفق معه في أن الحل لن يكون عن طريق رجال الشرطة، فليس هذا هو دور الشرطة.. ونتفق معه أيضاً في أنه لا جراس القطر بشدة، حيث إن تحت الرصاص نار وتحتاج فقط إلى شرارة لتندلع وتترق وتدمر، فما حدث في القديس كان إشارة إن يعمل. نحن نتفق مع اللواء أبو ياشا في كل هذا، وأحسب أن هذه المصانئ سبق أن لك عليها وكرها رجل آخر خبير في الأمن السياسي وهو اللواء فؤاد علام الذي كان مسؤولاً عن جهاز أمن الدولة لعدة سنوات وفي المباحث العامة.. في حوار هام أدارته جريدة «الجمهورية» من شهرين تقريباً.. ولكن الحكومة المعاجزة وحزبها المشاغل لا يقرآن هذا ولا يهتمون، فهم إما مشغولون بالاتفاق مع إسرائيل أو مع صندوق النقد الدولي أو في بيع القطاع العام للصهاينة أو بالضرب في المبان، فلا وقت عندهم لقراءة هذا أو لفهمه.. وقد تركوا القضية برمتها لشيخ العرب والمجم لكي يطلق ملها وحده، فما كان من الرجل إلا أن استخدم حملة العرب وأحمد وصفي في مدة حكمه أكثر من مائتي ضابط وأشمل البلد كله، وكان له السبق في إدخال سلاح الأ. ب. ج. في ضرب المواطنين المصريين.. أما خلافاً مع اللواء حسن أبو ياشا فإنه حول مصلحته باستدعاء حزب العمل أو الأخوان



كانت مؤسسة ناجحة لخدمة مصر؟ وهل يراء هدمها من منظور أممي أم من منظور اقتصادي؟ وهل ضرب سلسيل، وإغلاق دار الوفاء واعتقال صاحب سفح، إلا كلها محاولات أمنية غبية لانهاء كل من يشتم له له صلة بالاخوان من تلك المؤسسات؟

إن كل الليارات التي كان للاخوان صلة بها اغلقت كلها، فقد اغلقت الدعوة والاعتصام ولواء الإسلام، فابن يمارس الاخوان تأثرهم الاعلامي الذي تحدث عنه؟ قد تقول لي عبر المساجد، ولكني اتقول لك إن وزارة الاوقاف قامت بسالواجب واجبرت اكبر عملية تأميم للمساجد، وتظهر نظام الخطبة الموحدة المركزية التي تخرج من الوزارة.. ولأن الاخوان لهم دور في نوايا تدريس الجامعات وللثقافات المهنية، فقد جرت المظاهرات ضد هذه المؤسسات.

يا سيدي إن القضية باختصار إن هذه الحكومة المعاجزة الفاشلة تريد استبعاد حزب العمل والاخوان والتيار الإسلامي المعتدل لكي يواجه لها التطرف لكي تستقر هي في الحكم، ثم بعد ذلك تكون مهمة هذا التيار المعتدل أن يدفن نفسه، وكما يحدث للإسلام نفسه تحتاجه الحكومة لحل مشاكل صنعتها هي، أو تبرير جرائم ارتكبتها هي، ثم بعد ذلك يحبس الإسلام داخل المساجد ويطلق عليه بالقضية والمفتاح.. فيتم استبعاده لإباحة كامب ديفيد والضرب الأرهاب ثم يدفن بعد ذلك، وهذا بالضبط ما يراء من التيار الإسلامي.

إن التيار الإسلامي يا سيدي سوف يكون في طليعة المواجهين للأرهاب بشرط أن ترفع الأيدي الالفة عنه ويشترط أن يكون ذلك في إطار خطة شاملة للإصلاح السياسي، وهذا ما طالبنا به مراراً.. فلنتحرك معاً لإيجاد خطة قومية شاملة للإصلاح السياسي وتحاول السلطة، ويترك التيار الإسلامي الواعي المعتدل لكي يلعب دوره. وتلك هي القضية..

الجهاز الخاص للأخوان وقصص «الإرهاب» في الأربعينات.. ما أشبه الليلة بالبارحة؟ بقلم: عادل حسين

الاصلاح
الارسل
الزبان
الحاضرة
الكتاب
السياسي

إلى رفعت السعيد وأصحابه:
هل تتحقق الوحدة الوطنية
بتجاهل الأديان ونفاق الأقباط؟!
ولماذا يتكلم رفعت عن الإرهاب
وكأنه حمامة وديعة وليس
باعتباره داعية لسفك الدماء؟!



المصدر : الشعب

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ١٩٩٢

• كنت في أسبوط وسمعت قصصا يشيب لهولها الولدان • يا أهل الحكم أجيئوا على أسنلة الثعلب

كما توقعنا انحسرت دعوتهم لتشكيل جبهة وطنية تواجه «الارهاب» إلى مجرد اصدار بيان هزيل.. رغم أن اللغام جد خطير ولا يحتمل مثل هذا الهزء!

■ لقد أوضح حزب العمل أن منطقتنا العربية - الإسلامية تواجه في هذه الأيام تحديات لم يسبق لن واجهنا مثلها منذ قرون.. منذ الحروب الصليبية وغزو القنار.. وللخططات الرامية إلى اخضاعنا ونهب ثرواتنا، بل إلى انتزاع ديننا وتصفية هويتنا، هذه الخططات الشيطانية وصلت الآن ثروتها وفن أصحابها انهم أصبحوا قافرين على بلوغ هدفهم منها.. هذا ظنهم وهذا تقديرهم، وقد أعجبتهم كثرتهم وغرهم ما يملكون من سلاح، ولكننا نؤكد أن أعدائنا لن يطفئوا نور الله بأقوامهم، فامتنا متاهية بصحوتها الإسلامية، وليستها روح الجهاد والاستشهاد، وهي قادرة على التصدي للتحديات، وقادرة على

سمق الخططات المعادية بإذن الله.

وسط هذه الهجمات الشرسة واليائسة ضد الأمة الإسلامية والعربية، كشف حزب العمل ما يجري لمصر.. فيعد تقويض قوتها العسكرية، وبعد انتهاء دورها القباذ بين أشقائها العرب، يعمدون الآن إلى تخريب قوتها الاقتصادية، باسم برنامج «الإصلاح الهيكلي» كما يقول البنك الدولي وغيره.

لقد ركبتنا إسرائيل عسكريا بغض تفوقها النووي وفي الأسلحة التقليدية (نتيجة الدعم الأمريكي المباشر)، وبهذا العدو والاستكبار يسعى للصهاينة لكي يركبوا أيضا اقتصاديا، فيحتكرون التلوق التكنولوجي ويسيطرون على ما يتبقى عندنا من مشروعات.. هذا مضمون ما يجري الآن والذي يؤدي إلى ما يسمونه «سوق الشرق الأوسط»... ليس كذلك يا أستاذ ولي!

إن مصر التي كانت دائما قلعة الإسلام والعروبة، يراد لها الآن أن تكون القابضة التي تجر باقي البلاد العربية والإسلامية نحو اللل والذبح.. ولا أدري كيف يظن الأغبياء أن هذا يمكن!



الشمس

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

XXXXXX

لقد بدأ هذا الخط منذ عهد السانكات، وتراجع حكمان منذ ذلك الوقت خطوة خطوة حتى بلغنا الآن للخطوة الحرجة، أو الخط الأحمر الذي لا يجوز بعده أي تراجع.. ونسأل الله العلي العظيم في رحمة الرئيس مبارك الحالية إلى واشنطن!

بيان الحكومة انتصار

شخصي لرفعت السعيد

إمام استشارنا لهذا الخط، كان حزب العمل هو المبادىء لدعوة القوى الوطنية (الحزب) وهيئات) لكي تقف صفاء، أي لتشكيل (حسب المصطلح السياسي) جبهة تلتفت وتجاهد. وبالنسبة للحزب الحاكم فإننا نعلم أنه المسئول عما آل إليه الحال، إلا أننا نعلم كذلك أن هذا الحزب إن كان فيه فاسدون متواطئون يتعاونون مع الأعداء عن قصد ومصالح، فإن فيه أيضاً من تواقفه مخططات الأعداء ولكنه لا يقوى على المعارضة الصريحة لهذه المخططات.. وسعيًا خلف أهل شئيل في أن يخرج هؤلاء على ما نؤيد صانعتهم (بعد أن وصلنا إلى المنطقة الحرجة)، فلنا إننا نمد أيدينا إلى هؤلاء الوطنيين للتقدمين في الحزب الحاكم، ونسعى إلى دعمهم في مواجهة الفئة المشبوهة.

وكان هذا يعني - حال تحققه - ضرورة إجراء إصلاحات أساسية تمكن الأمة من الصمود.. وتبني الإصلاحات بالجانب السياسي فيتوقف للمصلحين من أهل الحكم عن الأساليب الشمولية، بحيث تتسع دائرة للمشاركة في صنع القرارات الكبرى، مقدمة لإجراء انتخابات عامة حرة ولتعديل الدستور.. وبالنسبة للجانب الاقتصادي، ينبغي أن يتوقف العمل بإجراءات التخريب الاقتصادي الجارية، لكي تتوحد القوى الوطنية حول برنامج يعيد لأصلاح الاقتصادي حقيقي.. وفي عن البيان أن هذا كله لا يجدي ولا يستقر ما لم يتغير لتناخ الحال للمعادى للإسلام، والذي يشكك في وطنية كل من يعضو إلى تطبيق

الشرعية!

أما عن العنف السياسي للصالح، فإننا نعارضه، وهذا أمر معروف مشهور، وكل عاقل يدرك أن قيام الجبهة الوطنية (بمعناها الإصلاحية) للتكامل الذي أشرنا إليه) هو الذي ينتزع فتيل التطرف ويحد من انتشاره قتلاً وتدميراً وتفجيرات.

لقد أعلن رئيس الحزب الأستاذ إبراهيم شكرى هذا الموقف، وقامت جبهة «الشعب» بالشرح والتوضيح، وأكفينا في العدد الماضي تأييد ممثل الأحزاب وأصحاب الرأي الوطني.. وقد تحدث بعض الناطقين باسم الحكومة في تأييد الدعوة للجبهة الوطنية، ولكن وفق مضمون نفرضها من أي معنى، وكما ننصرون أن حزب التجمع سيقلب مع ما



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ - ايلول ١٩٩٢

ندعو نحن إليه، باعتدلي أنه يرى ملتنا (وكما تقول جريدته) خطورة ما آلت إليه الأوضاع العامة سياسيا واقتصاديا، ولكنه لير أن ينضم للحزب الحاكم بدون قيد أو شرط، بحجة «مكافحة الإرهاب»، وكان محاصرة العنف السياسي للسليح مكتبة بدون انتصار لجبهة وطنية تقوم على برنامج للإصلاح للتكامل!

لقد استغنى حزب التجمع عن الجبهة بالمعنى الذي قصده، بل وتنازل عن الجبهة بالمعنى الأجوف الذي تحدث به الحكوميون، مكتفيا ببيان يصدر، وبدلا من أن يلخص البيان أية إشارة لضرورة التغيير والإصلاح، عزل ظاهرة العنف وحدها ولخصها بالإرهاب (من بين ظواهر الخلل والانحراف الأخرى)، وقبل التجمع أن يتحالف مع الحزب الوطني بسببه الحال، وقبل أن يوقع بدون أي تحفظ أو تردد إلى جانب يوسف والي (الداعية الأولى للفتنة لأسرائيل).

إن قيام جبهة وطنية تفتح باب الإصلاح، هو الأمل الذي تمناه الناس، واستبدال هذا البيان الهزيل بفكرة الجبهة، أكد من جديد عجز أهل الحكم عن عمل أي شيء مفيد في مواجهة الخراب السياسي أو الخراب الاقتصادي، وبالتالي في مواجهة ظاهرة العنف السياسي. وإذا.. هل يتصور هؤلاء حقا أنهم عملوا شيئا حين اصعدوا البيان الذي يشجب «الإرهاب»؟ هل يضحكون على أنفسهم أم على الناس؟ إن حكاية البيان تشبه حكاية قوائل الذوعية الدينية التي يقودها الدكتور محبوب (وزير الأوقاف) والتي يجمع لكل على أنها بلا فائدة ولا أثر!

ومسألة القوائل هذه - على أي حال - تذكرنا بأن أصحاب البيان الذي يشجب الإرهاب لم يطقوا توقيع أي من الرموز الإسلامية، لا فضيلة شيخ الأزهر ولا فضيلة للفتى.. ولا أي عالم إسلامي آخر.. انهم يحونها جبهة دينوية (علمانية) سافرة، تستعيد من حب مصر وأمتها أية شخصية إسلامية، ثم تتصورون انكم بسبيل تعذيب الأمة خلف ماتناون به؟ إن من الموقنين على البيان من يرى ذلك، ولكن كان من «المشطار» أن يحاول هؤلاء ستر نواياهم الخبيثة، حتى يتمكنوا من خداع للفتانين.. أليس فيكم رجل رشيد ينصحكم؟

إن صدور البيان على النحو الذي صدر به، من حيث مضمونه للقاصر المشوه، ومن حيث استبعاد أي عالم أو مفكر إسلامي، يعني انتصارا للمفريق للمفرك من الشيوعيين والديموقيين.. وأهني هنا بشكل خاص الدكتور رفعت السعيد (الأمين العام لحزب التجمع) والذي يجسد داخل حزبه رأى المفريق الذي يعلو عنده العدة للإسلام على العدة لأمريكا وإسرائيل والفساد وبيع البلاد!

مواقفهم من الفتنة الطائفية

ومن مكافحة الإرهاب

إن رفعت السعيد (ومن معه) يقدم نفسه الآن، وبجراحة يحسد



عليه، باعتباره داعية الوحدة الوطنية، وباعتباره العدو الأول للإرهاب والإرهابيين، في مواجهة الإسلاميين الذين هم بالضرورة دعاة فتنة طائفية وسفاحون؟

□□ وبالنسبة للوحدة الوطنية:

فلنأخذ نعلم أن للارمنية قدمت نفسها فعلا باعتبارها عقيدة «تقدمية»، تتجاوز كل ما سبقها من أسباب لخلافات البشر، وضمن هذا خلافات الأديان. لقد انكرت للارمنية الإيمان بالله والوقوع، وزعمت أن الأديان كافة عقائد آمن بها الناس أيام تخلفهم، وبالتالي فقد أن لهذه الأديان أن تتقضي وينقضي معها ما ترسب من خلافات، لكي يتوجه الجميع حول العقيدة الجديدة (الشيوعية).. وحين وصل الشيوعيون للحكم ثبت لهم أن الأمر أصعب مما يتصورون، بل ثبت أنه مستحيل، فلقوا إلى الحديد والنفار، وحاولوا أن يفرشوا «دين الكفر» بالقوة وبغسيل الأدمغة عبر الإعلام والثقافة وبرامج التعليم.. وكل هذا -كما نعلم- فشل وانهار، وبدلاً من تسويد الأمم أدت جهودهم إلى درجة من التصارع والتحلل فاقت كل خيال.. ووسط كل هذا تعود الأديان الآن من جديد إلى القلوب الشباب في كل الدول التي حكمتها الشيوعية.

على أي حال، تطبيقاً لهذه للعقيدة الفاسدة، غن الشيوعيون (منذ اليوم الأول لظهورهم في مصر) أنهم سيحققون الوحدة الوطنية على أساس الكفر بالدين، فيكف للسلمون عن كونهم مسلمين ويكف الأقباط عن كونهم مسيحيين، ويصبح الكل مجرد مصريين بدون أي دين! وهذا ما يدعو له رفعت (ومن معه) حتى الآن، ويعتبر أن كل من يختلف معه معرض على الفتنة وعلى شق الأمة!

ونحن بطبيعة الحال ضمن من يرفضون هذا الكلام، ونعتبر أن قائله هو للعرض على الفتنة (وندم مسألة الحكم على أخلاصه وإيمانه لله تعالى)، فالأمر الواقع هو أن ٩٩٪ من المصريين (على الأقل) متمسكون بدينهم. للسلمون متمسكون بالإسلام ديناً والأقباط متمسكون بالمسيحية، وبالتالي فإن البحث الواقعي عن طريق الوحدة الوطنية لا يكون في مطالبة أي من الفريقين بترك دينه، ولكن في أن

—نواصل ما عشنا عليه، أي نعمل معاً، وندافع معاً عن وطننا، وننتصره في إطاره. وبالمصطلح الحديث، نقول: يجب أن تمتنع جميعاً بحقوق المواطنة المصرية رغم اختلاف الدين، لافرق في الحقوق والواجبات بين أصحاب دين الأغلبية وبين الملتزمين للمسيحية. وقد كنا مزاراً إلى التاريخ المصري شهد: —يفضل الله— ثقافتنا وتمازجاً قريداً بين أبناء الوطن عبر مختلف العصور والظروف، وأدى هذا إلى تطابق القيم والأعراف وقواعد السلوك.. وهذا ما نسعيه بالآثر المشترك للحضارة الإسلامية، نقول دوماً: إذا كان الإسلام هو دين الأغلبية، فإنه في الوقت نفسه التاريخ الحضاري المشترك لكل المصريين، والذي ينبغي عليه أهداف للاستقبل.



المصدر :

٢٠٠٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إننا كنا نقصد بالوحدة الوطنية: كيف نحقق التشاير والتواصل والترابط بين ٥٥ مليوناً من المواطنين في القرى والحياء المدن، فإن الطريق الذي ندعو إليه نحن هو الطريق الصحيح لتحقيق الهدف، بل هو الطريق الوحيد الذي يوتجح إليه الجميع دون إخراج لأي فرد أو فريق. أما ما يدعوننا إليه رفعت السعيد (ومن معه) فإنه طريق الفرقة، وهو طريق لا تقبله الناس ولا تطبقه.

إن من يريد إصلاح الأحوال وتهنئة الخواطر، لا يطلب من الناس أن تتخل عن انتمائهم الحيني، وإنما يسعى إلى تكيف القلوب وإلى تنمية الانتماء إلى وطن واحد رغم اختلاف الحياتة.. فهذا هو الأمر الوحيد الممكن.

لومع ذلك، ماذا أصبحت دعوة رفعت السعيد (ومن معه) في الواقع العملي؟ لقد أثبت هؤلاء أن دعوتهم لن تلقى استجابة من جمهور المسلمين، وبالتالي طلبت هذه الأقلية للندوية (أو للار كسية) من جمهور الأقباط أن ينضموا إليهم (عسى أن يزيد عددهم).. وعملوا في هذا إلى ترويع الأخوة الأقباط من نتائج لاد الاسلامي، حتى يقفوا بينهم وبين الأقباط خلفاً يناهض الاسلام والمسلمين، ووصلوا في هذا الطلب إلى قعر من التفلق والفاطلة لا يعقل!

إننا نهاجم بأعل صوت أي مسلمين وأي إسلاميين يسيئون للأقباط أو يلوحون بتهديد لحقوقهم كمواطنين، ونعتبر أن حماقة هؤلاء لتصيب في فلتنة تفيد أعداء الأمة.. ونحن بالقر نفهه نعتبر أن دعوة العلمائين للأقباط لكي يتصالحوا معهم من أجل محاربة الاسلاميين، ومن أجل استبعاد كل من يرمزون للإيمان الاسلامي من صفة الوطنية، أقول إن دعوة الأقباط لانتخراط في مثل هذه المواقف الاستقرارية الخيرية، هي توريث للأقباط في أحداث الفتنة.

ولقد ذكرت أن رفعت (وأصحابه) وصلوا في دعوتهم إلى درجة عالية من التفلق، والقصد بهذا أنهم يتجنّبون (يفرض إقامة حلفهم للممر) توجيه أي نقد للمواقف المتصمتة أو الإحقق لفريق من الأقباط، وأكثر من هذا فإنهم (في سبيل إقامة حلفهم) يقولون عند الأقباط كل ما قاموا الرفضه عند المسلمين!

إننا كان رفعت (وأصحابه) صابدين في فزعهم من الحكم الشؤقراطي (أي حكم رجال الدين) فإننا نقول لهم دوماً إن الاسلام يفزع أيضاً ويرفض قيام حكم يزعم أصحابه أنهم يتكلمون ويفركون باسم السماء وينعكس هذا - ضمن ما ينعكس - في حق الاختلاف السياسي بين العلماء والقادة الإسلاميين دون أن يطر بعضهم بعضاً. ووفقاً لفهمنا هذا، فإننا تؤيد التعددية الحزبية (حتى بين جمهور الإسلاميين المشتغل بالمرور السياسي).. ويتكامل موقفنا هذا مع معارضة اشتغال الأقباط بالسياسة من خلال الكنيسة، وتدعوهم بدلاً من ذلك للانضمام إلى الأحزاب.. إنهم جميعاً وينضمون إلى كنيسة واحدة حين يتعلق الأمر بالسياسات، فهذا هو مجال اللطق واللقص، أما في أمور لتجتمع والسياسة، فالخلاف



طبيعي بينهم، كما هو طبيعي بين المسلمين، وبالتالي يجب أن ينضم كل منهم وبارادته الحرة إلى الحزب الذي يراه قريباً في لغته وميوله وليس من حق الكنيسة أن تتدخل هنا وتصدر التعليمات. ليس منطقي أن يكون رفعت وأصحابه (أعداء القويو قراطية) من انتصار موقفاً هذا؟ المجيب لهم لا يقولون ماذا أو من غير أن يدعو فصل الكنيسة عن السياسة! وقد غرأوا جلدتهم وثألقوا، وغرأوا ما يدعون للمسلمين إليه، حين تعلق الأمر بالكنيسة وبورها. وحتى حين طالب بعض المثقفين والسياسيين الأفيطاط بهذه الدعوة، ومن بينهم الأستاذ الكبير جمال أسعد (عضو الأمانة العامة لحزب التجمع)، رأينا أن «الأهالي» رفضت أن تنشر رأيه.. بل لخصمه الحزب للمساءلة التنظيمية!

XXXXXX

■ أتتكل بعد هذا إلى موقف رفعت السعيد من مسألة الإرهاب

والأرهابيين..

وهو منشج في هذا الأمر إلى حد أنه يتصور معه من لا يعرفه أنه بصدد حماية وبيعة، لا تطبيق منظر الدم! إن هذا الاستدلال بكل فيما يكتبه كل أسبوع من الحديث عن أعمال الجهاز الخاص لـ«أخوان المسلمين»، وما قام به من أعمال عنف في الأربعينات والخمسينات، وكلما صرح قادة الإخوان بأنهم يتجهون الآن إلى الأسلوب الديمقراطي، نراه يرفض تصديق ما يقولون، ويصر على أن تاريخهم «الأرهابي» ثابت ودلائله لا يمكن أن تتبدل في الحاضر أو المستقبل!

■ إلا أن كل من يعرف دور رفعت السعيد في الحركة الشيوعية المصرية، وكل من قرأ كتاباته في تاريخها لابد من أن يصنعه لهجبه.. إذ كيف يهاجم العنف بكل هذه الضراوة، وأياً كانت ملامسته، رغم أن الماركسية كانت صاحبة النظرية للتكامل في ضرورة «العنف اللوري»؟ ألم تكن كتابات ماركس ومن بعده لينين تهاجم وتفكر الأسلوب الديمقراطي؟ ألم يكن شعار الثورة الشيوعية في روسيا: الإرهاب الأحمر في مواجهة الإرهاب الأبيض؟ وحتى حين قيل أن الأسلوب الديمقراطي للوصول إلى السلطة ممكن، كان معلوماً أن هذا الاحتمال قد يقوم بالنسبة للحزب الشيوعي في الدول الصناعية الغربية، ولكنه لا يصلح للمول النامية.. ولم يكن العنف مبرراً وممارساً لجرد الوصول إلى السلطة، ولكن أصبح أسلوباً دكتام في الدول الشيوعية للشمولية التي شهدت نشوء الممارسات دموية واستبدادية.

لقد كان رفعت وأصحابه دعالة مؤمنين بكل ذلك، ألم يكن من إنشاد الحركة الشيوعية المصرية نشيد يقول مطلع «يا شعب قم خض بحرا للدماء»؟ ألمال أراكم الآن تبتدون الفرع الشبيبة من «الإرهاب»، وكنتم لم تسموا عنه من قبل؟



السب

المصر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ أبريل ١٩٩٢

XXXXXX

■ وإذا تحدث هؤلاء عن «الجهاز الخاص» للاخوان المسلمين في الأربعينات والخمسينات، فإننا نسألكم: هل كان الاتجاه للعنف إيمانياً وقلبا على الإخوان؟ إذا كنتم مقتل النفرات على يد الإخوان، فلماذا لا تذكرون مقتل أحمد ماهر وأمين عثمان ومحاولات اغتيال النحاس و«الغتيال حسن البنا». وعشرات الانفجارات في تلك الفترة ضد الوجود الأجنبي؟ إن الاتجاهات الكلية شاركت في أحداث العنف السياسي للسلح في الأربعينات والخمسينات (مصر الفتاة- الحزب الوطني- شباب الضباط، إضافة إلى الإخوان المسلمين). وبمناسبة ذكر شباب الضباط نحيل رفعت إلى كتاب خالد محيي الدين الأخير الذي وصف تورطهم جميعاً في أعمال «إرهابية»، لا تختلف في مفرزها عما نسمعه في هذه الأيام.

ترى هل كانت الحركة الشيوعية المصرية بعيدة عن كل هذه الممارسات؟ لشهد أنها كانت كذلك، ولكن ليس عن عفة يد، ولكن لأن لينين كان يرى أن العنف الفردي (إغتيال افراد وضرب منظمات متفرقة) لا يجدي، ولذا أوصى بأن يكون العنف دموياً وشاملاً في لورقمنظمة!

XXXXXX

في تلك للرحلة (الأربعينات والخمسينات) كان الاستعمار الإنجليزي جالماً فوق العصور، وكانت للظلم والمفساد فاشية، وكل صيحات التحذير ومطالب الإصلاح لاقى أذاناً صماء، وحين ثبت أن النظام السياسي جامد على ما هو عليه، وغير قادر على الاستجابة وإحداث أي تغيير بالطرق البرلمانية، انتشرت إيمانياً أحداث العنف التي شرحت إلى أمثلة منها وكانت هذه الأحداث بمثابة تمهيد للثورة ٢٣ يوليو التي فولت حين إيمانها بالتأييد الشامل.

■ إنني أذكر هنا وقائع تاريخية ثابتة، وإذا لاحظت لحد أوجه شبه بين ما ذكرنا وبين ما نعيشه الآن، فهذا شأنه، فلماذا لم أذكر ذلك؟! ولعل أضيف أن أحداث العنف في مرحلتنا المضطربة هذه لا تقتصر الآن أيضاً على ما يقوم به شباب إسلامي، ويكفي أن أذكر بالعمليات العسكرية التي نظمها ونفذها شباب عسكري ومدني (تنظيم ثورة مصر).. ولم تكن هذه مثلاً وحيداً وفريداً.

XXXXXX

و.. نعود إلى رفعت السعيد وصحبه فنقول: لعلهم ندموا وتابوا وأصبحوا الآن (غير ما كانوا بالأساس) حماناً وديعة تعشق الحرية وتقدس الأسلوب البرلماني وتحفل من سيرة العنف ويبرزها منظر الدم.. كل شيء جائز، ولكننا للأسف لم نقرأ لهم أبداً أي نوع من النقد الذاتي وإعلان الذنوب يتبع لهم كل هذا الاتهام على كل من سؤلت له نفسه أن يلجأ للعنف في الأربعينات والخمسينات! ولهم من هذا لن نسأل: إذا كان جائزاً لرفعت وأصحابه أن يغيروا منهجهم المسابق إلى الدعوة للعنف الدموي والفكر، فلماذا يرفض هؤلاء إمكانية أن يغير الإسلاميون بدورهم للناجح التي مارسوها في حقبة ماضية؟



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢

وأهم من هذا أيضا أن نسال: هل تغير رفعت وأصحابه فعلا، لم
أنهم أصبحوا في أيماننا هذه نشد دموية وعنوا؟ ونحن نجيب عن هذا
السؤال بأنهم بالفعل لم يتخلوا عن نزعتهم الاستبدادية وعن
حرصهم على سفك دماء خصومهم. إذا كان من الإسلاميين من يعلنون
الآن أنهم يؤمنون بالانتخابات طريقا للحكم، فليل مسبقهم أن غالبية
الشعب ستعطيهم بالفعل أصواتها، فما هي مصلحتهم في تنكب هذا
الطريق؟ إذا كانت هناك شكوك في النوايا فلننا تحيط ببرفت
وأصحابه، إذ يصعب جدا أن نصدق أن هؤلاء أصبحوا محبين
لديمقراطية وانتخاباتها رغم ناكسهم تماما من أن الجماهير
تنفض من حولهم، ولا يمكن أن توصلهم بأصواتها للحكم.. لا الآن،
ولا بعد ١٠٠ سنة!

البقية ص ٩



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ أبريل ١٩٩٢

إذا كان هذا هو حالهم، وهذه هي توقعاتهم، فكيف تصدق أنهم تفكروا عن مناصبهم المسابقة وكيف تصدق تعلّقهم الحالي بالديمقراطية وبكل ما تتضمنه من محافظة على حقوق الإنسان؟ ونحن مع ذلك لانطجنا للتخمين، فسجل مواقفهم الحالية بوضوح. ألم يلقوا مع الانقلاب الأسود في الجزائر، الذي وضع أصحاب الأغلبية في السجون وشر بهم بالخصاص؟

لقد رأينا في «البيان الأخير» أن أصحاب رفعت يتصالحون مع انصاف الهيمنة الغربية والصهيونية ومع كل المسلمين، أي تخلوا عن كل ما كانوا يرفعون من مبادئ وأهداف، بأمل أن يلقوا بقوة البهش واستجداد السلطة ضد إرادة الأغلبية (باسم مكافحة الإرهاب) .. ولكن دعنا نركز هنا على تاييدهم للمحاكم العسكرية، ولجرائم التعذيب والضرب في اللجان، والتعطيل بالجلت، واختطاف الآلاف الأبرياء من الشيوخ والنساء والأطفال وماهذه.. لقد ضجت تقارير اللجان الدولية، واللجنة المصرية لحقوق الإنسان، من هول ما يجري، ومع ذلك لم نقرأ أرفععت وأصحابه، «لعضاق الحرية الجديدة، أية كلمة وعتاب» للمسؤولين عن هذه الجرائم.

□ لم تتغيروا إذن، ومازلت كما كنتم متعطشين أسلكت دماء من تعاونوهم.. الفارق الوحيد انكم كنتم في السابق تبررون منهجكم هذا بانكم أصحاب أهداف شيوعية لتحقيق العدل.. وبفض النظر عما إذا كان زعمكم أيامها صحيحا أم لا، فإن هذا ما كنتم تعملون أو تعتقدون.. أما الآن، وبعد انهيار الشيوعية حلا لمشاكل المجتمعات، فإن منهجكم في تبرير الاعتداء على حقوق الإنسان مازال قائما، وأصبح تبريره الوحيد للظن هو مجرد إصراركم على حرب الإسلام والمسلمين.. ناعما مثل موقف الشيوعيين القصر الآن.. ألا خستكم وخست أفعالكم.

وبعد.. فإننا نجيب هذا للمرة الآف على كل من يسألنا: ما موقفكم من العنف السياسي المسلح؟ ونؤكد معارضا لهذا النهج، ونؤكد أن طريق الإصلاح الذي نشأه ونسفي إلى تمكينه يقوم على الحوار الحر، وعلى أساليب الضغط للنظم من خلال الهيئات والقيادات، وعلى الاجتماعات العامة والمظاهرات، وتتوج كل هذا انتخابات حرة.. إن طريق العنف المسلح، إذا أدى إلى تغيير، فإن التغيير للحق عن طريقه يكلف كثيرا من الدم والتمتع، والحكم الناشيء عن طريق العنف ليس عاديا ما تدرس منه أساليب استثنائية استبدادية (بدرجة أو أخرى).. ولذلك نكف مع الطريق الأول، ونرجوكم ألا تجروا الأمة على ولوج الطريق الثاني.

XXXXXX

هل هناك أي ليس أو غموض في هذه الإجابة؟ حسنا دعونا نحن بدورنا نساكم يا أهل الحكم، ويكفل من قبل التحالف معكم: لقد لجأناكم ألف مرة على ما سألتم، ونحن سألناكم ألف مرة دون أن نتلقى إجابة واحدة!

□ إننا نساكم: هل مقاومة العنف السياسي الذي يفتقره بعض الشباب الإسلامي، تبرز تجاوزا للشرعة لكل القوانين والأعراف في قننها على الشبهة، وتحديدها للأبرياء؟ نحن نقدر للآتي الذي وضعتم رجال الشرعة فيه، ونذكر كيف أن أصحاب الضباط والجند تكون متوترة أثناء المواجهات، ولكن هل يمر هذا أن نسود لدى القارئ من رجال الشرعة عقيدة الذرا؟ لقد كنت في أسبوع منذ أيام، وسعدت هناك فمصفا تشيب ليهولها الولدان هناك إجماع على أن أغلب من تتلقاهم الشرعة في الفترة الأخيرة لم يكن قنهم لأسباب أو أعان مفهومة، بل تم قتل الكثيرين بدون أي سبب، وأقسم بالله أن من سمعتم كانوا في أغلبهم لايتنسبون إلى الجماعة الإسلامية ولايعملون معها.



الشرب

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣ أبريل ١٩٩٣

فهل هذا صحيح؟ وهل هذا عدل؟ وهل هذا مجد؟ تريد أن نسمع آية إيجابية يا وزير الداخلية.. تكلم يا رجل ولا تتعرب ف نحن بصدد جريمة عظمى إن صدف الروايات.

□ وما معنا بصدد وزير الداخلية فإننا نسأل أيضاً عن تزوير الانتخابات (لقد حل رأس لاسولون من ذلك).. إننا نسأل: هل هناك أية نية لإنهاء هذه القضية التي لا تانل لها في العالم (هذا صحيح بالعني الحر): لم تعد هناك دولة أخرى تتهم في تزوير الانتخابات إلا دولة مصر للحرس؟ اليس هذا صحيحاً؟ كونوا رجلاً واجيبوا على هذا السؤال.. ردوا على الأشياء والانهامات التي يرميها القضاء كل يوم في وجوهكم.

□ إننا نسأل وزير الداخلية أيضاً: ماذا تم في قضية الفساد الأخيرة والتي جاءت سيرتك فيها شخصياً؟ ما قصة لوسي يا سيادة الوزير، وما قصة من تورط معها؟.. ولا داعي للتصريح باسم القضية لعدم النشر.. لماذا القسوة في مواجهة الخصوم السياسيين بقليلها لأن وضعف مع القصوص وتجار للخدرات والسلاح والذخيرة؟ أحب يا وزير الداخلية.

□ إننا نسأل: إلى متى نمرحون بالمعامي، وإلى متى نشبهون القواحن والجون، عبر كل جهازكم التنفيذية والإسلامية، إمسكوا لكل القيم والأخلاق؟

□ إننا نسأل: هل شيوخ اللطم والذخايع الإسلامية وشوفا للتنمية وانتشار الفساد.. هل هذا كله شربة قمر لا قبل لنا على مواجهته؟

□ إننا نسأل: هل صحيح أن هناك نهجا لنشاطنا الزراعية والصناعية، بل وللأسرار؟ وهل صحيح أنه جرى تسليم هذه المنشآت لسلطات والمساهمة (فضلا عن القرار الأخير بتسليم البنوك أيضاً وشركات التامين)؟ هل صحيح هذا الذي تقولونه وما يقره الناس؟.. كنجونا أو جاكونا أو لعلوا أي شيء إلا هذا الصمت الاستعراضي العجيب.

XXXXX

ن هذه الأسئلة يا أهل الحكم يريدونها معنا كل الناس.. وصمتكم بصيب الجميع بالجنون.. والشباب إذا يفس أو أصابه الجنون.. أطلق الرصاص، أفيوا يا حاكم الله!

XXXXX

و.. أضيق في الختام، إنصافاً للحق والحقيقة، ويعد أن قلنا ما قلنا في هذا اللغز عن رفعت السعيد ومن وراءه، أضيق أن في التجمع من يتحركون في اتجاه مخالف لما ذهب إليه رفعت، فهم أمثاله على مشروعات الأمة، وهم يصرون على إيمانها عن أيدي الصهاينة، ويرون معنا أن الإصلاح الوطني الحقيقي الراسي للتكامل هو الأشرار للتأليب لمحاصرة العنف السياسي.. وقد اتصل بنا الأستاذ حسين عبد الرزاق ود جودة عبد الخالق (عضو الأمانة العامة للتجمع)، ليستفسر عما إذا كنا نلحق على القيام بتحرك مشترك معهم للإصلاح المتفرد.. وكان ردنا إننا نالطعم نرحب، فهذا عين ما ندعو إليه، وقد أسعدنا أن الحزب الناصري يتحرك أيضاً في الانضمام نفسه.

وبالله التوفيق.



الأغلبية الصامتة

الأغلبية الصامتة ترى ما هذا الصوت الرهيب الذي يملأ الكون؟ صراخ مكتوم... أم طلعة سكير؟ أم رب سكونية حلت عليهم من السماء جعلت من كبريات الأمور سفلان تهنون أمام دعوة تآبى من بعيد: الله أكبر؟ أيا كان الصمت الخفيف فلن تكشف عنه خطاهم صتون السكائين أو نوى الرصاص. وإن يظفوه ضوضاء سب أو ضرب ممك لا يتكشف أمام القلائق.

الصمت الرهيب متخفي. كبرميل بارود ينتظر شرارة قد تأتي من أي جانب أو مواقع صغار الخفاف يرفع صوته وما أشكره صوته لا يرلى إلى مستوى صوت الصمير. فهو مزين بسب شرف لا يمكن أن

يصدر إلا ممن لم يعرف من إياه فتياً من أمه وسرح لخواطه... إذ لول من تتكشف تلك الحليقة فتاة تريت في وسط رجال عموها معاني الشهامة العربية. وحل للستور على

بقلم:

د. محمد شعلان

من يستجوب به استجارات بهم، وخذعت في زهيم الرسمي أنهم من رجال الأمن المهادين في محاربة الإرهاب وسرعان ما تتكافئ لها من غلاطة معاملتهم وسفالة افانهم لنهم من هذا الصنف الذي لا يعرف كيف يحترم المرأة وخاصة المستجيرة به، فما خرج من قواهم كان التكر من صوت الصمير. وزادوه تكرأ بأن جعلوا مستواه يدل على أنهم من هذا الصنف الذي لم يعرف إياه، فكفرو من لغة وسرح لخواطه، حتى تصمد الموالف إلى مبارزة بين ثلاثة من وزن للفرقة (١٠ قتاد ليداه) ضد واحدة من وزن البرصة، مع إضالة أن حلية الفرقة كانت لثة مسلحة ومحموسة (قسم المحبزة في منتصف ليل الشمس ١٨-٢٠)، وإن الارهابيين الشلائ كانوا قد تساروا يقص لحامهم وأرتداه ملاس رجال أمن وإضالوا إلى سب الفتاة سبها ألبا ألبصين (الذين منهم لرحوم اللواء فؤاد عبد العزيز مدير أمن السويس حيث استشهد إبان حرب الاستنزاف وكان قبل ذلك مديراً لمصلحة التفتيش لما عرف عنه من عدل وثقا، ومنهم اللواء هاني عبد العزيز نائب مدير أمن القاهرة حالياً الذي تلقى تعذيب من السب) لم إضالوا إلى السب الشرب الممك الذي لا يترك فرصة للطبقي الشرعي أن يثبت عليهم شيئاً. أما الأثر النفسي فلا اعتبار له لأنه مازل ضمن للشاريع للعرضة على هيئة الاسم (قبل أن تصيب هيئة الأمم الأمريكية للشحة) ولم توقع عليه مصر أو أمريكا (ماعدا ذلك لا يهم في حالاتنا).

إلى متى يستمر جهاز الشرطة نو لتاريخ المجيد ساكتاً على ترك مسفره بيسلها أمثال هؤلاء الارهابيين؟ يشوهون صورة النبيلة ويسبون الجمهور بريقة عين هو الارهابي ومن هو الشرطي؟ لو الشحة لم نو الذمجة؟

إننا لا نسمي وراء فصاص أو عقاب ما نأمله أن تلقى واجهة الشرطة غير ملوثة وأتأكله غير مشرق يملأ هؤلاء المدمين إن ما نأمله به هو سبيل يعطي فرصة لهؤلاء الثلاثة الذين ضلوا واتكروا أمام بشر ما لم يستحووا أن يعلوه والله يرأهم (ما عدا واحد منهم وهو اللازم أول طارق خفاجي الذي استغرق ثلاثة وثاب في لخطتها) أما الاثنان الآخران (طارق غنم وعادل عبد الصمد) فليس إضامنا أن نألم في الله رد قضائهم، ولكن نضع لهم بأن يخفف منه.

يطي واجب المواطن تجاه ولي الأمر. ترى يا سيدي هل تذكر أن حدثاً ولعدا صغيراً مثل هذا يمكن أن يخلق فجوة كبيرة بين الشرطة والضرب، فما بال الأمر والحوادث عديدة ومتكررة؟

حقى الفردى أو حق أبنتى ضئيل. وإنى وألق من أن عدالة السماء أفسد من الأخرى. حقى كواهن لا يجوز ل التنازل عنه. فهو حق أبنته وأبنة كل مواطن مصري يخدم بلده. فحشا ألا تزيد الواقعية بين الشعب والشرطة للدرجة التي تستدعي إجتماع مجلس جامعة الدول العربية فرد لنا الحصة بمثلها. فيستدعي الجيش الأمريكي للموار لحماية الشعب المصري - وعلى ثقة الشعب المصري - من الارهابيين الذين تسللوا إلى مواقع السلطة من أمدنا إلى أملاهم لم تكن نحن الذين دعوناهم لاحتلال الكويت وجبرناهم من حدة الحرم من علاوة على الحق المستمر للراقي الشقيق مع قليل من الضرب بين كل حين وآخر لكسر الملة. نألمكم عن تهديد إيران والسودان أو (ربما الاستفاد من الوضعية التي يحرمون على إبنائنا مشتعل). ومن فعل معروفاً وله نعم نحن شاركنا بأبوابية في تصم جيش وهعب العراق. ومرة الاستعمار العسكري السائل إلى أرضنا العربية المقدسة.



المصدر : **الرياض**

التاريخ : ٢٠ شهر ربيع الأول ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إغلاق محاجر بالجيزة لتورطها

في بيع المتفجرات للارهابيين

**سركة ٤ كراتين ديناميت من معبر مفلق
وتورط بعض المسئولين في عملية البيع**



القريب يوسف عفيفي

وقال محمد شكرى رئيس
مباحثات للرائق، وقامت
بإغلاق المحاجر، ثم تحفظ
عمليات التفكيك في مشور
محافظ الجيزة.

وكتشفت شرطة للرائق
سركة ٤ كراتين ديناميت من
لحد للمحاجر للتلقة.

كتب - محمد عبد العليم:
قررت أمن محافظة
الجيزة إغلاق بعض المحاجر
في طريق مصر - الاسكندرية
الصحراوي، لتورطها في
امساك مشبوهة وبيع
متفجرات للارهابيين، قررت
المحافظة تجميع حراسات
امن على المحاجر، وتفتيش
السيارات الفرجة.

وكان الفريق يوسف
عفيفي محافظ الجيزة قد
تلقي معلومات خطيرة حول
تورط بعض اصحاب المحاجر
في بيع المتفجرات
للارهابيين، واستند فيها في
الحوادث الاخيرة.

كما تمت للعمليات تورط
بعض امضاء مجلس الشعب
في عمليات البيع والتصدير
على اصحاب المحاجر. لاتقت
امن قوات من شرطة للرائق
بقهامة العميد احمد ابراهيم



المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : **٢ أبريل ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسلل جماعة ارهابية إلى الاراضي المصرية

**بلاغ كاتب بوجود
قنبلة بمحكمة عابدين
كاتب - لعمد رافض:**
تلقى امس خبراء للفرامات
بمطابق القاهرة بلاغا ومما
بوجود قنبلة بغل محكمة
عابدين تم تفويض المحكمة
وتقرر السماح للمواطنين
بالتدخل الى المحكمة. وكان
القواء نائب نعمان مدير مطابق
القاهرة قد تلقى بلاغا بوجود
قنبلة بغل المحكمة.

كاتب - عمده مستوف:
قام جهاز امن بتوزيع كتاب دورى على لجهة الامن
بالمحافظات، حول تسلل مجموعة ارهابية الى الاراضي
المصرية. لك الجهاز تخصص للمجموعة في تفجير
الاماكن المسجلة باستخدام السيارات المفخخة. تضمن
الكتاب رسوما كروية لأشكال المجموعة البالغ عددها ١٧
شخصا. طلب الجهاز تكليف التحريات لضبط هذه
المجموعة. وإتخاذ إجراءات أمنية مشددة حول التجهيزات
والاماكن للوقاية، وإجراء تغيير في نظم التفتيش في هذه
الاماكن، لك مصدر مستوف ان المجموعة تهدف الى إجهاد
الحكومة على إطلاق سراح المعتقلين والموقوفين عليهم
من الجماعات للتحرفه على قرياسهم بار كتاب حوادث
تفجير معلقة في المذبح العامة. كما طلب الجهاز سرعة
ضبط للاهوين قاهريين في قضايا التفجير، خشية
حدوث تعاون بين المجموعة للاسلة والقاهريين.

٩٨ اعتداء إرهابيا .. وأكثر من ٥ آلاف تظمة سلاح .. ومتفجرات في تقرير مجلس الشورى

كتب: فيديل رشوان



د. محمد شهاب

ضرورة ترشيده لسلابيب
المواجهة الأمنية، وعلى أن
تحقق أجهزة الأمن بالشروط
والإستعدادات التي تمكنها من أداء
دورها بفعالية وكفاءة الشغل،
وهو ترشيده يمكن أن يتم
بسلابيب كثيرة منها دعم أجهزة
معلومات الشرطة، بحيث يكون
أدى أجهزة الأمن معلومات
دقيقة حول كل التطورات التي
تحدث في مجال العنف
الإرهابي.. ولكن نقل تلك نقاط
محددة تستلزم بعض التفاصيل
نظرا لأهميتها في مواجهة ظاهرة
الإرهاب، وهي النقاط التي
تتصل بكيفية صياغة علاقة
أرثابية صحيحة بين كل من
الإرهاب والأمن بشقيه السياسي
والجنائي.. مما يساعد كثيرا في
التعامل مع هذه المشكلة.

وأضاف التقرير المهم في
أصل المواجهة المدنية أنه
بالرغم من كل ما يتم الآن فالأمر
يحتاج للتزيد ..

● أوضح تقرير لمجلس
الشورى حول مواجهة الإرهاب
أن مصر تعرضت خلال الفترة
(١٩٩٢/٩٢) إلى ٩٨ اعتداء
إرهابيا، و ١٧ حادثة .. منها
قضايا تعد على طابع السياسة،
ويبلغ عدد الوفيات فيها ٥
لشخص، وهناك ٢١ حادثة تعد
على المواطنين الأقباط، و ٣٨
حادثة تعد على رجال الشرطة
بلغ عدد الوفيات فيها ٢٤
شخصاً، وقضيتا تعد على
المرافق العامة، وتسمع قضايا
تعد على نوادي الفيديو،
وقضيتا تعد على دور السينما،
وست قضايا تعد على محلات
المشروبات الذموية المملوكة
للمواطنين الأقباط، والقضية
والحمة المختار شخصيات عامة
(د. فرج فودة) وقضيتا
تخطيط للتعليم بالانجلىل

شخصيات عامة.
كما كشف التقرير عن أنه تم
ضبط ٢٧٦٦ قطعة من الأسلحة
والمتفجرات والمتفجرات
المضبوطة خلال الفترة نفسها.
كذلك الدكتور منير شهاب
رئيس لجنة الشؤون العربية
والأمن القومي في التقرير
الخطير لمجلس الشورى على

ماذا تريدون من الشعب؟

الشرعية والقانونية.
٣- إطلاق حرية تكوين الأحزاب، وعدم التدخل في شؤونها وإعطائها الفرصة للتصديق وسط الجماهير لخلق قواعد تؤمن بالعمل الشرعي طريقاً للتغيير نابذة السلبية أو الإيمان بالعنف طريقاً للتغيير.

٤- الإحراق التفاضلي لكسائر كل مجتمع الانتخابيات.

مهندس /
الحسيني لزومي
لسيرط

قد فشلت في التصديق لهذه الظاهرة.

٢- إن سياسة المصفا الفليطية والعنف والعنف المتبادل فاشلة فاشلة. ولكني يستاعد الشعب في القضاء على هذه الظاهرة يجب أن تمنحوا أولاً مقومات التصديق لها وهي تتمثل في:

١- القضاء جميع القوانين سيئة السمعة والمقيدة للحريات.

٢- إطلاق يد التيار الإسلامي المعتدل لكي يعمل وفق الضوابط

مرح السورثيس حسني مبارك في حديث صحفي بأن مقاومة الإرهاب ليست مسئولية الأمن وحده بل يجب أن يتكاتف الشعب كله في التصديق لها. والمتتبع للأحداث يستخلص من هذا الحديث الآتي:

١- أن قاتلون الإرهاب، والذي يشروننا قبل صدوره أنه سوف يقضي على الإرهاب في لمح البصر قد فشل في أداء هذه المهمة.

٢- إن أجهزة الأمن



المصدر: **الشريعة الإسلامية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أبريل ١٩٩٢

موقف قومي

● أبناء مصر الذين بذل كثيرون منهم الدماء من أجلها

أن يسمحوا لأحد بأن يمسها بسوء

الهجمة الإرهابية التي تتعرض لها مصر والتي تستهدفه بتعريض من الخطر محاولة المساس بوحدة واستقرارها، لا يخفى سرعاً ولا يواكلها على لمد، ولكن الأمر الذي لا يدعو لمفهوم ولا واضحاً هو سر تلك الهجمة الإعلامية ضد مصر في الصحف الغربية والتي تزامنت مع جولة الرئيس حسني مبارك إلى أوروبا وأمريكا. هذا الانتشار إلى لأوسموية الذي كانت تنسب به عمليات بعض الصحف الغربية لأرضاع مصر وشاكتها ليس جديداً، وحتى لشباب شبكات التلفزيون الأوروبية ما في مصر تعرضه على شاشاتها في برامج استنها بـ «الوثائق» ليس ظاهرة جديدة. ولكن الجديد هو فرد مساهمات كبيرة في الصحف وعلى شاشات التلفزيون لتتسبب ما يجري في مصر من أحداث والتدهور فيه لدرجة تحق الرأي العام ليس فقط بأن مصر تعيش حالة انهيار كامل بل بأن ما يقع فيها من أحداث هو قصير عن اتياه الألفية وليس فلة خارجة عن الإجماع.

والأغرب من ذلك أن الممثلين الغربيين الذين كتبوا هذه المقالات والكتابات الذين أعدوا هذه البرامج التلفزيونية زاروا مصر وسافروا في شوارعها وأهلها ابتاعوا وتحذروا معهم ليجربوا بعض هذه الاتهامات والتطبيقات الخرافية الواقع الذي عاشوه وعلموا أنه صالح دون أصالة من رخصة أو جرح من انتفاخ مرة واحدة. سواء كان في ما قاله شيء من الحقيقة أو خدع، خيال فإن القضية الأساسية التي تستحق وقلة موضوعية هي قضايا مواقف الألفية في مصر من مسألة التطرف والإرهاب.

إن شعب مصر كان دائماً ويمر على ضد التطرف والإرهاب وقد كل من يعرض سلامة هذه الخطر، والإجماع المصري واضح في مواجهة الفلة الخارجة عليه بتعريض ولعن من الخارج.

ولا أقل على هذا الإجماع من الدماء القومي الذي وجهه قبل يومين رؤساء الأحزاب والقبائل والجماعات متدينين في بالهجمة الإرهابية التي تقتل يستأن الذين يحاولون البعث بمصر ووحدةها. لهذا الشاء صدر عن ممثلين لشعب مصر سواء في السلطة أو في المعارضة يؤكد مواقف الشعب كل الشعب.

وأهل لأف ما في هذا الدماء هو تأكيد أن يتأمن مصر واسع وأن يهتز منها بأف هتف الهجمة الإرهابية لسيبب أرواها أن مصر دولة مؤسسات تتحارب فيها الشرعية والداني أن ابتاعا الذين بذل منهم كثيرون الدماء من أجلها سواء في الحروب، ضد الانتفاضات الخارجية والذين قتلوا القس الأبراء، الاقتصادية أن يسمحوا لأحد بأن يمسها بسوء.

محمود حمداً الله



المصر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٧٢

افتتاح شعبى لقصوة «وادي النيل»

التحرر الشعبي لامتداد الحكومة في مواجهة صولات الحرب التي تشتت في الأيام الأخيرة البعث الآخر في تونس للتأسي بها .. صنع كنه بخره .. ولكنه يتكلم .. وأمام أهل على تلك من الشبان الشام كأي واقعه الأيمن الشام للحرب الوطني .. دولس وأي .. وأسيب كمال الشانسي زعيم الألفية الذين لم يتركه وأسيب خالد محسن الذين حارب الجميع وحده آخر من لسان الحروب والفتات والشمسيت القليلة .. وهو يأن وهو طواف الأمة ومجانها إلى التفتون جميعا في مواجهة ..

الأزهاب ..

كما كان الثوار جود الطيم موسى زعيم الدخيلة حليما ونفسا شحنا عينا وشعب الأثر في بساطة في عائلان : من ليس حقا في معاملة الأزهاب فهو حذنا .. والرائي أن الأزهاب سوره القصب كنه في مستنق إلى في حية أن تسليبه نفسيا من سريرة مواجهة في على الأقال تليه من مواجهة ..

ولكنه كان نداه إلى جهاد الأحرار المسلمين وهو ما من الصفات النبوية بأن تسحب جهودنا لمواجهة الأاطهين شاء وسحبنا لتفتات لوهلية في الأرواف التي نمر بها لوقت حليا ..

وعلمنا دعونا هؤلاء الذين يظنون طري القصب وصل تفتار مستنق أولا يسي والامتاع الشعبي .. أن حذنا موكلفهم ويألف مع القصب كنه في سلم واحد لعدايرة الكثر والأزهاب الذين لا صون طري القصب لهما وتكرضان مع الدعوة الإسلامية ومع سياستهم وإستراتيجهم ..

لكنهم في الواقع عاشون من سياسة شحنا .. بل أن كثيرا من الرافد والظنون وعدودنا الأاطهين أصحهم .. والأزهاب صديقات شحنا شح قلبية كالقوة « أليا حله الأزهاب أن كان معدود .. وديونا وشاور التي بعد من تلك لوهلين الحكومة صرامة وأيا أرمي .. وأن الصيرة بينها وبين الأاطهين حكومة تارية .. ونحن مثاليهم حذا في بعد من تلك لوهلين ماديرو في عصر يشه حروب أهلية لوهل الدخيلين والاشاحين .. وألي البش الأضر سلمه الأزهاب من تلك الأصا الألفية التي جوري كل يوم زاحسا فيها تلتيا أراض اليها بولسها حق كنه وحسن الصلوسين .

وعلمنا ..

فدعنا أن الصفات الحكومية تصنع كل يوم قوما لأزهاب حليما لوهلين على الكثر والأزهاب ويظهر بسيلة الحكومية في معالفتهم .. مثل جذرات الشهادة الذين يستاقون كل يوم في يظنون كما أن كثيرا من أمة حلية مع بعض الأهل الإحالية



المصدر : السيرة

التاريخ : ٢٠٠٢ / ١٢ / ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم : عبد الستار الطويلة

أبوه حراسته باقتدار مع رجال الشرطة ..
وسكون هذا الاحتفال دعوة للمعلم كله ..
من مصر باهر .. وشعب مصر يرفض الأتراك ..
الذي تقوم به مجموعة من الفوج فيه ..
ولمن ليس مأموره ليمود السياح فيها
لوميروا معنا .. ولتستورا ليمود لامل بلد
سبحي في العالم .. لذلك نرجو أن يكون
التلاميذ والإنعامة المصرية هناك !
وهذا الذي يحدث يوم ٨ أبريل الحالي أي بعد
خمس أيام من فراقه هذه السطور ..
سكون له صدى محلي وعالمي .. وبأبوة
وكون محررا ومودعا لكل خصوم الأتراك
في كل مدينة مصرية فيها جرحم أتراب
وتدمير .. أن يفرح الناس بتلقاها وبجهدهم
القائية إلى إعادة بناء مدينتهم المتضررة ..
والتمتع في احتفال جامعي كبير يكون
صرخة ضد الأتراك واحتفاء للوحدة الوطنية
ضده وضد التطرف .. فلما بهذه الأداة
الجامعية .. والأصالة الشعبية .. فلما لهم
دور مضادة للأتراك في كل مكان تحاصره
وتفعله كدور للشعب بلطفه الشعب مهما اتخذ
من شعارات ليست في الحقيقة إلا زيفا
وتدأ ..
تعال معنا يوم ٨ أبريل إلى ميدان التحرير
لافتتاح محلي وحدة وأدى النيل .. مع أبناء
مصر وقتبتها وكتبتها .. لنقول جميعا لا
للأتراك .. صف واحد ضد الأتراك .. فلا
وقت للمهاينة والتصميم .. ولا لفتنسا
الكرثة ..

عنها .. ويتجاهل التلاميذ تلك الجثثات أو
مصر عليها مرور الكرام .. مع أن تصرفه
الجامعي ضد الأتراك - من نوع من تأييد
الحكومة التي تماريه بدورها ..
مع هذا التجاهل لأن وهي الجامعي يزيد
بوعيا .. ومشاركتها في معارضة الأتراك
لتخذ طابعا شعبيا وليس أدنى على تلك من
الفتناني الذي يفض على الأتراك في محطة
الزحراء ولم تسلمة وأتلافه قاتل ..
أيضا هناك تيارات فردية مهمة .. لاقتراح
الجامعي في المعركة .. ونحن هنا نجرية
محلي وأدى النيل .. التي تسلمها الأتراك
في ميدان التحرير منذ شهرين تقريبا ..
أن صاحب المحامي أسر على إعادة ترميمها
وبناها والتمتعها محلي من جديد .. ولم
ماتعوض له من أتراب .. بلتمتعها عسكريا
مروحية سلاحية مثلا كما ينظر أصحاب
الصالحات التي يلقى عليها الأتراك قاتل ..
.. والفتناني الضابط مجموعة من المتكلمين على
الاستقامة فريد سعد زهران وخالد القنصاوي
والصند مصري المحامي وجبال القبطاني
الروائي وعادل حمودة المصري وعلى
الحجار المطرب ويوسف القعيد الروائي
وعلى سالم المصري وأبنتين الرئيس
المصري محمد هاني والاستاذ عبد العزيز
مصطفى عضو مجلس الشعب عن القاهرة
التي تلع فيها المحامي .. وفروا أن يلقوا
مخلا شعبيا لافتتاح أهوة وأدى النيل .. حيث
تقام ليلة ساهرة .. يتحدث فيها بعض الكتاب
وعلى رأسهم حامل جائزة نوبل نجيب محفوظ
كلمات أصيرة عن مآزى إعادة فتحها لتكون
مكانا لجميع الكتاب والمتكلمين والمواطنين
والسواح مرة أخرى .. ثم يلقى أساطير
طويلة مطربين على الجدار والصند
مليو ..
وسكني الجامعي الحضور هذا الاحتفال
ليكون إعلانا منها برفض الأتراك وأسرارها
على البناء والتدمير .. وأن جرحم الأتراك
أن تضع الشعب لتفكرتهم الشعبية
والعقوبة ..
وستتولى اللجنة التي تأسست الاحتفال ودمت



الأخبار

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

شقة مكافأة للمواطن

الذى قبض على اراهابي

مسترو الانفاق بالقاهرة

قرر المجلس المحلى لمحافظة

القاهرة منح المواطن عاشور

بخيت عمالة بلع الفاكهة الذى

تمكن من القبض على الراهابي

الذى هاجم محطة مترو الانفاق

بمنطقة الزمراء وحده سكنية

مكافأة له على شجاعته وحيه

لوطته



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ تقرير العمل الجنائي في حادثة انفجار عبوة «العبوة»

العبوة محلية من مادة شديدة الانفجار

دعائم بلاستيكية سوداء اللون متهكئة بحالة تشير إلى أنها كانت تحتوي على العبوة المتفجرة كما عثر بين المخلفات على بقايا الحجر كهرمائي وبقايا بطارية كهربائية.. ولم يستدل في مخلفات الانفجار على آثار المؤقت زمني..

وتضمن التقرير أن العبوة المتفجرة عبارة عن عبوة محلية التشكيل من مادة شديدة الانفجار كـ «T.N.T» أو مادة الهكسوجين داخل حافظة جلدية سوداء جيري تقطعها بمفجر كهرمائي.. باستخدام بطارية كهرمائية ويرجع استخدام وصلة تشغييل مؤقت زمني.. أو مفتاح توصيل خداعي إلا أنه لم يظهر على مخلفات الحويثات منهما..

كتبت - الهام شرشير

انتهى خبراء العمل الجنائي من إعداد التقرير المبدئي الخاص بالعبوة تاسفة التي انفجرت بمبنى إدارة الدفاع المدني والحريق وأسفرت عن مصرع ضابطه وأصابت ثلاثة ضباط آخرين.

وأشار التقرير الذي أشرف على إعداداته اللواء إبراهيم موسى مساعد وزير الداخلية للآلية الجنائية إلى العثور على بقايا



التقرير النهائي في حادثة انفجار القبة.. الاثنين خطة لتأمين البساتين والمناطق السباحة

كتب - جمال عقل وجمال عبدالرحيم :

أمرت النيابة الموسكى باستكمال التقرير النهائي للمصل الجنائى فى حادثة انفجار القبة التابعة باندرة لتفاح القديس
بميدان القبة .. ولتتبع النيابة أمن بالشرافه المستشار على صرمان للمحلى العام للنيابات وسط القاهرة من سماع
جميع الشهود فى القضية .

رئيس الوزراء .. ولجريت امن
عملية جراحية ناجحة للعطيد عامل
حصين رئيس أسم المبركات وتجرى
له خلال اليومين القادمين جراحة
تجميل فى رأسه .
الباقية ص ١٣

التقرير النهائي الاكثين للقائم به
عرضه على محمد عبدالعليم موسى
وزير الداخلية ..
ومن جهة اخرى يسافر إلى فرنسا
خلال اليومين القادمين الرائد المصاحب
للعلاج به مواظبة د . عاطف صدقى

تلقت النيابة من مستشفى القوات
المسلحة بالمعادي تقريراً عن حالة
الضابط المصاحب الرائد محمد
هذا منهم .. أكد التقرير أن حالته
لا تسمح باستجوابه .
ومن المنتظر أن تسلم النيابة



الجمهورية العربية السورية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ١٤١٣ هـ

التقرير النهائي

بتمهيد من ١

وتلقت إدارة الدفاع المدني بالشراف اللواء نادر نعمان أسس ٤ بلاغات وهمية بالظهور على قنابل كشفت للمعاينات عدم صحتها .. وصرح السيد عبد الرزاق عاصر بأن الإدارة تقوم بالكشف على البلاغات ومناقشتها والكشف مرعة .
وشعت أجهزة الأمن خطة محكمة لتأمين الميادين والمنشآت والمناطق السياحية .. وعقد اللواء علي أبو الناصر وكيل الأمن العام اجتماعاً أسس مع القيادات لتنفيذ الخطة .
حدثت أجهزة الأمن صاحب المحبوبة التي انفجرت بمبنى الدفاع المدني .. وكشفت التحريات أنه أحد العناصر المتطرفة للشبهة .
وشنت أجهزة الأمن حملات مكثفة أسس على أوكل المتطرفين بأحياء القاهرة أسفرت عن ضبط منشورات وعبرت ناسفة وعدد من الممنهه لهم .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

العدد ١٩٩٢

النسيابة تطالب باعدام المتهمين في حادث القاء العبوة الناسفة بقطار الصعيد

الصعيد يمر ببلدة ديروط وفوجيء
الركاب بانفجار شديد أدى إلى
مصرع محمد الطاهر فأروق حسن
أحمد ومحمد عبدالفتاح اسماعيل
ومطله علاء (سنتان) وأصيلة ٩ من
المواطنين وثلاثين مصريين من
القطار بالإضافة إلى مصرع زميل
المتهمين إثر انفجار القنبلة التي
كان يحملها واسمه أحمد محمد
الريش وشهرته مسعد وكشفت
التحقيقات التي أجراها شريف
عبدالله وكيل أول نيابة أمن
الدولة مع المتهمين عبدالناصر
محمد أمين (٢١ سنة - طالب
بالمسنة الأولى بمعهد المساحة)
واسماعيل حسين اسماعيل (٢١
سنة - حاصل على دبلوم صناعة)
باتهما قد قاما بالاتفاق مع المتهم
الثالث - الذي تلقى مصرعه في
الانفجار بعد أن قسوا ليلتهما في
منزل المتهم الثاني - على تفجير
قناطر ديروط وقتل جنود الحراسة
واستلحاقوا القطار وعند دخوله
محطة ديروط توجه زميلهما لدورة
مياه القطار لإلقاء القنبلة فامسجرت
فيه وابت إلى وفاته ووفاته المحصل
ونظرة وأصيلة ٩ ووجهت لهم
النسيابة فهم الاتفاق الجنائي على
ارتكاب جناسات القتل العمد
وحيازة مفرقات واستعمالها في
شباط يخل بالامن العام

العمد والشروع فيه واستعمال
مفرقات وتعرض حياة وأموال
المواطنين للخطر.. وطالبت النيابة
بمعاقبة المتهمين بالأعدام
وكان الحادث الذي وقع في ٦
أكتوبر الماضي عندما كان قطار

كتب - سعيد السرجي:
أحال الاستخبار محسن مبروك
الحامى الممام لنيابة أمن الدولة
العليا المتهمين بتفجير قطار ديروط
إلى محكمة أمن الدولة العليا
«طوارئ». بعد أن وجهت لهم
النيابة لهم الاتفاق الجنائي والقتل



المصدر : [روز اليوم]

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتطرفون يعتدون على بنات المنصورة!

كتب وليد يوسف :

في شارع ، ميت حمر ، أكثر شوارع المنصورة لزدهما ، فوجئت فتاتق العشرينيات بشباب ملتح بصرخ في وجهها : « اتقوا الله يا لبحرة » .. وطعنها بمطواة طعن غزال ، وهدد الحارة الذين استطاعوا الإمساك به . الشاب برر ما قام به بأن الفتاة كانت ترتدي (استرلتش) وهو زي مخالف للتقاليد .

وفي كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، فوجئت طالبتان إحداهما محجبة ، برجل ملتح ، في الخامسة والخمسين من عمره ، يعترض طريقهما ويسب الفتاة المحجبة لأنها تسير بجوار فتاة سافرة (١) ويصرخ في وجهها : رينا ياخذكو ويأخذ اللي خلفكو .. حد بليس بنطلون مع الحجاب ، وانضح أن الرجل مستقار سابق بمحكمة المنصورة الابتدائية وتمت إحالته للقاعد لإصابته بخلل نفسي .

كما تعرضت طالبة أخرى ، بذات الكلية - تدعى نجلاء السيد محمد - للفرقة الثانية .. إلقاء ماء النار على وجهها أثناء خروجها من الكلية . ■



المصدر :

العدد ١٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

العدد ١٠٠

الاعلام الديني... ومسئوليياته في مواجهة

الخطر

الاعلام الديني... من أهم مصادر إلهام
مبادئ وتعاليم الاسلام، وإرشاد الآمنين
الاسلامية الصحيحة، في ظل ما علق
بالدين الحديث من مفاهيم مغلوطة في
الآونة الأخيرة، ومن قبل بعض المشبهين
الخطأ للخطأ، والخطورة... ان هذه الرؤية
للشورى الاسلام لدى مؤلف لم تقتصر
بمحدث ١٩

على الافكار فقط، ولكن تصورات إلى العمل
وسلوكميات إجرائية في حق الاسلام
والمسلمين والشعب المصري كله (١١).
وهنا.. يأتي دور الاعلام الديني وأهميته
في القيام بهذا الدور على أكمل وجه.. ولكن
كيف يحدث ذلك وبأي الأساليب؟.. ومضى

إهمال التوعية الدينية في الاعلام والتعليم... وراء تطرف الشباب!

لماذا اختفى دور المسجد في تشكيل اتجاهات

الرأى العام؟



المصدر : الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٣ أبريل

تخلف

الاعلام الديني ..

أصبح لا يخدم

قضايا الدين ؟

تحقيق :

سامي أبو العز

إن الفراغ الديني الذي يعاني منه الشباب.. ليس إلا أحد الأسباب التي تؤدي إلى التطرف والمغالات في كل شيء يخص الدين، يدعوى القمصنة به، وحقيقة الأمر أن ذلك ليس إلا خلاصاً من الجول بالصور الدين (١) .. وإلى ظل تصاعد الأحداث الإرهابية للخربة على سلامة قلوبنا والتي أصبحت تهدد أمنه واستقراره، لم يعد الموقف في حالة إلى صمت أو تراجع.. ولا مفر من كشف النقاب عن كل القضايا للوصول إلى جذور هذا التطرف وأسبابه من كافة الجوانب حتى وإن استدعى الأمر إضافة النظرة إلى أساليب العمل في مختلف المجالات خصوصاً المؤسسات التربوية والتعليمية والإعلامية فإن ما يحدث الآن من

إرهاب يروج للوطنيين الأمتهن ويعودوا لوضع خطة قومية لبحث ودراسة ما يحدث وذلك لمعرفة حقيقته وأسبابه وللوصول إلى طرق العلاج، والخلاص من هذه اللمعة التي هي عارضة والتأكيد وليكنها من الضرورة التي تستوجب سرعة المواجهة بمنهج علمي محدد واضح الرؤية.

وفي هذا الإطار.. تكون البداية مع الإعلام الديني ومستقراته في هذه المرحلة العرجة التي نمر بها حالياً.

* وحول ذلك يرى الدكتور سعد ظلام - عميد كلية اللغة العربية السابق - بجامعة الأزهر.. أن حجب الإعلام الإسلامي عن الناس يعتبر تعدياً لجميع الشخصيات الإسلامية خاصة الصبية والشباب بل ويرى الدكتور سعد ظلام أن التخطيط الغربي قد نجح في ضرب الإعلام والتعليم، وذلك بقصر الدين على البرامج الدينية فقط.



الرفاعي منحدر عام للسجدة، أن للمسجد دوراً خطيراً في تشكيل اتجاهات الرأي العام لأن للتقليد مما يقال من فرق الخير، فيلقاه وهو طاهر الجسد طاهر النفس، عنده حساسية وشغافية لم يتقبل كل ما يقال لأنه طرح الدنيا وراء ظهره عندما دخل إلى المسجد وأصبح لا يهي إلا عن الله والشاف الشيخ منصور قائلا: أرجو أن تكون هناك وقفة محددة بأن يتجه كل إلى عمله حتى ندخل باب الفوضى. ومن هنا يكون خير لشره الذي كان في الماضي أن ينسى أن الأعلام الدينية في وسائل الأعلام المختلفة تأثر كثيراً

وأصبح لا يخدم قضية الدين من قريب أو بعيد لأن ما يكتب أو يسمع أو يشاهد يتصل عن واقعنا تماماً. فالاجتماع في ود وما يقال في ود، لذا أرجو أن تكون هناك وقفة حازمة يشارك فيها رجال الأعلام جميعاً على مختلف مستوياتهم مع التطلعات والأحزاب والهيئات.

وأن يتجه كل إلى عمله ولو أدى الأمر إلى إغلاق بعض الزوايا والمصالحات التي تتولد يوم الجمعة، وأن يتجه الناس إلى المسجد الجامع ليكون هناك شمول في التوعية الروحية والاجتماعية التي أصبحنا في حاجة شديدة إليها لأن الأمر عصيب وخطير.

وأضاف قائلا: إن السجدة الذين يعلمون بالآثار سوف تزيد الرقعة لاسمهم إذا لم تتحرك بسرعة مع التخطيط الفعيل والعمل النظم والضبط والربط بقوة مع الضرب بشدة على من تتسول له نفسه الخروج على قوانين البلد مهما كانت قيمته الأدبية أو الاجتماعية.

شباب القومية

والشاف الدكتور سعد شلام: نتج من تلك الممارسات انقسام بين الشباب المسلم وإسلامه وتعليمه فكان من السهل انقياده لأول من يأخذ بيده وشاب دور التوعية الدينية في الأعلام والتعليم مع أن رسالتهم هي تثليل النشء وحفظ العقيدة في نفوس الشعب.

لقد حسنا المواقف في طفراتهم ضد أمراض الطفولة ولم نمنعهم ضد التطرف، ومن هنا كانت الكثرة، وما ينتظر بعد ذلك فهي وأمر.. وقال: أن الذين يطالبون بتجفيف منابع الدين باعتباره أساس التطرف مغرورون بكرة هؤلاء ورسولهم والإسلام ليهيئون

القدر لصر والمصريين. **للمسجد ونوره الأظم** ويعتبر الخير أهم محاصر الأعلام الدينية لما له من تأثير كبير في نفوس الجماهير. لأن ما يقال منه هو باسم الله ومستند من وحى الله وهدي نبيه الكريم. وعن دور المسجد يقول الشيخ منصور



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٣

□ نداء من المجلس الأعلى للشبان المسلمين :

الاسلام براء من الارهاب والمواطنون جميعا مطالبون بمواجهته كتب - محمد الدسوقي :

ادان المجلس الاعلى لجمعيات الشبان المسلمين جرائم العنف والارهاب والتطرف التي تسبب في الاسلام وتهدد امن الوطن. وتشد المجلس - في اجتماعه برئاسة الدكتور حسين عباس رضى الرئيس العام للشبان المسلمين - المواطنين جميعا ان يواجهوا ذلك الاعمال الازهية لحماية الامة من مشاطرتها. وقال المجلس في نداء للمواطنين صدر امس : ان جمعيات الشبان المسلمين وهي تؤدى رسالتها الخالقة في سبيل ارساء تعاليم الدين الاسلامي الحنيف دين الصفاء والاخاء والتعاون في سبيل العمل للخير لصالح الدنيا والاخرة تهيب بالمواطنين كافة ان يواجهوا بكل ما استطاعوا شرائم الارهاب والعنف التي يبرأ منها الاسلام والمسلمون ووصف للمجلس - في ندائه - تلك الاعمال الازهية بأنها تحاول عبثا ان تنال من امن مصر كنفة الله في ارضه وان تليس لحق باليهلال



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوتيمر بأسبوط يناشد المواطنين التصدي للاحزاب

اسبوط . من موسى بولس :

عقد المجلس الشعبي المحلي لمحافظة
اسبوط مؤتمرا موسما أمس ضم
القيادات الدينية اسلامية ومسيحية
والشعبية وثقافية واعضاء مجلس
الشعب والخبوري ورجال الأعمال
والشخصيات العامة.

وناشد المؤتمر الموسع الذي حضره
للحفاظة ضمن الآتي - المواطنين
لوقوف صفا واحدا ضد الارهاب
حرصا على وطنهم ضد هذه الكفارة
التي تهدد الأمن والاستقرار.

ووجه الحفاظة الشكر والتقدير
لرجال الشرطة على ما يبذلونه من
جهد وبفطنة لخدمة الأمن العام وتوفير
الأمان للمواطنين وطالب من رؤساء
المراكز والقرى فيبذلوا قناعة فخطير
عنصر الشعب من التطرف والارهاب



المصدر :

التاريخ : ٢٠٠٢ / ١٢ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدفاع في قضية اغتيال رفعت المحجوب

يتهم الموساد الاسرائيلي بتفجير مقهى وادى النيل

كتب - مصطفى الطرابيشي

لهم الدفاع عن المتهمين في قضية الاغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق الموساد الاسرائيلي بتفجير مقهى وادى النيل بمرشد التحرير للايقاع بين اعضاء الجماعة الإسلامية والحكومة وأشار الى أن جهات اجنبية كانت وراء عملية الاغتيال بعد زيارة الدكتور رفعت المحجوب لبيروت ومعه للرئيس العراقي صدام حسين .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار وحيد محمد ابراهيم وعشوية المستشارين محمد عبدالسلام حجازي ومحمد عبداللطيف بحضور ياسر رفاعي واسامة فهديل رئيسي نيابة أمن الدولة العليا حيث وأصل الدكتور عبداللطيف منصور من القذافي باستعراض ما نشرته الصحف عن جاسوس محاولة الاغتيال اللواء زكي بفر وزير الداخلية السابق والوزير السابق السباح الاسرائيلي وما قالته من أن عناصر اجنبية هي التي كانت وراءها وعن القذافي على بعض العناصر ولها اسمهم بانهم وراء محاولة الاغتيال اللواء زكي بفر والقذافي عنهم واميد القذافي عليهم مرة أخرى في قضية الدكتور المحجوب وأقر الدفاع أن مصر مستهدفة الآن من عناصر خارجية لتقديم أمثاله واستفزازها وإن حاولت التفجير في مقهى وادى النيل بميدان التحرير وانجاز المركز التجاري في شبراخيت والاشجارات التي وقعت في لندن وباريس وقبل أن عناصر اسلامية وراءها ما هي الا خطة لضرب الإسلام والمسلمين في العالم وأن الموساد الاسرائيلي وراء تلك الحوادث خاصة ، تفجير مقهى وادى النيل حيث أن عناصر من الموساد الاسرائيلي هي التي قامت بتنفيذ تلك الجريمة للايقاع بين اعضاء الجماعة الإسلامية وبين السلطة.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

الكشف عن متهم عراقي في انفجار نيويورك اتجاه لربط الحادث بالغارات الأمريكية على العراق

نيويورك - وكالات الأنباء - اتخذت التحقيقات في حادث تفجير المركز التجاري الدولي في نيويورك أمس بعداً جديداً . فقد كشفت السلطات الأمريكية اسم المتهم السادس في الحادث وقالت أنه أحمد رمزي يوسف للعراقي المولود (٢٤ سنة) . وأنه كان يلعب في نيو جيرسي مع محمد سلامة أحد المتهمين إلا أنه ربما يكون قد فر من البلاد.

وصف مصدر في مكتب التحقيقات الفيدرالية يوسف بأنه لاعب رئيسي في لعبة التدجير وقال أن البحث عنه يجري على المستوى الدولي بدءاً من جيرسي سيتي وحتى القدس.

ولكزت شبكة التلفزيون الأمريكية صبي في لاس فيغاس عن مصادر رفيعة المستوى . أن المشتبهين ينظرون في إمكانية وجود علاقة بين التفجير والغارات الأمريكية على العراق . وخاصة الهجوم الصاروخي على فندق الرشيد في بغداد في ١٧ يناير الماضي . كما ينظر المعلقون في إمكانية أن يكون هدف الانفجار هو فندق هيلستون الملاصق لبني المركز التجاري الدولي وأيس المركز نفسه ويقول الخبراء الأمريكيون أن هناك نظرية منطقية في أن يكون الهجوم على فندق هيلستون رداً انتقامياً على

الهجوم على فندق الرشيد . وقالت صحيفة نيويورك تايمز أن يوسف نشأ في الكويت . وعمل سابقاً للتاكسي في نيويورك بعد أن دخل في الولايات المتحدة بطريقة غير مشروعة . وأضاف أنه آخر المتهمين المعلقين . ولكن ربما يكون هناك أشخاص في الخارج . وفي حالة إدانة المتهم الستة . وكلهم من العرب . مصوب بواجبهم انهم متهمون . وهي المسجون مدي الحياة . ورفض السيناتور لاري برينر رئيس لجنة الأركان مجلس الشيوخ فكرة فرض عقوبة الأعدام على المتهمين وقال أنها ستجعل منهم شهداء .



كيف نتصرف في مواجهة قنابل الارهاب ؟

كتب : مصطفى زكي

●● قنبلة هنا وحليقة جلدية تحمل الموت هناك لتنتج في صدور من لا تلب لهم ولا جريئة ١

لربما إنفجارت وقعت حتى الآن خلال أيام معدودة قنبلتان في ميدان التحرير واللاذقية في العتبة ولنتفجرات أسوان المفاجئة . فما هذا الذي يحدث ؟ وإلى متى ؟ وابن تكتن مواطن للصنوبر والخلل ضد هؤلاء الذين يصرون على زرع الموت في قلب المدينة ١١ ●●

تأمين لهم ميعدين القاهرة خاصة بعد حادث انفجار المطوى الذي وقع قبل حادث الاتوبيسات بأسبوع واحد الاخطر من ذلك ان الناظر لأسوار المتحف يجد غلغولها تماما من أي حراسات فإذا ما التي لخدمهم يعروة لانه سيرة فان يشعر به لحد . وكل الذي ستمعله ان تهرع الى مكان الانفجار لحصر التفجرات والاصابات لما حادث العتبة ظهر ترجم المسألة بكل صورها بل وجسد للقصور في أسوأ متواجهه .

ان هناك قواعد أساسية في مثل هذه الحالات واجهزة خاصة بهذه القنابل للموتة وغيرها . فأي جسم غريب يعثر عليه سواء في صورة حليقة أو علب أو جسم غريب كما قل في الهواء عثر شوقي مدير مصلحة الدفاع المدني الأسبق . فهذا الجسم من المفترض ألا يثار منه لحد وعلى الفور تخلي المنطقة تماما وهناك تعليمات بذلك لرجال الدفاع المدني وغيرهم . لم يشكل كرمون حول الجسم الغريب وسائر التي كاف . وفي مكان المتور على "الموتة" يقرر القنابل اما التعامل في الموقع ذاته بواسطة أجهزة الامتعة التفجارية ويهي مزودة بمواد

مع استمرار ملقح "يوميا" من حوادث إرهابية في الميادين والشوارع وسفل سيارات المصاصة وسيارات الشرطة وتهديد المؤسسات الصحفية . وبعض الأسكن المصاصة والمصالح الحكومية .

وفي النهاية لا يلب لنا إلا ان نتأمل لحدث بعد ان نضعه الأجهزة الأمنية محل البحث ونعد المسيرات .

إذا ما استمرضنا الحاشين الأخيرين نخلف لعدة نتائج :

أولا : في حالة القنبلة الموقوتة التي وضعت في موكب اتوبيسات المصاصة الذي يقع بين شقق النيل فيلقون والمتحف . هذا الشرح للقصير المفلوح على نهر النيل ومن ناحية ميدان التحرير الذي يقع باتوبيسات النقل العام والآلاف الركابين يوميا . لم يكن أولى بالاجهزة الأمن خلق هذا المفلح من الجهتين لتأمين هذه المنطقة الحيوية التي ظلمنا وضعنا إندينا على أروبتنا خوفا من عمل إجرامي قد يظلم إرض ما نملك إلا هو المتحف المصري .

لم يكن لدى بلجهات الأمنية المسئولة



فلاسر المؤكد والذي لا يجرى أحد أن يشك فيه أن ترك الرسائل المفتوحة في الشوارع والميادين المفتوحة بات يشكل قلقا في نفوس الناس . حتى أن أي فرد أصبح يعتقد أن يدخل كل "حقيبة" يحطها موصلا أو أي "مخاطة" تترك في أي "مصبية" سوداء" سوف تنجر في أي لحظة . واعتقد أن هذه هي الرسالة التي يريد أن يحطها الإسرائيليون !

هذه حكاية العتبة الذي وقع عليه السبب المأساوي تسببت البلاغات في منطقة السيدة زينب ويمثل الروشة بجوار سور البحر . وكانت كلها بلاغات كاذبة . فعنها الأجهزة التي خرجت إلى هناك . فعلى الفور تم إخلاء المنطقة وتحویل مسارات السيارات والنقل العام والسكك . وفي النهاية تم إخماد الحوادث بسبب البلاغات إما

تبريكية لتكثف ما إذا كان من الممكن نقل "العروة" إلى مكان آخر لم لا . وفي حالة ما إذا لم يكن ذلكا فهناك سيارات مخصصة لهذا الغرض لها وعاء من الصلب المصنوع المكين ولجولة من الرمال . وبواسطة جهاز الربيوت (أنسان إلى) أو مسلكات خاصة تنقل إلى الخلاء وفي هذا الموقع توجد بالمطبع السواتر الترابية والفنيين الذين يتعاملون مع هذا الشيء دون وقوع أية مضطرب .

وكما يقول اللواء عرسوفاي أننا نعودنا التعامل مع الاضطراب . لدينا واقع على نراه جميعا . نرى كيف يدمر الحصار لتأليب البولتكس على الأرض ويقتلون بها بداخل السيارات ومعا في واقع الأمر إلا قتيل موقوف يمكن أن تحدث كلفة في أي مكان . هذا السلوك يمكن أن يتزعج فلا مبالاة والبرودة في التعامل مع الاضطراب تماما كما حدث في العتبة !

● اللواء حملي صديق مدير منطقة الدفاع المدني الإسبق يرى أن تجاوز الإضطراب ضرورة قومية وواجب وطني فلا بد أن يوجب الوقوف عنده حتى لا يفقد اللاعنون على خط الكولجبهة حتمسهم وتكثر عزيمتهم !

كانت لواء حملي : لكن الولجب يحتم علينا المكافحة والمصارعة للاستفادة وتصحيح المسار . لجانبى : لأنه أن هناك بعض القصور في الأداء لكن الأمر يتطلب منا عدم فتح الملفات وتقديم ظروف الصعوبات لأن المشكلة خطيرة والأزمة متفجرة ومناقشة . لقد بعثنا بعضهم الخطأ على الضباط الذي أسفله نظيره إلى أن يسهل هذا التصرف ونسبنا أنه حصل العيب بغيره وجازر بجملته في سبيل نقلا المرة الذين كانوا موجودين في ذلك الوقت ثم حدث ماحدث .. قبل طرؤه على هذا التصرف ١١ . وحتى لا نلهم بأننا نهيل التراب على أحد تعلقوا نضج كل ماحدث في إطاره الطبيعي من خلال الواقع الذي يتعامل به كل بيت الآن .

عبارة عن شيطرة تسببت ضربة أو قلة بها بعض الهلأهيل بعارية من تدخل السوق بالسيدة زينب وإلى جانب هذه البلاغات الكاذبة كانت هناك صولات حية أخرى تم اكتشافها قبل انفجارها من بينها واحدة كانت تراد بجراج سيارات النقل العام وقد أبلغ عنها رقيب بمسطرة النقل والمواصلات !

ويوضح من سلكراء هذه الحوادث أنه كانت هناك "قوة زمنية ميلة" بين وقوع الحادث وبين بدء إخطار إدارات البحث . هذه القوة الميلة (كما أوضح في محضر استن) هي الفرصة الذهبية لأتباع مهمة الإرمبيين . ويرى المصدر استن : أن هذه القوة ترجع إلى طول الفترة التي يستغرقها إخطار إدارات البحث من بداية علم الأجهزة الأمنية بقوالمة ثم الخط الذي يسلكه البلاغ حتى يصل إلى جهة إخطار القرار . ثم صدور القرار وإبلاغه إلى الجهات المختصة بالعمل !

ويستعرض ما وقع من انفجارات وتبين أيضا خطأ شائع قد يرتكب فيه كثيرون وهو عند وقوع الحادث وغلبا ما كان مسرحه يمحج بالفسر - أنهم يبالغون بإصابة أو وفاة بعضهم . فيخرج الجميع



للاستعاف أو معرفة الحالة . هذه الفوائى
أو الدلائل التى يتبرهن فيها الاحتمام
بعضها هى الفترة اللازمة لاختلافه
الجائى ولويكته مع الخلق ١١ .
الوانج أيضا أن "السلطات القديمة"
الى حد بعيد لم تعد تلبى بالشء . والقصد
دوسيات العناصر المتغيرة فيهم والذين
سبق امتلاكهم أو الإخراج عنهم بعد قضاء
عقوبات اقضوها فى السجن . لأن كل
هؤلاء تحت المراقبة الصغففة ومنهم من هم
ليسوا بقساذجة لى بالقوا بانفسهم فى
الذى لقصون "مخيلة" عليهم لاختلاف
قيدا . لما القمائلون فمن المؤكد لآخوف
منهم وإذا قيل أن بعضهم بالقون بأوامرهم
من خلف الأسوار يجيء التسؤل : من هم ؟
ومن الذين يتصلون بهم ومن هم
جنودهم ؟ .. وهنا تتطرق الى ضرورة
الحصر السريع والحقيقى لى للعشوائى
المشتبه فيهم . لأن غياب مثل هذا الحصر
أو تآخر تقديمه سبب واضح لما يجرى
الآن ١ .

نعم قلعت وتقوم أجهزة الشرطة بالتدخل
لإجراءات أمنية صارمة خلقت نتائج
مائلة فى ضبط القيادات والفرد الكثير من
التنظيمات الامارية وتفتيش قواتهم
وضبط مآهورتهم من أسلحة . والمنتج
للعديد من عمليات الضبط لىبالجده شك
فى قدرة مآهوريات عديدة لمطاردة القول
الهاربين والتضيق الخناق عليهم وسقوط
العديد منهم حيا أو ميتا .
لكن فى الوقت نفسه الأمر يتطلب مزيدا
من اليقظة خاصة فى هذه المرحلة
الخطرة .

خلعت الى أماكن حيوية ومعنى الرزق
المصور الذى عاذا مآحصل حافية كأميراته
وهى حافية بمائلة "واجبة ثقيلة" فلم لجد
لعدا لى التفتش من سبلاته وسأله عما
يجعله . ولنا القول قلنا خلعة لأن الجائى
لايطم به سوى الله ١ .



الوطن العربي

للمصدر :

٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عليون يخطط للحرب ضد «حزب الله» وإيران تستبدله بالمصريين الأفغان
«الوطن العربي» تكشف سر «أبو امامة»
زعيم المصريين الأفغان



من المراقبون العرب مرور الكرام على زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين إلى واشنطن ومباحثاته مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون. وحصرت التحليلات العربية الزيارة في إطار العلاقات الثنائية وجهود السلام في الشرق الأوسط. وكانت بعض التحليلات مخفلة من المنظور العربي. حيث اعتبر البعض أن قطع رابين لزيارته وعودته إلى تل أبيب قبل ثلاثة أيام من الموعد المحدد لانتهائها، مؤشر على أن الرجل لم يحصل على ما يطلبه من البيت الأبيض، وكثيرون لم يوقفوا، كما يستحق، عند الاتفاق الذي أعلن عن إقامة مركز تعاون للتطوير التكنولوجي للقرن ٢١، غير أن المعلومات التي حصلت عليها «الوطن العربي»، توضح أن أهداف الزيارة كانت أبعد بكثير عما أعلن عنها. بحيث أن السلام في الشرق الأوسط صار، لأمريكا، وسيلة لا غاية.. وسيلة لخدمة أهدافها في قضية الخطر، هي قضية الإرهاب والطرّف.

تفاصيل الخطة الأميركية

إعلان الحرب ضد

«حزب الله»

٦

استطوعين، في المعسكرات السودانية على تفخيخ السيارات لاستغلالها في عمليات انتحارية في أوروبا وأمريكا وحض البلدان العربية ضد أهداف حساسة في حبرية امتيا ولتتصالحا وسياحيا. وسواء كان هناك تنسيق بين الجهازين الأميركيين الأمنيين، أو أن الجهازين توصلا على انفراد إلى استنتاج مماثل، فإن كلينتون أدرك لولا أن الخطر الداخلي المثل في أوروبا وأمريكا هو الإرهاب، لذلك طلب من مساعديه إعداد تقرير بالعمليات المسلحة لمواجهة الخطر الجديد، وأعطاهم مهمة يومين، لتقديم الخطوط الأولى لهذه الخبرات. وعند المساعدين والخبراء الأمنيين اجتماعا مرئوئيا، توصلا فيه إلى خيار محدد، ونوقش هذا الخيار في اجتماع لاحق مع كلينتون في البيت الأبيض، ولم يحضره إلا المعتنقون مباشرة بالموضوع.

وقد بدأ تقرير الخبراء بدهيئة ذكرت أن هناك دلائل جديدة على تنامي خطر حزب الله اللبناني، فالأسلحة التي ضبطت في سيارة لبنانية في الأردن كانت مخصصة لهجمة سلاح أجنبي، ويقف وراءها حزب الله، كما أن الحزب هو الذي حُرّن ٢٠٠ كيلوغرام من مادة الـ «تي إن تي» في إحدى الشقق الباكسية، وهي العملية التي كشف عنها انقلاب مجند.

واستنتج التقرير أن «حزب الله» هو الجسم الإسرائيلي للفضل حاليا لإصالح الإرهاب إلى أوروبا. ولذلك فإن الجهود الأميركية يجب أن تنصب على محاربة هذا الحزب، ولو في غير ناره، وبالتنسيق مع الدول الأوروبية والاصقاء في المنطقة، وأكد التقرير أن إيران ساهلت في الدولة الأكثر دعاية للإرهاب في العالم، ومما على الخط نفسه السوفان، وإشار التقرير إلى أن الأجهزة الأمنية اتخذت بالفعل إجراءات وقائية لتشييد الرقابة على من

والبنية، كما تقول المعلومات، عندما اجتمع كلينتون في قمة الاجتماعات للشفة بكتبه البشري، بالقرب مستشاريه، وكان بين الحضور مدير المخابرات المركزية (إي. أي. سي) ومدير مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف. بي. أي) وخبراء أمنيين، وفي هذا الاجتماع وقعت إلى كلينتون تقارير

أمنية سرية بالهذه الخطورة، تؤكد أن حركات متطرفة تحركها إيران هي في المرحلة قبل الأخيرة من تنفيذ خطة واسعة النطاق في أمريكا وأوروبا، تتضمن القيام بعمليات انتحارية بسيارات مفخخة، على طريقة العملية الانتحارية ضد مقر للويز ومبنى السفارة الأميركية في بيروت، وذلك تنفيذاً لقرار سري اتخذ في طهران بنقل اللواجهة إلى الساحة الغربية، لزعة الاستقرار في دولها.

من أين المتفجرات

وقال أحد التقارير الأمنية التي أمتها «إف. بي. أي» أن الكمية الكبيرة من المتفجرات (تي. إن. تي) التي استخدمت في نصف مبني التجارة الدولية في نيويورك، يخبر إلى أن إرهابيين التي تربط التحقيقات بينهم وبين إيران، قد نجحوا في تكوين مخزون هائل من المواد للتفجيرة داخل الأراضي الأميركية، وذلك بهدف شن عمليات إرهابية كبيرة. وفي الاجتماع نفسه، تلقى كلينتون من مدير «إي. أي. أي» تقريراً مفصلاً عن معسكرات تدريب الإرهابيين في السودان، وجاء في هذا التقرير، ضمن أشياء أخرى أن حزب الله اللبناني، بتكليف من إيران، هو للسيطر الأول على هذه المعسكرات، ووضع مدير «إي. أي. أي» خطأ لمرر تحت عبارة في التقرير تقول (إن الخطر مجموع من حزب الله موجودة في السودان حالياً، هي مجموعة متخصصة بتفخيخ السيارات، واستنتج التقرير أن هذه المجموعة تتولى تدريب



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يشتهر باحتلال تورطهم في شبكات إرهابية، كما أصدرت إرشاف معلومات إلكترونية كإسلا، عن الإرهابيين المحتملين يتضمن أسماءهم وعناوينهم واتصالاتهم وصدقاتهم، كما جرى فرض رقابة على حساباتهم في البنوك، ملاحظة أية حركة أموال من الخارج.

حصة إسرائيل

واقترح تحرير إشراك إسرائيل في هذه الحرب العالمية ضد الإرهاب، بسبب قتلها الاقليمي بينها وبين حزب الله، ولأنها في مواجهة مع هذا الحزب في الشريط الحدودي جنوب لبنان، وكذلك لأنها تملك خبرة طويلة في التعامل مع العنف.

وتنصق الشبكات الرئيس الأمريكي، أن يستغل إشراك واشنطن على مفاوضات السلام، للحصول على مستوى أعلى في الشرق الأوسط، ومؤهل الولايات المتحدة لضرب «جنود الإرهاب».

وبعد أيام من هذا الإجماع، وصل رايين إلى واشنطن، واجتمع مع كلينتون الذي كان قد رتب أول مرة بحيث يصل إلى غرضه من المباحثات.

ولمّا حوصر كلينتون في بداية الاجتماع مع رايين أن ينطلق من نقطة المصالح الاستراتيجية، ومن تحليل شامل للمفهوم المصالح الأمريكية في ظروف العالم الراهنة. ثم انتقل لوشير إلى تصريح لوزير الدفاع اللبناني محسن دلول، قال فيه أن الجيش اللبناني مستعد لفتح العمليات الموجهة ضد إسرائيل من الأراضي اللبنانية إذا ما انسحبت من الشريط الحدودي.

وسارع رايين إلى رفض هذا الابداء، قائلاً أن الأمر لا يتعلق بقوة الجيش اللبناني من عدم قدرته، بل بالأوضاع السياسية في لبنان والشرق الأوسط، وخاصة أن حزب الله أحد العناصر الرئيسية في المقاومة الوطنية اللبنانية يرفض مفاوضات السلام. واستطرد رايين قائلاً: كما أن الجيش اللبناني يجب أن يتحرك بقرار سياسي، ولقرار سياسي ليس مرتبطاً بلبنان وحده، فذلك فإن إسرائيل لا تستطيع أن تهاجم بأحداث فراغ أصني في الجنوب تدفع هي شمة من أنهبها وأن سوطانيها ومستوطناتها.

والتنطق كلينتون الضيق، لم يعرض على رايين مشروعه، وقال أن حزب الله بالفعل يمثل خطراً كبيراً، أنذاك فإن في انسحاب إسرائيل، يجب أن يسبقه نزح أسنان حزب الله وتبريده من السلاح. ثم طرح فكرته لسد الفراغ الأمني وهو إرسال قوات أميركية لتعمل محل القوات الإسرائيلية في الجنوب اللبناني. فهذه القوات ستكون قادرة على حماية أمن إسرائيل، وتكون ضماناً لاتفاق سلام عربي-إسرائيلي، كما أن هذه القوات يمكن أن تعتمد على هبة الجولان لتقوم بمهمة مماثلة.

ورأيت الفكرة لرايين على ما يبدو، لكنه حرص على أن تأخذ إسرائيل حصة أكبر في الخطط :

الأميركي، ولذلك حرص على أن يتوصل مع كلينتون إلى توافق استراتيجي جديد ليكون نقطة ارتكاز جديدة في العلاقات الأميركية- الإسرائيلية. ويلاحظ هذا الاتجاه في تصريحات رايين الذي أعلن قبيل مغادرته واشنطن: أن الدولتين ستبحثان في المستقبل القريب ويكثر من الاستمجال في كيفية مواجهة مختلف لوجه التنصب الذي أدى إلى الإرهاب الفاتل، ولذلك يجب أن يكون الحوار بين الدولتين ضمن إطار ومؤسسات، وبمشاركة «الدول الحرة» من أجل التشاور حول الوسائل الدبلوماسية إلى كبح جماح التطرف الذي يشكل تهديداً وحتمياً تكون إسرائيل قادرة على تحمل مسؤولياتها في هذا الإطار الجديد، فإن كلينتون أعلن أن على الولايات المتحدة أن تخفف من الخطر التي تتعرض لها إسرائيل في «مغامراتها» من أجل السلام (قوات أميركية عزلة).

ولتحقيق هذا الهدف فقد تلقى على إقامة قاعدة عمل تكنولوجية للقرن الواحد والعشرين في إسرائيل والولايات المتحدة، لضمان التفوق النوعي الإسرائيلي الذي سيصبح لإسرائيل، وكما قال رايين نفسه «بالسماحة» للجهود العام للمحافظة على الاستقرار في منطقتنا العاصفة.

كما أن كلينتون نفسه قال أن الهدف من الحوار العام مع إسرائيل هو رفع مستوى العلاقات معها إلى مستوى جديد من التعاون الاستراتيجي وكشركاء في السعي إلى السلام وشركاء في السعي إلى الأمن.

إننا، وكما تقول المصادر، فإن إسرائيل ستكون شريكاً رئيسياً في الحرب العالمية ضد الإرهاب، ولذلك ستزود بالوسائل الأميركية التي تتيح لها مثل هذه المشاركة، وتضيق المصادر أن السلام في الشرق الأوسط صار بالنسبة لأميركا وسيلة لتحرير يد إسرائيل، حتى تتمكن من للمشاركة الفعالة في هذه الحرب، حيث أن المواجهة بين الغرب والشرق أيام الحرب الباردة والشيوعية ستتحول في المرحلة المقبلة إلى مواجهة بين الغرب والتطرف الإرهابي.

والإدارة الأميركية التي تنصرف الآن إلى إعداد دراسة واقعية عن هذا الموضوع، وضعت في اعتبارها عدة أهداف:

١ - أن وجود قوات أميركية في الشرق الأوسط، سيساعد على نجاح مفاوضات السلام العربية- الإسرائيلية.



المصدر : الى طين العربي

التاريخ : ٢٠٩٢ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢ - أن روسيا مقبلة على مرحلة خطيرة من الاضطرابات، حيث أن قبضة البلشين في الحكم صارت مضطربة بصوت اضطر إلى تعليق الدستور وتجميد البرلمان ومنع الجيش من التدخل في السياسة، ولكن رغم هذه الإجراءات، التي لم تسبب ترويض الفسب رغم عدم ديمقراطيتها، لن تكون قادرة على منع انفجار شعبي وضلع الجيش، وتفجير الفزاعات العرقية، وبخشي أيضاً أن تمتد هذه الاضطرابات إلى دول آسيا الوسطى. ولذلك فإن وجود قوات أميركية في المنطقة، يعطي أميركا أفضلية القدرة على التحرك السريع للانقاذ عن مصالحها.

٣ - أن الوجود الأميركي في سبب الأرض الوسطى، حيوي لحماية هذا للحوض المائي الاستراتيجي.

٤ - الوجود في المنطقة أيضاً، حيوي لتأمين منطقة الخليج العربي.

لكن المصادر تقول أن تزايد إرسال قوات إلى لبنان يحتاج إلى موازنة الكونغرس، وتشير إلى أن كلينتون متخوف من المناقشات النهائية حول هذا القرار. لأن هناك تياراً قوياً في الكونغرس يشكك بما حققته القوات الأميركية من خلال عملية عودة الأمل في الصومال. كما أن بعض الرافضين يخشون من أن تصبح القوات الأميركية في الجنوب اللبناني في «مستأثر» يد حزب الله أو أي قوة إقليمية. عند حدوث أي استياء من السياسة الأميركية.

سيناريو إيران

لكن هذا السيناريو الأميركي لا ينطبق على سيناريو طهران. فإيران لم تكن أن ورقة «حزب الله» صارت

لماذا طلبت واشنطن نشر قوات أميركية في الشريط الحدودي الجنوبي للبنان؟

محروقة. كما أن ورقة «حماس» لا يمكن استغلالها في الاتجاه الأوروبي - الأميركي. لهذا بحثت عن حسان طروادة آخر. لنقل الإرهاب إلى الغرب.

فالمعلومات التي وصلت إلى الأجهزة الأمنية الغربية عن الاجتماع الأخير الذي عقده في طهران للمنظمات المؤيدة لإيران، تحدثت كلها عن دعم حركة الجهاد و«حماس» وحزب الله، لكن هذه التقارير لم تتطرق إلى اجتماع آخر عقد على هامش، وفي الشريط الحدودي، لبحث صيغة بديلة. ووقع لاختيار ممثلي الأجهزة الأمنية على السريرين الذين تدربوا في باكستان وقاتلوا مع القوات الأفغانية، وأصطلح على تسميتهم بال«كشاكش» للصيرين.

فقد شكلت الأجهزة الإيرانية من استقطاب المكاتب من هؤلاء. وأعدت لهم برنامجاً من شقين: □ برنامج للتدريب العسكري على قتل الشوارع



أبو امامة

وما زالت الشخصية الرئيسية التي تقف وراء عمليات الإرهاب في مصر مجهولة، فمصر عبد الرحمن المستقر حالياً في الولايات المتحدة ليس إلا قيادة فرعية، وكذلك الذين بقي القبض عليهم بعد المصادرة الأمنية في مصر، فالشخصية القيادية الرئيسية تقف في إيران، وتوجه من بعيد أتباعه الوديعين على خلايا عنقودية منفصلة، لا تعرف من يوجهها، وذلك عبر سلسلة من الأوامر تصدر من طهران وترى في اللبنة الفرعية، ثم تنتشر بين هذه الخلايا التي اعتقلت السلطات المصرية العديد من أعضائها، وأحلتهم إلى المحكمة مع اعترافات كاملة، لكنها كلها اعترافات عن نشاط فردي، لا تؤدي إلى قمة الهرم الخفي في طهران.

وعلمت «الوطن العربي» أن القائد الحقيقي هو الشيخ «أبو امامة» وهو اسم حركي، لشاب مصري حصل على بكالوريوس في القانون ورحل إلى الغرب في عام ١٩٨٧، واستقر به المقام في كوينهايم حيث افتتح مطعمًا وسكن خلال فترة وجيزة من تكوين مجموعة لسدقاء حوله، بمساعدة صاحب مكتبة للكتب الإسلامية التي تعرض أيضاً أزياء مصحبات، وترك «أبو امامة» الطعم بعد أن كون خلية لا تتجاوز ١٠ أشخاص منهم صاحب المكتبة، ثم انتقل إلى أفغانستان حيث أجرى اتصالات موسعة، وكون مجموعة حوله من الشباب المصري المتطوع للقتال ضد الشيوعية، وفي عام ١٩٨٩ انتقل إلى مدينة «قم» الإيرانية حيث حضر ندوات دراسية عن المذهب الشيعي، واستطاع أن يستقطب إليه المصريين الأفغان وخاصة بعد انتهاء الحرب هناك، وبدأ بتشجيع وتحويل من إيران في توجيه نشاطات الإرهاب ضد بلاده. ويتقرب للمعلومات أن «أبو امامة» هو الرجل الحقيقي الذي يقف وراء الأفغان المصريين، ورجل طهران القوي الذي يتم تضييره حالياً لدور أكبر.

واستخدام المتجبرين وتفخيخها.

□ برنامج للتدريب المكثفي، حيث تخرج من مدارس قم ومشهد حوالي ٤٧٢ شخصاً مصرياً درسوا الفقه الشيعي، وذلك بهدف نشر المذهب الشيعي في مصر، كخطوة لإحياء الدولة الفاطمية، وذلك عن طريق عقد ندوات في المساجد والزاويا. ويجري التركيز حالياً على الأفغان المصريين، كما ركزت إيران في السابق على «حزب الله» اللبناني، وورقة العمل التي بني عليها الخيار الإيراني الجديد تلخص ما يلي:

- أن تجنيد الأفغان المصريين للقيام بعمليات داخل مصر، ضد الأهداف المسيحية والاقتصادية والأمنية، من شأنه رفع مصر عن خريطة السياحة العالمية، مما يؤدي إلى توجيه ضربة قاصمة إلى اقتصادها بحيث يتعذر الغرب عن دعم الاقتصاد المصري لشكهم في قدراته.

- استخدام الأفغان المصريين في عمليات ضد دول تستخدم العمالة المصرية بكثافة، يدفع هذه الدول إلى النظر بعين الشك إلى المصريين، وبالتالي تقليص الاعتماد عليهم.

- دور ط للمصريين في عمليات ضد الغرب، يدفع هذا الغرب إلى النظر بعين الشك إلى علاقته مع مصر.

- من شأن الكموات المسافلة مجتمعة زعزعة النظام المصري، فيجهد أعوان إيران الفرسية لتلفز إلى السلطة.



الجمعة

المصر :

٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باكستان تطالب الدول العربية بسحب المجاهدين العرب

اسلام آباد - رافت يحيى

التحدث بأن هؤلاء الإسلاميين الذين قدموا إلى
بعضهم على الدعوة الأفغانية كقائدا جزءا من
التصاريق الدول لتتوزع في أفغانستان وأن
باكستان لم تكن وحدها التي وقعت إلى جوار
الشعب الأفغاني في قتاله بل والولايات
للشعلة ومصر والسعودية وعموم العرب. وقال
للتحدث بأن هؤلاء للتطوعين الإسلاميين الذين
أرسلوا إليها قد قدموا بدورهم سواقة وهم

تأهلت باكستان الحكومات العربية أن
تصاهر في استعادة وعائلها الذين يعيشون في
بعضهم منذ بدء الجهاد الأفغاني. وقال
للتحدث بأن الجاهلية الباكستانية في
الوزير المصطفى السكدي حشد مسلحين يوم
الأربعاء للمخمس طين الجهادي قد انتهى، وهو
التيماحيين أن يعيشوا إلى بلاتهم، وقال

حكومات التي قامت بتدريبهم
من جهة أخرى التقي الرئيس حسني مبارك
برئيس الوزراء الباكستاني نواز خريف خلال
زيارتها لبيروت يوم الأربعاء الماضي. وقد
ناقش الجانبان قضية الإرهاب، وأشار نواز
خريف في تصريح له إلى أن دول باكستان لا
يختلف عن موقف مصر تجاه الإرهاب.

البقية ص ٩



العدد ١٠٠٠

المصدر :

٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأرهاب، وفي تصريحات خاصة لـ «الشعب» قال المستشار الصحفي المصري مطلقا على بيان الخارجية الباكستانية بالوكلاء: «إننا نرحب بمؤدية المصريين الذين شاركوا في الجهاد الأفغانى وهزيمة الشيوعية». وقال المستشار الصحفي: «إننا نقدر الدور الذى قام به المصريون ومصر في افغانستان لكنه أوضح أن الذين قدموا للجهاد قد جاءوا برغبتهم الخاصة وإننا لم نمنع أحدا من الخروج إلى الساحة الأفغانى للمشاركة في الجهاد.

وتجدر الإشارة إلى أن عدد للجماهير العرب الذين قدموا للساحة الأفغانى منذ عام ١٩٨٧ وإلى الآن قد بلغوا ٦١٧٠ عربيا بينهم ١١٤٢ مصرياً و ٩٨١ سعودي و ٩٤٦ يمني و ٧٩٢ جزائرياً، ٧٧١ فرنسياً. وتشير الإحصائيات الحالية إلى أن عددا كبيرا من هؤلاء العرب قد شاور الساحة الأفغانى بالفعل، ولم يبق سوى ٢٨٢٠ عربيا يعمل قطاع كبير منهم في مجال العمل الإغاثى داخل افغانستان.

وحول تشكيل المجلس الوزارى الأفغانى الجديد تشير أنظار التقارير الواردة من كابول إلى أن منصب وزارة الدفاع الذى يشغله أحمد شاه مسعود حالياً سيزال بشكل العفوية للرئيسية أمام حكمتيار. وقد صرحت مصادر قريبة من ربهانى لـ «الشعب» بأنه قد هدد بالتخلي عن منصبه إذا ما استبعد مسعود من منصب وزير الدفاع، وهو الأمر الذى يصر حكمتيار على رفضه.

من جانب آخر تقول مصادر الحزب الاسلامى أن حكمتيار قد انتهى بالفعل من تشكيل المجلس الوزارى الجديد بما في ذلك منصب وزير الدفاع.



الأسبوع

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ أبريل ١٩٩٢

المجموعات المتعددة أهمية المستنق
بداخل مصر في الأحياء العشوائية
بالأدات للاحتواء بكتلتها البصرية
وإعادة محاولات ضبطها، وضروية
لقضية أمنهم بالفتح محل تجارية
مختلعة والأنسجام مع التحويل
الخارجي بتخصيص عناصر لسرقة
المجوهرات، وضروية فتح حسابات
لشخصية في البنوك الاستثمارية
بالأدات لتحويل إليها التحويلات
للتخارجة التي بلغت ٣٠ ألف دولار في
عملية أول دفعة من الإرهابيين تحول
إلى المحكمة العسكرية والتي كان
من المشتكى عليه أن تقتل ٧٠ ألفاً
أخرى بعد نجاح مهمتهم وكانت من
مصادر تمويل السلاح الذي ربحه
عمليات الإرهاب أسبوعاً من ٢٥٠
جنوبها للرسائل إلى ٤ آلاف جنده
أضرباً، الحصيلة الكبيرة التي
تجمعها فرق خاصة تجمع القذرات
من الناس بصفة المعاونة في بناء
المسجد.

□ وبعد توقف حرب الثوار الأفغان
وتزايد فرص القتل قاتلهم على
القتال المكثف حدث تحول خطير
منسق مع المخابرات لتوجيه أعداد
كبيرة من الثوار الذين تم الإفراج بهم
للحرب على عمليات الإرهاب في
جنوب السودان.

□ وفي مرحلة تالية للتدريب
المستمر على عمليات التفتيش
والتحقيق، يتلقى الإرهابيون قبل
تدريبهم إلى مصر تدريبات إقليمية
شاملة للتدريب مهضهم في القتال،
ولذلك داخل مسجوناتهم خاصة
بالسودان وليبيا، يتطعمون فيها
سبارات تزود الجوازات والوسائل
الآمنة لإخفاء القتل والمجوهرات
وأنجح سبل التسلل عبر حدود مصر،
وتكيفية توزيع عمليات الإرهاب في
أماكن متفرقة تقضي أكبر مساحة من
البلاد للإيهام بقدرة أجهزة الأمن
للمسيطر لها على الموقف، ومن ثم
إشاعة الفزع العام في جانب كيفية
الإفلات من سائر العمليات.

□ وتكون بعد ذلك مجموعات خاصة
من قدامى الثوار العربيين متابعة
مدى تنفيذ التكتيكات الإرهابية داخل
مصر، من خلال الحضور شخصياً
بالتحال شخصيات كبرى في
أمرها، والنظام المتبع الإعراف لهم
من المجموعة المتابعة أي عنصر في
المجموعة المتفقد، والعكس صحيح
ولكن يتم التصرف من خلال النطق
بكلمات سر تدل على كل طرف، وأحياناً
تتم المتابعة والاتصال مع رؤوس
الإرهاب المعبرة في الخارج عن طريق
الاتصالات التكنولوجية المباشرة من
الطائرة، ولكن من خلال تعبيرات
شفرية شملت التدريب الإرابي، وإن
كانت أجهزة الأمن المصرية قد تمكنت
من كشف مخطمتها.



المصدر : (الأسرار)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢ / ١١ / ١١

□ □ مبارك يعلن في حديث لصحيفة التايمز :

نحن أفضل إسلاماً ممن يعتقدون

في إيران أن بإمكانهم تهديد

استقرارنا

مصر قوية ومستقرة وقادرة على الرد بالمثل

لندن - من محمد الحناوي : حذر الرئيس حسني مبارك السودان من أن مصر لديها الوسائل لرد الضربة بأشد منها كما أنها لن تلقى مكتوفة الأيدي إذا استخدمت إيران السودان لانطلاق العمليات العسكرية. وقال الرئيس حسني مبارك في الحديث الذي أدلى به لصحيفة التايمز اللندنية ونشرته الأهرام بأنفاق خاص معها في نفس يوم صدوره إن مصر قد حدثت ١٧ مفسكراً لتدريب الإرهابيين في السودان. وقال الرئيس مبارك في حفيظة للصحيفة أن هناك شائعات كثيرة ضد مصر وأنه لا يفهم مغزاها وأسبابها وماحدثت في مصر هو أقل كثيراً مما يحدث في كثير من بلدان للعالم ومنها بريطانيا. وأضاف سياحته: إن مصر تعتبر أمانة تماماً بالنسبة للساحين. وقال الرئيس مبارك لريتشارد أويترز محرر الشؤون الخارجية في الصحيفة إنني شخصياً ذهبت إلى الأقصر واسوان دون أي حراسة أو إجراءات أمنية.

ومضى الرئيس مبارك قائلًا:
إن أبناء الشعب الذين يعتقدون
في معيشتهم على السليحة
يشعرون بغضب هائل من جراء
مايحدث. ويؤمنون لو مرقوا
الإرهابيين بأنفسهم. ولكننا نلزم
بالقانون. وقال الرئيس أنني
أحاول أن أعلم الشعب أن
الديمقراطية وحكم القانون أقوى
بكثير من الديكتاتورية.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٩٩٢

بانفسكم مستجيبون عملا يستغلون في الحقل، وقال الرئيس: وعلى هذا فقد تركناهم، ولكننا نراقبهم عن كثب. وحول ما إذا كان الرئيس مبارك يخشى هؤلاء المتطرفين، قال: بعد أن انقسم ابنتسامة واسعة انتنى لآلاف ثلوث واستطرد: وإذا ترك الرئيس مبارك رئاسة مصر فإن الرئيس القادم لن يخشى رئاسة ابداً وإذنى كسر رجل عسكري لا أخشى الموت أبداً فالحياة ماضى الأرحلة قصيرة.

وحول حشج المشاكل الاقتصادية التي كانت تواجهها مصر قال الرئيس مبارك لقد كانت شوارع القاهرة تفيض بمياه للجاري، وكنا في حالة فوضى وكنت للشعب بالعصر بلفة فبهومونها أننا يجب علينا أن نلجأ إلى الحلول الاقتصادية والأفاننا ستواجه الموت.

وتسأل الرئيس مبارك من هو عبد الرحمن؟ لم يكن لدى فكرة عنه، حتى شاهدته على محطات سي إن إن التليفزيونية، وقال الرئيس إن عبد الرحمن ليس وطنياً ولكنه يكيل الاتهامات لبلة.

وحول تاليف رفع الدعم الاقتصادي على عامة الشعب قال الرئيس مبارك إن إلغاء الدعم كان له آثار اجتماعية على طبقات الشعب، وأن الإيرانيين وبعض القوى الأخرى اغتذت الفرصة لإلارة المشاكل فحسنا.

يفجرونها هنا أو هناك. وأكد الرئيس مبارك أن الحكومة المصرية قوية ولا يوجد ما يهددها وأن مصر هي حجر الزاوية في المنطقة، وقال إن الحكومة في مصر تحظى بدعم وتأييد الشعب بأكمله فيماعد بضعة آلاف لائقهمون حقيقة لوقوفه ويتلقون أموالاً. وفي أجابة عن سؤال إذا ما

كانت مصر تستطيع أن ترة على حملة قصفها إيران وهي دولة وصفتها الصحفية بأنها قوة الإقليمية لديها أطماع القوى العظمى، قال الرئيس مبارك أن إيران تعتقد أنها يمكنها تهديد استقرار بلانها، ولكن هذا امر صعب تماماً وبالنسبة لهم، إضافة إلى أننا لفسارون على إثارة المتاعب والمشاكل لإيران نفسها في التقابل، ولدينا الوسائل والأساليب لكي نفعل ذلك، ولكننا غير نلذ فنحن شعب مسالم لانتخب أرفقة الدماء لدرجة أننا نعتنير المتطرفين الذين يتم استخدامهم فحسنا أيربا وقد تم اجراء غسيل مخ لهم وقيل لهم إن حكومة مصر ليست إسلامية واستطرد الرئيس سلفراً: أننا مسلمسون، أفضل من هؤلاء الموجودين في إيران

وحول الموقف في السودان التي ترتبط على حد القول للصحافة بعلاقات قوية مع نظام الحكم في طهران، قال الرئيس مبارك: إن هناك استمسكراً لتحرير الأيراهيين في السودان، وقد تم تمويه هذه المستكرات لنبدو كما لو كانت مزارع للعمل. وأكد الرئيس مبارك أن مصر استطاعت تحديد سبعة عشر (١٧) من هذه المستكرات، واستطرد.

الرئيس سالفاً: وأن هذه المستكرات تقع في مناطق زراعية شديدة كثرية، الصعب أن تقدم لديمك مستكرات الأيراهيين يكون الرد بالانقي، بل يزعمون على ذلك بقولهم نكسوا، وشاهدوا

وأكد الرئيس مبارك أن مصر قوية ومستقرة في منطقة الشرق الأوسط وأن دورها يهدف إلى تأكيد استئناف محادثات السلام الخاصة بالشرق الأوسط في واشنطن في يوم ٢٠ أبريل الحالي كما هو مقرر من قبل. بالرغم من الخلاف الناشئ عن جراء قيام إسرائيل بإبعاد الفلسطينيين إلى لبنان.

ومضى الرئيس مبارك قائلاً: أننا لا نرتب في أن نلقد قوة الدفع لأننا إذا قمنا بتجاسيل المحادثات من أبريل إلى شهر آخر فإن الأيركيين سيستمررون بالضغط وكذلك كل الأطراف الأخرى مما سوف يؤدي إلى زيادة التعقيدات.

وقالت الصحفية: إن الرئيس مبارك اجتمع في الأسبوع الماضي بالرئيس السوري حافظ الأسد والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وأنه سوف يجتمع بأسحقا رابين رئيس وزراء إسرائيل ليجد شيئا لتشجيع الفلسطينيين على العودة إلى مائدة المفاوضات.

وقال الرئيس مبارك: عندما تسلمت السلطة في عام ١٩٨١ كان هناك حجم هائل من المشاكل في الاقتصاد والبيئة الأساسية ويمكن كل شيء في فوضوي واستطرد قائلاً إنني لا أقول أن سلفي قد ارتكب أخطاء ولكنني أقول أن مصر عانت من أربع حروب وكان يتعين علينا أن نقوم بالعديد من الإصلاحات الاقتصادية التي احتاجت إلى أموال كثيرة ويصون كثيرة.

وكشف الرئيس حسني مبارك عن أن المتطرفين يصنعون الذين حاربوا في صفوف المجاهدين الأفغان تدربوا على الأعمال القذرة ضمتا بعد انتهاء حرب أفغانستان، وقال إن هؤلاء المتطرفين كانوا يتلقون واتب تبلغ ١٥٠٠ دولار لواء منهم في منطقة بيشاور داخل باكستان مع تغطية كافة نفقاتهم المعيشية مع ذلك المال والميس ولكنهم يتلقون الآن مجرد ثلاثين أو أربعين أو خمسين عن كل قبيلة



المصدر : **الأمم المتحدة**

المصدر :

للنشر والخدمات الصدفية والمعلومات

التاريخ :

٣ أبريل ١٩٩٢

التحديات .. والمخاطر الجبهة الوطنية لمقاومة الارهاب

بمقتضى د. محمد نور فريجات



● لأن المخاطر التي تحيط بمصر اليوم وتهدد حاضرها ومستقبلها إلى أمم غير منظور ، لا تفرق بين المصريين بسبب عائلاتهم أو حلقهم من الفكر والجنس أو الزهد والطمع أو الفسق والورع فإن مواجهة هذه المخاطر لابد أن تكون مواجهة واحدة لا ينفرد بها فريق دون فريق ، هذا إن شئنا لهذه المواجهة أن تكون ناجحة ناجحة ، تؤتي ثمارها المرجوة منها .
يصدق هذا بطبيعة الحال على مواجهة الإرهاب والتطرف ، وهل من قضية تصبح مضاجع المصريين وتشغل بالهم اليوم أكثر من هذه القضية ●●

المدينة بدءا من بحر المتوسط الثلاثي ،
والانتصار في معركة بناء السد العالي
ومقاومة حزيمة ٦٧ وإزالة آثارها .
هذا الإجماع الوطني الذي يتجلى في
المشارك الكبير ليصنع الانتصارات
الكبرى هو المطلوب استحضاره الآن
لمواجهة الإرهاب الذي يهدد حضارتنا ثم
بعد ذلك لنختلف في اختلافنا رحمة وفي

أن هذا الإرهاب ، الذي تدوى
فراقته في ملايين مصر وتمسك
رماساته أرواح أبناء مصر وشيوخها ،
وإن كان يستهدف كما نعلم جميعا السلطة
السياسية ، لكي يقبها في مصر دولة
للحسب ، وهو الفكر والأيدياء والحرية ، إلا
أنه في طريقه نحو هدفه هذا يحرق كل
أخضر ويحرق وجميع وزهر في مصر
ليحول مجتمع مصر من مجتمع الحضارة
إلى مجتمع تساق إليه طلعان البشر مدبرة
بأكفانها ترشد فرانسها من ضلوك السيوف
التي تتروعد المخلفين في الرأي لتكونهم
زناقة وعارفين .

ومن أرب الفكر أن نتشغل الآن بالبحث
عن المسئول من شيوع الإرهاب ، فله
وقدت الواقعة ويات علينا جميعا نحن أهل
مصر الحريصين على استقرار قيم الحرية
والديمقراطية وحقوق الإنسان والقانون
فيها أن نلق صفا واحدا لمواجهة ذلك
الخطر المحييط المحدث الذي يهددنا
ويهدد مسيرتنا .

هذا بالضبط هو ما يعنيه الحديث عن
الجبهة الوطنية لمقاومة الإرهاب باعتبارها
مجتمع الضالعات السياسية في مصر حول
هدف واحد ووسائل واحدة لتحقيق هذا
الهدف متجاوزين - مؤقتا ولحين تحقيق
ذلك الهدف - خلافاتهم التي تصوغ رؤاهم
الانتخابية حول مستقبل الوطن .

والحقيقة ، فإن ترويج مصر يؤكد أن
الأهداف الوطنية الكبرى كانت تتحقق
بصورتها الزائلة المبهمة في ظل إجماع
وطني يتحول على أرض الواقع إلى جهد
مشترك وعمل مشترك وسواعد متراصة
تعرف التعاون وتعزف عن التناحر . فقام
المصريون الحملة الفرنسية بهذا الإجماع ،
وتصدوا لهمة بناء الاقتصاد وطني حديث
بهذا الإجماع . وقاموا بالاحتلال البريطاني
بهذا الإجماع . وبه خلقوا أعظم إنجازاتهم

المزيد من اختلافنا الطريق نحو التتبع كل
التقدم .
ومع ذلك فعلى لا تتحول الدعوة إلى
الجبهة الوطنية لمقاومة الإرهاب إلى خطبة
عصماء يجب بها المستمعون ثم سرعان
ما ينسون كلماتها إثر مغادرتهم المحراب ،
لأن أن تترجم هذه الكلمات إلى مشغول
سلوكي فعلى يتم الاتفاق عليه وإقراره
والالتزام به وذلك هو الجهد الأكبر .
وفي هذا السياق فإن الإجابة على
التساؤلات الآتية ، وإدارة الحوار حولها
تدلل بداية الطريق نحو الاتفاق على
مشغول ومهام هذه الجبهة الوطنية بما

يضمن نجاحها في أداء واجباتها .
أولا : ما هو المطلوب فعلا وتحميدا من
هذه الجبهة الوطنية أن تقوم به ؟ إن
الجبهة هي تعاون أطراف متعددة في سبيل
القيام بمهام مشتركة تحقيقا لهدف مشترك .
لما الهدف فخطمه وهو القضاء على
الإرهاب وإشاعة قيم الحوار والمقابلة في
النماذج السياسية المصرية . ولكن : على
المهام التي على أطراف الجبهة القيام بها
لتحقيق هذا الهدف ؟
هل يطلب من أطراف الجبهة القيام بعمل
دعائي بين الجماهير لمواجهة الإرهاب
والتطرف وما يلق خلفهما من فقر واقتصادية



المصدر :

الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ أبريل ١٩٩٢

بالمخاطر الناتجة عنها ؟

إن كان هذا هو المطلوب ، فما بقنا والندوات واللقاءات والمصالحات والمنقولات تعد كل يوم لهذا الغرض . ومكانا وزير تولفتنا الهام يطوف البلاد طولا وعرضا للتحدث في شؤلات يتصدها مريدوه وموظفوه . ومصالحنا وأعلامنا تطلعا بالشمس بعلنة الإرهاب وأهله صباح مساء . بل إن لمة لجنة لومية للعلماء على الساحة الاجتماعية المصرية هي اللجنة المصرية للوحدة الوطنية تضم عددا من الوجوه البارزة في الفكر والثقافة والسياسة ولإحدى دورها بكلمة في الدعوة بالوحدة الوطنية ومنهضة الفتنة الطائفية والتطرف والإرهاب والعنف .

أم أن المطلوب هو أن تحكف الأحزاب السياسية المشكلة للجبهة الوطنية على الدراسة العلمية للطرف والإرهاب والفتنة والعنف والتعصب والتسواح الحلول المعقدة الناتجة لمواجهتها واللقاء عليها ؟

إن كان الأمر كذلك ، فلا نرى أصح لهذه المهمة من مركز علمي عريق في تقليد البحث العلمي الاجتماعي في مصر مثل المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية . وحتى إن قلنا هذا المركز عن أداء هذه المهمة الجليل فإن البديل ليس بتشكيل جبهة وطنية من أطراف الحركة السياسية وإنما بتشكيل مجلس أعلى لمكافحة الإرهاب يضم عددا من الخبراء والعلماء والمسؤولين القادرين على احتواء

الظاهرة وتبني أفكارها .

ثانيا : لهذا فمن لا نلهم من الدعوة إلى تشكيل الجبهة الوطنية لمقاومة الإرهاب . ومن استبعاد الحزب الوطني الحاكم للمبادرة إلى التحاليل مع الأحزاب الأخرى في سبيل تشكيلها . إلا أنها جبهة للحكم أي أن أطراف الحركة السياسية في مصر قد انطلقت على أن ما يجمعها الآن أكثر مما يفرقها ولهذا فقد عادت العزم على تشكيل حكومة ائتلافية تشارك فيها جميع الأحزاب المصرية تهدف أول ما تهدف إلى إخراج البلاد من ظلق الإرهاب المظلم والشفاعة قيم الحوار والتسامح والمطالعة في الحياة المصرية .

هل هذا هو ماعناه حقيقة زعماء الأحزاب السياسية ومنهم الحزب الوطني عند حديثهم بالمصير في الأسبوع الماضي عن ترحيبهم بالقمة الجبهة الوطنية ؟ لا يعلم أحد على وجه القطع . وإن كنت أعلم على وجه القطع واليقين أنهم إن لم يكونوا يعنون ذلك فهم لا يعنون شيئا على الإطلاق أكثر من إطلاق بعض الألفاظ والعبارة والجمل ذات الجرس السياسي الضخم . ومع ذلك فدعونا نقولها بصراحة شديدة حتى ولو كانت مؤلمة . إن الأحزاب السياسية المصرية التي أعلن قدامها ترحيبهم بفكرة القمة الجبهة الوطنية لمقاومة الإرهاب . حتى وأوضح انفرادنا أنهم يعنون المشاركة في الحكم . إلا أنها غير قادرة على ممارسة الإرهاب والقلاع جذوره من المجتمع المصري ولكل لعدة



والتمسك بالثقل والاعلام وتطبيع
ومن المعروف والمعلن ان الأحزاب
المرشحة للانتخابات الجبوى متباعدة الرأى
الى حد التناقض احيانا فى كثير من امور
الاقتصاد والاجتماع والسياسة والثقافة
والتعليم. فكيف سيتوحد هؤلاء الرهلاء
على برنامج موحد يتلاقى مع رؤاهم
المتشعبة ؟

لا نقول ان هذا امر مستحيل . بل هو امر
ممكن ووارد ومجرب عليها فيما يعرف
ببرنامج المد الامنى لمواجهة الازمت
والكوارث . ولكن التوصل الى مثل هذا
البرنامج يحتاج الى اخلاص حقيقى واثرة
حقيقية وقادرة على التنازل الايديولوجى
والسياسى لمصلحة الوطن أولا واخيرا .
وهذا ما لا نجده بلدا عليه حتى الآن فى
سلوك الحزب الوطنى او الاحزاب التى
اصطلح على تسميتها بالحزب المعارضة .

هذه هى بعض النقاط والتساؤلات التى
قصمت انزلها بمناسبة الحديث الدائر عن
الجبهة الوطنية لمواجهة الازهاب . فربما
انها يجب ان تكون جبهة حكم لا جبهة نقد
ونصيحة . وحتى نصل الى جبهة للحكم
قادرة على مواجهة الازهاب بدون ذلك
صعب لابد من تقطيعها وتقسيمها لابد من
بذلها وهى كلها صعب وتقسيمات
وتقسيمات نحن نقررون جميعا على العمل
معها وللتمسك فى طريق العمل المشترك
فليس من طريق اخر لمواجهة الخطر
المحيط بمصر .

اسباب :
اولها : انه لطول الحصار الذى فرضه
الحزب الوطنى للحكم مسلحا بجهز الدولة
والقانون على احزاب المعارضة المصرية
لقد تحولت هذه الاحزاب لترويجيا الى
كيانات ذابرة غير قادرة على الحركة الفاعلة
فى الحياة السياسية المصرية . وانقضت
عنها جماعيتها واصبحت فى الغالب لا
تمثل الا قاذتها وعددا محدودا من كوادرها
بحيث فقدت هذه الاحزاب صفة التنبية عن
الامة وهى الصفة الضرورية الاولى لاي
ائتلاف جبوى . ان المطلوب هو اجماع
الامة وليس ائتلاف وجهاتها . وهكذا وصل
ينا انفراد الحزب الوطنى بالسلطة الى
وضع القوت فيه حقيقة السياسة المصرية
من يلابها واصبح لا يسمع فيها الا نحيب
يوم الازهاب الذى لا تهمة كثيرا محقورات
الحزب الوطنى وقبوره المفروضة على
الحركة السياسية .

ثانيها : اننا نشك كثيرا فى قدرة احزاب
تلتحق الى الديمقراطية الحالية فى تشكيلها
الداخلى على ادارة العمل الجبوى بينها
بمطريقة ديمقراطية . لا ان ذلك الشك ان
يصله . ولا تتوقع من الحزب الوطنى
الديمقراطى او من احزاب المعارضة ان
يكون سلوكها فى الجبهة افضل من سلوكها
خارج الجبهة وهو سلوك بشهادة الحق
والواقع بعيد عن قيم الديمقراطية
ثالثها : انه من المتناقض عليه بين جميع
المحطلين ان برنامج مواجهة الازهاب لا
يجب ان يكون برنامجا امنيا فحسب . بل
هو بل ذلك ومع ذلك برنامج اجتماعى



الحياة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ أبريل ١٩٩١

مبارك الحياة : السلام سيتم والأرهاب سينتهي ونستطيع الرد على السودان وإيران



المصدر :

الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أبريل ١٩٩٢

لندن - الحياة

أكد الرئيس حسني مبارك في مقابلة خاصة مع «الحياة» أمس خلال زيارته الرسمية لبريطانيا وهو في طريقه إلى الولايات المتحدة أن السلام في الشرق الأوسط مستحيل، وأن موجة الزلزال الصحفية في مصر ستنتهي، وستستطيع أمة على السودان وإيران، وهذا نص الأسطة والأجوبة.

● فرض اليك الرئيس حافظ الأسد والرئيس ياسر عرفات تقبل المقابلات أمام الجبهة التاسعة من المفاوضات السلام وتعلن مشاركة جميع الأطراف العربية في التفاوض، في هذا الأمل ماذا يمكن أن يأتينا من مقترحات.

● المقتراحات لا استطيع توضيحها الآن لأنه يجب أن اتعامل عليها مع الرئيس الأمريكي، كما يجب أن اتعامل في إقامتها مع (الرئيس وزعم إسرائيل اسحق رابين تعرف إمكانات قبولها، وهي في الواقع أراء تساعد وتشرح على الذهاب إلى واشنطن في موعد بدء المفاوضات المقرر في ٢٠ أبريل (تيسنان). وأنا قاربت الرئيس الأسد وتبادلنا الأراء في الموضوع، أكل يريد الحل والأسلحة الرئيس الأسد يريد السلام، وعرضات يريد الحل لكنهم يريدون أي خطوة تساعد مفاوضات المستعدين لذلك مستلزم مع الرئيس الإسرائيلي وأعرض عليه أفكاره، وقد يقابل وزير الخارجية المصري رابين، وهذا يدعوك على الجانب الإسرائيلي نفسه.

● كنا مع المبعوثين وتريد عونهم إلى بلادهم، ولكن كمراقب عربي في الخارج لسألك ألا تجدون مبعوثاً أن تشرح معاه سياسة معينة أو مؤلفاً على منظمة التحرير، فأي من مصر وسورية كيف ترون حل هذه المشكلة.

● من الواضح أن محصلنا لا تستطيع أن تشرح على مصر أو سورية موقفها، سورية قادرة على أن تشرحها، والبارد على أن تشرحها، فالمفاوضات التي لا تريد أن تبدأ المفاوضات وتترك الفلسطينيين ونحن لا نقبل من مارس محاسب EMBARGO (حظر) علينا وأن نحن من تحركنا لأننا نتحدث بدافع وطني ودافع إقليمي حتى تساعد لخوضنا في المنطقة ونحل مشاكلنا ونبدأ الآن التفاوض بالتفاوض على الشوب.

● سورية تقول إننا تريد حلاً شاملاً على جميع الجبهات بينما إسرائيل تسعى

أن حلول متفرقة وأنت لم تتحول مجرد دور مساعد على التصدي بل أصبحت شريكاً عربياً كاملاً، كما هو موقفكم من كل هذا وماذا ستفعلون الرئيس كابتان؟

● مستلزم على حل القضية بالكامل، وسبق أن تكلمت مع رابين عن حل شامل، مستر النخست مؤلفها ومشروع كمي مفيد الذي لم يعجب ناساً كثيرين ضم مباديء لحل القضية بالكامل، كانت هناك مباديء لحل القضية المصرية - الإسرائيلية الإسرائيلية ومباديء لحل المشكلة الفلسطينية - الإسرائيلية. أتوا إلى العرب يومها لم يردوا ورقة المبادئ الثانية مع أنها لم تكن صياغة، ولم تكن مؤلفة، بل مبادئ أساسية GUIDELINES (خطوط عريضة) ليبدأ حوار على أساسها، وكان يمكن أن نأخذ أكثر منها أو لا في المفاوضات، ونحن اليوم حريصون على أن نتكلم مع رابين لحل القضية بينهم وبين السوريين، وحل القضية الفلسطينية، ومع الاثنين ضمان إطار واحد، وهذا ما نضاهي في اتجاهه.

● كيف كان لتفاجئكم من موقفكم مع اسحق رابين؟ رابين أوضح لي لقائي معه بعد تعينه رئيساً لوزراء إسرائيل أنه حريص على حل القضية وحريص على السلام، وهو أبدي مرونة وأصبح في إلهامات، لكن الإخوان العرب ضيقاً يريدون أكثر من ذلك ونحن نحاول التوسط بينهم وبين رابين ومع الولايات المتحدة التي نعتبرها شريكاً أساسياً في القضية، علينا أن نلغز فكرة كبيرة في الرحلة الآتية، وأنشئ أن تستأنف المفاوضات في موعدنا أو ٢٠ إبريل، وأن نصل إلى نتيجة أو لاتفاقية قبل نهاية العام، هذا موضوع مهم جداً.

● هل تتصورون أن معارضي المفاوضات، من مؤل مسك إيران وجعاعات متفرقة، يستمطعون عرقلة لتسريتها.

● لا، إذا كانت هناك الرغبة الأكيدة في السلام، وأنا وأنتي من وجود إرادة حقيقية للوصول إلى حل، لذلك علينا الانضمام أبداً لإيران أو غيرها، لأن إيران ليست مهتمة بشؤوننا، تعجزنا، تأكل ما يهجمها شي، بلاندا ليست غنية، لكنزينا لعلنا الحل كل نذكره، وليس لأفكاره والعمل ضمن الأسلوب الذي ترويه إيران، ليسهم إيران بأوضاعها، أنها ليست دولة عربية، لكن لديها اقتصادها، والجماعات التي تتعاون معها... لديها جماعات تدفع إلى بعض الأموال، لكن هذه الأموال مستتبه، والإيرباء الذين يستغلون على هذا

القتل، سيأتي وقت يصحسون فيه ويربون أن هذا خطر عليهم وليس خطراً على الآخرين فسقط أنه خطر عليهم وعلى بدمهم.

ليبيا وأدركي

● لننتقل إلى قضية مرتبة ثانية تسمى الولايات المتحدة الآن التي تشديد العقوبات على ليبيا وأنت شخصياً ناشطون في اتجاه إيجاد تسوية للقضية لكورسوس وإسلام لتهمين، فهل يعني لفرط لأمريكا الرافض القويصلات التي نملك معها في الشرق الأوسط وشمال.

● من المشكلة معقدة، استطعنا أن نصل إلى أن نرسل الناس المحظوظين إلى اسبوتلندا للمساهمة هناك، لكن

الغلبة هي أنه كيف يمكن ليبيا أن تلعب الأوراق التي المتاحة في الخارج؟ هذه العملية صعبة عليهم، لكننا نحاول إيجاد مخرج ونأمل بالشفاع في ذلك قبل البدء بتشديد العقوبات.

● هل تقدمت اقتراحات محددة للخروج من هذه؟ نعم، ولكنني لم أتمكن من تقديمها، ولست قادراً على الإفصاح أكثر في هذا المجال، لكننا مع الأخوان في ليبيا ومع الأخ والعديد، ولكننا مع التكثير ونقدم مع الأمرين.

● هل تشاركين في هذا المشروع مع الناشطين البريطانيين خلال زيارتك الأخيرة في لندن؟

● نعم، وحصلت نقاشات في هذا الموضوع، وسيجعل نقاش آخر بيني وبين وزير الخارجية (البريطانية) هيسوم، وبينني وبين رئيس الوزراء جون ميجور.

● هناك جماعات معارضة لليبيا كثيرة في القاهرة ورسول أن أبرت حراراً مع نظام العقيد القذافي الذي لا تمنع حل نقاشون بل مساعدة مصر على إجراء مباحثات بين الطرفين، وسهل على إجراء اتصالات حرة في ليبيا، وتأتي في الرسول إلى حل، انتخاباً حرة في ليبيا؟

● نعم، أولاً للمعارضة الليبية عتداً لا نشاط لها.

● لكنها موجودة عندهم؟ إذا كان هناك مواطن ليبي يقيم عتداً ولا علاقة له بالسياسة فلا استطعنا أن نمنعه من (الإقامة) لأنه مواطن عربي، لكننا لا نسمح بأي نشاط ضد ليبيا، كما لا نسمح بنشاط أي معارضة عربية موجودة عتداً أيضاً، أولاً وسهل على مواطن عربي، لكننا لا نسمح بأي نشاطات سياسية ضد الدولة التي يفتني إليها، نحن نحاول بناء جسور قوية مع الدول الأخرى والمبادئ علاقات قوية وليس معقولة أيضاً، لذلك أن تأتي بمعارضة لتخريب العلاقات، نحن لسنا أعداء



المسار

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

العدد ١٩٩٢

لنكون العربية ولن نأتي بمعارضة
لنذهب بالدول العربية، فهذا غير
مطلوب أو مقبول.
● هل نستطيع دفع المعارضة القلبية



نحن عندنا حريات

لكننا نقول للناس

ان الذي يحاول استخدام القوة

لفرض رأي فهو لن ينجح

لأن الدولة أقوى . ونقول لهؤلاء

انتم مواطنون مصريون، ليس

للذي في الخارج قلب عليكم

أكثر من قلب حكومتكم .

الذي في الخارج يريد ان

يستغلكم ليؤذي بلدكم



الى التسامح مع النظام الليبي

نحن نحاول وهذه عملية
تتطلب وقتاً.

● هل تشعر بان الولايات المتحدة تريد

استباط النظام في ليبيا لم أنها فعلاً تريد

التصديق في قضية لوكربي الخطأ

- نحن نعلمنا هؤلاء (نحن لا نريد

في الموضوع وقتاً) لذا نحن لا نريد

استباط النظام ولكننا نريد التمام

الحقيق في قضية لوكربي لأن هناك

ضحايا وأهل هؤلاء يتضررون

باستمرار وقتنا وجمعية وينتفون

مسيرات يومية وغير ذلك... إلا أنني لا

اعتقد بأن هناك كلاماً على تدخل

لاسلطة النظام في ليبيا. كانت هناك

اشاعات لنكون هذا، وأنا سألت عنها

فقالوا: لا، لميقنوا قرار مجلس الأمن

(في شأن لوكربي) لهذا ما نريده فقط

السودان

● للفتل في السودان: تصريحات

السودانيين المصريين نكل عادي ان للشكة

مع الشرايين هي مشكلة مع الامميين مثل

الكثير حسن لثرائي وجماعة والقرابي

يقول ان الاصلية في مصر سيقت
الاصولية في السودان وان لا علاقة لهذا
الامر بما يحصل وان الخلاف يدور على
القدرة في الاذن الاثري، فما هي حادثة
الامر وكيف تنظر الى العلاقة مع السودان؟
- لا خلاف بيننا وبينهم على
القرن الاثري ولا نتحاور مع الثرائي
ابداً. وليس لدينا أي اتصال به. وإذا
كان يقول ان الاصلية في مصر
سيقت الاصلية في السودان فانا لا
أريد ان الفهم انه هو السبب إنما هو
من العوامل المساعدة. لأنه يحضر
المتحورين من بينناور ويسمح لهم
بالدخل اليها.

● هل نلزم معلومات رسمية عن
تريبات تجري في السودان لهؤلاء؟
- نعم. هناك معسكرات تدريب
وهم يعرفون اننا نعرف والعالم كله
يعرفه وهي ليست معسكرات كالتد
للقوات المسلحة. هي عبارة عن لرض
زراعية يحضرون فيها هؤلاء الناس
للتدريب فيها. ونحن هذا السبب.
بخسعونهم للتدريب ويحطونهم
داخل وتطيمات. والاثريون يعملون
معهم في هذا الامر.
● هل الجماعات المذكورة مصرية ام
من جنسيات أخرى؟
- هناك مصريون وجزائريون ومن

كل الدول العربية.
● تلقت منذ لثرائي السابق معك قبل
عام ونصف عام انك تميز باتساً في
تصريحاتك بين الثرائي ونظام الشرق
البيسر ولكن العرب ان الجميع الاسلاميه
تلك السودان. كيف تقدم الوضع هناك؟
- اصلاً أنا لا أحب ان الحكم عن
اسماء يعني البشير... ما هو الثرائي
قال مرة ان الجماعة بتوع الثورة لازم
يمضو، ويحشون ويسجل المجلس
(مجلس قيادة ثورة الانصار) ويرجع
البشير وري عليه ويدل لا. هذا بضعتنا
في حجرة. الحكم في من لا نعرف.
وانا اقول في الصحافة كثيراً ان لا
سلطة للبشير وان الحكم كله في يد
الثرائي. هل يا ترى ده مغلوط او مش
مغلوط. هذا عندما يصحون كلامي
هذا عندما جراتهم في بضعتنا. اننا ان
نستعهم وان الاول لثرائي بطلنا ايديا.
● ولكن هل نلزم مصر ان يحسم
الامر اصلية البشير مثلاً. كي تعرف مع
من تتامل؟

- شوف نحن نفضل الذي يختاره
الشعب السوداني. يطعن البشير. يطعن
غير البشير ده موضوع لا يعنيني.
نحن لا نتدخل في شؤون السودان
على رغم انهم مصريون دائماً، ان
لربنا مستقل. لدينا عربنا ما نلزمنا
في قرارهم كانوا امييناً ومليونيون
ضحايا من الشعب تنقيتها، وكما
نتفهمنا لهم كي لا نلزمنا حساسية
بيننا. ثم يمونيون ويقلون لما انكم
تصاولون اعطائنا تعليمات. نحن
عربنا ما اعطيناهم تعليمات. نحن
تعال السودان كدولة مستقلة ذات
سيادة ولا نتدخل في شؤونها.
والنتدخل في شؤونهم ليس صعباً لكن
لا نية لدينا لفعل هذا الشيء على
الاطلاق.

● ولكن الجماعات الارهابية. كما
صرحت قبل قليل، تتدخل في مصر انطلاقاً
من السودان.

- طبعاً مع عطفه ايضاً.
- الشعور السائد الآن هو ان هناك
حرراً غير مدونة في مصر مع الجماعات
الارهابية ما هو الوضع الآن؟
- لا توجد صرب ايديا. فهذا
ايعامات اعلامية من الخارج. هناك



المصدر:

المصر

التاريخ:

١٩٩٢

للنشر الخدمات الصحية والمعلومات

ثلاث مرات. قالها في واشنطن وفي لندن ثم في يده وما حشد الناس حابة أنا عندما قالها صارت مصيبة سودية. وشكلكم وأنا الأول لهم أن البذاءة وطول اللسان أن يأتيا بتقنية.

عبدالرحمن

● سلمت مصمود أبو خليفة إلى الأميركيين قبل ستة أيام في تسلّم عمر عبدالرحمن من واشنطن؟
- لا. نحن لم تسلّم أبو خليفة لمطالب بمحمد الرحمن. نحن سلمناه بالاستفتاء إلى سنة قانوني أو هو الذي جاء واعطانا معلومات لا يريد أن يعلنها لأنني لا أريد تضيق المواقف والتحقيقات في نيويورك. هذا الشخص خرج من مصر عام ١٩٨٠ راح المغنانيا وتزوج من المالكية ثم طلقها، وطلب حق اللجوء على أساس أنه نامصري ومضطهد ورفضوا طلبه. فهو ليس نامصري وليس مضطهداً. لم أسمع عنه من قبل. عاد وتزوج المالكية أخرى وأخذ وثيقة سفر للملينة ونهب بها إلى نيويورك حيث له أخ هناك يعمل صانعاً وعاش هناك وانجب من المالكية أربعة أولاد وعندهم جميعاً الآن جوازات سفر أميركية. فجاء عندما حصلت حكاية «ورلد تريند سنتر» اسمع باسم خليفة هذا في الجرائد مرات عدة. ولجأة يوم ١١ (مارس) جاء من جدة إلى الاستفدانية. دخل مطار القاهرة كأي اجنبي. وكان المنشور عنه وأجهزة التحقيقات عند السلطات المصرية معلومات من الأميركية عن دوره في لتجوير مركز التجارة العالمية. ولم استعملوا بواسطة الأمن المصري ثم ووجه بهذه المعلومات. وهو أبدي رغبته في الرجوع فوراً إلى الولايات المتحدة وتسلم نفسه إلى السلطات هناك لتدبره سامحه. ولم يكن عنده مانع أن يغادر مصر ويسلم نفسه باعتباره يحمل الجنسية الأميركية. وسألنا الخبراء القانونيين وكان الأول أنه رغم أنه متحيد الجنسية فإقامته الدائمة مع زوجته وأولاده في أمريكا وإعطاه من مصر بصفة تامة منذ ١٩٨٠ يكون ارتباطاً قطعياً بأولايات المتحدة مما يؤكد أن جنسيته أميركية. وفي النهاية فهو طلب أن يغادر ولا يقود في القانون عندها على سفر للصيرين بحرية. وهو قدم خلال استجوابه معلومات كثيرة جداً لا أحب تكرارها في الصحافة.
● هذه لطيات مل تدين الجماعة الإسلامية بعماد تدمير مركز التجارة؟
- هو تكر كيف حصلت العملية ومن الذين اشتركوا فيها.

● يعني أن هناك ثلاثة؟

● يعني ذلك. لا أنا أولاد أن يقول شيئاً كي لا يقول أحد أن الرئيس مبارك يقول ذلك لإحداث مشكلة مع الذي اسمه عمر عبدالرحمن. الذي كنت اسمع باسمه للمرة الأولى. وغيره. أنا لا أحب التدخل في هكذا حالات. أنا أحفظ بالمعلومات لنفسى.

● هل طلبتم استرداده عمر عبدالرحمن؟

● لا.

● هل تريدون طلب ذلك؟

● والله لا. رجل مصري. يريد الحية أهلاً وسهلاً.

● هل هناك اتهامات موجبة اليه في مصر؟

● لا. هو كان عنده قضية لم اسمع عنها إلا في الجرائد. وتعاد محاكمته الآن مرة ثانية. ولو طلبته الحكومة لهذه قضية أخرى.

● القضية مختلفة عن تلك المتعلقة باغتيال الرئيس السادات والتي خرج منها بريئاً.

● لا. انكسر لتمام الموضوع. والله لا انكسر تفاصيله. ولم أكن أعرف أن هناك قضية أو غير ذلك. ثم انقسمت إلى أبو خليفة. مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي طلب تسليمه الأميركي أبو خليفة. بحثنا في الموضوع فوجدنا أنه يحمل جنسية المالكية وجنسية أميركية.

● وجنسية مصرية. رجال القانون بحثوا في الأمر ووجدوا أنه لا بد من معاملته على أساس المواطنة الأخيرة.

● أي قائد التي يعيش فيها أي في أمريكا. فقررنا تسليمه لأنه مطلوب في عملية إرهابية ونحن ضد الإرهاب وهو قال أنا أريد أن لأب إلى هناك لأنهم لهم براثن. ولأنهم لا يمكنون أي دليل ضمني. ولا نريد أن نقول ما قاله لنا لأن ذلك يجبر ملابا عليهم كلفهم. ثم ذهب المالكي عنه وبدأ يتحدث عن لتهم بتركه عربياً وغير ذلك. والذي نصرناه أنه كان ينام في راحة تامة ويكفل جيداً. ثم مرة أخرى هو الذي طلب تسليم نفسه لتكثيد برأته.

● هناك من يتحدث عن استعمال تفويض المساعدات الأميركية الخارجية لسر واستغلال والفرص الاقتصادية المصري في الوقت الراهن وسط أرباب الأعمال ماذا سيكون موقفكم في واشنطن حيال هذا الأمر؟

● حتى الآن كل التصريحات التي صدرت عن البيت الأبيض تقول أنه لا تخفى في المساعدة مصر.

● هذا بتقسيم إلى السنة المالية الحالية

● السنة المالية ذرى وحسب الظروف. حصل قبل ذلك أننا نتكلم عن كل سنة وحسبها. وهذا هو الأسلوب الأمريكي.

● كم تستطيع مصر أن تتحمل الذي تنطه أرباب معها؟

● مسند على أرباب في الوقت المناسب. سيأتي وقت الرب. نحن لا نحب الأرباب يعني لقتل الرباء ضد قتل الأرباب في أي ظروف. صندو بطريقة أخرى إذا استمرت في ما تقوم به. وسيستوفون هذا الكلام وسيستوفوني. فليستوفوا والله لهم منكم له.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٢

□ □ مبارك يعلن في حديث لصحيفة القايمز :

نحن أفضل إسلاما ممن يعتقدون

في إيران ان بإمكانهم تهديد

استقرارنا

مصر قوية ومستقرة وقادرة على الرد بالمثل

لندن - من محمد الحناوى : حذر الرئيس حسنى مبارك السودان من ان مصر لديها الوسائل لرد الضربة باشد منها كما انها لن تلقى مكثوفة الايدي اذا استخمدت ايران السودان لانطلاق العمليات العسكرية. وقال الرئيس حسنى مبارك في الحديث الذى ادى به لصحيفة القايمز اللندنية ونشره الاهرام بانفاق خاص معها في نفس يوم صنوره ان مصر قد حدثت ١٧ معسكراً لتفريب الارهابيين في السودان. وقال الرئيس مبارك في حديثه للصحيفة ان هناك شائعات كثيرة ضد مصر وانه لايفهم مغزاها واسبابها ومايحدث في مصر هو اقل كثيرا مما يحدث في كثير من بلدان العالم ومنها بريطانيا. وأضاف سيادته: ان مصر تعتبر امة تماما بالنسبة للساحين. وقال الرئيس مبارك لريتشارد اوينز محرر الشؤون الخارجية في الصحيفة اننى شخصيا ذهبت إلى الاصر واسوان دون أى حراسة او اجراءات أمنية.

ومضى الرئيس مبارك قائلا: ان أبناء الشعب الذين يعتمدون في معيشتهم على السياحة يشعرون بغضب هائل من جراء ما يحدث. ويونون لو مزقوا الارهابيين بانفسهم. ولكننا نلزم بالقانون. وقال الرئيس لئننى احوال ان اعلم الشعب ان الديمقراطية وحكم القانون أقوى بكثير من الدكتاتوية.



بأنفسكم ستجئون عمالاً يستغلون في الحقول، وقال الرئيس: وعلى هذا لقد تركناهم، ولكننا نراقبهم عن كثب.

وحول ما إذا كان الرئيس مبارك يخشى هؤلاء المتطرفين، قال: بعد أن ابتسم ابتسامة واسعة أثنى لائخاف الموت واستطرد: وإذا ترك الرئيس مبارك رئاسة مصر فإن الرئيس القادم أن يخشى راسه أبداً وإني كرجل عسكري لا أخشى الموت أبداً فالحياة ما هي إلا رحلة قصيرة.

وحول حجم المشاكل الاقتصادية التي كانت تواجهها مصر قال الرئيس مبارك لقد كانت شوارع القاهرة تفيض بمياة الجارى، وكما في حالة فوضى وأحدث الشعب بالمرحاة بلغة يهيمونها أننا يجب علينا أن نلجأ إلى الحلول السياسية والأفاننا سنواجه الموت.

وتسأل الرئيس مبارك من هو عبد الرحمن؟ لم يكن لدى فكرة عنه حتى شاهدته على محطات سى إن إن، القليوبية، وقال الرئيس: إن عبد الرحمن ليس وطنياً ولكنه يكيل الاتهامات لبلده.

وحول تأخير رفع الدعم الاقتصادي على عامة الشعب قال الرئيس مبارك: إن إلغاء الدعم كان له آثار اجتماعية على طبقات الشعب، وإن الإيرانيين وبخس القوى الأخرى اتخذت القرصة لآثار المشاكل ضحنا.

بفجرونها هنا أو هناك.

وأكد الرئيس مبارك أن الحكومة المصرية قوية ولا يوجد ما يهددها وإن مصر هي حجر الزاوية في المنطقة، وقال إن الحكومة في مصر تحظى بدعم وتأييد الشعب بأكمله فيما عدا بضعة أفراد لا يتفهمون حقيقة الموقف ويتلقون أموالاً.

وفي اجابة عن سؤال إذا ما

كانت مصر تستطيع أن تزد على حملة دعمها إيران وفي دولة وصفتها الصحفية بأنها قوة القمعية لديها أطماع القوى العظمى، قال الرئيس مبارك إن إيران تعتقد أنها يمكنها تهديد استقرار بلادنا، ولكن هذا أمر صعب تماماً بالنسبة لهم، إضافة إلى أننا قناريون على آثاره المتاعب والمشاكل لإيران نفسها في المقابل، ولدينا الوسائل والأساليب لكي نفعل ذلك، ولكننا غير ذلك، فنحن شعب مسمام لا نحب أرقامه الغلاء لدرجة أننا نعتبر المتطرفين الذين يتم استخدامهم ضحناً أبرياء وقد تم إجراء سبيل مع لهم وقيل لهم إن حكومة مصر ليست إسلامية واستطرد الرئيس ساخراً: إننا مسلمون، أفضل من هؤلاء الموجودين في إيران.

وحول الموقف في السودان الذي ترتبط على حشد قوول الصحفية بعلاقات قوية مع نظام الحكم في طهران، قال الرئيس مبارك: إن هناك "مخمسكرا" لتدريب الإرهابيين في السودان، وقد تم تويهه هذه المعسكرات لتبدو كما لو كانت مزارع للعمل.

وأكد الرئيس مبارك أن مصر استطاعت تحديد سبعة عشر (١٧) من هذه المعسكرات، واستطرد

الرئيس قائلًا: وإن هذه المعسكرات تقع في مناطق زراعية شاسعة من الصعب أن تقوم بشيء، هذا هنا لهم أن لديهم معسكرات الإرهابيين، يكون الرد بالتيك، بل يزعمون على ذلك بسلوهم تصالوا، وشاهدوا

وأكد الرئيس مبارك أن مصر قوية ومستقرة في منطقة الشرق الأوسط وإن دورها يهدف إلى تأكيد استقلال مجادلات السلام الخاصة بالشرق الأوسط في واشنطن في يوم ٢٠ أبريل الحالي كما هو مقرر من قبل.

بالرغم من الخلاف الناشئ من جراء قيام إسرائيل بإبعاد الفلسطينيين إلى لبنان.

وعنى الرئيس مبارك قائلا: أننا لا نرغب في أن نشهد قوة الدلع لأننا إذا قمنا بتجاهل الحادثات من أبريل إلى شهر آخر فإن الأمريكين سيخسرون بالتحقيق وكذلك كل الأطراف الأخرى مما سوف يؤدي إلى زيادة التعذبات.

وقالت الصحفية أن الرئيس مبارك اجتمع في الأسبوع الماضي بالرئيس السوري حافظ الأسد والسيد ياسر عرفات لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية وأنه سوف يجتمع بدمشق رابين رئيس وزراء إسرائيل ليحدد تشجيع الفلسطينيين على العودة إلى مائدة المفاوضات.

وقال الرئيس مبارك عندما تسلمت السلطة في عام ١٩٨١ كان هناك حجم هائل من المشاكل في الاقتصاد والبيئة الأساسية وكان كل شيء في فوضىني واستطرد قائلا إنني لا أقول إن سلفي قد ارتكب أخطاء ولكني أقول إن مصر عانت من أربع حروب وكان ينعين علينا أن تقوم بالعديد من الإصلاحات الاقتصادية التي احتاجت إلى أموال كثيرة وديون كثيرة.

وكشف الرئيس حمصى مبارك عن أن المتطرفين المصريين الذين حاربوا في صفوف الجهاديين الأفغان تدربوا على الأعمال القذرة ضمتا بعد انتهاء حرب أفغانستان. وقال إن هؤلاء المتطرفين كانوا يتلقون رواتب تبلغ ١٥٠٠ دولار لولا ذلك منهم في منطقة بيشاور داخل باكستان مع ضخمة كافة لمقاتلهم المعيشية بما في ذلك المأكل والملبس ولكنهم يتلقون الآن مجرد ثلاثين أو أربعين أو خمسين عن كل قنبلة



المصدر : **الرياض**

التاريخ : ٢٠٠٢ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملاحظات

بسرعة!

• اسماء الزعماء هم ما يبدو انهم لن يتخذوا لها حذرا بسهولة.. فالتقني يستأطون وعلمهم من ابتداء بلد واحد وفي التفتت موالعهم.. ولكن إلى أين يسير هذا هؤلاء للتخطيط للقاء؟ أحد يهوى!

• البلاغات التي تلقتها أجهزة الأمن مؤخرا.. وإن كان معظمها كليا - إلا أنها تمس مدى الفزع الذي تسبب إلى قلوب المواطنين وجعلهم يخشون رؤية الاجناس والمسلحين.. واصبحوا يتلفتون حولهم وهم سائرون.. ومجرد انشجار ابيض سيرة كقول بان مصوب ثلثة في الفرج يرمع.. انه الزعيم!

• على أجهزة الأمن ان تراجع حساباتها في توزيع الكمائن الخفية وأن تلتفتا صفة الكمائن في اسكن ممددة.. فالاصل في الكمين هو حماية الأمن ولوطن وشبط للثاقين والهاربين من الاحكام.. وللتكويب ان تراعى الاجهزة للتسوية والروية في توزيع الكمائن في اسبعت لفتها معروفة للجميع!

• ما تردد بين الناس عقب القبض على محمود أبو حليمه المصري الجنسية والتهم بالوقوف في عملية تفجير المركز التجاري الأمريكي بنجويورك منبره سياسة عدم الانحازة.. فالتد قاتل اجهزة الأمن للمصرية القبض على ابو حليمه من منزل اسرته بكفر الدوي قبل وصول مندوبي المباحث الفيدرالية الأمريكية بصحوة.. ولم يتم الاعلان عن القبض عليه إلا بعد وصول الامريكان والامانة وعالات الانباء العالمية لخبر القبض على الرجل وترحيله على طائرة خاصة.. كان يجب اعلان القبض عليه «فور» حتى قطع الشك باليقين.

• الانصان موقف.. وكذلك المصوب.. فقد توجد ابتداء هذا البلد في موالعهم ضد الزعماء ونجد التحف بكل صورة.. ولو فتح مثقال على تلك للمواطنين المسطاء الذين القوا القبض على قاتل جندي الأمن بمحلة شرق الانفاق.. موقف مفرق لشعب واع.. والبقاء تكفي!

أحمد فؤاد



المصدر

المصدر

٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعلام الأمريكى

والشيخ عمر

عبد الرحمن

بمقدم الدكتور سعد الدين إبراهيم

● ● ● اهتم الاعلام الأمريكى فى الأسابيع الأخيرة اهتماما كبيرا بالشيخ عمر عبد الرحمن ، الذى يقطن فى ولاية نيوجيرسى الأمريكية ، قرب نيويورك ، منذ أكثر من سنتين ، وجاء هذا الاهتمام المفاجئ نتيجة تطورات بلغة الخطورة على المسلمين الأمريكية والمصرية فى الأشهر الأخيرة ● ● ●



المصدر : **المسارعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ - ١٩٩٢

المشاهدين لهذه الشبكة . بل الشيخ عمر وتباعه أصبحوا قلب قوسين أو اثني من الاستيلاء على السلطة في مصر .. مع أن الواقع المعاش والحقيقة يجعلان ذلك ثمنا . وتتلقت الأسئلة والأجابات على النحو التالي :

● على الحقيقة إن ؟
● الحقيقة هي أن اتباع الشيخ عمر في مصر لا يتجاوزون بضعة آلاف ، في

مجتمع يصل عدد سكانه إلى حوالي مئتين مليوناً . وأن اتباع الشيخ ليسوا إلا فصيلاً واحداً ضمن عدة فصائل يتكون منها التيار الإسلامي في مصر حالياً . وأنه دونهم والوصول إلى السلطة مبالغ به المستحيل .

● لم يبدأ أية الله الخوميني الدينية نفسها من مثاه في باريس ؟

● ربما كان الظاهر يوحي بذلك . ولكن شتاناً ما بين الخوميني والشيخ عمر . وما بين الرئيس حسني مبارك وشاه إيران . وللتسعينات والمجتمع الإيراني في أواخر التسعينات . وطلب مذبح شبكة سي . إن .

إن مزيداً من التفصيل في هذه الموزائكات .

.. كان أية الله الخوميني سلطة فقهية عليا بين أمة الشيعية ، كما يشير إلى ذلك لقب « أية الله » . بينما الأمر يختلف في حالة الشيخ المصري ، الذي ليس له هذه المكانة الفقهية المتميزة بين رجال الدين السنيين في مصر . الذين يعتبرون الشيخ عمر من فئة « خليف الزوّن » أو « مؤسس الزوّن » في الحسن تقدير . ثم إن أية الله الخوميني كان زعيماً كبرى ما ملهما في ثقل الملايين من الإيرانيين ، وهو أمر لا يتوافر للشيخ عمر في مصر حالياً . وربما لن يتوافر أبداً ، فقد سبقه رجال دين ودعاة

● التطور الأول على الشبكة الأمريكية هو حدث التعبير المروع الذي وقع في أغسطس ميثاني نيويورك ، وهو مركز التجارة العالمي . والذي تشعب من التحليلات الأولية أن المشتبه بهم هم من أنصار الشيخ عمر ، ومن المترددين على المسجد الذي يقطن فيه .

● التطور الثاني على الشبكة المصرية ، هو التصاعد الطغي في حوادث الإرهاب والمواجهات الدموية الحثيثة بين الدولة وأنصار هذا الشيخ . ومنها ولحق الإعتداء على السياح الأجانب . والتهديد بمثل هذه الإعتداءات ضد المستثمرين الأجانب في المستقبل . وذلك تنفيذاً للتحليلات وتوابع الشيخ عمر .

و قد خصصت لهم شبكة للأنباء في العالم ، وهي شبكة تلفزيون « سي . إن . إن » (CNN) ساعة كاملة صباح يوم الجمعة ١٩٩٣/٣/١٩ لصحرة الشيخ عمر ، عبر مزجهم ، وطلبت مني الشبكة نفسها . وكذلك شبكة تلفزيونية رئيسية أخرى في الولايات المتحدة هي سي . بي . إس (CBS) أن أعطي على الحوار مع الشيخ عمر في اليوم نفسه . وتم نقل تعليقاتي على الهواء مباشرة . والقع في أعقاب الحوار مع الشيخ .

هل يعطي الإعلام الأمريكي الشيخ أكثر من حجه ؟

كان السؤال الأول لي هو ما إذا كانوا يعطون الشيخ أكثر من حجه الحقيقي ؟ وكانت إجابتي هي « نعم ، بالطبع . فتخصيص هذا الوقت الطويل للحوار مع الشيخ في أهم شبكة إخبارية في العالم ، وبرامها مشاهدون في حوالي مائة دولة ، هو أمر لم يحدث حتى مع قادة دول ، وهو أمر يوهم الشيخ وتباعه . وربما ملايين



تجسير مركز التجارة العالمي في نيويورك
وحدات العنف في مصر ، وقبل تخليص
مقالة الشيخ وتعليقي عليه ، لابد من
بعض الاشارات المهمة للطريقة التي ظهر
الرجل بها واسلوبه في الخطاب على
التلفزيون الأمريكي .

فمن الواضح ان معلمي الأمريكي ،
وربما بعض خبراء العلاقات العامة ، قد
قدموا له كثيرا من النصائح ، حتى يظهر
بشكل ايجابي ، ولا يقول ما من شأنه ان
يستعدي عليه الرأي العام الأمريكي ، او
يدين امام القضاء ، من ذلك مثلا ، انه ظهر
مرتديا لملايين ناصعة البياض ، وتنتفرة
شمسية سوداء لاختفاء العيوب الخلفية في
عينيه ، ولحيته الطويلة التي تسرب إليها

إسلاميين اللال وزنا وكثر زعامة - ملل
الشيخ حسن البنا - وه - لم ينجحوا
في تعبئة الغليظة الف - مري حول
دعوتهم للاطاحة بفلندا - كما نجح
القوميين في إيران .

يضاف إلى هذا ان الرئيس مبارك ليس
حكما مستبدا ، وحتى من يختلفون معه في
الرأي او السياسات العامة يقررون بمزاها
الرجل وتلقاها في خدمة وطنه واهله ،
ولا يزال الرئيس مبارك يتمتع بشعبية
راسخة ، ولعل كل شيء وبعد كل شيء ،
فهو رئيس منتخب ، ويحكم من خلال
المؤسسات ، ويحترم القانون والقضاء ،
وقد حكم هذا الأخير عدة مرات بإحكام ضد
الحكومة واحترام الرئيس هذه الاحكام
والترزيم بتلقيها ، ونظما فعلا .
● هل هناك مثل قريب لذلك ؟

الشيء ، ولم تختلف الإبتسامة من وجهه
طوال المقابلة ، أي ان مظهره العام كان
القرب إلى شيخ ولور حليم ، يوحي بأنه
لا يمكن ان يكون داعية لاستخدام العنف او
سفه النساء ..

المسؤولية في تجسير مركز التجارة العالمي

استغل الشيخ عمر الإجابة عن السؤال

الخاص بمسؤوليته التمثيلية او غير
التمثيلية عن تجسير مبنى مركز التجارة
العالمي في نيويورك ، ليوحي رسالة غزل
إلى المجتمع الأمريكي ، لغضبا عن نفيه
القاطع عن مسؤوليته فيما حدث ، فإنه
أردف بتعليق مسهب عن تقريره للمجتمع
الأمريكي واحترامه للحريات وحقوق
الإنسان ، وأنه (أي الشيخ عمر) اختار
اللجوء إلى الولايات المتحدة بسبب ذلك ،
وأنه او أي مسلم صالح لا يمكن ان يتقلب
على الجدل الذي لواه واكرمه ، وأنه لا توجد
أي عداوة بينه وبين أمريكا ، وكبر الشيخ
عمر تعبيرات الشكر والافتان للشعب
الأمريكي عدة مرات خلال المقابلة
التلفزيونية .

● نعم . فلقد حكمت المحكمة
الاستثنائية العليا عام ١٩٩٠ بعدم شرعية
القانون الانتخابي ، وعدم دستورية مجلس
الشعب الذي انتخب على اساسه ، ونفذ
الرئيس مايرترب على هذا الحكم ، ولم
اعتمد القانون جديد ، وانتخب براهان جديد
في خريف العام نفسه (١٩٩٠) ، رغم ان
المنطقة كانت تتوج بمظاهرات زمة
الخطاب في ذلك الوقت .

و يجب ألا ننسوا ان مصر مجتمع
نهوى تقسم السلطة فيه بلامركزية
الضديدة ، والمؤسسة الدينية الشرعية هي
جزء من هذه السلطة ، والشعب المصري
أكثر اعتدالا وتسحبا في مزاجه العام ،
والذهب المصري الذي يتبعه المصريون
يختلف بشكل واضح عن المذهب الشيوعي
الذي يتبعه معظم الإيرانيين . وقد كانت
المؤسسة الدينية الشيعية دائما في موقع
المعارضة لسلطة القاطعة منذ القرن
الهجري الأول .

الشيخ عمر يخالف الأمريكيين

كانت مجموعة الاسئلة التالية من
مندوبي الصحفيين حول تاييبي لما قاله
الشيخ عمر عبد الرحمن حول علاقته بحدث



مستويات المسئولية

وحيث طلبت الشبكة تطلي على هذا المقطع من الحوار مع الشيخ عمر . كان طبيعيا ان يؤكد المبدأ القانوني المتعارف عليه من ان « المتهم برىء حتى تثبت إدانته بما لا يقبل مجالا للشك » . وليس لي ان اصدر من الفقرة حكما على الرجل او ليا من المشبهة فيهم . بينما الامر قيد التحقيق امام القضاء الاسرى . ولكني ذكرت ان الشيخ كان له اصدر من الفتوى ما استند عليه كثير من تلباعه في ارتكبتهم لأعمال تنك مروعة في مصر . بدءا من اغتيال الرئيس السادات . وانتهاء بالاعتداء على السياح الاجانب .

مسئولية الاعضاء على السياح الاجانب

وسال مديع شبكة التليفزيون الشيخ عمر عن فتواه باستخدام العنف في مصر عموما . وحشد السياح والمستثمرين الاجانب خصوصا . لاجل الشيخ بشكل مبالغ . وبما معناه ان الامر في مصر مختلف تماما . فدعاوته ليست مع امريكا او السياح والمستثمرين الاجانب . ولكن مع النظام الحاكم في مصر . لانه نظام يخالف تعليمات الاسلام . في بلد مسلم . وهو وتلباعه . بالقانون . هذا النظام وكل ما من شأنه تقوية هذا النظام . بما في ذلك التسليحة . وارتداف بسرعة بانه اصدر تحذيرا للسياح الاجانب من الذهاب إلى مصر في الوقت الحاضر لظن حتى لا يصطادوا باذى خلال معاركه « المقومة » الدائرة هناك . وان هذا التحذير هو دالة حسن نية من جانبه هو وانصاره . وادعى الشيخ ان موافق من اذى لبعض السياح لم يكن لولا

مقصودا . وإنما هي رصاصات طلقة لثاء « معارك المقومة » . والله تكون هذه الرصاصات من قوات الحكومة ا على اى حال فهو لم يكن « شاهد عيان » لما حدث . فهو موجود هنا في الولايات المتحدة . وهو « ضريب » . كما انه ليس له سيطرة على من يتلقون فتواه . فهو فقط يعطى الفتوى لمن يسأل . وان الفتوى في الاسلام هي اجتهاد غير ملزم .

وكان تعليلي على هذا المقطع من حوار الشيخ هو التذكير بالعديد من فتواه . التي تحض على قتل من يعتبره هو « كافرا » . وانه ربما يفتايس الاتيات القانوني المبحث . ربما لاتوجد مسئولية جنائية على من يعطى الفتوى . ولكن هناك مسئولية معنوية - اجتماعية واخلاقية - على من يصدر هذه الفتوى . خاصة إذا لزم مرتكبو العنف وسلك الدماء انهم تصرفوا تحت تذكير هذه الفتوى . واستشهدت في ذلك بما كانت وكالات الأنباء قد نقلته من قلعة المحكمة العسكرية في القاهرة عن المتهمين في قضايا الإرهاب والاعتداء على السياح - حيث تبرعوا هم بالإعلان عن مسئوليتهم في اغتيال الرئيس السادات ود . فرج فوده ود . ولعل المحجوب .. وغير ذلك .. والقرأ ياتهم اقتناع الشيخ عمر عبد الرحمن



المسرة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٧٢ أبريل

ويتلقون تعليماتهم منه .

مصر وأمريكا .. والشيخ عمر

ضمن الحوار مع الشبكتين الأمريكيتين . والذي عرضت منه مقتطفات اعلاه . سألني مندوب شبكة سي . بي . إس . عما يتردد في الطرغ المصري عن سر إيواء أمريكا للشيخ عمر عبدالرحمن .. وقلت له صراحة ان هناك من المصريين من يعتقد ان أمريكا تريد زعزعة الاستقرار في مصر . حتى تظل ضعيفة . معتمدة على الولايات المتحدة . وسألني عما إذا كنت اعتقد اننا (أي سعد الدين إبراهيم) ذلك . وكنت أجابني هي « لا » . حيث أنني على دراية باليات النظام الأمريكي من ناحية . وهو الأمر الذي يجعل طرد الشيخ عمر مسألة قانونية معقدة . ومن ناحية أخرى انه ليس لأمريكا في الوقت الحاضر مصلحة في زعزعة الاستقرار في مصر .. وسألني مندوب الشبكة عما إذا كنت اعتقد ان الحكومة المصرية تريد طرد الشيخ عمر عبدالرحمن من أمريكا وتسليمه للسلطات المصرية . وكنت أجابني بامانة هي أنني لا أعرف ماذا تريد الحكومة المصرية . ولا اعتقد ان الحكومة المصرية نفسها تعرف ماذا تريد بالنسبة للشيخ عمر عبدالرحمن !!



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

□ في أول سابقة :

كريستوفر بيجتمو بالحرب الأمريكيين

ويبحث معهم قضايا المنطقة

والشنتون . وكالات الأنباء .

اجتمع رؤساء المنظمات العربية

الأمريكية في كافة أنحاء الولايات

المتحدة مع وزير الخارجية الأمريكية

دارين كريستوفر .

وصف الحرب الأمريكيين اجتماعهم

مع كريستوفر بأنه سابقة للحكومة

الأمريكية . وخاصة أنه أبدى استعدادا

كبيراً للاستماع إلى قراري الآخر .

ويعتد بالاستئصال عن بعض القضايا

العربية المطلة التي طرأها للسياح في

حروب الخارجية الأمريكية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

المصدر :

الشمس ، تسال واعضاء مجلس الشورى يجيبون :

ماذا يجري في نيويورك؟ الإسلام فقط هو الذي اذان المسلمين

الصحافة التي هاجمت «المتطرفين» المسلمين صممت
تماماً عن التطرف النصبراني في «تكساس»
الفاعل في حادث «نيويورك» ما زال رهن التحقيق
والفاعل في «تكساس» قتل ٤ جنود واحتجز العشرات



المصدر :

التاريخ : ٢٠١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جدة المسلمون من عبد الوهاب الفيض:

□ دعا ثلاثة من الأئمة الأمريكيين العاملين في مجال الدعوة في الولايات المتحدة المسلمين إلى امتلاك وسائل اعلام بولية خاصة بهم للتصدي للهجمة الشرسة التي يتعرض لها الإسلام في الغرب وتصحيح الصورة المشوهة التي ترسمها الصحافة الغربية للمسلمين.

وقال الدعاة الثلاثة في مقابلة مع «المسلمون» ان عجز العالم الإسلامي عن استخدام سلاح الاعلام بملورة فعالة للتصدي للهجمة الاعلامية المضللة التي تشنها الصحافة في الغرب مكن هذه الصحافة من الإستفراء بالمسلمين مستغلة القائلر الهائل الذي تحده وسائل الاعلام من تلفزيون واذاعة وصحف على عقول الشعوب.

حوالي ٥٠ مسجدًا ومركزًا قبل تكوين المجلس كانت هناك خلافات بين مختلف المؤسسات الإسلامية في المنطقة وفي مناسبات الاعياد الدينية كما تواجه مشاكل عديدة أبرزها الاختلاف حول من يتم الصلاة ويطلق الخطبة. الآن -رحمده الله -تلاشت هذه المشاكل ونحن نسعى جامعين لتفكيك جهودنا على الدعوة وتعريف الشعب الأمريكي بالإسلام.

إنجازات وصعوبات

● المسلمون: هل هناك مجلس مشابهة في مناطق أخرى من الولايات المتحدة؟

-الإمام الأمين: بفضل الله استطاع مجلس الشورى في نيويورك غرس هذه الروح الجماعية في أوساط تجمعات المسلمين في مناطق أخرى من البلاد وبيننا الآن الإمام عاصم عبدالرشيد النهرى يمثل المجلس عن منطقة فيلادلفيا كليل على انتشار هذا النوع من النشاط الجماعي الذي يهدف إلى توحيد الشورى كما نادى بها الإسلام.

● المسلمون: ما الصعوبات التي تواجه الدعوة في الولايات المتحدة، وما احتياجتكم في هذا الصدد؟

-الإمام عاصم عبدالرشيد: الشعور السائد في أوساط المسلمين في أمريكا الآن هو ضرورة توحيد صفوف العمل كجماعة،

والدعاة الثلاثة يمثلون مجلس الشورى في مدينة نيويورك وهو منظمة تمثل أكثر من ثلاثين مسجداً ومركزاً إسلامياً في منطقة نيويورك تعنى بشؤون المسلمين هناك. والذين يبلغ تعدادهم ما بين ٨٠٠ ألف إلى مليون مسلم. وهم: الإمام الأمين عبداللطيف أمير مجلس الشورى والإمام عاصم عبدالرشيد مساعد أمير المجلس والإمام إبراهيم عبدالله عضو المجلس.

وتحدث الدعاة الثلاثة إلى «المسلمون» في أثناء زيارة للملكة العربية السعودية مؤخراً لورا خلالها مناتك المرة في شهر رمضان المبارك وسعوا خلالها لاقامة روابط اتصال مع أخواهم في السعودية من خلال المنظمات والهيئات المحلية والاقليمية التي تتخذ من السعودية مقراً لها.

وتناول اللقاء أحوال المسلمين في الولايات المتحدة والصعوبات التي تواجه نشاط الدعوة واحتياجات المسلمين والحملات الشرسة والعراقيل التي يضعها اعداء الإسلام من يهود وغيرهم أمام الد الإسلامي ومحاولات إلحاق الأعمال الارهابية والتخريبية التي شهدتها الولايات المتحدة مؤخراً بالمسلمين.

ولمّا يلي نص المقابلة:

● المسلمون: كيف تم انشاء مجلس الشورى وما الاهداف التي يسعى إلى تحقيقها؟

- الإمام الأمين عبداللطيف: المجلس نشأ بدافع الحاجة الملحة إلى توحيد المسلمين في منطقة نيويورك الكبرى وتحقيق الوحدة والتعاون بين المسلمين في المنطقة وتسقيق نشاطاتهم وروافدهم بما يخدم مصالحهم العامة. بدأ المجلس بأربعة أئمة فقط عام ١٩٨٥م ثم توسعت القاعدة حتى أصبحت تضم حالياً أكثر من ٣٠ مسجداً ومركزاً إسلامياً ممثلة في المجلس بأعضاء يتراوح عددهم ما بين واحد إلى ثلاثة أشخاص. المجلس حالياً يضم غالبية المراكز الإسلامية والمساجد في نيويورك والتي يبلغ عددها



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نصير لقد نظم اليهود مظاهرة كبيرة مطالبين بإغلاق المسجد الذي يؤمه المسلمون في المنطقة وعندها تمركز مجلس الشورى ودعا للمسلمين إلى التصدي لهذه المظاهرة وفي أقل من ٢٤ ساعة تجمع آلاف المسلمين وقاموا بطرد اليهود من الموقع.

هناك حالة أخرى أثبت فيها المسلمون أنه بوحدهم يمكنهم لجبار السلطات المحلية على إصدار تشريعات وقوانين تصترم وضعهم كمسلمين. فقد كنا نواجه مشكلة كبيرة إذ لم أداء صلاة عيد الفطر وعيد الأضحي إذ لم يكن المسلمون يتمتعون بآلية إجازة من معلمين في هاتين المناسبتين. ولكن استطاعنا ممارسة الشيفط على إدارة مسجدنا نيوبيروك التي استجابت لطلباتنا وأصدرت تشريعا بإعطاء المسلمين إجازة ثلاثة أيام في عيد الفطر وثلاثة أيام في عيد الأضحي. وأن صار العيد عطلة رسمية للمسلمين أمرة بالمسيحيين واليهود.

نشاطنا لا يقتصر على داخل الولايات المتحدة فقط فنحن نعمل على نصرة أخواننا في فلسطين واليويسنة والهرسك والموسمال وكشمير قدر استطاعتنا ونقوم بتسيير اللوالب أمام مقر منظمة الأمم المتحدة لصلها على التحرك نحو إيجاد حلول لهذه القضايا.

سب الهجو

● المسلمون لماذا هذه الصلوات المستمرة على الإسلام ومحاولة إلصاق أي عمل تخريبي بالمسلمين كإساءة كما ألتضح من تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك

—الإمام إبراهيم عبد الله: إساءة الإسلام كثر وإن بهذا لهم بال ظالما قال هذا النور يشع وسوف يستمر في حملاتهم ضد الإسلام مستغلين أية مسانحة ومستغلين شتى الوسائل المتاحة خاصة سلاح الاعلام الذي يعتبر أكثر الوسائل تأثيرا على الرأي العام. هؤلاء الأشخاص متمرسون في عملهم وهم يملكون الفضل ما أنتجه العصر وهم القدره على التأثير على عقول الناس وإقناعهم بوجهة النظر التي يريدون بها إظهارها. إساءة الإسلام أن يتولدوا عن تشويه صورة أمريكا بلد قامت على دستور وضعه البشر وليس على دستور سماوي ولهذا فكل ما سمي للمسلمين إلى إقامة العدل والحق وجدوا من يتصدى لهم.

المسلمون لا بد لهم من امتلاك وسائل الاعلام الخاصة بهم والى يستطيعون عن طريقها التصدي للحملات الظالة ضدهم. لقد

إذ أن العمل الفريدي لا يجدي وهو أسلوب عقيم يؤدي فقط إلى تشييت اليهود وإضلاف المسلمين.

نحن في حاجة إلى إقامة روابط مع أخواننا المسلمين في مناطق العالم الأخرى. ولهذا السبب أتينا إلى السعودية. كما نريد أيضا أن نعمل لأخواننا فكرة عما يحدث في الولايات المتحدة فيما يتعلق بالنشاط الإسلامي. الهاجس الأكبر الذي يواجه المسلمين الذين يعيشون في مجتمعات غير مسلمة يتمثل في المحافظة على عقيدتهم وخاصة حماية أطفالهم وتوفير فرص التعليم الإسلامي لهم. وكما هو معروف فإن للثورات العنصرية في دول الغرب لا تهتم كثيرا بالتعليم الديني ولهذا فنحن في حاجة إلى مدراس لتعليم أطفالنا الذين الأسلامي واللغة العربية لغة القرآن.

كذلك لا بد من أن يكون الدعاة على علم تام وخبرة في هذا المجال. وعليه فلا بد من تنظيم دورات تدريبية لهم لفترات تمتد من ستة شهور إلى عام على أن تتولى الجامعات والمعاهد في الدول الإسلامية هذه المهمة. هذا الأمر في غاية الأهمية لأن الدعاية المتعلم والمتلقية هي التي هو الذي يتقو مجتمعه إلى بر الأمان.

هناك مد إسلامي كبير في الولايات المتحدة وإذا أوبينا الاهتمام اللازم للأطفال والدعاة شأن ذلك سوف يؤدي إلى نتائج طيبة على المدى الطويل.

تحديات وأولويات

أما فيما يتعلق بالتحديات التي تواجه الدعوة في الولايات المتحدة فإن هناك حملات مستمرة يشنها أعداء الإسلام الذين يسمعون إلى صرف الناس عن إبداء أي اهتمام بهذا الدين العفيف. ولكي يتجه النضال لصالحهم وتعليم الناس والتصدي لمحاولات الإساءة فإنه لا بد لهم من التفرغ كلية لذلك. وهذا يتطلب مخصصات مالية فالدعاة هناك يجدون صعوبة كبيرة في التوفيق بين أعمالهم اليومية حيث يقضون حوالي تسع ساعات في وظائفهم ثم بعد ذلك يتجهون لنشاط الدعوة.

● المسلمون: كيف نقضيون ما

أحتضنوه حتى الآن: —الإمام الأمين عبد الطيف: لقد تمكنت محمد الله من توحيد صفوفنا واستطعنا في حالات كثيرة التصدي لمخططات اليهود وإعداد الإسلام. وعلى سبيل المثال أنكر هنا حادثة وقعت بعد مقتل الأخام اليهودي ماتير كاهانا والتي وجه الاتهام فيها إلى سيد



المصدر : المجلد

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

قام به شخص واحد ولكن
لزوجية التعامل والتفاق جعلها
تصير الاتهام بحق كل المسلمين
في حادثة تفجير المركز.

-الإمام الامين عبداللطيف برغم هذه
الحملة الشرسة فإن هناك في أوساط الشعب
الاميركي من لا يتفق مع هذا الطرح وهناك
كثيرين من الذين يقرعون عن مثل هذه
الأكام. مثلا حاكم ولاية ماروي كيو انتقد
الطريقة التي تناول بها الاعلام الاميركي
الحادثتين وعلى الهجوم على الاسلام
والمسلمين.

المخدرات والجريمة

● المسلمون: نريد ان نعرف شيئا عن
تجربة المجلس في مكافحة المخدرات
والجريمة في نيويورك وغيرها من
المناطق؟

-الإمام عاصم عبدالرشيد: كما تعلمون
فإن الولايات المتحدة تعاني من مشكلة خطيرة
تتمثل في انتشار تعاطي المخدرات والجريمة
ولكن للمنطق والامام التي يسكنها المواطنون
السود تعتبر الامور سجيلا في هذا الصدد.
لقد نظمنا انفسنا في جماعات لمحاربة هذه
الافة وظلنا نعمل بالتعاون مع السلطات المحلية
خاصة الشرطة التي اصيحت تستعين بنا في
كثير من الحالات. لقد عملنا على الحد من

ظاهرة المخدرات والجريمة المصاحبة لها مثل
السطر المسلح والاعتداء على المرأة خاصة
كبار السن بفرض سيطرة تفهيم واستفادامها
في شراء المواد المخدرة. والحمد لله فقد
نجحنا ببرجة كبيرة في هذا الصدد.

-الإمام الامين عبداللطيف: لقد ظلنا
نشاط الدعوة الى السجنين في الولايات المتحدة
حيث ينتشر الاسلام هناك بصورة كبيرة. لقد
لقيت الدعوة استجابة واضحة في اوساط
النزلاء كما ان المسؤولين في سجون نيويورك
اغفروا يستمعون بالمجلس لأصاء محاضرات
ودروس للنزلاء.

نشاطنا لا يقتصر على الدعوة من داخل
المجلس إنما نذهب الى الناس في الشوارع
والجامعات والمدارس ويقوم بتنظيم اللقاءات
والقاء المحاضرات وتوزيع المطبوعات وتلقي
اتصالات عديدة من افراد الشعب الذين
يستفسرون عن الاسلام ويريدون معرفة المزيد
عن هذا الدين.

منحنا الله سبحانه وتعالى -للعرفه والتوفيق
التي ان خلقناها كما امرنا لاصيحتنا نحن
الأطعون.

نحن في الولايات المتحدة نتطلع الى اخواننا
المسلمين ونرى الفضل ان يتمكوا لشراء
محطات ارسال تلفزيونية وإذاعية وغيرها من
وسائل الاعلام الاخرى القوية وعندما فقط
ستتاح لنا الفرصة للتصدي لهذه الحملات
ومحاربتها بالسلح نفسه ونحن قادرون على
ذلك -بالله- وعلى توصيل الرسالة
الصحيحة الى الناس.

اليهود وغيرهم من اعداء الاسلام لا

يتربصون في بئر الجهد والفرق والمال في
سميل نشر برامج الشيطان في الارض بينما
عسجونا نحن المسلمين ونحن على الحق ان
نصنع للدفاع عن عقيدتنا فهذه الاموال
والثروات التي نكتز ولا تبذل في سبيل الله
ستكون محاسبين عليها يوم القيامة ونسال
كيف انقضاء.

هل نستغل قاعدين هكذا ونحن نرى اعدائنا
يهنئون في اجسادنا في انتظار ان تصب
معجزة ام تتحرك ونأخذ زمام المبادرة هذا
هو السؤال المهم.

ازواجية التعامل

● المسلمون: الا ترون ان تصرفات بعض
المسلمين احيانا تعطي ذريعة للاعداء
لمهاجمة الاسلام؟

-الإمام ابراهيم عبدالله: نحن لا نقول ان
كل من ينتمي الى الاسلام هو مؤمن حقيقي
ولكن اعداء الاسلام يحاولون الصالح كل
شيء سييء بالمسلمين كلمة نلقوا يتصرفون
هكذا لفترة طويلة. مصداقية المسلمين تحتم
على زعمائهم ادانة كافة انواع عمليات
الارهاب والعنف. فهما يتلق بحادث تفجير

مركز التجارة الدولي في نيويورك
فان رسائل الاسلام في التي
ادانت المسلمين واصدرت الحكم
بحقهم بعد ان وجدت ضالعتها في
الحادث.

المصداقية نفسها التي ادانت
المسلمين في حادثة التفجير
تتارب بصورة مختلفة الحادث
الذي شهدته منظمة واكو بولاية
تكساس عندما قام لحد
المهووسين المسيحيين الذي ادعى
الذنب بقتل أربعة من رجال
الشرطة الاميركيين واحتجز
عشرات من اتباعه داخل بناء
محصن. وهذه المصداقية اشارت
الى الحادث على انه عمل فريدي



المصدر: المساهمة

١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١- الإمام إبراهيم عبيدالله: للراكن
والمساجد الإسلامية في الولايات المتحدة تقوم
باصدرا بعض المسح والمجلات ولكن
عندما قليل مقابل لكم الهائل من وسائل
الاعلام المختلفة التي يمتلكها ويديرها اعداء
الاسلام. فالاعلام سلاح في غاية الاهمية
بالنسبة للدعوة ونحن في حاجة الى ان نمتلك
وسائل الاعلام الخاصة بنا كمسلمين لدعم
نشاطنا.

٢- برامج مستقبلية

٣- ● المسلمون ما البرامج المستقبلية
التي يسعى المجلس لتنفيذها؟
٤- -الإمام عاصم عبدالرشيد: نحن الآن
بصدد انشاء مؤسسة مصرفية اسلامية في
شكل صندوق تسليف لمساعدة اخواننا
المسلمين على مواجهة متطلبات الحياة وقد
حصلنا على التصريح اللازم من سلطات
المنطقة وقمنا باعداد النظام الاساسي لهذا
الصندوق والاجراءات المتعلقة بالوجه نشاطه
ورأس المال والواردات المطلوبة من
السكان المسلمين.

٥- لدينا ايضا نشاطات في مجال جمع
وتوزيع زكاة الفطر وقد استطعنا بحمد الله
في السابق توزيع مبلغ عشرة الاف دولار من
زكاة الفطر على المحتاجين في المنطقة.

٦- الإمام الامين عبداللطيف: عدد المسلمين
في تزايد مستمر والحمد لله في الولايات
المتحدة خاصة منطقة نيويورك وايضا لندن في
حاجة الى مركز كبير يلتقي فيه في المناسبات
المختلفة خاصة لاداء صلاة الجمعة وعيد
الفطر وعيد الاضحى بدلا من اللجوء الى
استئجار صالات عامة يمتلكها ويديرها
اليهود. علما بان ايجار مثل هذه الصالات
يكلف ما لا يقل عن ٢٥ الف دولار لفترة لا
تزيد عن ساعتين. وإذا استطعنا ان يكون
لنا مركز اسلامي خاص بنا فان ذلك سيوفر
علينا كثيرا من المال والجهد. ومثل هذا
المركز يكلف انشاؤه حوالي خمسة ملايين
دولار.



ما تحقق قليل لكنه مهم

عرب أمريكا : ما أبعد الليلة عن البارحة

يدوم في الحياة الجالية الأمريكية العربية، فحسب محطات الإحصاءات الأمريكية الرسمية، يلتصق الأمريكيون العرب بأعلى نسبة لدخل الفرد من أية مجموعة عرقية أخرى في البلاد، كما أنهم يتميزون بأعلى معدل للفرد من المهندسين، قياساً إلى أية مجموعة عرقية أخرى.

السياسة هي الشيء الوحيد الذي لم يخلقته الحرب الأمريكية العربية، وهذا يرجع إلى أسباب جوهريّة كثيرة، فالأفواج الأولى من العرب المهاجرين قدموا إلى أمريكا من مناطق قروية زراعية، وكانوا يفتقدون الممارسة السياسية وتجمعهم لغف الروابط العائلية والقرابية. ومع أن هذه المؤسسات ساعدت على انشغالهم في الحياة الاقتصادية والاجتماعية على المستوى المحلي، فإنها أبقيتهم معزولين عن العمل الجماعي على المستوى القومي.

وقد ظهرت أول منظمة عربية أمريكية قومية، حيث يعد ذلك في غاية الأهمية للأخراط في العمل السياسي على المستوى القومي، في بداية السبعينات، وظهور هذه المنظمة إلى الوجود كان المؤثر على أن الجالية العربية قد بلغت سن النضج، وعبر ذلك عن أن أطفال الأفواج الأولى من المهاجرين العرب قد كبروا واكتشفوا مكانهم الطبيعي في المجتمع الأمريكي وبدأوا في البحث عن جذورهم، وقد جرت الاستجابة لبحثهم هذا عندما التقوا المجموعات الجديدة من

الدكتور جيمس زغبى

محبر بيني الخوف منه. إن السياسات الأمريكية هي كناية من مجموعة من العمليات العقلانية تقريباً التي تتطلب للدخول والبراعة. وهي ليست مؤامرة موجهة على السوء. ومن الصائب القول أن النظام السياسي الأمريكي لم يكن عادلاً أو متصفاً مع العرب. لكن ذلك يرجع أساساً إلى واقع أن العرب والأمريكان ذوي الأصل العربي لم يبرعوا بعد في التعامل مع هذا النظام.

ويعمل الأمريكيون العرب على تصحيح هذا الخلل (صليماً أن سلسلة من الدبلوماسيين العرب تسهل الشيء نفسه). ويتخبط الأمريكيون العرب اليوم أكثر من أي وقت مضى في العملية السياسية في أمريكا على كل المستويات. ثمة الآن 2.5 مليون أمريكي عربي. إن زهاء ثلثي هؤلاء هم أبناء مهاجرين ينحدر معظمهم من سورية أو لبنان، إضافة إلى مهاجرين جدد هم أعداد كبيرة من الأمريكيين ذوي الأصل المصري والفلسطيني والعراقي والأرمني والبريني. ولقد انصهرت غالبية الأمريكيين العرب من كل الأجيال، واندمجت في التيار الاقتصادي والاجتماعي الأساسي للحياة الأمريكية.

ومن المنحل حقاً أن نرى إلى

التلت مجموعة من قادة الأمريكيين العرب مع وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر في البيت الأبيض امس الأول (الأربعاء 31 من مارس/ آذار) وتضمن هذه المجموعة التي تشكلت من مختلف أرجاء الولايات المتحدة، قادة أغلب المنظمات الأمريكية - العربية الرئيسية، ولوفدين المنتخبين ورجال الأعمال وأعيان الجالية.

أ ويتضمن هذا اللقاء بأهمية باقة لا تقتصر على كونه أول لقاء من نوعه مع هذه الإدارة الجديدة، وعلى كونه انعكاساً في مثل هذا الوقت الحاسم من تاريخ العلاقات العربية - الأمريكية. إن أهمية اللقاء تتجاوز ذلك فهي تعبر عن استمرار تطور وتضخيم الأمريكيين من أصل عربي بوصفهم جماعة سياسية قومية.

إلى ذلك شد تجسير الركن التجاري العالمي في نيويورك، لانداء قطاع من الصحافة، سواء داخل الولايات المتحدة أم في العالم العربي، إلى الجالية الأمريكية العربية، إلا أن الصورة التي برزت مشوهة كلياً.

ومن الأهمية بمكان أن يفهم المرء الأمريكيون العرب وسياساتهم، ليس لرؤية الجالية كما هي عليه حقاً فحسب، بل أيضاً ليشاهد فهم المجتمع الأمريكي والسياسة الأمريكية كما هي عليه حقاً.

إن المجتمع الأمريكي والسياسة الأمريكية متمازجان ومتداخلان تمازجاً وتداخلًا يخلق نظاماً بالغ التعقيد والتعقيد، وهو نظام يتوجب فهمه لا لفر



المهاجرين العرب الذين هموا في الخمسينيات والستينيات كطلبة ومهنيين، وهذه الأوجاج الجديدة التي جاء معظمها من لندن كانت تتمتع بقدر كاف من الوعي السياسي، لذا كان أسهل وأسرع على هذه الأوجاج المتطورة الجديدة الانخراط في الحياة السياسية الأمريكية.

هذا اللقاء بين أطفال الأوجاج القديمة والمهنيين من الأوجاج الجديدة، شكل الشرارة الأولى التي خلقت الهوية العربية الأمريكية والمنظمات القومية. وقبل عشرين سنة فقط شغلت الجالية العربية الأمريكية طريقتها في الوجود السياسي، وخلال العقد الأخير تمكنت منظماتها القومية من التقدم الحقيقي

المحفوظ، ومع ذلك فإنه من الصعب لدينا رؤية لظمتها على الصعيد القومي، وذلك بسبب أننا كجالية عربية ننحصر مع جالية يهودية نرى فيها أعداء لها، وهي جالية القدم والكبر وأجدد، ولذلك فإن طريقتنا شاق وصعب.

لقد اتفق اليهود العمل السياسي الأمريكي، وقوتهم الصاعدة خلف قوة أية مجموعة أخرى، وتعدادهم بيق 5.5 مليون، وهم يدفعون الأموال بمسءاء المرشحين، الأفراد وجماعات، للمساعدة في حملاتهم الانتخابية أكثر من أي مجموعة عرقية أو جالية أخرى. وخلال الانتخابات الأخيرة دفعت لجان مناصرة إسرائيل أكثر من 4 ملايين دولار للمساعدة في الحملة الانتخابية لبعض المرشحين لحزب الشيوخ. وهذا لفظ ما دفعته اللجان أما ما يدفعه بعض الأفراد اليهود فإنه يروق ذلك بكثير. وهذه القوة المنظمة والأسواق المائلة، بالإضافة إلى انخراط اليهود الكامل في الحياة السياسية الأمريكية يشكّلان مع السبب في قدرتهم على التفكير على السياسة الأمريكية من كل ما يخصهم ولا سيما إسرائيل.

وبعض النظر عن السياسات والإعلام الداعمة الفاتحة عن ذلك، فإن النظام السياسي الأمريكي غير مبني على الحقد والحكمة، إن

نجاح الجالية اليهودية المؤيدة لإسرائيل داخل هذا النظام يرجع إلى أن الفعالية السياسية لهذه الجالية أعلى وأقوى بكثير من مثيلاتها. ومن هنا لم تصل الجالية العربية، لحد الآن، إلى هذا القدر من القوة السياسية. ولكن خلال السنوات العشر الأخيرة، تمكنت الجالية العربية من إحراز بعض التقدم المحفوظ، وبدون تعداد إنجازات الجالية العربية الكثيرة خلال العقد الأخير، يمكننا القول أن التطورات الأخيرة تشير إلى المستوى الرابع من العمل السياسي للجالية.

فبالإضافة إلى اللقاء الذي جرى أمس مع وزير الخارجية وأرن كريتسوفر، قام الأمريكيون من أصل عربي بالاجتماع مع مجموعة من الرسميين في إدارة كلنتون وبعض أعضاء الكونجرس، وخلال

أبريل (نيسان) الحالي سوف يقوم ثلاثة من قادة الجالية العربية في واشنطن بتنظيم حفل لجميع الأموال لصالح ثمانية من أعضاء الكونجرس، وهذا هو الحفل الأول لمتابعة من النشاطات المزمع تنظيمها هذا العام. ومع أن هذا النوع من العمل لا يزال يتغير غربيا بالنسبة للجالية العربية، فإنه يشير بوضوح إلى أنها تنظم بسرعة ونشاط أن تلتقي ونصوت، وفهم الأموال لصالح المرشحين.

وبسبب الطابع المحلي للنشاط السياسي الأمريكي من الضروري إلغاء نفرة على المستوى المحلي للنشاطات العربية لدى حجم التقدم لمن بين المنظمات العربية الأمريكية التي شكلت على المستوى القومي الأمريكي أخيراً، مجلس القيادة العربية الأمريكية. وتشكلت هذه المنظمة قبل 4 سنوات للتستيق 400 أمريكي من أصل عربي تم انتخابهم لراكن رسمية حكومية وحزبية في الولايات المتحدة. وخلال هذا الربيع سوف يقدم عشرون عضواً من هذا المجلس إلى الانتخابات البلدية المحلية. وسيترشح ثمانية منهم لراكن رؤساء بلديات كبيرة مثل: ألباما، لويزيانا، كنتاكي، نيوهامبشاير، جزيرة رود في نيوجيرسي، بنسلفانيا، ويسنت

فرجينيا، والنيوي. بالإضافة إلى ذلك سوف يقدم عشرة أمريكيين من أصل عربي لدرشيج أنفسهم للمجلس المحلية في تلك المناطق. ونطفي هنا نبذة سريعة عن بعض المرشحين لانتخابات المجلس المحلية وذلك للتوضيح نوع التقدم الذي حققه العرب في الحياة السياسية الأمريكية.

● سوزان ساريني
مجلس مدينة ميربون (ميتشيغان)

20 ألف عربي من مجموع 200 ألف في منطقة ميشرويت الكبرى يمكن أن في ميربون، حيث يشكل 60% من هؤلاء المهاجرين الجدد. وبسبب الركود الاقتصادي في المنطقة والملاق كثير من مصانع السيارات يعني الكثير من العرب من البطالة. وأسد ركزت بعض وسائل الإعلام الأمريكية على هذه المنطقة ومساء العرب هناك من المطالبة والتفرد العنصرية. خلال الانتخابات المحلية لبلدية ميربون سنة 1985 كانت الفرقة العنصرية

ضد العرب أصدرت القضاة الرئيسية التي ألغيت خلال الحملة الانتخابية. وفي تلك الفترة لم يكن عدد المسجلين يزيد عن 1500 عربي على قوائم الانتخابات. ولكن بسبب جهود المنظمات العربية المحلية والقومية ازداد العدد إلى 7000 ناخب. وبسبب هذا التغيير في القوة التصويغية للجالية العربية، انتخبت ميربون أول معثلة عربية للمجلس المحلي (سوزان ساريني). وبسبب هذا التغيير فإن ممثل الكونجرس منطقة ميربون، وأيضاً أعضاء الكونجرس الآخرين من المناطق الجاورة، بدأوا يباشرون في الحضانة مشاكل واحتياجات الجالية العربية في المنطقة. إن الحملة الانتخابية القادمة لإعانة انتخاب سوزان ساريني، سوف تظهر ازدياد القوة السياسية العربية. ومع أن مشاكل الجالية لا زالت قائمة إلا أن مشاركتها سوف تزيد من قدرتها على إسماع صوتها ومن احترام المسؤولين لها.



المصدر: الشرح المنطقي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠١

العدد: ١٩٩٢

وفي بعض المناطق الأخرى تمكنت الجالية العربية من إقناع المسؤولين الرسميين بمن فيهم بعض أعضاء الكونجرس لدعم حقوق الشعب الفلسطيني والتأثير على السياسة الخارجية الأمريكية بحيث تكون أكثر عدالة في عملية السلام في الشرق الأوسط.

ومع أن الجالية العربية لم تصل إلى المستوى المطلوب بعد للتأثير على السياسة الأمريكية وأحداث التغيير المطلوب فيها، فإن الجالية قد قامت بخطوات جديدة على هذا الطريق وهو الطريق الوحيد الذي سوف يجلب التغيير المطلوب مستقبلاً.

وناقى الإشارة إلى الحاجة الملحة للتغيير في السياسة الأمريكية تجاه العالم العربي، إن الإحباط الشديد الذي يشعر به الكثيرون في العالم العربي بالنسبة لفضل السياسة الأمريكية لأن تكون عادلة ومترفة هو شعور مفهوم من جانبنا نحن أبناء الجالية العربية الأمريكية بل أننا نشترك هذا الشعور، وإن الكثير من ميثاقا المنظرين في العمل السياسي داخل الآلة الأمريكية يطمحون إلى أن يحققوا ذلك، بالطبع سوف يحتاج ذلك إلى وقت طويل، لكنه هو الطريق الوحيد إلى التغيير المطلوب.

● جيمس معلوف رئيس بلدية بيوريا (إلينوي) رجل أعمال ناجح من أصل لبناني، لم يدخل الحياة السياسية حتى عام 1985، قرر ترشيح نفسه لهذا المنصب بسبب قلقه على الوضع الاقتصادي للدعا في المنطقة، حيث تسمية البطالة (آنذاك) وصلت 18% وقد أخرجت المدينة في قائمة المدن الـ 25 ذات التدهور الاقتصادي العالمي ونسبة البطالة المرتفعة، ولكن بعد مرور أربع سنوات على انتخابه وتطبيق برنامجيه الاقتصادي الاصلاحى، انخفضت نسبة البطالة إلى 6% وأخرجت المدينة في قائمة المدن الخالية الأمريكية. وجيمس معلوف كان ولا يزال من النشيطين في الشؤون العربية الجالية، وباعاً لعدة منظمات عربية أمريكية، وبسبب نجاحه الاقتصادي والحنكة السياسية التي اكتسبها خلال عمله فإن تأثيره في الكونجرس أصبح واضحاً. ومع أن الجالية العربية في بيوريا صغيرة فإنها نجحت في انتخاب عضوين عربيين للمجلس المحلي، الأمر الذي يدل على ازدياد تأثيرها السياسي.

وهناك المكاتب من العرب الأمريكيين، مثل سوزان ساريني وجيمس معلوف الممثلين في المجالس المحلية، وإن في هذا على شيء فإنه يدل على تزايد القوة السياسية للجالية العربية ونضوجها. وحتى في تلك المدن التي لا تستعد للانتخابات هذا العام فإن الجاليات العربية تعمل من خلال نشاطاتها السياسية لدعم مصالحها وحل مشاكلها. وقد تمكنت الجاليات العربية في مناطق مختلفة من حمل المجالس المحلية على تقديم الحماية للعرب والمسلمين الأمريكيين خصوصاً بعد الانفجار في مركز التجارة العالمي.



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

المصدر:

النبا

اتصالات أمريكية سرية مع الجماعات الإسلامية قيادات الإرهاب أقسمت يمين الولاء لقائد أفغانى مصر تتابع نتائج التحقيقات فى انفجار نيويورك

والشعوب - لندن - وكالات الأنباء: عكفت أمن مصانع بريطانية، عن فهم كواليت للخدمة الأمريكية عام ١٩٩١، بمحاولة الاتصال بالجماعة الإسلامية فى مصر. أكدت المصانع قيام قسم السبيل فى السفارة الأمريكية بالقاهرة بإجراء هذه الاتصالات التى تمكنت فى شهر يونيو/التمس، كما أكدت ان الاتصالات لم تكن حول هدف واحد هو تفتيش كبرى القوة الإرهابية فى مصر. نشرات المصانع فى فشل الاتصالات لجماعة الإسلامية لاستغلال الاتصالات عبر قسم الشعوب الانسانية فى وزارة الخارجية الأمريكية. أكدت المصانع ان قيادة الجماعة تتكون من شخصين ومن بينهما محمد شوقى الاسلاميون فى قسما يسميان الولاء

والشعوب - لندن - وكالات الأنباء: عكفت أمن مصانع بريطانية، عن فهم كواليت للخدمة الأمريكية عام ١٩٩١، بمحاولة الاتصال بالجماعة الإسلامية فى مصر. أكدت المصانع قيام قسم السبيل فى السفارة الأمريكية بالقاهرة بإجراء هذه الاتصالات التى تمكنت فى شهر يونيو/التمس، كما أكدت ان الاتصالات لم تكن حول هدف واحد هو تفتيش كبرى القوة الإرهابية فى مصر. نشرات المصانع فى فشل الاتصالات لجماعة الإسلامية لاستغلال الاتصالات عبر قسم الشعوب الانسانية فى وزارة الخارجية الأمريكية. أكدت المصانع ان قيادة الجماعة تتكون من شخصين ومن بينهما محمد شوقى الاسلاميون فى قسما يسميان الولاء

والشعوب - لندن - وكالات الأنباء: عكفت أمن مصانع بريطانية، عن فهم كواليت للخدمة الأمريكية عام ١٩٩١، بمحاولة الاتصال بالجماعة الإسلامية فى مصر. أكدت المصانع قيام قسم السبيل فى السفارة الأمريكية بالقاهرة بإجراء هذه الاتصالات التى تمكنت فى شهر يونيو/التمس، كما أكدت ان الاتصالات لم تكن حول هدف واحد هو تفتيش كبرى القوة الإرهابية فى مصر. نشرات المصانع فى فشل الاتصالات لجماعة الإسلامية لاستغلال الاتصالات عبر قسم الشعوب الانسانية فى وزارة الخارجية الأمريكية. أكدت المصانع ان قيادة الجماعة تتكون من شخصين ومن بينهما محمد شوقى الاسلاميون فى قسما يسميان الولاء



المصدر: **الوكيل**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ أبريل ١٩٩٣

**قراي أمريكي باعتقال
عراقي بتهمة التورط
في حادثة هيوبروك**

هيوبروك - وكالات الأنباء
اعلنت السلطات القضائية
الأمريكية أمس صدور قرار
باعتقال رمزي لعمد يوسف الخهم
الساكن في قضية انفجار المركز
الجاري محاللي. اتهم القرار
يوسف العراقي الأصل باستخدام
التفجرات لتدمير المركز. انه القرار
القمة يوسف مع للهم محمد
سلامة في شقته. امرت مصادر
امريكية عن اعتقالها بوجود
ملافة بين حادثة المركز وحرب
الخليج. كما توالت وقوع التفجيرات
لتفجيرات من الفترة الأمريكية ما
فندق الرشيد في بغداد خلال شهر
يناير الماضي. كتبت المصادر لبراء
عملية البحث عن يوسف الهارب
حاليا على المستوى الدولي.



الجمعة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ أبريل ١٩٩٢

واشنطن توجه اتهامات الى ٤ من مجموعة أبو نضال

التحقيق في انفجار نيويورك يسير في اتجاه خيط عراقي

القدم سقوط احد اللاعبيين اي في
قسمه وجفائه وشماله فاستعادت
حالة الفضة الصونية التي اصابت
بالاروتى لدى تقديمه بون كارلوس
في بداية العام على مسرح لاسكالا
وسرة اقصى على خشبة اورا
دوسلدورف في المانيا. واستعادت
الصدى الصحف لغة كرة القدم في
عنوان مقالها عن جولة بالاروتى
طوري دول جيوكو، اي خارج الملعب
الا ان انصاره اتبروا للدفاع عنه
وعلى راسهم خوسيه كاريراس الذي
انتصر على مرض السرطان واسترد
مكانته في عالم الاربور الى جانب
بالاروتى ويصر كاريراس على ان
وزن الماسكرو وارتدصاج اوتاره
الصونية في ميلانو ودوسلدورف لا

النتا في الصفحة (٤)

وخلال السهرة حرص بالاروتى
على الا يتحرك اكثر من اللازم وانشد
اضافة الى المقاطع الاربورية
المصممة بباريكي اوكراوه
وهو اسولي سبور. مما انشغى قلوب
الحجمن وبند غماسة الخوف من
تكرار ما حصل في ميلانو والخوف
على الرجل الذي اصبح رمزاً لانتعاش
الاربور في زمن الموسيقى الالكترونية.
بعد يومين في ميلانو، وخلال
تعارينه، على ابي باليانتي، التي كان
متوقفاً الاثاخ موسم الربيع بها في
اول نيسان (ابريل) الجاري، قدم
بالاروتى تقريراً طبيياً الى مدير
لاسكالا كارلو فونتانو معترفاً عن عدم
اكمال التمارين وطرا الى روما لاجراء
جراحة مستعجلة في احدى ركبتيه.
بالطبع تناولت الصحافة تشعيرة
هذا التراجع كما تناول جماهير كرة

مر كان رماد ملق، ممض، ولعل
كثيرين فكروا في ان اسم المسرح
«الفيديسي» اي الفينيقي، في مدينة
البنيفيق، سيكون بمثابة لشارة رمزية
الى عودة بالاروتى الى الخلفيق في
سماه الاربور، خصوصاً بعد تعرض
صورته لاهتراز وغصة عتيقين في
آخر ظهور له على مسرح لاسكالا في
ميلانو.

كان ذلك في نهاية الاسبوع الاول
من آذار (مارس) الفائت وكان
الماسكرو عادداً من رحلة تقاعده
وتخفيف وزن في برمودا حيث لوجته
الشمس وتخلي عن قليل من الدهن
بحجم طفل واعد حسب تصديره
لكنه اضاع هائلنا ليجسهور
البنيفيق، اشعر كائن في الامة
عشرة وبقوة قلب الهجوم في كرة
القدم.



المسرة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ أبريل ١٩٩٢

التحقيق في انفجار نيويورك

تتمة الصفحة الأولى

بميتان شيئاً. فصورته ما زال نقياً كالذهب اللامع.
في الواقع يتحقق الصيادون وللوضويعين على أن صوت بالفاروتي قد لا يكون في خطر. وكنت كاتبة هاردي تالبي رئيس تحرير مجلة «أوبرا» ذو، مؤكدة «أن حال ركبته في تدهور مستمر بسبب وزنه، كما وافق مدير إستانلا على أن بالفاروتي ليس شاكلاً من العودة إلى ميلانو بسبب ما حصل في كانون الأول (ديسمبر) الفائت: يدل أن شكواه من ركبته جديدة ومعلقة، فهو لا ينام الليل كما تقول زوجته ابوا... أما على صعيد الصوت فالتسجيل الأخير (بالفيديو) يشهد على أن صوته لم يتغير. لكن ركبته تدهورت والثناء للضمير للمؤن كراو كان يلعبون جالساً بسببها».

من الناحية الطبية لا شك في أن ١١٢ كيل (وزن بالفاروتي) شديدة الوعكة على أي تكوين عظمي، وما دام الفيسنرو يحاول أن يلقط من وزنه فدخل غير مرة العيادات المختصة وخضع لنظام حماية بالغ القسوة لكنه لم ينجح في التخفيف عن الكثير من شحمة الكليل وكان يصاب بالآكتئاب والقلق كما طالت مدة العلاج من دون نتائج سريعة. حتى أن أنصاره أرسلوا تهديدات بالقتل إلى الأطباء عندما علموا بما يعانيه في عيادات الترشيق.

حالاً يتعملى بالفاروتي من الجراحة التي أخضعت لها إحدى ركبتيه. ويحجم أطباؤه عن التصريح بوضوح هل سيتمكن من الحركة بشكل اللازم للقيام بأغوار أوبرالية على المسرح في المستقبل القريب إلا أنه لن يفتتح ربيع إستانلا في ميلانو، وحتى مجيئه إلى المستشفى القريبه إلا أنه لن يفتتح ربيع كجداً. بل يلعب للمشاهدين في أن بالفاروتي قد يجبر على إلقاء جالساً في كرسي متحرك. ويعزز هذا التصور ككاح تقنيو الكوريفراف الذين أجبروا في السنوات الثلاث الفائتة على تصوير الحركة في الأوبرا التي لاقها بالفاروتي في تكسب طواعيته البهنية المحدودة.

الشعب

المصدر :



٢٠٠٣ ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤامرة انفجار نيويورك

الموساد فعلها.. وأمريكا استغلتها للتخلص من القوى الإسلامية

تقرير:

محمود بكرى

لجنة اسرائيلية-
أمريكية وضمت
خطة لطرد العرب
والعلمين من
الولايات المتحدة



المصدر :

الشعب

التاريخ :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

٢ أبريل ١٩٩٢

٩٩ في واشنطن.. واثل ليب.. وعواصم الغرب.. تدور الآن رحي حرب جديدة، مستهدفة هذه المرة لقطاع الإسلام من جنوده.. وقد يتنظر البعض إلى الانتدابات التي اعطيت لانفجار المركز التجاري العالمي في نيويورك على أنها مجرد «حداثة عتف» تجمع سلطات التحقيق الأمريكية المعلومات والأدلة عن الضالعين في تنفيذها لتقديهم إلى للحاكم.. بيد أن الأمر لا يبدو على هذا النحو على وجه الإطلاق.. لأن حادث نيويورك لم يكن أبداً من فعل عناصر إسلامية.. كما تزعم واشنطن.. بل هو عمل إجرامي ارتكبه جهاز الاستخبارات الإسرائيلية «الموساد»..

والد يكون الأمر غريباً لدى البعض، ممن يحلو لهم النظر للأمر نظرة سطحية، ويستبعدون أن يقدم للموساد الإسرائيلي على ارتكاب جريمة في قلب الولايات المتحدة.. حامية حامي إسرائيل.. وصاحبة الفضل الأول عليها.. بيد أن المعلومات تكشف عن السيناريو الذي نفذته الموساد لإحداث الجريمة، والصالحا بالمسلمين في الولايات المتحدة.. باعتبار أن مثل هذا العمل، يمكن أن يحقق أهداف إسرائيل في مواجهة انتصاع الإسلام ضد قوات الاحتلال في الأراضي المحتلة، والذي تمثل في عمليات القتل اليومي التي تشهدتها الأراضي الفلسطينية المحتلة ضد قوات الاحتلال وعناصرها من المستوطنين.. بالإضافة إلى تحريض الولايات المتحدة ضد ما تعتبره إسرائيل خطراً قوامي القيار الإسلامي في المنطقة، وهو اتجاه يلتقي مع رغبات الولايات المتحدة والغرب.. والهدف الذي ترمي إليه إسرائيل من وراء ذلك هو القضاء على القوى الإسلامية في المنطقة، وعلى رأسها الجمهورية الإسلامية في إيران ونظام الحكم في السودان.. ولكن.. كيف خططت إسرائيل لهذا العمل الإجرامي في قلب نيويورك؟ ومن هي العناصر التي قامت هذا العمل ونفذته؟ وحاولت إصاقي الاتهام بمقاصير مصرية وعربية مسلمة..

واقع الأمر أن الإجابة الكاملة عن تلك التساؤلات تيسر صعبة في الوقت الراهن.. ولكن ما تكشف عنه المعلومات المتوافرة.. يمكن أن يلقى الضوء على جانب مهم من جوانب تلك المؤامرة.

يوسى الفاضلة

يذكر.. أنه، وفور وقوع حادث انفجار المركز التجاري العالمي في لبراير الماضي، تردد في الأيام الأولى التي أعقبت الانفجار اسم للفلسطيني الإسرائيلي تدعى يوسى حداس.. ثم صارت أن لخصي هذا الاسم وسط ضجيج الحملة الصهيونية على العرب والمسلمين..

ويوسى حداس، تلك ما تكن سمى إحدى عمليات جهاز الموساد الإسرائيلي، لعبت وبصمتها إحدى العمليات دوراً مهماً في التخطيط للانفجار، ومحاولة إصاقي الاتهام بالإسلاميين..

اليهودية خلال زيارته.. التي انتهت قبل تنفيذ حادث الانفجار بثلاثة أيام فقط.. حيث تسول لثان من مسلاء للموساد وضع التفجرات داخل المركز التجاري الأمريكي، وتقول المومات عنهما أنهما يمسلمان الجنسية الأمريكية..

محاولة للإيقاع

وقد لعب مسلاء الموساد دوراً مهماً في محاولة إصاقي الاتهام بالمسرب للمتهمين في الأراضي الأمريكية.. حيث أجرت عملية الموساد ميكي حداس اتصالات مع المواطن الأردني محمد سلامة أحد المتهمين في حادث نيويورك، وعملت ثروية لقاتل له مع بعض عناصر الموساد.. إلا أنه رفض ذلك على الرغم من أنه لم يكن يدرك حاية الدور الذي تلعبه محاسره ولا شخصيتها الحقيقية.. وتقول للمومات إن عملية الموساد هي التي طالت من مسلاء.. فتجده لشركة التأمين لاسترداد المبلغ (١٠٠) دولار تأمين السيارة..

وخلال التحقيقات مع مسلاء.. تردد اسم الفتاة الإسرائيلية.. واعترف بسلته بها.. غير أن أجهزة التحقيق الأمريكية تخلصت من نكرها تماماً.. وخضعت محال المدور الذي لعبته في العملية برمتها..

وتشير المومات إلى أن جهاز الموساد الإسرائيلي، هو الذي نقل إلى جهات التحقيق الأمريكية، والتم،

٦٦ تخضع غالبيتها للنفوذ الصهيوني، للدلائل والمومات التي ارتكزت عليها تلك أجهزة إصاقي الاتهام بالمسرب والمسلمين.. ذلك أن الوقت الذي سارع فيه والمساء بتوجيه صلاته مرتكبي الحادث إلى بريطانيا ومنها إلى إسرائيل بحجة القيام برحلة سياحية..

وقد خضعت المومات التي توالت لدى بعض أجهزة الاستخبارات حول دور الموساد الإسرائيلي في تفجير المركز التجاري، تخري في الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى هذا الأمر على استمحاء مع رئيس الوزراء الصهيوني إسحق رابين الذي قام بزيارة لرواشن في الثامن عشر من مارس الماضي، غير أن رابين رفض توجيه أية اتهامات لأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، مشيراً إلى أنه لا يمكن إقامة قضية على أي شخص.. وإعزاز إسرائيل الشديدة بهذا التفتيش الاستخباري بين الجنين.

المومات تخضع

هذا التفتي الذي ورد على لسان إسرائيلي إسحق رابين تخضع عمليات التفتيش الإسرائيلية مع بعض أجهزة الاستخبارات الفاضلة للنفوذ الصهيوني.. حيث تشير المومات إلى أن اتصالات كانت جرت بين إسرائيل وتلك الأجهزة من خلال بعض المتدربين الذين اجتازوا في شكل كيلة تم تشكيلها بهدف تبادل المومات الاستخبارات حول زيادة ذلك الإسلامي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٢ أبريل ١٩٩٢

الأركان الإسرائيلي إيهود باراك، وقبائل أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، وتآقت في (١٦) خبيراً في مختلف المجالات الاستخبارية العسكرية والسياسية والأمنية. واستهدفت تلك المجموعة تهديد بعض المسلمين والعرب وشخصيات أخرى للقبض على المفرد الإسلامي المتزايد في الولايات المتحدة.

وكان الهدف من وراء تشكيل تلك المجموعة، كما تؤكد الطومات هو القبض على واشنطن للقبول بالخطأ التي أهدأ الوساد الإسرائيلي بالتعاون مع بعض الشخصيات في الأجهزة الأمريكية الخاضعة للنفوذ الصهيوني، والتي تطالب بقتل الولايات المتحدة (لبنان) وصكرياً للقبض على طاعمة الإسلام الأصولي في منطقة الشرق الأوسط، وذلك من خلال توجيه ضربة عسكرية لإيران، ولق نظام الحكم في السودان، ومحاصرة الجماعات الدينية في بقية البلدان الإسلامية.

تنفيذ المؤامرة

في ضوء ذلك، تمت العملية الإسرائيلية ضد المركز التجاري العالمي في نيويورك، وعلى الفور كانت أجهزة الإعلام الأمريكية الخاضعة للنفوذ الصهيوني قد أعدت حملتها الدعائية ضد كل ما هو عربي ومسلم داخل وخارج الولايات المتحدة، وإمعاناً في إذلال العرب والمسلمين ضد السلطات الأمريكية حملة اعتقالات ضد العرب والمسلمين لم تتوقف فقط عند حدود توجيه الاتهام بل تم اعتقالهم في الأراضي الأمريكية، ومحاولة الرجز باسم د. عمر عبد الرحمن في تلك الجزيرة. بل ووصلت يداه الطويل إلى حد إرغام السلطات المصرية على تسليم مؤلفاً مصرياً تم القبض عليه في وسط أهله بكتف الدوار والقتله عند المظنون الأمريكيين على متن طائرة أمريكية خاصة.. في موقف لم يشهده مصر في أكثر عصورها احتلالاً.

يسجل الحكم القاتل أنه مساساً بسجل الحلال في التقديرات في السياسة والكراهة الوثنية، فبدأ الجرح العائنة تزداد صفاً في نفوس كل المصريين الشرارة.

الوحي الصهيوني بوليكه، تدرس أرضاع سبعة ملايين من المسلمين للقيام في الأراضي الأمريكية، وتتم هذه الدراسات إلى أجهزة الوساد الإسرائيلي، وأكدت هذه الدراسات والتي بلغت (٦) دراسات على عدد من الأمور هي:

١- أن المسلمين المهاجرين إلى الولايات المتحدة يملكون في تخصصات رابعة المستوى، حيث يمثل (٧٠٪) منهم في المجالات العلمية والفنية والهندسية، بل ويمثلون مواقع قيادية فيها.

٢- حصل بعضهم على الجنسية

الأمريكية، غير أنهم يرفضون التوجهات الأمريكية ضد العرب والمسلمين، ولا يزالون يدينون بشدة بكل الأفكار والمعتقدات التي تؤمن بها دولهم الأصلية، وأن بعض هذه الأفكار تشكّل عسراً على التمسك الاجتماعي الأمريكي.

٣- إن نسبة (٨٠٪) من المسلمين المهاجرين ليسوا متدينين بعد الاعتقاد، وإنما يمثلون مسلمين الأصولي (التطرف)، وأنهم يشكلون إن شاء بعض الجماعات الدينية لإيران هذا (التطرف).

٤- إن المسلمين المهاجرين شهدوا ما يقرب من (٦٢٥) مسجداً في الأراضي الأمريكية، حيث تعزّت إلى يهود لممارسة الأنشطة السياسية، والتي تلقى تأييد بعض الشخصيات والمواطنين الأمريكيين، حيث تكون

المسلمون مجموعة تعمل في مجال النشر، والدين الإسلامي، وأن قوام هذه المجموعة (١٥٠٠) ألف مسلم، ولا ينحسب غرض جمعيتهم على (السلطة) المواطن الأمريكيين فقط، بل للفتح هؤلاء المواطنين ليحسبوا الفوائد القيادية في مجالات العمل السياسي والاقتصادي في داخل الولايات المتحدة.

مجموعة إرهابية

فور وقوع هذه التقارير والمعلومات، التي تضمنت مقاطر ومخاطر محددة بالتفرد الصهيوني في الولايات المتحدة، كلف الإرهابي إسحق رابين - رئيس الوزراء الصهيوني - إحدى المجموعات الخاصة بالإعداد لمعطيات كبرى داخل الولايات المتحدة.

وقد ضمت تلك المجموعة رئيس

المترابدين في الولايات المتحدة. وقد تشكلت تلك اللجنة من (٦) خبراء من كل جانب، إضافة إلى (٤) من أطعم العسكرية الخاصة لكل منهم، حيث عقدت تلك اللجنة ثلاثة اجتماعات متتالية خلال شهر أكتوبر ٩٢، وديسمبر ٩٢ ونيسان ١٩٩٢، عقد الاجتماع الأول في تل أبيب بينما عقد الاجتماع الثاني في واشنطن. وتم تكليف هذه اللجنة بنقل توصياتها مباشرة إلى مكتب رئيس الوزراء الصهيوني إسحق رابين.

وحول الاجتماع الأول الذي عقد في تل أبيب، تقول الطومات إن الوفد الإسرائيلي عر من قلقة الشديد من تنامي التيار الإسلامي في الولايات المتحدة، وحصل من انتشار تيار (الإرهاب الأصولي) حسب الوصف الإسرائيلي - إلى داخل الأراضي

الأمريكية. وقالت المذكرة الإسرائيلية التي أصدرت في هذا الشأن إن عدد المسلمين الذين في الولايات المتحدة بلغ (٩٠٤) مليون نسمة، وأن أكثر من مليونين منهم اتصالات مباشرة وقوية بمنظمي (الإرهاب الأصولي) في منطقة الشرق الأوسط.

الشيخ عمر المصري

روايت المذكرة الإسرائيلية على بالانها على الدكتور عمر عبد الرحمن، والذي وصفه (بالشيخ عمر المصري)، حيث اعتبره تلك المعطيات (الإرهابية) التي يمكن أن تقع داخل الأراضي الأمريكية، وزعمت أنه تلقى بالعديد من الشخصيات التي حملت له رسائل من قادة إيران الدينية، وقادة السودان السديين وصفهم (بالإرهابيين)، وهي رسائل تمتع على البدء في تنفيذ مخططات (إرهابية) داخل الأراضي الأمريكية.

وزعمت كذلك أن (٢٠٠) ألف مسلم دخلوا الأراضي الأمريكية لم يكن لهم من هدف سوى التمسك مع الشيخ عمر المصري، وأنهم تلقوا تدريبات صاعقة في الأراضي السودانية والإيرانية والأفغانية.

وطبقت المذكرة الإسرائيلية بشروط أن تدعى الإدارة الأمريكية في الإعداد لعملية طرد واسعة لهؤلاء الإسلاميين بعيداً عن الأراضي الأمريكية.

والإيحاءات

في غضون ذلك كانت جماعات



الشيعة

المصدر :

٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفقة تسليم د.عبد الرحمن و(١١) قياديا في أمريكا وراء تسليم أبو حليمسة

وكانت معلومات أمنية أكدت نجاح بعض القيادات
الجهادية في الهروب خارج الأراضي المصرية خلال العمل
المنظم، ومنها استقلت في الولايات المتحدة.
غير بالذکر ان الولايات المتحدة كانت قد رفضت
طلبات مصرية سابقة بتسليم أى شخص مصرى على
الأراضي الأمريكية، طالما أن إجراءات إقامته داخل
الأراضي الأمريكية مطابقة للقوانين الأمريكية.

ثمة أوساط مطمعة أن إقدام السلطات المصرية على
تسليم المواطن المصرى محمود أبو حليمسة إلى السلطات
الأمريكية تم بعد اتصالات عالية، وفي إطار صفقة تم
التوصل إليها بين مصر والولايات المتحدة تقوم
بالتدخل بوقف تسليمها بتسليم (١٢) من قيادات
الجماعات الإسلامية للسلطات المصرية، وعلى رأسهم
الدكتور حس عبد الرحمن.



المصدر: الشرح للفرط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٢ ١٩٩٢

مذكرة توقيف بحق منهم سادس

التحقيق في انفجار نيويورك يحصّر الشبهات في جماعة متشددة

نيويورك: من خليل مطر

ثأرية وجوازات سفر مزورة. بيد أن بعض الروايات ذكرت أخيراً أن إدارة مركز التجارة العالمي أرسلت للجبروتي، بمصلحة رجل أعمال يشارك في مناقصات لأعمال في أترانز وشيرها من الماني في إطار إجراءات الصيانة مجموعة من الشرائط الخاصة بالمركز ونفاصيله. وأنه من الممكن أن يكون الجبروتي قد اشترك في التخطيط للانفجار. واستخدم هذه الشرائط كجزء من العملية. ويحاول المحققون حالياً الجديث بشكل يحصّر العملية بهذه الجماعة الإسلامية المتشددة أو نفي أحد المسؤولين. والضا ذكر اسمه أن يكون للجبروتي جوزي هاداس وجود قاطن في أترانز هو أحد الأسماء التي استخدمها محمد سلامة وكان اسم هاداس قد ظهر على أنه صاحب الشقة التي كان يسكنها سلامة عند اعتقاله. وكان الهاتف الموجود فيها مسجلاً بذلك الاسم.

ويذكر المحققون أنهم يعتقدون أن رمزي يوسف الذي يعتقد أنه استخدم أسماء أخرى خلال وجوده في محيط نيويورك كسائق تاكسي قد غادر الولايات المتحدة. ولم يتم الكشف عما إذا كانوا يعرفون الوجهة التي اتجه إليها أو ما إذا كانوا متأكدين من أنه غادر فعلاً.

ولم ذكرت شبكة سي بي إس التلفزيونية أن المحققين يجرون بحثاً مكثفاً حول الهجوم الصاروخي الإسرائيلي على فندق الرشيد في بغداد يوم 17 يناير (كانون الثاني) الماضي، وأضافت أن المحققين يترسبون احتمال أن يكون الهدف من قنبلة نيويورك هو فندق الرشيد وهجوم على فندق القناري وليس المركز نفسه. وذكرت الشبكة ومقوله خبراء أن أي مقارنة بين الهجوم على فندق الرشيد وهجوم على فندق أمريكي على أساس مبدأ العين بالعين هو نظرية متطرفة.

أعلنت السلطات الإسرائيلية مساء أمس الأول أنها تبحث عن شخص سادس منهم بعملية تفجير مركز التجارة العالمي عرفته بأنه «رمزي أحمد يوسف» ويأته يبلغ الخامسة والعشرين من العمر، وأنه عراقي الأصل ولا يعرف ما إذا كان من مواليد العراق أو دولة الإمارات العربية المتحدة، ولكنه عاش لفترة في الكويت، رغم التأكيد أن والديه عراقيان.

في الوقت نفسه ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن مكتب التحقيقات الاتحادي استدعى مجموعة من الذين حضروا محاكمات اللهم بقتل العنصري الصهيوني مائير كاهانا وحقق معهم حول علاقتهم باللهم - السيد نصير - والمثمنين بالانفجار. وذكرت الصحيفة أن أحد الذين استدعوا ويدعى أحمد عبد الستار هو من أصل مصري ويعمل في إدارة البريد في بروكلين. ذكر أن أحد رجال مكتب التحقيقات، جان أنتيسيف قال له: «سنصل إليهم كلهم». فسأل أحمد من هم؟ فأجاب المسؤول الأمني عبد الرحمن ونصير. عاجلاً أو آجلاً سنصل. لقد حوكم جان غاني (زعيم إحدى فصائل المقاومة في نيويورك) مرتين حتى تمكنا منه.

أما بالنسبة إلى رمزي يوسف فقد أصدر الإغواء العام في نيويورك بحقه مذكرة اتهام جديدة وشاملة تضمنت أسماء يوسف ومحمد سلامة ونضال عشاء ومحمود أبو حليمية وأنهم بالاشتراك في التفجير. أما بالالتصية، الذي استند إلى مكتب التحقيقات الفدرالي خلال الأسابيع الماضية، فلم توجه اتهامات رسمية له حتى الآن. كذلك الأمر بالنسبة إلى إبراهيم الجبروتي الذي اعتُقل بتهمة عرقلة التحقيقات وجوازات سفر مزورة.



حوادث وريثة / الارهاب في مصر بين عمليات الداخل ودعم الخارج

«القبض» على كومبيوتر عطل تنفيذ ٦ عمليات ارهابية!

طوار افغانستان، وهي المرة الثانية التي يتم فيها تقديم مصريين عالميين من افغانستان للمحاكمة، وكانت الاولى لبعض القيادات، منذ اسابيع في الاسكندرية، وصدرت احكام بالاعدام على ثمانية من المتهمين، سبعة منهم من الهاربين.

كما تم الكشف عن جهاز كمبيوتر لدى المتحدث الرسمي باسم تنظيم الجهاد في القاهرة ويدهي عبد الحليم جمال الدين، تمكنت أجهزة الأمن من طريقه من الكشف عن معلومات مفصلة عن تنظيم الافغان، وحصلت هذه المعلومات دون تنفيذ ٦ عمليات كان الارهابيون قد اتفقا الاستعداد لها، بالإضافة الى الكشف عن أسماء وقيادات تنظيم الافغان، ومصادر الدعم والمساعدات التي تتلقاها الجماعات الارهابية من الخارج.

وتؤكد عند مؤشرين مهمين لتفجر على جماعات التطرف في مصر ويبدو ان أهمها حالياً، «الجماعة الإسلامية» وقد ورد ذكرها مرتين خلال اسبوع: المرة الاولى في بيان اصدرته أعلنت فيه مسؤوليتها عن حادث تفجير باصات السياحة في ميدان التحرير، وذكرت انه جاء كرد فعل لما حدث في اسوان، وأعلنت عزيمتها على القيام بعمليات جديدة مستقبلاً، وفي قلب القاهرة.

والمرة الثانية، عند ما قام أحد المتهمين في قضية ضرب السياحة في مصر، ويدهي هشام عبد الفتاح، بملء أمام المحكمة العسكرية أنهم أعضاء في الجماعة الإسلامية، التي يزعّمها الشيخ عمر عبد الرحمن وانها هي المسؤولة عن الاعادة على للسياحة والسائحون، وهي جزء من سلسلة نشاط الجماعة، منذ اغتيال الرئيس السابق أنور السادات لرأبشه تطبيق الشريعة الإسلامية وأصدره قرارات لايول (سيناتور) واعتقل عدد من علماء الدين، كما اعترف ايضا مسؤولي الجماعة عن اغتيال الدكتور راجعت المحجوب ورئيس مجلس الشعب السابق احتجاجاً على مقتل الدكتور علاء محيي الدين أحد افراد الجماعة كما اغتالت الدكتور فرج فودة مؤلفه «المعادي للإسلام»، واعترف لثمة بأن عمليات ضرب السياحة هي رد فعل

سؤال شهم وخطير، يجري على كل الاستة: ماذا يحدث في مصر الآن؟

وما سر هذه المواجهة التي اتخذت صفة الاستمراري بين الأمن والارهابيين؟

لماذا لم يتم انهاء كل دور التطرف والارهاب، رغم استمرار حملة الأمن أكثر من عامين كاملين، وتحديداً منذ تولي وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى الوزارة؟ من هم هؤلاء الارهابيون ومن أين جاءوا، ومن يجرّهم؟

هل هم مصريون؟ وما علاقتهم بالخارج، فليزان والسودان، وحتى بامبركا التي لجأ إليها عمر عبد الرحمن ولم تستطع خطورته الا بعدما حاصت الشبهات حول تورط بعض انصاره في عملية تفجير المرفق التجاري الدولي؟

السؤال جاء بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها مصر وخلال شهر كامل، شهر رمضان الكريم، في ميدان التحرير، اكبر ميادين العاصمة المصرية، وقع انفجاران، أحدهما في ملهى، وادى الى مقتل ثلاثة اشخاص بينهم اثنان من السائحين، واصابت عدد آخر، والانفجار الثاني كان ذا هدف دعائي او اعلامي، لم ينتج عنه اي اصابات، سوى تدعيم شمع باصات سياحية كانت تنتظر انتهاء جولة السائحين داخل المتحف المصري، وقد جاء هذا الانفجار على الرغم من قيام أجهزة الأمن بحملة ضخمة وفريدة في نوعها، فلي توقيت واحد، حدثت موجة شملت مع الارهابيين في عدة محافظات في القاهرة والجيزة، وفي اسبوط، واسوان والقليوبية، وكانت الحصيلة من الضحايا مذهلة، لم تعددها مصر من قبل، المنطوقين، والمصلين بينهم ٦ رجال الأمن و ٢٢ من المنطوقين، والمصلين ١٢٠ من قوات الأمن والارهابيين، بعضهم في حالة خطيرة، ومن خلال الحملة تم الكشف عن اشياء مهمة وخطيرة، منها على سبيل المثال اكتشاف اول مركز تدريب على الرماية للجماعات الارهابية في مصر، في صحراء اسبوط وبدأ التحقيق مع عدد من المتهمين بتهمة الانتماء الى تنظيم



عن العنف الاجتماعي وانتقلت الى العنف السياسي منذ هذا التاريخ. وبخلاف في مواجهات مباشرة مع النظام خصوصاً في مدن الصعيد وفي اسبوط تحديداً، وهي المركز الرئيسي للجماعة الإسلامية، وفي مبروط وغيرها من المدن والقرى الصغيرة، وفي محافظات أخرى مثل الفيوم، وبني سويف، وإن كان ذلك مسؤولية منظمات أخرى، مثل الجماعة الإسلامية في بني سويف، والتي كان يلتزمها أحمد يوسف ومجدي كمال. وفي الفيوم كانت هناك جماعة الشوافين نسبة إلى زعيمها شوافي الشيخ الذي لم يلقه. ويشير اللواء مكتور أحمد جلال عز الدين خير الزهاب الدولي ما يحدث بأن كل التنظيمات الإرهابية تمارس أسلوباً يمكن أن نسميه أسلوب «الد والجذب»، فهي عندما توجه إليها ضربة أمنية قوية تنحسر وتراجع في جهدها، حتى تستوعب الأثر الضربة. وتعيد تنظيم صفوفها، وتزيد من عمليات تجنيد أعضائها، حتى تتمكن بعد ذلك من العودة إلى المواجهة، التي قد تكون من خلال عملية إرهابية كبيرة.

ولا يمكن أن نترك تصنيفات جماعات الإرهاب في مصر دون الحديث عن جماعة الجهاد، وزعيمها عبود الزمر، الذي شارك في قضية اغتيال الرئيس السادات، ويقضي عقوبة بالسجن ٤٠ عاماً. وتتركز هذه الجماعة في القاهرة ومحافظات الشرقية، ولها مجموعات صغيرة في الوجه البحري، وتواجد في مناطق بمواش الحضر في القاهرة والجيزة. في يولاق، وتتجه إلى العنف السياسي ولا تهتم بالشأن العلني أو الإعلامي، ولا حتى بمقابلة صحفيين. ولزمن بالمواجهة المباشرة مع النظام السياسي بأجهزته المختلفة. وقد شلكت الجماعة الإسلامية والجهاد في عملية اغتيال الرئيس السادات وأحداث العنف في اسبوط التي أغلقت عملية الاعتقال، وقد جرت محاولات أخرى لتوحيد التنظيمين، آخرها عام ١٩٨٥، وأسفرت لوجود تفاهل حول الزعامة بين عمر عبد الرحمن وعبد

لعمليات الاعتقال المتكررة لأعضاء الجماعات وتعطيلهم داخل السجون والمعتقلات، وعمليات التصفية الجسدية لبعضهم وإفصل أعضاء الجماعات الإسلامية من الجامعات.

ويذكر التقرير الاستراتيجي العربي معلومات مفصلة عن الجماعات الإسلامية، فيشير إلى أنها ربما كانت أكثر الجماعات التي تتخذ شكلاً تنظيمياً محمداً، فهي لها «أمر عام، يليه «أمراء المحافل»، وللمناطق والمساجد والأحياء، بالإضافة إلى وجود تسميات نوعية للأمراء للاعتماد بالحوالات المختلفة مثل الإعلام والتربية والدعوة، وتتمتع على شق علني، وآخر سري يقوم بعمليات العنف التي تنولها الجماعة في مواجهة السلطة أو الأجهزة الأمنية للتجديد، أو في مواجهة المجتمع. إذ تتجه الجماعة بشكل مباشر إلى تفجير بعض مظاهر السلوك الاجتماعي بالقلوة بدعوى تطبيق مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الذي يمثل مساحة مهمة في المنهج الفكري للجماعة.

ويتناول التقرير قضية التوزيع الجغرافي للجماعة الإسلامية، فيشير إلى تركزها في الصعيد، في محافظات اسبوط والمنيا وسوهاج، وفي قنا. والوضع هذا التواجد وبدأ انتشاره مع خروج أغلب أعضائها وقبائلها من السجون عام ١٩٨٤، بعد اعتقالهم ضمن قضية تنظيم الجهاد عام ١٩٨٦، واستطاعت خلال عامين من ١٩٨٤ إلى ١٩٨٦ أن تعيد تنظيم نفسها، وإن خلق لها تواجد ملحوظاً في القاهرة وخصوصاً في بعض الأحياء الضعيفة مثل أمبيل، وعن فمس وشبرا، وفي محافظة الجيزة في مناطق العمرانية والهرم وبدأت في الانتشار بعد ذلك في محافظات الوجه البحري.

ونستطيع أن نفهم من التقرير مدى التطور الذي دخل على أسلوب عمل الجماعة الإسلامية، فهو يشير إلى أن حركتها عام ١٩٩١، تكاد تخلو مما يمكن تسميته بالعنف السياسي، وأغلب الحوادث التي وقعت لا تخرج عن نطاق المواجهات المحدودة مع رجال الأمن، إلى جانب بعض حوادث الشغب، وتركزت أغلب حوادث العنف في ما يمكن تسميته بحوادث «العنف الاجتماعي»، التي تعني محاولة هذه الجماعات التدخل بالقوة لتغيير بعض مظاهر السلوك الاجتماعي والفردية بدعوى تطبيق قاعدة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويشير التقرير هذه الظاهرة بالمواجهة التي وقعت بين النظام وجماعات العنف بعد اغتيال الدكتور رفعت المحجوب، والتي أدت إلى تكليف عمليات الملاحقة الأمنية للبيانات هذه الجماعات، خصوصاً الجماعة الإسلامية.

ويبدو أن ما ذكره التقرير صحيح إذا كان الحديث محصوراً بأعمال العنف في عام ١٩٩١، لأن الجماعة تخلت



الحوادث

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٢ - ٢٠٠٢

برصده إيران من ميزانية تصل إلى ربع مليار دولار لدعم كل حركات التطرف في العالم، ويشير بعض التقديرات إلى أن نصيب مصر منها ٥٠ مليون دولار. وقد انتقلت عناصر التطرف من أفغانستان وميشاور إلى إيران، وهذه تقارير تتحدث عن استقالة إيران من وجود عدد من الأسرى المصريين أثناء الحرب العراقية - الإيرانية. بعدما أجريت لهم عمليات غسيل مخ في معسكر خاص بهم، في إطار وحدة الصالحين بمعسكر القدس للتكفير لقوات الحرس الثوري، ورغبت من قبلهم مع العراق أو تسليمهم لمصر، وأصبحوا أحد أهم عناصر التطرف للعدة خصمينا لنشر

الأرهاب، والمذهب الشيعي في مصر. ويستفيد الإرهابيون من دعم حكومة البشر وعلاقاتهم بالقرائي، إذ تسهل لهم الحدود المصرية الطويلة بين البلدين أماكن الحرب وتهريب السلاح. وقد أجهضت قوات حرس الحدود المصرية محاولات عديدة لتهريب السلاح، بالإضافة إلى اعتقال كثيرين من رجال الأمن بأن عناصر قيادية من الجماعات الإسلامية والجبهة تقوم بالهروب إلى السودان في أعقاب قيامها بتنظيم أو بتنفيذ عمليات إرهابية، بالإضافة إلى أن السودان يوفر غطاء رسمياً للعديد منهم، عبر حصولهم على جوازات سفر سودانية. وهناك أيضاً معسكرات تدريب للإرهابيين المصريين في مناطق قريبة من الخرطوم تم الكشف عنها بمحض الصدفة من قبل أجهزة الأمن السودانية نفسها، لأن هذه المعسكرات تتبع الأساس جماعة القرائي والجبهة القومية الإسلامية.

ولما كان الأمر، ومهما كان دور الخارج في تنظيم عمليات الإرهاب في مصر، فتلزمة الأولى تبقى انتهاء وجود الإرهابيين في مصر، وقد بدأ بالفعل برد الفعل، من قبل قوات تستدعي عدم اعتماد أسلوب برد الفعل، من قبل قوات الأمن، وإليها بمعمليات أجهض وهجوم على معسكر الإرهابيين في مناطق نفوذهم وتواجدتهم في أطراف المدن والصعيد، بالإضافة إلى إحكام الرقابة على منافذ الدخول إلى مصر، خصوصاً البرية، لمواجهة أي محاولات لاختراقها من قبل العناصر الإرهابية التي انتهت وجودها في أفغانستان بسبب رغبة باكستان في ترطيب أجواء علاقاتها مع العديد من الدول العربية، التي بدأت تشكو بالفعل من رغبة باكستان للعناصر الإرهابية ولعل الأمر هو التجهيل بمعمليات التغطية، وإيجاد حل لمشكلة الليطلة في مصر، لا سيما وأن أعداداً كثيرة من الذين تمت إحلتهم للقضاء بتهمة المشاركة في عمليات إرهابية، هم أساساً من الحاصلين على شهادات متوسطة ولم يدخلوا بعد سوق العمل.

القاهرة: أسامة عجاج

الزمر، فقلنا: أي الزمر - التي باتت، لا ولاية لضريب، فرد الأول بأنه، لا ولاية لأسير.

ولم تعد التنظيمات الإرهابية تقتصر فقط على الجهاد والجماعة الإسلامية أو الذننظمة الهامشية مثل الشواقين، جماعة طه السماوي، فقد دخلت على الخط تنظيمات أخرى مثل «التكفير الجديد»، و«الخصاص العليل»، و«التبيان والتبيين»، إلا أن اضطرها على الإطلاق هي جماعة الألفان، وحزب الله، والأول يضم العناصر المتطرفة التي شاركت في العمليات العسكرية ضد نظام نجيب الله في أفغانستان، وكان المصريون ضمن عدد ضخم من الحرب الآخرين الذين اكتسبوا خبرة قتالية وعملياتية تشكل خطورة إذا استطاعت العودة إلى مصر. والألفان المصريون من عناصر سابقة في تنظيمات مختلفة، سواء الجهاد والجماعة الإسلامية، ومنهم أيمن الظواهري، وشقيق خالد الأسلاوي، وشوقي، أما جماعة حزب الله فهم عناصر محدودة استطاعت في فترة من الفترات تلقي تدريبات عملية في جنوب لبنان.

وفي القاهرة يشيرون إلى أن الإرهاب في مصر هو سلسلة من حلقة كبيرة، وأنه يحللي بدعم دولي من جهة، ورعاية خاصة من كل من السودان وإيران، ويشير اللواء أحمد جلال عن الدين إلى أن التطرف محيط بمصر في شبه دائرة: من «العدل والإحسان» في المغرب، و«الانقاذ» في الجزائر، و«النهضة» في تونس، والقرائي وجماعة البشير في السودان، والتطرف الديني والإصلاح في اليمن، وحزب التحرير الإسلامي وحركات أخرى في شبه الجزيرة العربية وجماعة النقيب في الأردن، والدعوة وحزب الله، والجماعات المتعددة في أفغانستان.

ويعتبر موضوع دعم إيران والسودان لجماعات التطرف في مصر، هو ميزان، مستوى العلاقة بين القاهرة وطهران والخرطوم وخصوصاً وأن دلائل تورطهما تزيد مع عمليات المواجهة الإنسانية، فلم يعد خفياً على أحد ما



المصدر:

١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب

خواطر هول ما يجري..

السيد الأستاذ ..

وبوصلي ولحدا من فرائض
ويوصلي واحدا من مواطني
هذا البلد الأمن أرجو أن تنتج
تلكتي هذه مكانا أعبر فيه عن
معضل الخواطر لما يجري الآن
في مصر.

أول هذه الخواطر: أين كان
المستوطن قبل أن يستفحل
امر هذه العصابات الإرهابية
هل استهناوا بها أم أنهم
كانوا في غفلة عنها منذ عام
١٩٨٠.

ثانيا: اعترض على تسمية
هؤلاء الإرهابيين بأنهم
مسلحون، أو إسلاميون
مسلحون لأنهم في نظري
مجرمون والإسلام منهم براء
لأنهم يبيعون في الأرض
فسادا ويقتلون النفس التي
حرم الله إلا بالحق، فهم في
رأيي مرتدون أو مسلمون.

ثالثا: لم أرحى الآن أن
التحقيق قد لجه إلى المانيا،
علما بأنها ملجأ لكثير من
المطردين المصريين والعرب،
وقد تردد اسم لثانيا كثيرا في
هذا الصدد، ولا أستبعد أن
تكون المانيا تآوى إحدى
القذابات التي تحول وتوجه
هذه الحركات الإرهابية.

والخيرا، أرجو من وزارة
الداخلية بالذات أن تقوم
بتأهيل وتدريب فرق خاصة
على اقتحام البيوت والضيق
التي يتخذها هؤلاء الصابئة
علجا لهم، فبعد أن يوردوا
رجال الشرطة موارد التهلكة
فهل يعمل أن تقرا في اخبار
اليوم (٢٠٢١) : يهتدو طرق
الراشد عبد الرسول باب الشقة
فتح الباب شخص، ولجأة
ويجده أن رأى رجال الشرطة،
أسرع إلى الدخول فأسلمت
بمناظرة لية وإطلق طلعة على
الضابط وسقط الرائد عبد
الرسول قتيلا لأصابته بطلعة
كاملة من الرصاصات.. في
حين أصيب زميله أصابة أقل
خطورة.

وإذا تكررت هذه الهجمات
الساذجة التي قتل فيها عدد
من الضباط والجنود.. (هكذا
تكون مقاومة هؤلاء القذلة

المريض:
ألم إنني أرجو من وزير
الأوقاف أن يكف عن عقد هذه
الاجتماعات التي لا يساوي
عليها ما يتلقا فيها من أموال
وهي لا تلهي إلا مائة ولا
يستفيد منها غير الانتهازيين
عبد الحليم التلاوي
الأدعي مخضرم ومحاضر
بمعهد تدريب الاداعين
● من الواضح أن مشقة
الأرهاب باتت تؤرق الاعايبة
العظمى من المواطنين. ومن
حق كل مواطن أن يفكر في
الطريقة المثلى لمقاومته وأن
يتخذ ما يراه تصورا في
أساليب هذه المواجهة. وفي
اعتقادي أن مصر لم تكن
مستفطرة في مواجهة الإرهاب
كما هي اليوم، ولكن الحاجة
تبدو ماسة إلى تحديد ما هو
الطلب وعلى وجه التحديد
من الناس لم تكفي بتوجيه
الخدمات لم تذهب إلى
ببوتنا ؟

سلامة أحمد سلامة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

المصدر:

الأمم المتحدة



قضايا وآراء

يا صاحب السموم..

قول على قول

د. محمد اسماعيل على

كنت أود يا صاحب السموم، أن أبعوك لتناول قرح من القهوه.. وهي قهوه من (البن اليمني) وليست من (البن البرازيلي). ولكنني علمت أنك تفضل (البن الإيراني)، مطحونا أو غير مطحون، ولا حيلة لي باسمو الأمير في الحصول على هذا النوع النادر من البن، والحقيقة أن المشيمة تعتريني عندما أذكر صباتنا ومرتع شباتنا، حينما كنت تشرب أي شيء وكل شيء، فلا يزال أطلال الصالون بالية في ذلك الزقاق العتيق.

(صالون الوجاهة)!

كنت باسمو الأمير (حلالا) بتوافد الشباب عليك فتمسحهم من أغاني الطربين والمطربيات، وتحكى لهم مفاصلك ونزواتك وتطعيمهم التصبحة للهنوز بالطلوب. انكر ذلك جيدا، فلم تمض عليه سنوات طوال، بل لا يزال آثاره بالية حتى الآن.

■ ■ ■

وبرغم أنك هجرت (الحرفة) التي (ترين) بها الشباب فإن (الروس) لا يزال هي لمبيتك المفضلة! لقد كنت تسيث بالروس من الخارج.. فاصبحت تسيث في الروس من الداخل. وكنت تقص شعر الشباب فاصبحت الآن تقص مشاعرهم.. وبين قص الشعر وقص المشاعر، هناك طريق سلكته من (زاوية داود) التي كنا نصلي فيها حتى ذلك الوكر الذي تلقى فيه بالياعك من الرعايا الذين يحملون جنسيتك!

□ وأعلم أنك أعلنت للناس هدايتك.. وأنت لجأت إلى المسجد ليعصمك من الزلل.. وأن (البقال) إياه، تولى أمر (الإرشاد) لك، وبدأ يقرأ عليك التكبير مما كتبه وأملأه (مبال) القريبة من فقه وحكمة وهداية.. وأنت سرت في هذا الدرب الطويل فطألت لصيكتك وانخفض صوتك وتكاثرت مريدوك.. وأنت أويت بهم إلى مكان قصي، حتى خرجت وخرجوا على قومهم صارخين: ما هذه الأصنام التي تعبدونها من دون الله!

ولم يكن هؤلاء يمايدين للأصنام باسمو الأمير، بل كانوا يعبدون الله الواحد الأحد، ويشهدون أن لا إله إلا هو وأن محمدا رسوله، يؤمنون المال على حبه مسكينا، ويوما يصومون ويصلون ويذكرون ويحجون.. ولا يؤمنون أحدا.. لكنه أطلعت وصف الكفر على من لا ياتر باوامره، وينتهى بتواهيك.. وقسمت الناس من حولك قسمين كافرا ومؤمنا، وقسمت ظهر الخائف بينهم، فسطرتهم والفيت في قلوب الذين آمنوا الأربع والفرع. وتصبحت نفسك باسمو الأمير حاكما باسم الله تعالى الخبز من تشاء وتزعه ممن تشاء. بيدك الأمر كله.. وحينما كنا نلثت تفرك إلى أن الرسول الكريم قد رفض تكفير الناس، وأنه وصف الكفر للناس بأنه لا ياء بالهم، تسكت.. ولا تلتكم.. ثم إذا شددنا عليك بالقوله تقول لنا باسمو الأمير: انه لا يكفر فلانسان إن يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله، بل يجب أن (يعمل) بذلك ولا أصبح كافرا، فلنا لك أنك توعد بابا للرحمة فتعنه الله وتغلق بتوافد الشباة لفتحها الرسول. ونضع نفسك في منزلة النبي الشرع كنت تضيق نرعا، وتكفر غضبا، وتغلق بركنا، حتى يضيق صدرك كأنما يصعد في السماء!



أريد أن أقول باسمو الأمير، إنني ناقشتكم مرة في الفرق بين (القول) وال(فعل) في لا اله الا الله فلم تحر جوابا.. رويت عليكم قصة أسامة بن زيد.. أحب الصحابة إلى الرسول - حينما وأجه (مشركا) لا مسلما (١١) فقال المشرك: لا اله الا الله.. لكن أسامة لم يفتنع (ملكه) وانقض عليه وقتله.. فلما علم الرسول بما جرى.. وأنت تعلم أنه سيد المسلمين.. نادى أسامة وسأله: لم تقتله؟ فقال أسامة مزهوا فخورا: لقد أوجع في المسلمين.. وقتل فلانا وفلانا.. فلما حملت عليه بسيفي وأبلغ أنه مقتول.. قال: لا اله الا الله.. فقال له سيد المسلمين: اقتلناه.. قال أسامة بغضب: نعم يا رسول الله.. فقال الرسول: كيف تصنع بلا اله الا الله إذا جاءت يوم القيامة؟ فزع أسامة.. وتوسل للرسول أن يستغفر الله له.. لكن الرسول استمر في تكرار عبارته (النشريعة).. كيف تصنع بلا اله الا الله إذا جاءت يوم القيامة؟

□ ومع أنك باسمو الأمير.. قد صدقت أنك قد ولت أمر (الجماعة الإسلامية) فإنه إن تولى إلى مريئة أسامة بن زيد.. ولم ترتفع إلى مرتبة الصحبة لرسول الله.. ولكنه أعطيت لنفسك حق التشريع الإسلامي.. تصنف الناس إلى مؤمنين وكافرين، وتضع الناس صكوك الخير إن ودخل الجنة.. وتلقي بالثقل الساحقة على من تقصص عليه أكثر من ذلك.. إنه خرجت من نطاق (التكفير) إلى (التكفير) إلى نطاق آخر! لقد أمت يوم حساب الناس! وأصدرت حكمه بقتل هذا ونبيك ذلك.. ولدت لرعيك من شعب الأمانة إن الغاية تدير الوسيلة! ولم يكن (مكتسب) في نهدك بطبيعة الأحوال.. لكنه تفسر الفعالة والفعال وعبدك بهيب مشرور.. أطلقهم لسرقة الحلات.. حتى يدعوا ليهب النشوق الكاذبة لدموه كما تقول.. ونسيت باسمو الأمير أن السرقة تستوجب قطع يد السارق مهما كانت ديانة السروق.. أي أنها تستوجب حدا من الحدود.. ولكنه خلعت عليها المشروعية لتحقيق أهدافه.. وللوصول إلى ما تريده فهل يعني ذلك باسمو الأمير.. والدعوى هنا طبيعي.. أن أحسناء الضمر حلال إذا حقق لك مراميكه وقتلت مشرور إذا أوصلك إلى ما ترضو ١١١

كيف تخفل باسمو الأمير عن قول الله سبحانه: ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما.

كيف تخفل يا أمير الجماعة (الإسلامية) آخر وصايا الرسول العظيم فوق جيل عرفته: إن ممالك وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا في بلدكم هذا.

لا تقل باسمو الأمير أن الرسول يتحدث عن (المؤمنين) وإن من تمعدي عليهم من المسلمين ليسوا بمؤمنين.. لا تقلها يارجل.. فالرسول العظيم لم يقل بذلك ولم يلجأ أبدا إلى الإغتيال الفاسد حتى لا يند المشركين.. فقد جاء الصحابي الجليل (المقداد بن الأسود) للرسول يقول له: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم.. أريد أن ألقى رجلا من الكفار فأقتله.. فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة.. وقال: أسلمت لك.. هل أقتله يا رسول الله بعد أن قالها؟ فقال الرسول: لا تقتله.. فقال (المقداد بن الأسود) يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعينا فقطعها.. فقال الرسول: لا تقتله فإن تقتله فإنه بمنزلك قبل أن تقتله.. وإنه بمنزلك قبل أن يقول كلمته التي قال..

هل فهمت المعنى باسمو الأمير؟ مجرد النطق بعبارة (أسلمت لك) تجعل من يقتله كافرا.. حتى ولو كان الكافر هو الصحابي الجليل (المقداد بن الأسود)!

فهل تترك حقائق الإسلام فعلا باسمو الأمير؟ وما بالك إن من منظومة الأئمة في مملكتكم تسرفون وتقتلون وتروعون (الأسنن)؟ ما بالك باسمو الأمير ترفعون.. كالمذللين.. راية الإسلام في حرب مجنونة ضحاياها أبرياء من أهل الإسلام ومن أهل الكتاب؟ ما بالك لا تهابون بيوت قد أغلقت ومعاشير قد انقطعت وأرحام قد تهتكت.. وروابط قد تفتت.

ما بالك يا أصحاب السمو تملخون وجه الإسلام بالجم.. وتؤجلون الإجراء والإحباب عليكم!



المصدر :

الأسماء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ أبريل

هل أنتم يا أصحاب السمو، جاهلون بالدين؟ ماجورون مولودون
شياطين ممن قالوا لله الإله الواحد وعيدا لعباده المخلصين، لا تعبدن
لهم صراخك المستقيم،
هل ران على قلوبكم فأنتم لا تفقهون.. أم أنكم مظلومون معصيون،
متقانون ولا تدركون؟
ويا أصحاب (الغلو) الأمير.. ليس لك في العير ولا في النعير!

المصدر : **الشرق الأوسط**



التاريخ : ٧ / ٤ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإعلام في

الاسبوع الاعلامي

مواجهة الإرهاب

لقد كانت الإنجازات الاعلامية الضخمة التي ابلغت مصر شريكا قويا في القتال المعالي الجديد للاتصال اعدادا للتمناخ والفرصة على حمل الرسالة الاعلامية والوصول بها الى ايدي مدي للتأثير ولبعد على للتأثير واستعدادا لما تأتي به الأيام من مولجهات للقتلى ان تكون الفرقة الاعلامية متمسكا وفكريا وفنيا لحد اهم خطوطه لمواجهة ..
وتسل ورقة الاعلام ومواجهة الارهاب تحديا للقرات وامكانات المد الاعلامي بشريا وفكريا ومتمسكا والتصال بأعلى تقنيات العصر .

وكان وجه وزير الاعلام في خطة ورقة العمل توجيهات لتكثيف دور اجهزة الاعلام كعادة للتطوير ونشر الحملات والمعاصرة ومواجهة قضايا الامة والتعبير عن عموم والشباب وامال المجتمع ومعالجة مشكلاته بتوازن وتنشيط ذاكرة الامة وتحسين الانتشاء الوطني واستبعاد جميع مخبرها للمشاركة في مواجهة ..

وقد حرصت ورقة مواجهة الاعلامية كذلك على التأكيد على ضرورة للمواجهة الشاملة في جميع ابعادها واوراقها .
للاعلام وهو يحمل دوره بوعي وعالية وامانة واثراء لحجم المسؤولية وخطورة الدور لايزدي دوره وحده ولا يستطيع الا اذا انضم الى معركة لتشارك فيها جميع القوى المؤثرة والمشاركة في البناء والتوجيه ابتداء من البيت الى المدرسة والمسجد واجهزة الطباق وجميع الفون الخدمات المسؤولة لايده الاعلام الارضية الصحيحة التي يؤدي قولها رسالته ..

منذ اكثر من شهر وفور الانتهاء من دراسج ومضام يدا الاعاد لما بعد العيد وطبق صلوات الشريف وزير الاعلام ان تكون المواجهة الاولى للارهاب .. وان يتم العمل فوق ورقة عمل تضع الجماهير عند معرفة واعية وبكفاءة وتكلم صلوفا .. وقد استند اعداد الورقة الى دراسات علمية لوائى العلم وتحسين لمضمون الرسالة الاعلامية وكيفية ضبط النخبة الاعلامية في التناول والعرض دون ان ترد في عرض الحقائق كلمة وكيفية ضبط الجريمة بحجم الاحتياج والوعي بتنوع المستويات الثقافية للمتلقي .
وقد حدد وزير الاعلام مجموعة للمحاور الرئيسية لخطة المواجهة في التفرقة بين التخريف والارهاب وان الترتيب الصحيحة جزء من كيان وتشكيل هذه الامة وان مصداقية الاعلام ترتبط بسرعة اعطاء المعلومة الصحيحة على ان تحمل السلطة مسئولية بناء العقل والتطوير ون تنفع المثالي في قلب مصر وهي تسلمه بجدوره الاصيلة وان تحقق شرارات الابداع وقادرة المعالجة مع متغيرات الواقع على الا تعني المواجهة حصا الاثا داخل ثاق الارهاب المظلم بل الخلاء وسيلة للتحاؤل على العالم وعلى العصر مستندة الى فلسفة عامة للعمل الاعلامي تتكلم في مسئولية بناء العقل المبدع القدر على التفكير والتحليل .

وقد اتد وزير الاعلام في وضعه لخطوط ورقة المواجهة على ضرورة استكمال مسيرة الاعتماد والانشاء وسيدة الهواء بالاعلام الاقبيسي والاخذ بلحدث التقنيات والتأثيرات الهندسية والشبكة في النظام المعقلى للارسال بالاعمال الصناعية ..



ومؤكد أن هدف زيارته هو تنمية العلاقات الإعلامية بين بلدينا في تحقيق أهداف الطفل وتنمية الروابط الإعلامية المتواجدة منذ سنوات طويلة . كما نشر إلى الروابط القوية والعلاقة بين البلدين وقال إن هذه الروابط القديمة والمستمرة قد تركت أثرا طيبا على بلدينا ، وأشار إلى الفضل المشترك في تحقيق التنمية ومحو الأمية ، ولذلك يجب أن نسعى لتحقيق كل الأهداف على مستوى الإعلام ويجب أن نقوم فوراً وبأسرع ما يمكن بتصحيح كل الأخطاء في هذا المجال ، ومن الضروري أن نكثف الخبرات ومنذ زمن بعيد والى الآن الإيجابية بمرورها تسمى لتصحيح أوضاعها الإعلامية والوصول إلى تقارب إعلامي . كما استعرض الوزير المالي الصحفية الإعلامية لدولة مالي والتي تحتاج إلى دعم الإعلام المصري وقال إن تجربتنا بالنسبة لكم هي ثقافة مياه في بحر وإننا نعتبر مصر هي الدولة التي تستطيع من خلالها أن تنجح ولن نكتسب خبرات كثيرة ، مضرباً إلى أن الإعلام هو الطريق الوحيد لحل كل المشكلات وأن مصر مصر صعب بالنسبة

●● بدعوة من صفوت الشريف وزير الإعلام زار القاهرة الأسبوع الماضي ميوبيكتل كاراموكو كوتيلاني ، وزير إعلام جمهورية مالي على رأس وفد إعلامي . وقد عقد الوزيران جلسة مباحثات إعلامية حضرها أمين بيسوي رئيس مجلس الأستاذ والدكتور أنور جلال وكيل أول وزارة الإعلام وسفير مالي في القاهرة .

●● صرح صفوت الشريف وزير الإعلام بأن زيارته وزير إعلام مالي تأتي من منطلق حرص البلدين على تعميق الروابط في كل من مصر ومالي وهي روابط تاريخية ، وقوية على مستوى العلاقات السياسية وأيضاً على المستوى الإعلامي . وقال الوزير إن هذه الزيارة تهدف إلى تطوير العلاقات الإعلامية بما يلزم الشهيدين ليستثمر الإمكانيات المتكبة في الإعلام المصري لتنمية الإنشاء وتحقيقا للتوجيهات الرئيس مبارك بإتاحة كل الأبواب أمام التعاون المصري الإفريقي باعتبار أن مصر تمثل قلب إفريقيا وتقوم بدورها تجاه هذا التقدم الإفريقي المنشود .

● وقال الوزير : ستكون هذه عدة اتصالات إعلامية حول بروتوكولات إعلامية وتنفيذية وفي مجالات الإذاعة والتلفزيون والتدريب وفي مجال القضاة القضائية المصرية وتشجيع الصحفيين في البلدين - من خلال تكتيات الصحفيين - لمزيد من التعاون ، إلى جانب وكالة أبناء الشرق الأوسط وموردا في العمل الإعلامي الإفريقي .

●● ولقد عقدت جلسة مباحثات إعلامية موسعة في مبنى مينيستريو رأس الجانب ولدينا ميوبيكتل في هذا المجال منذ عام ١٩٧٤ ولدينا أيضاً برامج تنفيذية منفصلة من هذا البروتوكول منذ عام ١٩٨٦ ونحل هذه الزيارة فرصة طيبة لتجديد هذه الروابط ولتحسين مسيرة التعاون وتطويرها إلى أفق أوسع وجميع إمكانيات الإعلام المصري في مجالات الإذاعة والتلفزيون والصحافة والإعلام الداخلي والخارجي ووكالات الأنباء تحت تصرف الإنشاء الإفريقية وإننا نعتبر مسيرتنا الإعلامية مسيرة مشتركة طامحاً أن أهدافنا واحدة ومشتركة فسنؤكد لكم على أن جميع إمكانيات مصر الإعلامية في خدمتكم وخدمة كافة الإنشاء الإفريقية .

فيوبكر عمر

لنا إننا نأمل ونتطلع لتحقيق أفضل الوسائل التسمية والإخبارية للشعب المالي . ونحن نأمل توقيع بروتوكولين إعلاميين الأول : خاص بالتعاون الإعلامي معقدة عامة والآخر خاص : حيث القضاة القضائية المصرية في الأراضي المصرية . مؤكداً أنه على المستوى السياسي : نحن نترقب في استكمال للقضايا المصرية إلى أن نفيها . وهذا الطفل لنا أن هناك باقاً أخرى تتناول إفريقيا بالبرامج التي لا نترقب في الحصول عليها . وأضاف قائلا : مما لا شك فيه أن استكمال القضايا المصرية : سوف يحقق للشعب المالي التعرف على طموحات وأمل الشعب المصري . كما أن التعامل مع الشعب المصري سوف يتيح لنا الحصول على المواد الجينية والمستلزمات التي نحرص على تقديمها للوحدات الإسلامية بصورة الفشل . ويتولى مع مدين البروتوكولين سوف نحقق لغنا طيبة لدا البلدين

●● ثم تحدث وزير إعلام مالي مشيراً إلى العلاقات الإعلامية القوية بين البلدين



المصدر : الأذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● وقال أمين يسوي - من جانبنا نوافق على كل ما اقترحه الوزير والبرلمانيون المقترحين الجزء الأول للمتحلق بالمجال الاعلامي في الاذاعة والتليفزيون والصحافة والتدريب ومجالات الاتياد والجزء الثاني خصص للبروتوكول الخاص بالخطوات المصرية التي نأخذها من عدة من شعب مصر الى شعب مصر الشقيق . وبالنسبة للاعلام المصري يسعدنا ان يعاون في الترتيبات الهندسية والفنية لوصول لرسائل القناة الفضائية المصرية الى عالمي الشقيقة .

وأشار أمين يسوي الى البروتوكول الأول وتحديد مجالات التعاون بالنسبة للبرامج الترفيهية والوطنية لانها تهدف الى تعريف الشعبين الشقيقين بضمهما ببعض وقال نرحب ايضاً بتقديم كل ما

يحتاجه الاعلام العالمي فيما يخص بالمسلسلات والمواد الفنية ونعتبر هذا مسئوليتنا نحو الشقيقة ونقترح ايضاً ان يكون هناك في المناسبات الوطنية البرامج التي تعرف الشعبين بضمهما البعض . وسوف يضمن البروتوكول مجال التدريب كما يسعد الاعلام المصري ان يواصل استقبال المتدربين من عالمي الشقيقة استمراراً لما يقوم به الآن واحدنا (شهران) من عالمي في معهد تدريب الاعلاميين الاطرافه من خلال دورتين كل عام : دورة التلفزيون باللغة الفرنسية ، ودورة للتلفزيون اللغة الانجليزية كما يشجع البروتوكول التعاون بين المؤسسات الصحفية . وتشغل الزيارات والخطبات بين البلدين في مصر وعالمي .

●● هذا وقد وقع البروتوكولين الاعلاميين من دولة عالمي وزير الاعلام ومن الجانب المصري أمين يسوي رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون .

وقد قام وزير اعلام عالمي بزيارة استوديوهات الاذاعة والتليفزيون وشاهد التقدم للتلفزيون والفني والصحف للاعلام المصري .



المصدر : أخبار اليوم

٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

الموقف السياسي

الارهاب .. بين التهموين والتهمويل !

بقلم : ابراهيم سعد

ل أعقاب المباحثات المصرية الألمانية ، أدل المستشار الألماني هيلموت كول بكلمة رحب فيها بزيارة الرئيس حسنى مبارك كصديق شخصى وكرئيس لدولة عربية كبرى وصديقة . ثم تحدث الرئيس حسنى مبارك وأشار الى الخطوط العريضة التى تناولتها مباحثاته مع المستشار الألماني ثانياً ، وعالمياً .



ثم بدأت أسئلة الصحفيين التي تحدثت في سؤاليين الذين فقط الصحفيين للسفينة وصحفي مصري. الزميل المصري وجه سؤاله المستنير الأساسي عن العلاقات الثنائية بين البلدين الصحفيين على ضوء المباحثات التي تمت بين الزميين، والتي تؤكد تطوراً كبيراً في مستقبل تلك العلاقات. وبعد أن أجاب المستنير كول. سال الصحفي الألماني الرئيس حسني مبارك السؤال التالي والأخر. ولم تكن مفاجأة لنا إن الصحفي الألماني ترك قضية العلاقات الثنائية، وقضية السلام في الشرق الأوسط، وقضية العلاقات العربية مع أوروبا بعد توحيدها، وأهم فقط سؤال الرئيس المصري عن الأرقام وتصاعد عملياته في مصر!

لم نلجأ بهذا السؤال. بل على العكس من ذلك كنا ننتظره، وننتقده! فإلى يقرأ الصحف الغربية، والذي يتابع نشرات الأخبار في شبكات التلفزيونات أوروبا وأمريكا، لا بد أن يتصور أن مصر سيطرت في شبكات الأرقام. وإن العجولة قلقت سيرتها على الأمن فالمعلومات التي يقوم بها الأمريكيون المجهزون ضد شعبهم في مصر وشهد زوار وشعوب مصر من الصباح، يفصح لها الإعلام الغربي أوسع صفحاته ونشراته لشمسوة والمرادية! أقل سلطة بريطانية واحدة - من بين ٣ ملايين سلاح يزورون مصر سنوياً - حوكة الإعلام الغربي إلى - مفركة - جريدة تخوضها - مصر - ضد الصباح الأجانب كونه من جانب هذا الإعلام لتحديد مواطنين من كسار آل مصر والصليحة بين الغرباء! وتعمل - جيان - أي ملهى في ميدان التحرير ويترام - دألفها - شحنة متفجرات موقوتة لتقتل وتصيب وتجرح الجالسين في هذا الملهى، صورها الإعلام الأوروبي والأمريكي وكأنها - حرب مصابات - من بيت إلى بيت!

الصحفي الألماني الذي سأل الرئيس حسني مبارك عن - الأرقام - في مصر، لم يكن مثلاً.. ولم يكن مختلفاً عن باقي الصحفيين الغربيين الذين جعلوا من الأرقام في مصر قضية بداية القرن الواحد والعشرين!

ومن المؤكد أن الرئيس حسني مبارك لم يلجأ - مثلاً - بسؤال الصحفي الألماني. بل على العكس من ذلك كان - أيضاً - ينتظره، ويتوقه! ويهدو أصعب بلغ الوضوح. وبذلك كلمة في نشرات

الشعب والدولة في مصر لتوجه تلك العمليات الإرهابية اليائسة. تحدث الرئيس عن تلك الظاهرة التي هي - بالقطع - جديدة وغريبة على مصر، وكيف أن - سهولة - قاهرة على الانتقام جذور الإرهاب اليائس. من جهة، وقاهرة - أيضاً - على كشف سرار وخبيات تلك العمليات المصطنعة واليائسة التي خدع بها الإعلام الغربي من حول بالمخاطب. من جهة، أو عن عدد لغرض في نفس يعقوب!

قبل الرئيس حسني مبارك أن مصر كانت ومازالت - ومثل - بلد الأمن والأمان في منطقة الشرق الأوسط، وأن هناك مبالغاة كثيرة أيضاً بقل، ولها ينشر، ولها يداع. ولها يعرض في كافة أجهزة الإعلام الغربية عن حوادث الأجرام والأرقام في مصر. وكعادة الرئيس حسني مبارك في التسلح، سمعناه يستند وجود - مؤامرة - هدفها شرب الاستمرار والتشويه لمن وأمان مصر من خلال ملكيته وتذيعه وتعرضه لجبهة الإعلام العالمية عن الإرهاب في مصر. في نفس الوقت الذي قدم فيه حراً لتلك الأجهزة بالقول: « إن مصر لم تعرف من قبل مثل هذه العمليات الإرهابية التي تعاني منها غابية دول العالم وبلاذات دول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وعلاقات فإن هذا الجديد، وهذا - للغرب، كان من أهم الأسباب التي دفعت الإعلام الغربي إلى هذا الاهتمام الكبير والمبالغ فيه بتلك العمليات الإرهابية اليائسة في مصر ».

والطريف أنه في نفس اليوم الذي تحدث فيه الرئيس حسني مبارك عن تلك المبالغة المصطنعة من جانب أجهزة الإعلام الغربية لما يحدث في مصر، ظهرت صفح للثيا وكلها لتكتم على صليحة إرهابية بالغة العنف والخراسة قام بها إرهابيون لكن يرفضون كل شيء وإى شيء وسقط فيها شعباً يزيد عددهم على كل شعباً عمليات الإرهاب في مصر منذ بدايتها وحتى يومنا هذا!

الصحف الألمانية نشرت تفاصيل تلك العملية الإرهابية، وكثرت عن ضحاياها، وعن المستولين عليها وصلاتهم بجماعات إرهابية قبل أنه تم تصليتها من قبل ثم اتضح أنها ملازات موجودة



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٩٩٢

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

الوثائق السياسية

في التمهيد والتفويض

وشتان المارقي بين مواقف الإعلام الغربي وموقف
قناة وحكام هذا الغرب . فمنذما لجأ الرئيس
حسني مبارك عن سؤال الصحفي الأمريكي -
والخاص بالأرهاب في مصر - نظرت إلى المستقبل
معلومات ككل وهو يتابع الترجمة الغربية من
العربية . التي يتكلم بها الرئيس مبارك . إلى
الأممية . وجهته يوز رأسه ملتصقا بكل مقالته
الرئيس مبارك من تلك الظاهرة الغربية على الصحفي
المصري . من جهة - وما اكده على أن الدولة
البحرية لفترة بكل صلاحياتها واستغاثتها على اقتلاع
جنود الأرباب بقوة القانون وحسنا بالديمقراطية
ومطالبة المسؤولين الآن . هو نفسه الذي
الظهور المستوطنون البريطانيون خلال مباحثتهم مع
الرئيس حسني مبارك والتي تعرضت - في جانب
منها - إلى الأرباب الذي تشبه مصر في هذه الأيام .
هناك اقتناع كامل من الحكام الألمان والبريطانيين بما
سمعه من الرئيس حسني مبارك عن حجم الأرباب
في مصر . وكيفية مواجهته وتجميعه . ولكن معظم
أجهزة الإعلام - في البلدين - مقتزلة مستمرة في
مباحثتها لحجم هذا الأرباب - من خلال الإعلام غير
المحلول الذي تنصبه لهذا الأرباب في صحفها
وإذاعتها وشبكات تلفزيوناتها ؟

ولا أحد يعرف - على وجه الدقة ومن خلال أدلة
الطبعة تحت يده - من يلف وراء هذا الاهتمام
غير المحلول من جانب تلك الأجهزة الإعلامية
للمصالحات الأمريكية البائسة داخل مصر ؟ وحسنا
فعل الرئيس حسني مبارك الذي أنتهز فرصة جولته
في ألمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية
ليقتل في كبار رموز تلك الأجهزة وجيوش عن
استغلالهم ويكشف لهم حقائق تتعلق بالأرباب في
مصر كانت خافية عليهم . لم يلف الرئيس شيئا في
اجابته عن أسئلة الصحفيين - وماذا تكلم - الذين
مطغوا أجراء ألعين معه خلال زيارته لكل من
العاصمة الألمانية أو العاصمة البريطانية وهو
مستبكر أيضا في العاصمة الأمريكية التي سيطر
الرئيسين زيارتها ابتداء من اليوم . السبت .
حقيقة أن أسئلة تلك الحوارات المتعددة تناولت
العديد من القضايا المحلية والعالمية . ولكن حقيقة
أيضا - أن ظاهرة التطرف والنفذ والأرباب
كانت الشاسم المشترك الأعظم في أسئلة كل
الصحفيين والأدباء والكتاب والصحفيين الغربيين
الذين التوا بالتراس سواء في بون أو في لندن .
ومن المؤكد أن يكثر هذا في العاصمة الأمريكية
والمتنوع - خاصة في الإعلام الأمريكي - لا يفتي
لا عرقها أو مآلات لرفض تصديقها بلا دليل - ويصني
أهمية وأولوية لمصر لكل خير ولكل قصة تصالفهم

واقعة على أن تخطط وتنفذ . شريقتها الموحدة في
الوقت الذي تحببه وفهد الأعداء التي كلفتها ؟
الحادث بالغ الشبابة . وإفاد الجريمة متعددة
وقد شكل خطورة على أمن وأمان الشعب الألماني .
وعلى الرغم من ذلك فإن أجهزة الإعلام الغربية مرت
مروء الكرام على هذا الحادث ولم تلمح أكثر مما
يستحقه من بشعة سطوة قبلية في الصحف .
ويضع لوان معدودة في نظرات الأخبار الإذاعية
والتلفزيونية ؟

ولابد أن يلمر هذا الموقف الإعلامي الغربي
للغرب من الصلوات ..
لأنه لو كان من يهتم الإعلام الألماني بما يشعل
خطورة على أمن الشعب الألماني من جراء تلك
العملية الإرهابية الرهيبة التي خططتها ونفذتها
جماعة سبق أن قيل أنه تم شربها . واقتلاع
جثورها منذ فترة بعيدة ماضية . ولكن لمدهش
والغرب أن يكون اهتمام أجهزة الإعلام الألمانية
بالحوادث البائسة التي تشهدها مصر - في هذه
الأيام - اهتمام المصالحات استعمالها بالجريمة
الإرهابية البشعة التي صلت في ألمانيا - منذ أيام -
وفي نفس الوقت الذي تراه فيه الصحفي الألماني
مستقبل ونظما للكرة الرهيبة ليسأل الرئيس
المصري حسني مبارك عن الأرباب في مصر ! وكان
هذا الأرباب السناج والباس يشعل خطرا دائما
على أمن الدنيا كلها ونهون أمامه العمليات الإرهابية
المخيفة التي تعصف منها معظم دول العالم وبلاذات
الأوربية مثل ألمانيا نفسها ؟

مرة أخرى لابد أن الرئيس حسني مبارك لم
يشلجيا بسؤال الصحفي الألماني عن الأرباب في
مصر . بل لاقتل إذا قلت أن الرئيس مبارك كان
ينتظر ذلك السؤال ويتوقعه من قبل . تماما كما
انتظره وتوقعه من كل الصحفيين الذين طلبوا
مقابلاته سواء قبل بدء زيارته لألمانيا وبريطانيا
والولايات المتحدة . أو خلالها ؟ فالسؤال الذي
طرح عليه في بون من صحفي ألماني . هو نفسه -
مع اختلاف الألفاظ - الذي سمعه من صحفيين
بريطانيين . وهو نفسه - أيضا - الذي ينتظر
سماعه من صحفيين أمريكيين عندما يصل اليوم -
السبت - إلى الولايات المتحدة الأمريكية ؟

الجميع يسألون عن الأرباب في مصر ؟ الجميع
يسألون في أسباب وتناج هذا الأرباب ؟
والجميع - أيضا - يسألون . عن جيل أو عن
عدد . الإرهابيين في أخافة المصاح من زيارته مصر
والسبابة فيها . لا لشيء إلا لأن الأرباب نتج في
الاعتداء على بضعة سياح ليطالون أكثر من واحد
في المليون من عبد السياح الذين يزورون مصر
سنويا ؟



قضايا كثيرة وبالقوة الأممية محلها مع الرئيس حسني مبارك ليخرجها من مباحثها مع رؤساء حكومات ألمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية. فهذه قضية السلام في الشرق الأوسط، وقضية التصفية الإسرائيلية ومشكلة المبعدين الفلسطينيين التي تريد إسرائيل بها أن توفد مبعثات السلام، وهذه أيضا - العلاقات الثنائية بين مصر وكل دولة من تلك الدول الثلاث، وبالعلاقات مع الولايات الأمريكية التي تحكمها إدارة جديدة برئاسة الرئيس كلينتون والذي سيلتقي مع الرئيس مبارك أول مرة يوم ٢ أبريل الحالي. ودعم العلاقات الثنائية - هو - في تصويري - ينحصر من حيث الأممية قلقة تلك القضايا كلها وغيرها. هذه الأممية كمصدر مستشعر المنايا هيستون كول - عندما كتب - في بيان أمام الصحفيين - بالسياسة الجديدة التي يتبناها الرئيس مبارك داخليا وخارجيا، كما استعرض الخطوط العريضة للتحول الكبير والبالغ الأممية بين ألمانيا ومصر حاليا ومستقبلا.

هذا المعنى نفسه سمعناه - أيضا - بلسان دوجلاس هوب - وزير خارجية بريطانيا - ولسان جون ميجور - رئيس الوزراء البريطاني. كذلك فمن المتوقع أن يضمه - كذلك - من الإدارة الأمريكية ولسان الرئيس الأمريكي الجديد. فهذه أجماع على الدور السياسي والأساسي الذي تقوم به مصر في منطقة الشرق الأوسط، وهو الدور الذي وصفه وزير خارجية بريطانيا بقوله:

« إن الرئيس مبارك يتمتع بقوة الأطراف المختلفة في المنطقة، منذ زمن طويل، ونحن في بريطانيا نشكك الدور المصري الذي يلعبه مبارك، ومثله المسؤولون في ألمانيا وبريطانيا ليس من باب محاولة الضيف، وإنما جاء تعصيرا من تلك هؤلاء في سياسة الرئيس مبارك والإنجازات الكبيرة التي حققتها تلك السياسة وبالعلاقات في مجال الإصلاح الاقتصادي الذي تحققت منه خطوات كبيرة تلك بها خيرا البتة الدولي في الأيام الأخيرة الماضية.

والذي يفي على أحد أن العمليات الإسرائيلية المباشرة واللاوطنية التي قام بها أعداء الشعب المصري ضد التصحيح - في ذلك كثيرا في صناعة السياسة المصرية، والحقت بها خسائر ضخمة سواء على الملايين ممن يسكنون زقاقهم من تلك الصناعة، أو السلسلة التي تعتمد في تنفيذ الإصلاح الاقتصادي - على الدخل الكبير من سياسة أكثر من ثلاثة ملايين سائح سنويا. هذه الحقيقة ليست خافية على الدول الصديقة التي يقوم الرئيس مبارك - حاليا - بزيارتها. كما أن تآكيدات كبار المسؤولين في تلك الدول - من خلال بيناتهم وتصريحاتهم - على ضرورة دعم التعاون مع مصر، جاءت تعصيرا صدقا على مدى حرص تلك الدول على الوفاء إلى جانب مصر في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي في الرغم من العجز البالغ للخطورة من عقبات السياسة.

في الختام أراي العام العالمي بأن مصر على لها الحرب الأممية، وأن سقوطها في أيدي الإمبرييين والفاشيين أصبح مسألة وقت لا أكثر ولا أقل، وغربة الموقف الرسمي الأمريكي - من هذه القضية بالذات - لا يقل عن غربة موقف أجهزة الإعلام الأمريكية التي معظمها ليس فوق مستوى التبعات إلا للحكومة الأمريكية هي التي كتبت المرة بعد الأخرى بالنسبة لعقبة حصول شيوخ الإمبرييين عمر عبدالرحمن على تأييد دخول إلى الولايات المتحدة - لقد زعمت السلطات الأمريكية أن عمر عبدالرحمن حصل على تأييد الدخول بطريق الخطأ من التفضيلة الأمريكية في الخرطوم، ثم انتخب أن هذا الإرهابي سبق له الحصول على تلك التأييد من التفضيلة الأمريكية في القاهرة، ثم حصل على تجديد لتلك التأييد من التفضيلة الأمريكية في الخرطوم ١٢ وشخص عمر عبدالرحمن لا يشكك للشعب المصري أية أهمية، سواء قبل مقيما بالولايات المتحدة أو تركها ليعود إلى مصر أو يلجأ إلى السودان في ضلعة زميله في الإرهاب حسن الزواني، ولكن الذي يهمني فقط هو معرفة أسباب هذا الاحتضان، الأمريكي لجل هذا الإرهابي الكفيل الذي يكاد أن يفرغ هذه الأيام للإدلاء بأفكاره مسيئة وليبريونية يتحدث فيها عن نفسه، وعن سمعيته، ويهاجم الحكومة المصرية، ويشتغل على القشة المصرية، ولا يتورع عن وصف أبناء مصر - من شبان وجنود الأمن - بأنهم « كلاب، ووزارة الداخلية »

والقوة الكبرى - والعظمى - الولايات المتحدة الأمريكية لا تفرح بتسليح إلا انتهازتها للمنشآت بالديمقراطية وضرورة نظرها وفرضها على كافة الدول في هذا العالم الجديد الذي تزعمه، ونفس هذه الدولة الكبرى - والعظمى - هي التي تمنح ازعيم الزعميين المأوى، والحماية، والرعاية، والدعاية بأوسع سبلها ومستطابها

وبالتالي الأمر توكف عند هذا الحد - فقد تكت

وكالات الأنباء - من مصادر أمريكية موثوقة بها - أن الإدارة الأمريكية لجرت - وعازلت - اتصالات مستمرة مع جماعة الإخوان المسلمين في مصر، ونشرت صحيفة «الديليبيست» - البريطانية - مقالاً - أسس الأول - بقلم روبرت فيكس تحدث فيه عن تلك الاتصالات التي تركز على عليها الإدارة الأمريكية

ولا أظن كيف يمكن لتلك الدولة الديمقراطية العظمى أن تجرى اتصالات وتوافق علاقات مع جماعة محظورة تشابهها بعد أن صدر قرار بدمج هذه الجماعة ١١ وهم قهرا للموافك الأمريكية ليس بالجدد أو الغرباء - التاريخ علاقتنا مع الولايات المتحدة الأمريكية بمتأخر ويزعم بمثل هذه المواقف التي ليست مبررة وصحتها هو أنها تتناقض تماما مع معلناته الإدارة الأمريكية عن « الديمقراطية، والديمقراطية »، و« حقوق الشعوب »!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أخبار اليوم

التاريخ:

٢ أبريل ١٩٩٢

ووجهة نظر أصحاب هذا الرأي - من أعضاء الكونجرس - أن العالم وقف إلى جانب الكويت عندما هاجمها العراقيون وأعلنوا ضمها إلى الحدود العراقية . ولولا مواقف العالم - بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية - إلى جانب الكويت لما تم طرد القوات العراقية . ولما عادت الكويت إلى أصحابها الشرعيين . وبقتال على الرءاء الخليج - وبإذات في الكويت - أن يساهموا بدورهم في مساعدة الكويت في استرداد أرضها وشرعية حكمها . لهذه الأسباب كلها . فالاعتقاد السائد يؤكد أن دعم مصر ومستنداتها الاقتصادي - من جانب الدول العربية الصديقة - يأتي لئلا من كل الإمارات العربية الحليفة . لئلا كان الغرب يحرص على دعم ومساعدة دول وولايات مكثف يسعى إلى عهد قريب والاتحاد السوفياتي . حتى لا يسيطر هذه الدول في هلوبية القوض والسفك والفساد - والصورة إلى الديمقراطية . فإن نفس هذا الغرب يعلم تماماً الدور الكبير والمميز الذي لعله لأكبر دولة عربية في الشرق الأوسط - مصر - في أمن واستقرار المنطقة . مصر لا تمثل شعبها أو حدودها فقط . وإنما تمثل كافة الشعوب العربية . وبقتال فإن أية تهديدات تتعرض لها . هي - بالقطع - تهديدات تستهدف كافة الشعوب العربية القريبة منها والبعيدة عنها . وهذا أمر مفروء الذي يخططون لعالم جيد تتوافر لشعوبه الأمن والاستقرار والرفاهية .

أبراهيم سعد

ليس غريباً - إذن - أن تسارع تلك الدول الصديقة - سواء التي يزورها الرئيس مبارك حالياً أو تلك التي لم يزرها - إلى دعم مصر اقتصادياً . وهي التي لم تقدر في الدعوة إلى دعم روسيا بعد أن تعرض النظام الحاكم الجديد في موسكو إلى أزمة طاحنة كادت أن تهدد شعبية الرئيس الروسي بيلسن . لقد عجز النظام الحاكم في موسكو عن توفير المستوى المعقول للمواطن الروسي نتيجة للتغيرات المفاجئة وغم المبروسة جيداً للانتقال من نظام شعوي ديمقراطي إلى نظام حر وديمقراطي . وعلى الرغم من هذه الأخطاء كلها . فإن الدول الغربية قررت أن تدعم النظام الديمقراطي الجديد في موسكو عن طريق مساعدته اقتصادياً وبإرقام فلكية لم يحدث من قبل أن حصلت عليها دولة من الدول . مما أزعج العديد من أعضاء الكونجرس الأمريكي وسعفتهم يفضون - منذ أيام - عن ضرورة مساعدة كل الدول الفنية في تقديم هذه المساعدات للشعوب ما كان يسمى الاتحاد السوفياتي . ولا يكون تقديم تلك المساعدات مقصوداً عن الدول الغربية وحدها . ولم يكتف أعضاء الكونجرس بهذا التعميم . وإنما حددوا - وبالإسم - دول الخليج العربية وبإذات الكويت والسعودية وطلبوا إدارتهم الأمريكية بالاتصال بتلك الحكومات العربية واقتناعها بالمساعدة في برنامج المساعدات الهائلة المنتظر تدفقها على روسيا وغيرها من دول وولايات الاتحاد السوفياتي المنحل ١



.. وملتقى

الإرهاب.. والحل

الإرهاب أصبح على كل لسان في مصر .. قتل وجرحي يسلطون كل يوم .. ولا يمر دون أن نسمع أو نقرأ عن التفجيرات القنبلة أو عبوة ناسفة .. نسمع ونشاهد وأروع ضحايا .. وإن نرى شهداء رجال الشرطة وشيوخ في مواكب حزينة إلى متوابعهم الأخير وسط عويل وصراخ الأباء والأمهات والأخوات والأزواج ..!

ولا يمكن أن يقول قتل بعد ذلك .. إلا أن مصر عرفت الإرهاب .. وتعيش في ويلاته .. ونحن تحت ضلطة .. وعلينا أن نجد قاسمنا جميعا .. أجهزة حكومية .. ولصواب ونقابسات وجامعات .. ومراكز بحث .. وآخر قبل كل هؤلاء جميعا .. للدراسة هذه الظاهرة الطارئة على المجتمع المصري .. وهي ظاهرة الإرهاب .. أساليبها .. ظواهرها .. ثم نضع العلاج لحسم لهذه الظاهرة الشريرة .. والتي بدأت نتكورها تظهر بوضوح .. فالإرهاب إلى فتنة ه نجوم أو نجوم .. والبحث عن خواجه أو سابع .. لا تجد .. وإنما وجدت باتريك الجواب .. أنه زائر أو خبير من كنا .. لمدة أيام محدودة ..

!!..

○○○

في دراسة ظاهرة الإرهاب أصبحت مطلوبة أكثر من أي وقت مضى .. وهل هي نتيجة لسلوك وسياسات من خلقتنا .. أم نتيجة لجماعات وسياسات تفرض علينا من الخارج ..

على أية حال مطلوب منهجية وواقعية دراسة ظاهرة الإرهاب قتي تن منها مصر حاليًا ..!

وعبر التاريخ أماننا واضحة .. فالفكرة عندما تواجه الفكرة بعيش المجتمع وأي مجتمع في أمان وسلام .. وعندما تواجه الفكرة بالسلاح والعنف .. لا مجال هنا للحوار ولا للكلام .. يصبح السلاح والعنف سيد الموقف ..

والسؤال الملح الواجب تحديده لاجلته بوضوح .. هل هناك شيء غامض جرتنا إلى أن أصبح مجتمع كسيف .. بدل مجتمع السماحة والأمان .. نعم لابد من البحث العلمي والموضوعي لظاهرة العنف .. ومن وراء هذه الظاهرة .. وماضي



اسبابها .. وبذلك نصل الى بداية الطريق الصحيح .. لاقلة مجتمع مصري مسلم تكود فيه السلامة والحب والتكافل والامن والامان كما كان .. وغير ذلك لاجدوى منه .. وقت ضائع .. لاهف منه وله .. سوى الدوران في طلمونة كهوام

○ ○ ○

وحسب نصل الى ماهدف اليه من تحليل لاسباب ظاهرة الارهاب .. واسبابها الداخلية والخارجية .. ويظهر ان تكون جاذبين لان المسألة تتعلق بمضار ومستقبل مصر .. وابتداء مصر .. تكون او لا تكون !! تحدد حقوق الانسان المصري .. مطلوب من الجميع هذبة اذا جاز هذا القول .. ان تتوقف افعال الارهاب والتسلف والتعمير والازعاج لسن يعيشون بيننا .. ومن يجهلون ضيوفا وسباحة .. ومطلوب من رجال الامن والشرطة ان يمشروا كما هم حماة لكل ابتداء مصر .. صميج ان رجال الامن عاشوا اوقتا عصبية ويعيشونها كل يوم .. ولجهوا الموت .. وسقط منهم شهداء ومنهم من حصل لحيه بين يديه في لحظات بين الحياة والموت .. وهي لحظات رهيبه لايفكره أثرها إلا من عاشها .. كل هذا .. والشعب يطلب منهم ان يمشروا حراسا لامن وامان المواطن .. حتى الخارج منهم على السلوك العام .. فيترك للقضاء اقتضه أو تيراته .. مطلوب ان يتسلح رجل الامن باستمرار حتى في اخرج للحظات يضبط النفس وقوة الايمان .. لتخرج بسلام بأن الله من المحنة التي تكوى مصر بنهراتها وتدخل مصر القرن الواحد والعشرين . وقد استمرت مكتبتها الاسلامية ونورها التاريخي والاسلامي والحضاري .

عبد الكريم سليم



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٢

وماذا بعد بيان القوى الوطنية لجابحة

المتطرفين؟

عندما حدد زعيم عربى مكامن الخطر فى القاهرة الارهاب!

ما زالت قضية التطرف والارهاب من قضايا الساعة التى تلحير القلق بين شرائح المجتمع العربى والإسلامى .. والغفوض الذى يكتنفها والملابسات التى تحيطها دفعت بها إلى دائرة استفحل خطورها، وتزايدت شروورها، لا فى مصر وحدها، ولكن فى بقاى أخرى تتلحجر على الساحة العربية، مما حولها إلى ظاهرة من أخطر ظواهر العصر تستهدف تخريب المجتمع، ولا تقلل فى آثارها المدمرة عن قضايا «الامانة» أو «نجارة المخدرات» التى جعلت من شعوب دول الشرق الأوسط هدفا لمؤامرات عصابات التخريب الدولية !

بقلم :

زكريا نيل



المصدر :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

أبريل ١٩٩٢

صدى الصوت الذي يصدر عنها ..
وانه على حد تعبير الدكتور
الاسلامي الكبير المحقق
عبدالصبور مرزوقي الأمين العام
للمجلس الأعلى للشؤون
الاسلامية :

ان هذه المنشآت وحدها التي
نحتاجها لتكفي .. بل لابد من
الثقة حكما مصر وعقلا لها
ليروا رايهم في تحريك هذه
الاغلبية الصامتة.

ان المشكلة .. عندما نقلها على
مختلف وجوهها نجد انها
لا تخرج عن كونها مشكلة
اجتماعية تسبب اليها
الانحراف من خارج الحدود.
نعم : كل شرائح المجتمع مسئولة
عن هذا الانحراف ومواجهتها
بصلاية واحدة ارادة وسواء
أخذ هذا الانحراف اسم الخرف
او اسم الارهاب فانه يخرج عن
كونه انحرافا خلقيا. تكونت
خلاياه من لحاح خارجة على
تركيبنا الاجتماعي في غيبة
امعان وتراخي في تطويقها من
البداية ولقت نهجتها على عائقنا
جميعا .

ومالا بعد شاء هذه القوى
الوطنية من رؤساء احزاب
ونقابات ويصوت واجتماع
وفنانين من مختلف شرائح
المجتمع المصري ؟

وهذه الحفلات من الحواريات
التي تنفذ من حين الى آخر على
مختلف الاصعدة الفكرية والدينية
والعلاجية .. اذا لم تفصل
محملاتها الى مناحج عمل
جماعي ملزمة لنا جميعا. وتكون
له برامجها ومرادها والياتها
وخراطمها. وموقفها. فاننا
سنظل داخل الدائرة المرفعة
نصيح فيها. دون ان نصل الى
استئصال الجرذومة الاجتماعية
التي تكون قد تشربنت وصعب
اجتثاثها !

ان هذه الامم بموروثاتها
العظيمة ومقاييمها الانسانية
وبثقافتها التي ظلت مشاعل
تنوير خلال العديد من القرون
وبمفكرها الذين يضربون في
الارض شرقا وغربا قاهرة .. اذا
عقدت العزم .. على ان تعصف
بمنابع هذا الانحراف وتجفف
روافده السامة وقاهرة ادمع
تحريك الاغلبية الصامتة وفي
الاقليات المتريدة او المظلمة لتقوم
بكامل دورها .. الارهاب موجود
في البشر منذ بدء الخليقة .. منذ

على كل من يتصدى للدعوة
الاسلامية ان يوضح للناس
جوهر الاسلام الحقيقي ورسالته
العظيمة. وان يكون ذلك بأسلوب
يلقي بسعادة الدين الحنيف
لحماية الاسلام والمسلمين من
استشرار ظاهرة التطرف

والارهاب !
الموضوع الثاني . الذي ركز
عليه عامل الامارات المتحدة
للعلماء المسلمين هو ما تلتحق به
دولنا من حرية وكرامة قللنا : كنا
في الماضي نحكم بمستعمرين
ليسوا من بيننا. والامر الذي
يجب ان نحمد الله عليه. اننا
نعيش حياة كريمة في بلادنا
التي يحكمها ابنائها بدلا من
المستعمرين ومن واجبتنا جميعا
تجاه هذه النعمة الكبيرة ان
نحافظ عليها حتى لا يفريها
اصحاب التيارات الفكرية
الفاصلة !

ومن هذه الرؤية النقية لفكر
هذا الزعيم العربي. ثرى ان
سموه حد اوجه الخطر لظاهرة
الارهاب. وان علينا ان نتعاون
جميعا لدفعها. والتي لم يعد
خطرنا مهددا لكياننا الاستادي
اجتماعي فحسبه بل انه يهدد
ايضا استقلالنا من خلال عملاء
التطرف الذين تجرفهم التيارات
للخرفة والافكار المستوردة
والاراء الفاسدة. والتي تؤدي الى
فتح ابواب التدخل الاجنبي في
شؤوننا !

هذه الكلمات الشديدة الوضوح
من جانب زعيم عربي معروف
بصقلته وشجاعته كسمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان تعبر
بمشانة والضغط الموجه الى
علماء الامم وعلمائها والتي جميع
مقاييمها رجال الفكر من ابنائها.
لجابهة هذا الخطر الزائف على
مجتمعاتنا وشعوبنا !
وواقع الحقيقة في موضوع
مقال اليوم هو قضية تحركنا في
صيانة مجتمعاتنا من الانحرافات
.. لقد ظلنا طويلا ندور حول
انفسنا ونحن نبحث عن حلول
تكون لديها القدرة على القضاء
جذور هذه الظاهرة من
مجتمعاتنا. دون ان نصل ابلينا
الى مكان الخطر لنستأصل
جذوره .. ومن الأمور التي
تحزننا. اننا سنظل مجتمعين
داخل دائرة الحلول الهامشية او
الكلالة اسمى لا تتجاوز
تأثيراتها أو فعاليتها حدود

قوله ياترى اصبحنا هدفا
للمؤمرات الارهاب. التي تدوخ
منها راحة التواطؤ الدولي ؟
فيل ان نتابع مناقشة هذه
القضية الشديدة التعقيد. نشير
هنا الى حقيقة لفتت. وهي ان هذه
الظاهرة أخذت تشغل مساحة
واسعة من اهتمامات وعقول
الانقاء في وطننا العربي. لما
يتردد على انتشارها من آثار
مدمرة !

ولعل من اهم ما صدر من
تصريحات في هذا الشأن على
الساحة العربية. هو ما جاء على
لسان عامل دولة الامارات العربية
المتحدة. امام جمع من علماء
والفلسفة المسلمين العربى
والاسلامى. في الاسبوع الأخير
من شهر رمضان المبارك .. فقد
تناول سمو الشيخ زايد بن
سلطان آل نهيان .. هذه المشكلة
البالغة الخطر يسألين الذين هما

هل من مصلحة الوطن
وابنائنه ان نهدد مقدراتهم
بالانحياز بالبين وببديد قرواتهم
في تمويل الارهاب ؟

وهل مصر والجزائر
المستهزمتان بهذا الخطر. لم
تكونا دولتين اسلاميتين من قبل.
في حين ان الاسلام موجود لهما
وفي دول العالم الاسلامى منذ
 فجر الاسلام ؟
لم يكن هذا الزعيم العربي .
وهو معروف بصراحته
وشجاعته في قول الحق . يقصد
بطرحة لهذين السؤالين . طلب
أرد عليهما من جانب علماء
المسلمين .. بل ان سموه بطرحة
لهذه الظاهرة التي يتروا الاسلام
منها ومن مرتكبيها أراء ان بحث
داخل العلم في عالمنا العربي
والاسلامى التي تصدى لهذه
الظاهرة التي يرفضها الاسلام.
ومهبها بهن ان يتجهوا الى توعية
الشباب وتصديره بمبادئ الدين
الحق. الذي يرفض الاغتيال وقتل
المسلم لأخيه المسلم

وانه ليسوف ان مراف تركيز
سمو رئيس دولة الامارات المتحدة
امام جمع من العلماء والفلسفة
من سائر المسلمين الاسلامى
والعربى على موضوعين على
جانب كبير من الاهمية :
الموضوع الاول . التحذير من
التيقن الفاسد بشكل خطرا على
سمعة الاسلام. وقد يؤدي الى
صرف الكلدوين عن الدواعى
الاسلامية. ومن ثمة فانه يتحتم



ديت غريزة الجسد والنزوع الى الهيمنة .. وتحت العبيد من مسميات الارهاب كانت الصراعات القبلية والأغبيات السياسية والتقاتل من أجل السلطة ومن أجل الهيمنة على البشر .. غير أن هذا الانحراف على هذه الصورة من السلوك الإرهابي الزاحف على مختلف حركة الحياة لإطفاء مشاعل الحضارة الإنسانية، هو نزعات دنيئة ومتسللة تم تصديرها لاستخراج قوى الشباب بشعارات براقة ومبهرة الى سراييب مظلمة من الفوضى والسقوط في محرفة الضباب الاجرامى !!

وإذا كانت تخطيقات العنف «الأصولي» تستخدم الرصاص بدلا من الكلمة وترفض الديمقراطية الحرة، فمعنى أن الديمقراطية التي تنص مشاركة الجميع في صنع القرارات، ليست هي المؤسسة الشرعية للشورى، فإنه والأمير كذلك لتكون هناك قيمة لحرية الكلمة ولا تشجاعة الرأي أو النقد أو المعارضة المتصورة التي تتعامل مع حقائق الأشياء، بل أن أى منهج من مذاهب الإصلاح أو القويم أو العلاج لا يجدى مع هذه العقول المسقيمة حتى ولو كان «تنزيلا من التنزيل».

غير أن هناك في مجمل الأسلحة المبلية التي تساعد في اشغال التمردد والردة ضد المجتمع، توجد ظواهر أخرى غير مقبولة تعمل على شحن الشباب بالمقد والكراهية والرفض لكل شيء حتى ولو كان من المصلحات البديهية .. وثان يجعل من هؤلاء صندا قديما ولغة سائفة سهلة الهضم أمام لعبة القوى الإرهابية، ومن ثم فإنها تحولها على المدى القصير وتحت ذلك المناخ المعيشي الضاغط الى أدوات فاعلة في يدها، تحركها كيعلما نشاء بعد أن تحقنها بأصصال داء التذمر من البطالة والاحتجاج على الفساد ورفع شمار التخلص منه بالعنف والارصاص !

نقسم ...
■ مثلا بعض المجالات التي تحولت الى مجالات فضائح، يعد ان خرجت على منهجها السياسى والاجتماعى، وكان يضرب بها المثل كاداة نقد متعطف في مختلف تناولاتها من سياسة وفن

واجتماع وقصص وتخطيطات .. ان قصص الفضائح التي تعرضها من حين الى حين أصبحت نافذة الثارة وتجريح وتهيج لمشاعر المجتمع المصرى وعذوان على سمعته وابتذال لكرامته وحتى ولو كان كل حرف فيها صحيحا !
■ وبعض رجال الدعوة الذين أصبحوا حربا على بعضهم البعض، ويصفهون من آراء رفاقهم، بل ويستعدون لبعض عليهم بالتحريض على ازلتهم من مواقعهم المؤثرة في بناطنا الروحي، وذلك لجسد أنهم اجتهدوا في بحث بعض القضايا التي تشغل جماهير الشعب ووصلوا فيها الى فئوى مستفاد من آراء كبار الفقهاء والمجتهدين الأوائل !

■ وبعض رجال الدعوة أيضا الذين يتصمون عن إيمان لتأخرة الارهاب، ويدعون الى نيز التطرف من خلال نشاطات الخلفاء الذين وبعض النحوات .. ثم بعد ذلك يطلون على الجمهور من أماكن بارزة في صحف انشقت على نداء رموز الوحدة الوطنية وتدافع عن الارهابيين وتحمل لواء المعارضة سياسيتب تهيجية تعالها السلوكيات الأخلاقية، ويلهه اسهل ما فيها اطلاق الاتهام للغير بالخيانة الوطنية !! كيف يمكن أن تستمر هذه الصورة العجيبة ؟ وماذا يحدث من تفاعلات في عقول المتابعين لأحداث مثل هؤلاء الدعاة ؟

■ ثم هناك امر آخر مثير وخطير .. «الشيخ عيسى عبدالرحمن» لماذا نجعل منه بانفسنا شخصية أسطورية ؟ لماذا نثبت حوله الأوهام وننقل به الى واجهة شهره لاستحقاق ؟ لو تركنا الحديث عنه بلغة الثارة عن هذا الرجل لأخذ حجمه الحقيقي، ولما كان هذا الشيء الذى نقوم بتحويل مخاطره .. السنن نحن الذين ندفعه ليتقمص شخصية المظل، وما هو بطل ؟ اتذكروا هذا الرجل يعيش أضغاث أحلامه .. دعوه يلحم ويعد قلوب سيبثف نفسه الى سراييب التمييزان هناك في الغرب من يراهمون على إبطاء تهديدهاته !! وفي نفس الوقت يرقصون على أهبات الشهداء والضحايا، ويصنعون من محنة لك الإرهابى عناصر ضبط وابتزاز .. احذروهم أنهم لا إيمان لهم !!



المصدر: الرياض

التاريخ: ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إجراءات أمنية مشددة حول المساجد لمواجهة المتطرفين

كتب - عهد النجدي عهد السنيار :
تخلفت أمس وزارة الداخلية ، إجراءات أمنية مشددة ، حول عدد كبير
من مساجد الجمهورية ، لتخفيف صلاة الجمعة ، فرضت وزارة الداخلية
حراسة مشددة بالقرب من مساجد خالد بن الوليد بمدينة الكويت ، كما ،
واتس بن ماله بملخصه ، والرجوع بالكلية ، وعمر بن العاص بمصر
القديمة ، ولم بالألف مسكن ، كما اتخذت قوات الأمن للتجسس بالسلح
والقنابل للسيلة للدموع ، وضع الاستعداد لمواجهة أي هجمات ترهيبية .



المصدر :

التاريخ : ١٠-٧-١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسابقة قومية للشباب

حول مواجهة التطرف والأرهاب

قرر السيد محمد النعم عمارة رئيس
للجنة الأعلى للشباب والرياضة
تنظيم مسابقة ثقافية قومية للشباب
تتناول دور الشباب في مواجهة
التطرف والضعف بهدف مشاركتهم
فكريا في مواجهة تحديات البلاد
الوطنية. وأشار إلى أن مسابقة
ستستقبل هذا الشهر وفودا اجنبية
للشباب منها ٣ من ألمانيا ووفدا
لجمعية التضامن الفرنسية ووفدا
لشباب المغرب. وقال ان مشروع رحلة
نهاية الأسبوع لطلاب الجامعة سيمتد
لثلاثين يوما في إطار
للموسم للتصاميم.

«الحياة، تجاوز ثلاثة من المثقفين الاقباط: هل تهاجرون وأنتم داخل الوطن؟ (٢ من ٣)

صموئيل حبيب: الخلاص الحقيقي للأقلية يكمن داخل مجتمعها

□ جاوره في القاهرة:

■ بعد أن تحدثت بالأمس وإيم سليمان
ة، عن أن مشاكل الاقباط هي مشاكل
سليمان، وأنه ما من مكان للأخوان الاقباط
التيمة:

● العلاقة بين المذاهب المسيحية في مصر اختارت مرة أخرى ساحات جيلها على القوى التنوكة الجمعي، وعلى مستوى حرك السياسي، والأمران فيهما نقاش دائر تر منذ فترة ليست بسيطة. هل يمكن أن يد معنا أبرز نقاط الالتقاء وأهم نقاط

- في مصر لدينا كنيسة الإقباط
لويس القديمة التي يعود تاريخها إلى
من أول الأباطرة، وكنا كسجينين
من أهلها، مطروقة أو باخرى، ونسبهم
ث الشهداء من أيام مصر. الإضطهاد في
يونان الثلاثة الأولى من المسيحية.
ثم هناك القسم الآخر من المذاهب
مسيحية والذي يضم القديسين الإرجلي
الكاثوليك، الإنجيليين من بروسلات
أو حركة إصلاح لوتر، والكنائس
أو الكاثوليكين.
والخلاصة أنه مع بداية الشعب

والعادل وهو من أهل مدينة
يعيش في مصر سواء من طريق الأفواج
أو من طريق الجمعي ونجدة أربابها
تأخذ من كل عام ما عمل
الشيخ الصغير أصبح دافعا إلى يكون
أربابها العاصمة إلى أربابها أو إلى
الكلية في مدخلها إلى حد كبير.
وعلى رغم أن شريعة الحكم حسب الظن
فيها هي في قانون الدولة كوجب أن يكون
تقسيمها بين اثنين من جهة واحد، وفي
القول أن عدد كبير من المتزوجين
منهم من يعيشون على وكاف في القدر،
ربما، إلا أن شريعة إلى جهة واحد.
إن هناك اختلافات في الحكم
والحكم المختلف، ولا تزال أسرية
بعضية وكافية لا، مع هذا نجد أن
وجود اختلافات بينهم
الروستات بمؤنهم وأهمه
فيها أربابها العاصمة والرياسة
من، من الحكم وليس من الأرباب وهذا

ما يجعلنا نتمتع بمميزات الديموقراطية على رغم صعوبتها.

● كيف ترأى مصيبة؟
- الديموقراطية، لعلنا، تكون بطيئة، فهي تفرس وجوب تجاوب الشعب معها ومع خط القتل، ولكي يتحرك الشعب مع خط التقدم فإنه يحتاج إلى وقت، خصوصاً في المجال الديني.
الانسان في الجوانب الدينية يتسكون بالقديم دائماً.

● هل كان الجدر الانشقاقى (عن الكاثوليكية) في البروسانتية ما يعزز ملامك الى انتقاد الكنيسة الأرثوذكسية؟
- مارتن لوتر بدأ بطروحه الإصلاحية داخل الكنيسة، ولم يكن هدفه الانفصال عن الكنيسة الكاثوليكية، مشكلته بدأت عندما صمم تحقيق قرارات الهرمان فاضطر إلى أن ينشر كنيسة أخرى

نقاط الضعف التي كانت سبباً في الصراع بين مارتن لور وكنيسة كاثوليك، ليست قائمة اليوم، بل إن هناك كراثة قيادات كاثوليكية بطالمون باعتباره أحد ممسكي الكنيسة الكاثوليكية. ولا أستطيع أن

يقول ابن هناد صراحا بين الكنيسة الإنجيلية والكنيسة الأرثوذكسية في مصر. ولكن هناك اختلافاً في وجهات النظر، وأيضاً في

وهناك علاقات طيبة بين الأبرشيات الأرثوذكسية والقيادات الإنجيلية في معظم الأحيان، وإذا ظهرت خلافات فلا تعدى الفصائل المنضوية.

اما الخلاف الفكري فيمكن عشمه في
ن الكنيسة هي السلطة الأولى، بينما نحن
ؤمن ان سلطة الشعب هي الأولى. الشعب
هو الذي يختار الراعي، ويختبب القس
الس يرأسه. فلا سلطات كهنوتية في
القس. مهما اختلفت كفاءاتنا كقس
نحن في النهاية متساوون امام الله وامام
نظام الكنسي في الرتبة والكرامة. وهذا
بما النظام صارم بالنسبة للرتب في
نظمة الرتبة كنسية.

● هناك في تاريخ الفرق المسيحية تقادات حادة ومرة...
- الاختلاف هنا يشبه الاختلاف بين
موسى وبين القبطيين، فاختلافي عنك في الفكر
الذي هو الأساس... يعني ان تقاطعنا

نحتاج، ولكن يمكننا أن نعامل بعضنا البعض من موقع الاحترام المتبادل. لقد تغير

المصر.
السياسي لا يخبروس الكنيسة الأرثوذكسية في
إطار رعايته
للمسيحية مستويان: النطاق الشيق
يقبل الجيران وتطام الحكم والأزواج،
النطاق الأوسع الذي يتم فيه التعرض
للقضايا التعليمية والسكن والاعلام
والنطاق الثالث، وهو شغل في النطاق
والاعلام، الشيق المسيحي مطالب بأن يدخل
في النطاق الأوسع، ولعلهم نكتة.
أما النطاق الشيق لكون الكنيسة هي
وحيي ووجهي، لا يجوز للكنيسة كنيسة
أن تكون عضوا في حزب، ولكن من المأمور
أن تلجج الشعب على الانتماء إلى الحزب
الذي يترأه

أنا أنادي بالعلمانية مثل كل روستسكوتي، لأن العلمانية هي مدرستنا لفكرية، وهذه هي خيرة العصور الوسطى خيرة العصور الحالية. لا يعني من فصل الدين عن السياسة وهذا لا يعني أن يعزل الدين المجتمع، فإذا كان هناك ما يوجب أو هذه القيم الأخلاقية والعدوية في القوانين العلمانية السياسية يكون للقيمة دور، وكذلك لأسس الديمقراطية الإسلامية.

إذا كان هناك قانون خطأ لا بد للمؤسسة
يعنية أن تنبه الدولة وكل المجتمعات في
عالم المستعمر تحمي بالفراء والمحرومين
الهاشيين والمظلومين وبالفلوات
استضعقة من الشعب لكي تقوم العدالة
اجتماعية.

والأسس الدينية يجب أن تنبثق إلى
خي هذا الطريق، ولكنها لا تتبع الأساليب
فوقانية، بل تتدخل من خلال القنوات
شرعية لنحلمي الدولة من الصغر.
● الأيمن هذا الاقتناع العميق لديكم
علمانية ونسبي سلطة الشعب وإرادته لونا
والأن استخدام بفكرة الكنيسة
وثقنكنسية عن سيادة الإكليروس على العمل
لم؟

- إذا عينا إلى القوانين الأصلية القديمة
نفسية الأرثوذكسية وجدنا أنها تلتقي معنا
أمور كثيرة، ولكن هذه القوانين أحياناً
أرس- وأحياناً لا. فهي تمثل قيعاً عربية



مَتَّبِعَاهَا كُلُّ فِي مَوَاقِعِهِ.

والكنائس الأرثوذكسية تمثل طوائف مختلفة في العالم ولا نستطيع أن نأخذ الاخطاء الغربية في أي من هذه الطوائف، أو أي من هذه الكنائس باعتبارها حكماً على مذهب كامل. الكنيسة الأرثوذكسية في جنوبها الأصلية ترى أن السيادة للشعب وتظهر هذا في انتخاب البطريرك من الشعب وليس من المجمع المقدس.

وفي الكنائس اليهودية والمسيحية،
التي تأسست مع مجلس منتخب من أهل
الكنيسة، ولهذا المجلس سلطة إصدار القرار،
وهو الذي يدفع المرتب للقسيس، ومعنى ذلك
أن القسيس هو رئيس المجلس أو رئيس
الكنيسة، ولكن في الوقت ذاته تقل سلطته
الطبية، وهذا نحن نبحثه حذور.

التطرف الديني، قد يكون

معتقلاً في يدائمه، ولكن

مع مرور الزمن يأخذ

مظاهر تتعلق بالشكل

أكثر من المضمون.

في وقت من الأوقات مع

أستمر في التطرف

الشكل، أهم من المضمون.

ديموقراطية، وهو أمر خطير لأن المشكلة الحقيقية في المجتمع المصري أو في أي مجتمع في العالم الثالث هي مدى مقدرة مثل هذه المجتمعات على بناء الأسس الديموقراطية التي تمكن من مواجهة مشكلات الاقتصاد والتنمية وغيرها.

● إقبال الناس على النشاطات المصممة لفتح الكنيسة الإنجيلية في مصر كوين من لوان البيعت عن الآخر «الخارجي» أكثر مما من الآخر «الداخلي» أي أنها محاولات فردية لا ترتبط بمذاهب لها اتصال أكبر بالقرب من بعضهم من جهة نظر أصحابها، ما تقومك على النظام %

- سنتناول الظاهرة من جانبين: الاول:
ينبغي تقرير انه لا يوجد اليوم ما يمكن ان
سميه قلعا شرقيا، وقلعا غربيا، ولا يمكن
النظر الى مصر معزول عن المجتمعات

الدولة أياً كانت، في التراث المصري هناك ما جاءنا من أفريقيا، وما جاءنا من العالم العربي، وما جاءنا من أوروبا وأمريكا، وقد اختلط كل هذه العناصر معاً في بناء الحضارة المصرية بطريقة يصعب فيها جداً تعيين جانب من آخر. الجانب الثاني أنه لا يجوز إطلاقاً أن نقول لقد أتى القوى الخلاص من ذاتي من الخارج، فالتاريخ يبعث عن الخلاص من ذاتي هو الضعيف

والإثباتات في مصر ليست القابات ضعيفة، فهي محترمة ولها تفسيرها وحياتها داخل المجتمع المصري ولها جذورها التاريخية القديمة.

الذي ينتظر الخلاص من مجتمعات
غربية هو الذي يتكرر قيم حضارته، إضافة
إلى ذلك لا بد لنا أن نكون متأكدين من أن
جنود الحضارة الغربية أصلها شرقي
وشرقي أوسطي، وأن جزءاً كبيراً منها أصل
مصري.

الانتماء المحلي لآلية الكلية يمكن دمجها
مجتمعة، وهذا يوجب على المجتمع من
الطرف الآخر، ان يبذل جهداً للمجانسة بين
مكوناته، أي بين العالمية والاقليّة.
والاقليّة في أي مجتمع لكي تكون
ناجحة لا بد ان يكون هدفها العام تنمية
المجتمع ذاته، والسلام المحلي، يضم
العالمية والاقليّة.

ومن هنا فإن استراتيجيتنا من الخبرات
والفكر عبر العالم قائمة للوطن كله لأن
المشاركة والثقافة ليستا حكراً لأحد
وبخاصة بعد سيادة وسائل الانتقال
والإعلام الحديثة التي تجعل من غير الممكن
أن نعمل مؤزرة وحدها.

● الكلام في الارتباط به الخارج له
مبرره في نفع البعض، حين يخذل في
الاعتبار دور الارتباط القلبي في مصر.
هذا جزء من الاتهام القائل بفساد
العمل التجاري بدأ في مصر عن طريق عم
أرسالي، وذلك العمل التكنولوجي. في وقت
الارتباط كان نفع الفكر من مكان إلى مكان
يتم عن طريق مجموعة من الناس ينتقل من
مكان إلى مكان، لكن هذا العمل انتهى

وأصبحتنا نصدح بمضيق القيد التي القوية
الغرب حاملة التراث والفكر. الوضع، إن،
تغير إلى ما نسميه اليوم: الأسبالية
التيانية. ثم إن الكنيسة الإنجليزية، على
أنها بدأت عن طريق العمل الأسبالي منذ
١٤٠ سنة تقريباً، فإنها خضعت لشروط
بإتاحة الواضحة التي تقول إن الكنيسة
للصحة مستقلة إرادياً وأساساً.

● الإلم تزداد هذه الجعلية للدائرة، الآن
بين أجيال مختلفة ومذاهب مختلفة من
مسيحيي مصر بالنسبة لشكل العمل الكنسي
في الكنيسة الأرثوذكسية؟

- لا أنكر ان هناك تقديما كبيرا في الكنيسة الأرثوذكسية في المرحلة الأخيرة، وأصبح هناك اهتمام بأن تكون القيادات متعلمة ومثقلة. كذلك فإن اهتمام الكنيسة الأرثوذكسية في السنوات الأخيرة، بالنقل

اللاهوتي ساعد القيادات الدينية وبخاصة لإكبروس على أن تكون لهم فرصة الدراسة لخدمة المكلفة على مستويات علمية كبيرة.

بلا جدال بدأت نهضة ثقافية في
كنيسة الأرثوذكسية بعد دخول
البروتستانتية إلى مصر منذ ١١٠ عاماً، فمع
دخول الحركة الإنجيلية أصبح الكتاب
لنفس يقدم إلى الشعب باللغة العربية بعد
أن كان العهد الجديد باليونانية والعهد
القديم بالعبرانية، إلى أن قامت الكنيسة
الإنجيلية لترجمته.

● حين تتحدث عن الدور الثقافي، فإنك تفقد علاقة هذا كله بالعمل السياسي، سواء من حيث الاتهام الذي وجه إلى الدور السياسي للبابا شنودة من بعض المثقفين الإنجليز، أو إهجوم المثقف القطري عن عمل العام وقيام الكنيسة بهذا الدور نهاية

- هذه هي القضية الثمانينات التي تمثل

تزايد إعطاء الورقة السياسية لرجال الدين سواء في المجتمع المسيحي، أو في المجتمع الإسلامي، وهذه الظاهرة ترجع إلى قيام بعض القيادات السياسية الطائفية في الكنيسة من العمل السياسي بما أعطى فرصة لرجال الدين المسيحي لأن يقوم بهذا الدور. وهذه الظاهرة ستكبر في الحقب القادمة.

● علام بنيت لمتنالك ؟
- على حركة بنود الصناعة التي تؤكد
الاتجاه إلى الأقصى بعد أن يصل إلى أقصى
طرفة التقاضي العالم في سنوالة الأخيرة

● وما تصورك بالنسبة للتطرف الديني -
التطرف الديني قد يكون معقولاً في
بدايته، ولكن مع مرور الزمن يأخذ مظهر
تتعلق بالشكل أكثر من المضمون.
في وقت من الأوقات مع استمرار

التطرف يصبح الشكل اعم من الضحون ووراء الشكل يكون الفساد، سواء كان ذلك في البيئات الحية او غير الحية. فنعلم ان بدايات الجماعات الدينية تطرف في مصر باتجاه الشرافية، بدأت مع مرور الزمن لتهدد بالشكل سواء الملابس او القمص، لا بل أصبح بعض المجرمين يتخذ هذا الشكل وسيلة لاضطية اجرامه وإثبات هذا الظلم.

ومن هنا بدأ الناس يرفضون هذه الصورة، ويطالبون بالعودة إلى الاعتدال الذي يعني تقليب المضمون على رأسه. العودة إلى المضمون في العودة إلى الحقيقة، وفي مضمون الدين لا يمكن للمرء أن يكون متعزلاً عن المجتمع الأكبر، الذي يكون متعزلاً لا بد لي أن اعطني بالظهير الجاهل مسلماً كان أو مسيحياً.

● أي شكل أخذه نظرك لذك العيني في

الوعي الشيعي في مصر؟



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ صفر ١٩٩٢

- شكل الاعتماد بالعبادة والتفويض.
- والبعد عن المجتمع وعن السياسة. وهجرة
- الخدمات العامة. ومن أخطر الجوانب التي
- طرات على الوعي المسيحي فكرة إغناء
- العمل البشري وإثراء كل شيء إلى السماء.
- بينما العمل البشري. وهو أخطر ما خلق
- الله له مسئولياته في تكوين الخليقة.
- وبذلكها لصالح الإنسان. وهذه فكرة الله
- التي تدعى بحجيم العمل البشري.
- انفلاق العمل هو انفلاق الفكر لتطرف
- الديني. والاساءة أننا نحاول أن نميز بين
- المسيحي والمسلم. ولكن الحقيقة أن ثروات
- الأرض ولون المناخ وطبيعة التفكير
- والمشكلات التي نعيشها تؤثر على المسيحي
- وعلى المسلم بطريقة واحدة.
- صحيح أن المسيحي لا يستخدم أساليب
- العنف. ولكن للتفويض الفكري. عند المسلم
- وهذا لمسيحي لون واحد.
- أثاراً يرتبط ذكر التطرف الديني
- للمسلمين. في الجانبين المسلم والمسيحي.
- بفكرة معاداة الغربيين.
- المتطرفون يصبونون أن العربيات
- والديمقراطيات في الحرب تبع القصاص.
- أحدى المشكلات الكبيرة أننا نرى أي
- اختلاف عن حضارتنا ووصله شراً. هذا
- خطأ ووقوعه. فعندما نذهب إلى مجتمع
- ويفي نجد من يقول لك إن النجاسة الكبيرة
- المجاورة مدينة بالشر والفساد. لأنه يرى في
- نوع الحضارة السائد في هذه النجاسة شكلاً
- مفادياً لما تعود التفويض عليه في ثقافة
- وتعود التعامل معها.
- ليس لأحد أن يحكم على التاريخ سوى
- التاريخ ذاته.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ أبريل ١٩٩٢

عميون وأعمى

عندما دخلت مصر الحرب في الخليج إلى جانب القوات التحالفية دخلت شهر عمل مع الغرب وأسقطت عنها بلايين الدولارات من الدين الخارجي.

وعندما تحوالت مصر من مساعد في مفاوضات السلام إلى شريك عربي كامل يضبط على إسرائيل ضريبة السياحة في مصر.

من يستفيد من ضرب السياحة في مصر؟ تستفيد دول كثيرة مثل إسبانيا واليونان وإسرائيل.

والأولى والثانية دولتان صديقتان لا تفعلان ما يضر مصر والعرب، وإسرائيل نفسها غير متهمة، وهي لا تحتاج إلى تخريب الاقتصاد مصر طالما أن هناك مجائين ضالين مضللين يقومون بالمهمة نيابة عنها بحجة الدفاع عن مصالح الفقراء.

والوضع كله يتكرننا بسورية بعد اتفاقات كامب ديفيد، فالمستوطنون السوريون يملأون أنهم رفضوا كامب ديفيد، فبدأت التفجيرات في اليوم الأول وتبعتهما الاغتيالات في اليوم الثاني. وضربت الحكومة السورية خصومها ضربة لم يفلقوا منها بعد.

مشكلة حكومة الرئيس مبارك أن يديها حقيقتان، والبرلمان رد لها أخيراً مشروع قانون يسهل عليها عملية مطاردة الإرهابيين، وهي مصرة من ناحيتها أن تفوت عليهم الفرصة، فلا تلجأ إلى أساليبهم، وإنما تعمل ضمن نطاق القانون والنظام، وينص الدستور ووجه.

وعندما قلت للرئيس مبارك في لندن أننا نقرأ عن حرب أهلية غير مطنة، في شوارع القاهرة وغيرها مع الجماعات المتطرفة، أكد أن الأمر لا يدعو لمواجهة مع جماعات صغيرة من الإرهابيين لا تمثل الشعب، ويبدأ كأنه يدعوني أن أقتطع عن المستفيد من تضخم حوادث مصر في وقت تشهد بريطانيا مثلاً انزعاج ذلك من تفجيرات واغتيالات يقوم بها الانفصاليون الإيرلنديون، فلا يتحدث أحد عن حرب أهلية، ولا تقول صحيفة إن السياحة البريطانية مهددة.

المستفيد هو إسرائيل ليس فقط من ضرب السياحة وإنما من إضعاف مصر إذا نجح الإرهابيون، ولكن إسرائيل، مرة أخرى، غير متهمة فهي قامت بالمهمة يوماً عندما لم يوجد من يقوم بها عنها، وكانت النتيجة «مضيعة لآلاف» المشهورة، أما اليوم فهناك من يقوم بهمة إسرائيل الفضل منها كثيراً.

وتفجع مصر في النهاية لمن دورها الضابط على إسرائيل، ورفضها توقيع معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية والكيميائية، وتشجيعها دولاً عربية على عدم التوقيع، ودعها دول الطرق، وسلمها «البار» مع إسرائيل.

والفجع ليس سياحة وحسب، بل يتخذ اشكالاً أكثر تعقيداً وهداء، وكانت مصر بعد إسقاط دينين كثيرة عليها في شهر العمل القصير مع الغرب، قامت بخطوات من عندها لإرساء الاقتصاد على أسس آمنة، وهي أسقطت الدعم على سلاح استهلاكية كثيرة (وهي الخطوة التي تسببت في ثورة أيام الرئيس أنور السادات) وحررت التجارة الخارجية، كما حررت أسعار العملات، وأطلقت حرية الشركات في تسعير بضائعها، كما خفضت عجز الميزانية.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢ - ١٩٩٢

وكان يفترض ان تكون هذه الاجراءات وتزيد، إلا ان مواقف مصر السياسية زادت الضغط عليها، واصبح صندوق النقد الدولي يطلب الخصخصة وبيع الشركات، وهو طلب ظاهره بسيط إلا أن واقعته يعني تحرير قطاع العمال الذي يساند تقليدياً النظام وسط كل هذه الضغوط تكونت الجماعات الارهابية لتقديم لاعدا مصر والغرب خدمات ما كانوا يستطيعون القيام بها وحدهم. وكما ان اسرائيل بريئة - اليوم - من الارهاب في مصر، فالارهابيون يريثون من اسرائيل لأن اشد اعدائهم يدرك ان مواقفهم كثيرة بينها الجهل والتخلف والانتحاج والانتقاج والفساد ولكن ليس بينها الخيانة.

غير ان النتيجة واحدة

جهاد الخازن



المصدر: الحقيقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ أبريل ١٩٩٢

وراء أي انفجار فتش عن إسرائيل بنظم : محمد عامر

أني لأعجب لما يدير ويخطط مصر في هذه الأيام بالذات في الداخل والخارج .. ونحن أمام ذلك جاعدين لا تحرك سلكنا .. وكان الأمر لا يمتينا !!
أني لأدهش لهذا التخطيط الدقيق من عوننا المتريص بنا فلا يكف يد يوم إلا ونسمع عن انفجار هنا أو قنبلة هناك .. الأمر الذي ساعد على انتشار التفجعات على الأسبوع الماضي انطلقت شائعة أن قنبلة انفجرت بينك الاستنبرية فرع قصر النيل وسرعان ما تبين أن الأمر لم يعدد ماسا كهربيا في أحد المكيفات وفي صباح الخميس الماضي تدافع الناس خارج مبنى محكمة عابدين وتجمعوا أمام المبنى مما علق حركة المرور فذكر سرت شائعة أن بالمبنى قنبلة !!

ما هذه الظاهرة الجديدة علينا ؟ ترى من وراء هذه الانفجارات في العتبة وفي الهرم ومن قبلها أمام المحف المصري ؟ من المستفيد من إزعاج شعب مصر ؟ من يريد القضاء عليه وهل راحته ؟ .. لكنا أجزم أنه لا مصري واحدا يريد لامة الروم مصر ما يحدث فلا جماعات إسلامية أو الحفية تقبل أن تصبح مصر خرابا يبابا تنعق فيها اليوم والغريز ومن أسف أننا جميعا لانكنا نسير تحت الدامنا لما تكنا تحدث واقعة من هذه الأوقاع حتى تسرع بقتلهم الجماعات الإسلامية ونففل عن البحث في مسرح الجريمة وعن المستفيد من وقوع هذه الحوادث .. وما أسرع ما تنقل عنا وكالات الأنباء والإذاعات العالمية .. والمفاعل الحق سعيد غيلة التسعة بلاما جريمته ويكنا يخرج لسفله لنا هزما وسفوية بنا !!

في ذلك اليسوا هم المتهمين ؟ هم بذلك يشربون عصفورين بحجر واحد الأول براءة ساحتهم من هذه الجرائم المكرة الثاني : ابتقال هذا التزييف من معنا من التصفنا .. وعيننا تعرف العدو الحق الذي يفعل القاصلة فينا ونحن عنه غافلون .

(البقية ظل)

أن مصر تشبها جميعا حكما ومحكومين فلم لا يخطط الشعب ويساعد الأمن بأن يفتح على فرد صينية جدا حتى نستطيع الأسف بالجزم الذي يدير القضاء ويوزع الخوف في نفوسنا بل لا تكنا أعدى الحفية إذا كالت أنه من الواجب على شيف الجماعات الإسلامية أن يعلوا الكهنة وينففلوا تلمعا عن أي اعدام مع رجال الأمن ويجربوا لاسك هؤلاء العابدين بنا وبمقدرا لنا .. ولا عجب



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٣ أبريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وراء اى انفجار فتش عن اسرائيل

(بقية المنشور ص ١)

كفيف تفائل ان الموسك الاسرائيل وراء هذه القلابل ومن خلف هذه الانفجارات ؟ لعنفسه الاسود يشهد بذلك وما يمكنه من حقد وبغض للشعب العربي خاصة المصريين ابلىغ دليل على ذلك - فلماذا لا يلتفت رجال الامن الى ذلك ؟!

لقد قال صالح يوم واقعة المئنة انه شاهد رجلا ملتحيا بضم الحقيبة ويجري للمذا لا يكون هذا السامح هو نفسه واضمح الحقيبة او على الاقل شريكا بان وشعوا الحقيبة . لقد مر كلامه مر الترام ولم يحلق معه ولم يتفائل . وربما لو حلق معه لتوصل رجل الامن الى شيء .. وهل يجد كل هذه الوقائع ام يصلوا الى شيء ؟!

بعض العمال والتفكير باليوم - فما اشبه المائلة بالبرجة . اننا مصر بدد القلارب بين عبدالناصر وامريكا فتنشطت اسرائيل كملتها في الاسكندرية وامتت عملهاها بدمج وتخريب المنشطات الامريكية في مصر فاحرقوا المكتبة الامريكية حتى يفسدوا العلاقة بين امريكا ومصر وكما ارسلوا من طرود بريد تناجر بيجرد فتحها ونجحت المخبرات المصرية انذاك في القبض على عملاء الموسك - وبقرغم من ذلك نجحت الصهيونية في اشغال الخلاف بين امريكا وعبدالناصر .

واليوم برز الدور المصري على المستوى العربي والعالمي وظهرت الصعود الاسلامي جلية فلابد ان نلظير الموسك ليغرب كل شيء فهم اولاً ينتفون من مصر ثاراً لتمر

برضان لتخريب اقتصادها والاسادة اليها حتى ينصرف عنها السياح ولقد هدد المسئولون الصهيونية وزير السياحة - فؤاد سلطان - بعد ان نجح في استضافة مؤتمر - الأصا - في مصر ولقد قاموا بتنفيذ تهديدهم لينصرف السياح عن مصر .. ومهما قلنا ونشرنا فلان السياحة في هذا الموسك قد سجلت عندها ومن ينكر ما نقول فليز اشذالات الخنادق في هذه الايام ولعلنا بالعام الماضي انها فعلا خسارة فادحة تمت على ايدى اسرائيل بهذه الانفجارات المتتالية وبالدموية السيئة التي يروجونها عن مصر مما جعل الالواح السياحية تاتلى رحلتها الى مصر وتوجيه الى بلاد الله الواسعة التي ترحب بها وتجد على ارضها الامان .

وهم ثانيا : يقضون على الجماعات الاسلامية بايدينا بعد كل انفجار يقوم الامن حينئذ بالقبض المذواشي على عشرات او مئات من الجماعات الاسلامية ولقد يقولون فيجانبون اطلاق الرصاص مع رجال الامن فيسقط القتل من الجانبين ولائذ ننتقم بما يصدر من بيانات تزعم ان جماعة تدعى بى اسم مسئوليتها عن حادث الانفجار هذا او غيره فمن يريدنا انها ليست اسرائيل التي تصدر هذه البيانات . ان اسرائيل هي المستفيدة مما يحدث حتى تظلم الجفوة الامنية في قلوب الشعب فعندئذ لهدم للاسلام وانصارا على الاسلام والمسلمين القديم وهي تحاول اختراق المجتمعات الاسلامية بغشي الطرق وتغل الوسائل لما اكبر جمعيتها ونواحيها المتسوية التي يضم اليها كل من المسلمين دون ان يدركوا اهدافها الخفية

ثالثا : نحن المصريين - بعد هذه الاحداث المؤسفة ان نبحث عن المجرم وراء هذا التخريب والتدمير وضرب السياحة عندنا .. واجبتا شعبا وحكومة ان نبدأ البحث في طريق اخر غير طريق الجماعات الاسلامية المظلمة عليها

ان الصهيونية لا تريد لنا القبر بل لا تريد الخير لشعب سوى شعبيها وهي تذل الالاعبل في الشعب الامريكي نفسه الذي يدمرها ويدهمها وسباني اليوم الذي يتقلب فيه عليها ويعاقبها اشد العقاب على ما فعلت به ويضعب الارض وان هذا اليوم تقرب ان شاء الله ونكتظر ان تدمر مركز الخجاعة العالي بنينويوك .. ان الخلق يرى ان وراءه الصهيونية العالمة ولكن الاعلام الامريكي والغربي والذي



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٧ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يسيطر عليه الصوفية أم يظهر السيدة اليهودية التي كانت على التمثال بمحمد سلامة أغفل ذكرهما تماماً كما لم يذكر ما اندفع في نيويورك إن جماعة صربية أو كولومبية أعلنت كل منهما مستوليتها عن الحادث . ولم يظهر هذا الإعلام المختير إلا العرب المسلمين .. محمد سلامة والجيونوتي وأخيراً محمود أبو خليفة المصري الذي لا يحمل سوى الجنسية المصرية حتى لا يبدو أمام الرأي العالمي متهمون سوى العرب المسلمين فيحدثم العداء بين أمريكا وبين العرب المسلمين ويظهرون أمام المجتمع الأمريكي بأنه يظهر الأشرار فيقولونهم في أروا لهم هناك ويقرن المسلمون في أذهان الأمريكيين بالقتال والشر فيسول عليهم الصالح هلين الصلطين بالسلام وهذا ما حدث بالفعل فبعد والده قدم بعض أدوار مركز التجارة العالمي بنيويورك بدأ الأمريكيين يستنفون عن العمالة العربية المسلمة كما بدأ المسلمون يصفون أعمالهم المتواجدة في أمريكا ويحاولون إلى بلادهم أين من أئمتنا ؟ إنها الصهيونية المالية .. لقد رأيت النضال الذي حثاه بعض العرب في أمريكا وأوروبا فأرادت أن تلصق عليه كفيك لهم أن ينالوها ويأخوها في الأسواق الأمريكية ؟

هذه الواقعة لتشعل عداء الشعب الأمريكي ضد العرب

فلقد المسلمين ! وقد تم لها ما أرادت ولم يعرف العلم كله شرقه وغربه فضلاً عن الأمريكيين من وراء دعم مركز التجارة العالمي سوى العرب المسلمين !!

x x x

الفيقا ما قوم لا تيمره إسرائيل لنا ... الجوا ولا تقبحوا ابتنايتا يابديهم لقد جاء محمود أبو خليفة المصري الجنسية أن بلده مصر وذهب إلى بلدته على الدوار حيث يسكن أبوه ووطن كنه في مامن لأنه بات على أرض مصرية ولا يحتاج أن يترك اللغة والجنسية أحد أن لم يصافر حريته فهو وأن كان قد تزوج أمريكية والجنسية إلا أنه ظل لم يحمل سوى الجنسية المصرية - وخاف ظن أبو خليفة ما دأهت المخبرات الأمريكية في فكر الدوار وألقت القبض عليه ووضعت القيود الحديدية المكهربة في يديه بمساعدة رجال الأمن المصريين - لوكربي ، جديدة على الطريقة المصرية كما نشرت جريدة الحقيقة الأسبوع الماضي لتعد (٢٥١) وقد علمت أن النائب أحمد طه سيقدم إلى مجلس الشعب طلب استجواب أو إلقاء بيان حول هذه الواقعة الخطيرة وهي للقبض على مصري على أيدي المخبرات الأمريكية والأهل به إلى التضحية الأمريكية وتضديه مدة أسبوع قبل ترحيله إلى أمريكا .

أي هوان وصلنا إليه ؟! أن الشارح المصري بغلي ولا يجد من يظهر لهيب غيلة ويرد عليه كيف حدث هذا ؟! أم أن تلك الكاذب ؟! هل رجال الحكم لدينا يستغيثون بالشعب ولا يحترمون - وشاعره إلى هذا الحد ليدعونه بتخبط في يملجج الشكوك لتدبض هذه التسلطات وتفرغ وتصبح الحجة قبة والفار جملاً وسط هذا الظلام الذي تضيئ فيه .

لقد نشر في جريدة الأهرام السبت ١٩٩٢/٣/٢٧ تدعى بعض النوافر أنسلولة في مصر أن تسليم أبو خليفة للسلطات الأمريكية تم بناء على اتفاق بين الحكومة المصرية والحكومة الأمريكية في عام ١٩٧٤ في عهد الخلالة العثمانية .

هل هذا كلام يعال ؟! لقد تم مصر باتفاق تم في القرن التاسع عشر تسلم بمقتضاه مواطنها مصرياً لاحتكام في أمريكا ؟! إن أمريكا مجزت عن أن تعرض على ليبيا تسليم متهمين في قضية « أوكريني » الشهيرة منذ أكثر من ستين ؟! فعلاً فعلاً أمريكا ؟! لقد فرضت عقوبات على ليبيا ولم تمت ليبيا وبقيت شاحخة الرأس مولودة الكرامة بالقوم فلماذا نسيتنا الله فافسدت أنفسنا ؟! فلماذا أرعننا في أحضان أمريكا فطرحتنا تحت الأمامها ما الذي رجفنا نصير على هذا الهوان ؟ فلماذا ندع أمريكا لتسحق كرامتنا وتفرغ وجوهنا في التراب ؟!

أن زلنا ليس على أمريكا فلماذا نهر النيل ولو أعتمدنا على الله وعملنا لظلمنا أرض مصر وأطمعنا . دون أن ندمد على خيرة أجنبيه فلماذا الفلاح المصري اهدم من عرف الزراعة على وجه الأرض .

ثم كيف ننسى . أن الله هو . أن ذو القوة المتين . (٥٨) الذاريات) وكيف لا تذكر وسط هذا الظلام المارح عابثاً قوله تعالى وما من دابة في الأرض إلا على الله يربها ويعلم مستقرها ومستودعها على من كلف ميمن . (٦ هود) .

من أسف لنا في زحمة الحياة ونظائنا وراء أمريكا طار : ١١ - ١٩٩٢



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢٠٠٢ / ١٢ / ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لنا من اعتداء بعضنا على بعض ورغبة في معونتها والوقوف بها ولها
وراء ما يسمى النظام العالمي الجديد أصبحت نعيد أمريكا من دون
الله مع أننا نقرأ قوله تعالى الآية السابعة عشرة في سورة المائدة
« إنما كُفِرَ بِكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْتُمْ وَتَخْلُقُونَ الْفَكَ » إن الذين كُفِرَ
بِكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لِأَيُّكُمْ لَكُمْ رِزْقًا فَاسْأَلُوهُ عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ
وَالشُّكْرُ لَهُ أَلَيْسَ لَكُمْ رِجْعُونَ » نقرأ هذه الآية وغيرها دون أن نعي
معانيها ولا حول ولا قوة إلا بالله

آخر الكلام :

ربنا أننا شعب مصر قد ضللت بنا الأرض بما رحبت وبما بعد
ملجأ إلا إليك بعد أن تفرقت بنا السبل فأعنا واغثنا إنك تدم الغل
ونعم النصير .

محمد عايد



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٣ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقطات برلمانية

● تجرت عبوة ديمقراطية ناعمة في مواجهة الإرهاب طوال الأسبوع الماضي. تصدى مجلس الشورى بالتقرير العلمي مدروس.. لظاهرة الإرهاب.. لمناقش أوصالها.. وإطلاق سبيلها مؤثرا في هذا القول الأسود.. الذي يلفظ لقلوبنا.. ويثبته جريحا متوحشا فوق أرشنا الطبية.

ومن أروع ملجاء في مقدمة هذا التقرير الذي عكف أسلاف كبير تربيته لظلاله المظلمة والقانونية هو الدكتور سعيد شهاب رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى هو وأعضاء اللجنة على رأسه.. واستغرق ذلك عشرة اجتماعات حافلة بالدراسة وتبادل الآراء.. القول أروع ملجاء في مقدمة التقرير قوله: إن لم يحدث في مصر الآن بعد استفتاء ٢٣ يناير.. ولا يزال قاصدا على الإطلاق.. لانه يتناقض مع الطبيعة السمحة لاهلنا.. وإن كانت موجة الإرهاب بدأت تهم العديد من دول العالم.. إلا أنها ليست ظاهرة تستلزم على الوجهة أو السيطرة.. فقد تطلعت دراسات علم النفس الاجتماعي.. ووسائل التكنولوجيا الحديثة أواجه هذه الظاهرة.. ووضع حلولا.. مما أدى إلى تصديدها والقضاء عليها في كل من الدول..

وبقول التقرير أيضا إن مصر دائما عبر تاريخها الطويل بلد الحضارة والسلام.. وسوف تظل مطمئنة الله موطئا للأمن وواحة للاستقرار.. ويحدث التقرير عن بعد ظاهرة الإرهاب في مصر وعن التظاهرات الرئيسية للإرهاب وعن الفكر هذه التظاهرات التي تقوم على تكفير النظام أو المجتمع استنادا إلى الفكر أو اجتهادات فقهية أو دينية خاصة.. ويتناول التقرير بالتفصيل بالمشروع والقوانين أساليب المهور وتصادم أعمال الإرهاب في مصر.. فيتم في دعاء إلى أن الجماعات الإرهابية تركز في معالقات ضلالي من أوصاف اقتصادية واجتماعية متصورة نسبيا أيضا إلى المحاللات الأخرى ولأن يرى تعالى من تفسر الخدمات بمنعها العام ولأن أحياء ومناطق عشوائية تعاني من كثرة أنواع المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المتصورة.. ويتناول التقرير أيضا إلى أساليب مواجهة الإرهاب.. لقال من المواجهة الأمنية إن هناك اتجاها عاما على أن مواجهة الإرهاب ليست مهمة أجهزة الأمن فقط ذلك أنها مواجهة سياسية اجتماعية شاملة ولكن هذا ويقتل من

مهمة أجهزة الأمن التي تعد أول وأهم المهام المتصورة لمواجهة الإرهاب باعتبار أن أصل العنف الإرهابي تمثل خروجها وأشعا وصرعها عن قواعد القانون والشرعية.. وإنك التقرير يدور حول الطريقة وطالب بدعهم بالأساليب المتقدمة للمواجهة.

وبالنسبة للمواجهة الفعالة فقد اعتبرها التقرير أحد الأساليب الفعالة الأساسية لمواجهة مشكلة الإرهاب أنه يتخذ الدين الإسلامي سلترا له في ممارسته

وقال التقرير أنه توجد عدة أساليب وأجراءات متصورة لمواجهة جذور الإرهاب أهمها:

● ضرورة الاهتمام بتربية المجتمعات والمناطق والأحياء الفقيرة وأصالح البيئة الاقتصادية للتشكيل المتوازنة

● تطوير الحياة السياسية المصرية بصورة تضمن زيادة فعالية الأحزاب

● التوجه بالإهتمام إلى الأغلبية الضعيفة في المجتمع لتشجيعها على المشاركة في الحياة العامة

● تطوير التقرير التريفي مجلس الشورى.. الذي ناقشه أعضاء المجلس برئاسة د. مصطفى كامل

حلمي.. بكل الجدية.. والواقعية.. وصقل المواجهة.. ومن هنا يمكن أن نقول:

تجرت المواجهة الديموقراطية.. عبد الفتاح الديب



المصدر: الشريعة الإسلامية

التاريخ: ٣ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طهران عرضت استضافة عبد الرحمن

السفارة الأمريكية تنفي الاتصال بـ «الجماعة الإسلامية» في مصر

القاهرة - الشرق الأوسط - الحبيب

الإسبوع الماضي خوفا من تكرار الاعتداءات على
السياح الأجانب

على صعيد آخر نفت السفارة الأمريكية في
القاهرة أمس للمعلومات التي نشرتها الصحيفة
البريطانية ذي التيندنت، ومهابها أن الولايات
للمتحدة حاولت إقامة اتصالات مع منظمة الجماعة
الإسلامية المصرية المخفورة.

وقال المتحدث باسم السفارة الأمريكية ردا على
سؤال لوكالة فرانس برس «انه تبين بعد قراءة المقال
الذي نشرته الصحيفة وبعد للباحث مع أشخاص قد
يكونوا على علم بهذه الاتصالات المحتملة أن هذه
المعلومات لا أساس لها من الصحة».

وكانت الصحيفة قد أعلنت أمس الأول نقلا عن
أعضاء في الجماعة الإسلامية «أن القسم السياسي
في سفارة الولايات المتحدة في القاهرة حاول عام
1991 إقامة اتصالات مع الجماعة الإسلامية، وأن
هذه الاتصالات قطعت في يونيو (حزيران) الماضي».

وأضافت الصحيفة أن اثنين من أعضاء الجماعة
الإسلامية، إلهما بالمشاركة في انفجار مركز التجارة
الدولي الذي أدى إلى مقتل ستة أشخاص وجرح
حوالي الألف في السادس والعشرين من شباط
الماضي في نيويورك.

ذكرت مصادر مطلعة في القاهرة لـ الشرق
الأوسط أن إيران عرضت على مفتي تنظيم «الجهاد»
المطرف الدكتور عمر عبد الرحمن الموجود في
نيوجيرسي بالولايات المتحدة الإقامة في طهران في
حالة طرده من الولايات المتحدة وتجهت إيران بتأمين
حياته ومساعدته في الاتصال بانصاره.

ومن ناحية أخرى اتخذت أجهزة الأمن المصرية
أمس تدابير مكثفة حول المساجد في القاهرة الكبرى
وبعض المحافظات التي شهدت أحداث عنف في
الفترة الأخيرة.

وفرقت أجهزة الأمن حراسات مشددة على
مسجد خالد بن الوليد في حي الكيت كات ومالك بن
انس في المهندسين والرحمن بالقلي وعسرو في
العاص في مدينة مصر القديمة وأدم في عين شمس
وكل مساجد الوجه القبلي، وأصدرت السفارات في
مصر تعليماتها لرعاياها من المسافرين بدخول
الحد في شوارع القاهرة والإعتقاد قدر الامكان عن
الاماكن الشعبية والمناطق النائية خوفا من تعرضهم
لهجمات من المتطرفين فيما تراجعت بشكل لافت
للتخثر أعداد المسافرين الأجانب في شوارع القاهرة



بإياديه الرئيس.. غير ولا تنتظر!!

بقلم حسن حافظ

ولعله تقول أو تحسب، وما هذا العنوان؟ وما قصد به؟ وبغداد هدف إليه؟ فوالله هذه العبارة كانت أساساً وموسماً لإحدى الحملات الغريب التيخسبة صياح الأريام. وألصقت إليه بقاء على صورة مشهورة لكبرى صحف الحرب الأهلية الصغيرة في لندن بالفرنسي الأوسط ليجندي يربح جملاً في مضطلة الأفرام حيث كان ذلك الانجراف ظاهرة يوم الثلاثاء. ولعل الذي يلفت الانتباه أن كلاً من هذين سواء الأنظمة التي نبئت وهي مجلة الأنظمة المبرهنة تقسم الحروب.. أو جريدة الشرق الأوسط التي تصدر من لندن والقطيع في كل من الظهرون والرياض وجدة الكويت والقاهرة ولتركتظورت وماسيلها وجويور، وكلها عواصم ومن دول صحف وصنيفة لدا.. بل وكش من ذلك وقد تاجعت الأنظمة الغربية بعضها كيف أنها تملن أن حذاه الحملات كانت لاسية.. ولعل حكومتها السنية أو أجهزة أعلامها.. فالتفتوا في تعمد أن يخدم ولا تقوم بتحويل ما يحدث على أرضها استخفاً.. أو استمطاً.. أو استمطاً بل وقد يفترون لهذا وملا ففعل.. إنها كيميائية وهل تكتم الأنوار والصحة؟ نعم كيميائية هذه.. ولكن ماذا فعلت إزاء هذه التلميحات والقصصيات والصور.. وهذا الغمز والشمس صياح ومما كل يوم إنها مجرد خدورات.. وانفتحت إلى ماضٍ إليه لقال في مصر.. أن الأنظمة من طيولتها.. إنها الصدا إلى ما قبل هذا الصفا.. وما يخدمه الأخوة الأشقاء.. والصلوات والفتاة حذفاً يسطون في الخوم.. سماعة لا يفتنون ولا يفتنون.. إنهم على مقاعد الحكم والولاية.. يمارون فطاهون.. ويضربون فيخذل أرمع في الحال فالي أمر بالقلم؟ لا استقر في مستحب، ومصر بلد الأمن والأمان.. وهي ولحة الأمن والاستقرار.. والأمن أخص من أي أسرار إلا قوتت بأسرار أمريكا أو فرنسا وليس في الإبداع أروع مما كان.. وأن الأرماب في كل مكان.

هذا هو منطق الحزب الحاكم وقولته.. حين أن الأرباب والخطرف أو العهد في أي دولة من الدول بقصد هذا صميتا بكتفه في بريطانيا مثلاً بهدف إلى تحرير جزء من أيرلندا الشمالية.. وفي الهند هو نزاع مابين السيخ وغيرهم على معتقدات.. وفي تركيا من أجل حقوق الأكراد في الشرق.. وفي كشمير نزاع مابين الهند وباكستان بين دولة ودولة.. ولكن ما يدور في مصر.. الهدف واضح وباء.. تقويض الخلاف.. واستطاد هيئة الدولة.

والقواها صريحة.. وللاسف أن الدولة في مواجهة الأرماب في الخطرف في الحذف ترى أنها محصورة في شرها الفضيقي.. استطاد الحكومة.. أو الأنظمة بالخاص لوزراء.. وهذه الفترة في للسيطرة على موس فامة الحكم وأجهزته.. ولكن الأمر لشطر من ذلك بظنير.. ومن أجل ذلك كانت للوجهة في هذا الصن.. الخطرب الفخرطة والانتصار في النهاية للحكومة هذه فكرة الفاشطة.. التي توجهاها مقول أصيرة الخلف.. شريعة القصد في التي أوتت بالبلات إلى هذا الخدع الخطير وإلى هذا حال السيخ الذي ليس بعنه سوء.. تفسى البطالة، والهبب الأسفار، وكلت مستش في القصصيات والرموه، وتضيت بتزوير الانتخابات.. وبالجانس للزيفة والقوادين الاستبدادية.. واستطاد بالمقول وبراعة الشعب وبطيفة الحس.. ثم تفتنق عطفة هؤلاء الجماعة.. جماعة الحكم.. وبور الأرماب.. أين هو؟ إن هذا أيضاً موزع.. ويقع على كامل هذه الأرماب عيه كبير كذا شره في الحكم.. الصنفة سكتل على الجميع واستطع بالجميع.. إن هناك مملكة أتم تحصون بها.. ولذلك قلها هذا.. من الذي تسبب في التمهيد لأن تكون هناك صانعة؟



المصدر : **الأهرام**

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتم باجماعة الحكم.. فكلهم على حزب وواي وهمي وبهذه كل السلطة.. حكمون بلا رغبة وبلا مساهمة!! فالحسبون انهم بمجرد صدور القانون من مجلسكم الذي كان القضاء امضاءه وبالاعلان ان الشعب قد فتح به.. وان القوانين قد وضعت فكلوا ما صار ان دولة من قبل قد وضعت مثله.. ولكن اعدوا صام انكم كضمون المصائب على عيونكم وخسبون ان التصديق طعموا بذايها وان الهدف «الطغوى» انخلاصا والحق والله ان موافقكم ايدعو الى الهوان.. واى الاشمزاز.. انكم وبالكساف.. لا تقفرون في الأحزاب إلا عندما تمويظكم للحن والازمات.. ولا تظفرون منها إلا القوانين على البيئات والظراية في حمل التتلاخ.. ثم بعد ذلك يحطى الولد.. انكم التخطم الحزاب للعارضة جراسا.. وانظفتم عليها الابواب.. وانظفتموهم بالاسوار.. ومنعتم عنهم الاجتماعات خارج للقرات.. او الحديث الى الجماعات.. من طريق الأجهزة القرومية الاتامة والتلفزيون ووا القذموها على انفسكم وحكمكم حتى ملككم الخاس.. ومن كثرة كماليتكم لم يفسدوا يصطوكم.. او على الأقل من كثرة التفتتاتكم بدأ الخاس يتفرون من هز رؤوسهم وتنادى اصنافهم منجمبون!

تصليون كل صياح وتكثفون كل صياح.. الضيق غير.. قبحنا نحن والقبيحة الى المسكنة العسكرية مع الب ٤١ في الاسبوع الاول من ابريل.. ثم ما كثر ما اعلمكم ان مصر تطالب بمشورته لحاكمته بعد كفاء حكم كبرياء منه في مظاهرات القنوم.

ثم.. فجاء في منتصف الليل يعلن التلفزيون بعد تصريح فوزير الداخلية: مصر ليست في حاجة لمرح حيفاش حمن!!

ماذا كان يجرى!! وهذا الخبر يقطع القريظ كان فوق صورة «جندى فوق الجمل» في الصحف التي تصدر في الخارج ولكن ماذا نحن المصريين ان نظرا او سكنت ناول كل ما يكل.. ولا حقا!

الله سياسة حكيمه!!.. وهل هذه لجماعة جماعة الحزب الوطنى التي تحكم والتي اوتت بنا الى هذا الحال السيء.. وبعد ان ظلت على الحكم فترة مستمرة حتى ان بعض وزرائها استمروا في الحكم حتى الآن ولكن من سنة عشر عاما!! ويقال لكاء افكروا وبكم.. هذه الوزيرة صنعت لمرح مام بصيحه الاول.. وان هذه الوزيرة ورثتها والتي استمرت على نعت الحكم سبع سنوات متواملة كقول الحكومات عمارا هي افضل حكومة اتت في تاريخ مصر!!

نحن نرى لمرامة ما لكان ان تادع بهذا الكلام.. او حتى محاشنه.. حفظ الله مصر من كل سوء.. ولكن مصطنعين ليس الوجه فقط من جماعات الحزب أو الزمرى.. إنما أيضا من غيرهم الذين هموا لهذه الجماعات بمصر فاتهم الخلفيات.. ولماهمهم لى ليست لها نهاية!!



الهدف المستحيل الذى يحاول الارهاب تحقيقه !

من قلب الخطر بخرة المصريون أكثر قوة

ليس جديدا أن نقول أنه عندما تفك مصر كلها لتقول
للارهاب لا فنى تفك لجمعية ماضيه وحاضره ومستقبلها .
ولأنها عندما تتجمع بقوة تاريخها وحضارتها وأبنائها
لتصنع ملحقاته دائما في مواجهة الخطر عندما تتحول إلى قوة
يستعصي اجتاحتها .. هكذا علمنا تاريخنا الطويل أنه قد يصت
المصري ويستكن . ولكن عندما يستدعيه الخطر . فليس مثله قادرا
على التحدى ..

والآن .. تعرف مصر كلها ويعرف المصريون أنهم في مواجهة
لحظت مصريرة تفصل ملين الظلام والنور . وملين استنقذ ملتحق
واستكمل ما يجب أن يتحقق وبدا مسيرة التصحيح وتعلمية لبناء في
مواقع كثيرة . ليتصل الحاضر .. كما يجب أن يكون .. بملف تعليم .
وللتنطلق بالانتماء إلى المستقبل الذى يليق بكل ما كان ويجب أن
يكون لها ولاينفكها من دور ومسؤولية وحضارة وتأثير . ويتحقق
لاجبالها كل مايتطلعون إليه ومايستعيدون به الثقة والأمل في الغد ..
وعند كلمة الأمل يجب أن تفك طويلا لنتنبه إلى أنه على كل ما
انطلق الارهاب الأليم من رصاص غمر على لبناء مصر وعلى اقتصادها
وعلى دخلها القومي وعلى فرص عمل وحياة آلاف البسطاء وعلى
مسافر يتنوا وحرموا من الأباء وهم لم يتعرفوا إليهم بعد . وعلى كل
ما تركته الارهاب من إسماعلت للدين المتكبر في إسماعلت وطمه
بالترويع والظلام ومجاعة الحضارة والعزلة عن الدنيا ومعاداة للعالم
وتفسيه على ما أطلقه الارهاب من رصاص غمر على كل هذا
شمال الهدف الأكبر والأخطر لم يتحقق بعد .. وهو أن تصيب
الرصاصات الألمة قلب الأمل والثقة المصرية في الغد وفي القدرة

على التحدى والمواجهة وعبور ما يحدث كحالة
ليست جديدة على التاريخ المصرى . فليست
هذه أول مرة نواجه الارهاب . وليس أول
رصاص يطير في شوارع مصر . ولكن أبدا لم
تسقط روح مصر . ولا فرض عليه فكر لايقبله



المصريون ..

إن مصر .. كما واجهت من قبل إرهاباً داخلياً وخارجياً واحتلت وعبرت وخرجت القوى مستفيدة بدروس المواجهة ومؤكدة على درس من أعظم الدروس التي حفلتها تاريخها .. وأنه كلما يؤكّد العلم عن الجسد الحي الصحيح في مواجهة الخطر .. حيث تتضاعف قواه وقدراته ويفرز جسده وعقله وغدده مواد تضرب لونه في عشرة أضعاف حجمها .. هكذا يحدث لمصر

دائماً في مواجهة الخطر .. وكان الأمل الذي لم يهزم أبداً من أهم أسلحة المقاومة والتحدى والانتصار .. لذلك فاحد أكبر الأهداف الآن أن يصيب الرصاص الخافر قلب الأمل وقلب الثقة وقلب الروح التي لم تهزم أبداً .. ولم تلحق ثقنها في إنسانها وفي قدرته على أن يهزم حلقة جديدة من حلقات الظلام التي حاولت أن تخلق تاريخه العريق والذي أضاعته دائماً مصاييح الإيمانية والحضارة والتنوير العقلي ..

إن الشخصية المصرية تعلمت من التاريخ أن مالا يهزمها يهويها .. وقبله تعلمت من القرآن الكريم أن تبحث عن الخير فيما تعبيره من شروء وإزمات .. وواصلت الأرمال كانت إملانا كسيف من المرض قبل أن يستلحل الكفر والكفر .. ويمد مثل سرطان خبيث لا يكف عن نفسه إلا بعد أن يكون قد لجهز على الجسد بينما يؤدي ظهور الأعراض - ومهما كانت فداحتها - إلى اللحاق بالمرض ومحاصرته وعلاجه .. إن أعراض الشر ورماسه بالمر ما أصابت من أعزائنا ومن الاقتصاد قد جاءت لنا بحجم الضرر المبيت لمرقة ابن وإمان مصر وترويع إنسانها وإشاعة الخوف في حاضرها وقتل المستقبل وفرص الأمل والعمل أمام الآلاف من شبها الذي كل بانتظار الإنعاش من عنق الزجاجة ومن كل متحمله حتى تعبر بلاده أيمانها الصعبة .. واسقاط المصريين في بحور الدم ومناجات الصراع .. والمثل حي وغريب لما يمكن أن يحدث لدولة عندما تلحق الشرعية وتلق في أيدي

عصيات تنتقل على السلطة وتوزع الفخام بينما يتحول الملايين من البشر إلى ميكل عتيمة ناكلها الحشرات قبل أن تلتف لتألفها كما حدث في الصومال ..

إن وحدة مصر الآن بكل توجهاتها الفكرية والسياسية والاقتصادية حول قيمتها وحول بعضها وحول المواجهة هي خط الدفاع الأول الآن الذي تستنكسه ميغرات التصحيح مع الخطأ والتعامل الحسن مع الخطأ والفساد ويكفي ملحد من تأخر وتعذر في المواجهة .. وقد اعترف وزير الداخلية أمام مجلس الشورى في الأسبوع الماضي بحجم التفكك في الأجهزة وفي الاستفكات وفي الأساليب الحديثة للمواجهة رغم المسئولية الخطيرة التي يتحملها رجال الشرطة .. وهو مبالغ في أن توفر له الدولة لوكية تسبق كل الأولويات - تضمن أن يواجه رجل للشرطة الخطر محصناً ومجسماً بأحدث الوسائل



المصدر : الأهرام ١١ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٣

والدريبات ..

مستولية أخرى عاجلة تتحملها الحكومة في هذه اللحظات المصرية وهي تقديم إجابات فورية ومحددة وواضحة حول كل مفيل عن الأخطاء والفساد لايقال دعوى تحاول ان تسلب الامل والثقة بإدعاء ان مصر كلها فاسدة .. وإن كان هذا غير صحيح وغير عادل على الإطلاق ولكنه يجب ان يُستكمل بإيقاف الصحة عن مواجهة ما يوجد من نماذج للفساد تقدم مدّة صلاحة لمن يريدون ان يصدق المصريون انه لم يعد في بلدنا إلا كل ما هو فاسد وإن يقف الملايين من شرقاء العاملين لتقدم وإن يُحاصروا بين حجرى الأرهاف والفساد .. وإذا كانت الديمقراطية الحقيقية في إحدى جهات المواجهة والتصحيح فلا يمكن ان يكون الحل لإيقاف محاولات لتقوية

سعة مصر بإخطاء الحلقائق وإنما بالرد والتصحيح العلمي والموضوعي المدعوم بالقولائق والذي يسمع الشعب على علم بكل شيء ويوقف الفساد والخطأ وكل مايساعد على إشاعة مناخ تستغلله أدوات الأرهاف لتصدير بضاعتها الفاسدة إلى ارواح وعقول الشباب ..

ويعد .. فإذا كان مجلس الشورى بتقريره الهام الذي اعطته لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي والذي شرفنا بالمشاركة في مجموعة العمل التي قامت بإعداده قد شارك في إثارة التيار الشعبي الضخم لتجميع الصفوف للمواجهة مع تقديمه إجابات عملية لأخطر سؤالات مطروح الآن وهو :

ماهي الخطوات الفعلية للمواجهة ؟ وكيف يتحول الغضب والرفض المصريان على من يريدون فرض الوصاية على عقولهم والظلام على حيلهم والترويع لأبصارهم والضياع لأبتائهم .. كيف يكون الرفض والغضب فعلا وعلا على جميع الجبهات الدينية والتعليمية والثقافية والرياضية والفنية والإعلامية لاستقلال مصر وإضافة حلقة جديدة من حلقات المقاومة والتحدى للخطر والاحتياج والإجترأ على مصر يصنعها المصريون في التسمينات ويسلطون بها الأحلام والأوهام المتوحشة لأعداء مصر وفي مقدمتهم الصهيونية العالمية ويلبثون القدرة والأهلية والصلاحية مهما كان حجم المؤامرة ومهما كانت شرورة الأدوات المأجورة وجهالة الأدوات المخدوعة . وكما سكن الأجداد التاريخ روادا ومعلمين وصناعا لأول حضارة ينضم لحفادهم من أبناء مصر بكل مايلعبونه من مقاومة وتحد وانتصر على الأرهاف في نهجيات القرن العشرين ..

مكتبة فؤاد



المصدر :

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٢، العدد ٢

وخلال الجلسة التي كانت مخصصة لسماع شهود الإثبات طلب الدفاع الموكل عن المتهمين لاجل آخر بحجة استكمال الاطلاع على ملف الدعوى . ونشبت هيئة المحكمة للدكتور عبدالحليم مندور أحد أفراد هيئة الدفاع عن المتهمين إلى أنه قد سبق تسليمه صورة من ملف الدعوى منذ ثلاثة أسابيع وأن الأجل الذي أتيح له كان كافيا للاطلاع . وقام رئيس المحكمة خلال هذه الجلسة بتنبيه الدفاع الموكل إلى وجوب الدخول في إجراءات المحاكمة والبدء بسماع الشهود الذين تم استدعائهم ثلاث مرات من محافظات بعيدة وللتجلية مواقف المتهمين خاصة إنهم محبسون . امتثلوا على ذمة القضية وإن من صالح البريء منهم سرعة البت في مولفه لتفريته ساحته .

إلا أن الدفاع الموكل - يقصد د . عبدالحليم مندور - أصر على مولفه وطالب أنه لم يتمكن من الاطلاع لأنه مشغول في قضايا أخرى . وأنه ليس في هيئة من أمره للإفراج عن المتهمين المحبوسين ولا متعجلا بنظر القضية لأنها .

وإزاء مناورات الدفاع لتأجيل القضية رفضت المحكمة طلب التأجيل وأمرت بالبدء على الشهود بالنسب الدفاع متخلياً عن المتهمين الذين طلب بعضهم من المحكمة أن يتولوا الدفاع عن أنفسهم بأنفسهم بدون محامين خاصة أن بعض المتهمين من المحامين . لكن المحكمة تطبقا للمستور والقانون اللذين يوجبان حضور دفاع مع كل منهم بجنتية أمرت بتأجيل نظر الدعوى لجلسة اليوم التالي - الثلاثاء - لنسب عدد من المحامين على نفقة الدولة لتكمية واجب الدفاع عن المتهمين . وفي جلسة يوم الثلاثاء طلب المحامون المتكبدون للدفاع عن المتهمين من هيئة المحكمة أن تسمح بإجل متسب من الوقت يتمكنون فيه من قراءة وتلخيص ودراسة أوراق وثائق القضية .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٢ أبريل ١٩٩٢ التاريخ :

صحيفة نيويورك تايمز
على تشويه الحقائق عن مصر
نيويورك . ومخالفات الأنباء
يلاحظ القاريون العرب ان
صحيفة نيويورك تايمز
الأمريكية تبحث على نشر
بعض المقالات التسلية عن
مصر قبل أي زيارة رسمية
يقوم بها مسئول مصري كبير
لواشنطن ، وللمسار للقاريين
الى ما نشرته الصحيفة خلال
يومين متتاليين حتى الآن من
تحقيقات صحفية عن العمليات
الإرهابية للصناعات الإرهابية
في مصر والصلة التي تقضيها
الحكومة في مواجهة هذا
الخطر الذي يهدد أمن مصر
اقتصادها . ولقد القاريون ان
تناول هذا الموضوع بالطريقة
التي كتبت به يمكن ان يتجاوز
التأثير الممبني على حركة
السياحة في مصر ، تأثير
عمليات الإرهاب نفسها .



حوار مع مصطفى مشهور
نائب المرشد العام للاخوان المسلمين

نبذل كل ما نستطيع من اجل مصر ونحن من احرص الناس على امنها واستقرارها

رحتى لانغانستان
كانت التأكيد
على اتفاق
الاطراف على
تبذ السلاح
والعمل من
اجل افغانستان
وشعبها..

حاوره :

احمد هريدى



كثرت في الفترة الأخيرة التسلات الرسمية حول موقف جماعة الإخوان المسلمين من أحداث الأهرام والصنم .. ورغم القبول المرفوض على نشاط وحركة الإخوان المسلمين والتي تحول دون توضيح دورهم الكفيل والصحيح في خدمة هذا البلد والعمل من أجل تقدمه ونهوضه واستقراره وامنه وتصحيح مفاهيمه الشتره فيه والتأكيد على أصالة مصر وهويتها ووحدة مجتمعها وشعبها فإنهم .. وفي حدود المفتح والمسموح لم يتخلوا عن بئل ما يستطيعون من جهد ومكافآت في مواجهة الأحداث للصراع على ساحة الكتلة الخلفية ولعل في العديد من البيانات الصادرة عنهم ملامح صحيح توجيهاتهم .. ومدى استعدادهم لإداء الدور الصحيح كاملا فهم أدري بشعب الفكر .. وأكثر معرفة بديوب المفاهيم .. وهم أولا وأخرا أصحاب التجربة المشهورة والخبرة العريقة الطويلة التي حدثت ومازالت .. هوية الأمة الشريفة .. حول هذه التسلات .. وفي ظل هذه الظروف التي تعيشها جميعا .. كان اللقاء مع الأستاذ مصطفى مشهور النقيب أول للمرشدين العلم وكان الحوار التالي ..

ودعوتكم لدعم مولده ضد رئيس الجمهورية يرهان الدين وياضي ؟
● لم يحدث ذلك ولم تدعم حكمتيار ضد رئاسته ولكننا دعوناها للانتقاء وحل المشاكل الحار والانتهاه من تشكيل الوزارة لتتها في ممارسة مهامها .. وذلك من أجل اففانستاز من أجل البلد السلم الشايق ومن أجل شعبها ..

ماذا ترون في الدور السعودي والبيكستاني الرسمي آراء ضوية
الازمة الافغانية الأخيرة .. هل ترون ان افغانستان قد بلغت قريبة من اجواء الاستقرار ؟

● دور السعودية وباكستان ل
الاتفاق جيد بين السعودية بمعاونة الدولة مافيا أمر جيد أيضا ونحسب ان افغانستان تقرب من جو الاستقرار والامر كله بيد الله ..

من العنف وديلتنا على ذلك انه رغم التصديق عليها فإن من يتصل بنا من الشباب يلتزم معنا بهذا الأسلوب ولم يشارك احدا في هذه الأحداث ..

● هل تعتقدون ان هناك دورا للصهيونية في أحداث الانفجارات وزعم الفاعل في مدن مصر .. دعروا معاكلا في نسب المركز التجارى في نيويورك ؟

● اننا أروج ان للصهيونية دورا في أحداث الانفجارات في مصر وفي اسريكا لتأليب السلطات ضد الاسلاميين ..

ولأحداث حقة من عدم الاستقرار في مصر ..

● لعدم زيارة في الفترة الأخيرة لباكستان والافغانستان .. ما حقيقة اهداف هذه الزيارات وما هي النتائج التي خلقتها ؟

● لقد كفت زيارة لباكستان والافغانستان لذهني الفترة الاخلافا على مايسلوا اليه من اتفاق لوقف الحرب بينهم والذي دعمته باكستان والسعودية وايران .. وانذكر عليهم عدم مخالفة هذا الاتفاق مهما كلفهم ذلك من جهد لتقابل المقاتل وحل المشاكل .. وكانت عليهم ان العلم الاسلامي يربك والامل يراوده ان يستمر هذا الاتفاق ويتبدل في بناء افغانستان بعد ان دمرت واحسب انهم لا شئرا هذه النصيحة وتدعو لهم بالتقبل .. ولم تكن اسانه او دعم طرفا كما ادعت بعض الجرائد المصرية القومية .. فليست محتارين لطرف من الآخر ..

● المصحف القومية تقول انكم ايكم حكمتيار كطرف من اطراف الصراع في الأزمة الافغانية الأخيرة

● انتم تتهمون بالقولوف صليتم

ازاء الأحداث التي تجري على ساحة مصر .. وابرزها وأخطرها أحداث التفجيرات وأسلة الدماء ؟

● لسنا صليتم آراء الأحداث التي تجري على ساحة مصر فقد اصدرنا عدة بيانات نستذكر فيها هذه الأحداث وليس بالقصيرة ان تصدر بيانا بعد كل حدث .. بل واقتضت في إحدى مقالاتي ان تقوم لجنة من المختصين في السياسة والاامن والاقتصاد والادتماع وهم الناس وعلماء الدين لدراسة هذه الظاهرة دراسة شاملة يوضع خطة شاملة لمواجهةها والا يتكفى بالامن فقط في تلك المواجهة لان العنف يواد عتقا ويساعد على التصدية ..

تزيد بعض الجهات تقول ان موقفكم الصامت من الأحداث مرجعه انكم ترون نتائج تصب لصالحكم .. وانكم متفكرون النتائج لجنى الفخر ..

● هذا ادعاء باطل ولا احسب ان هذه الأحداث تصب لصالح الاخوان وكما سبق في السؤال السابق نحن لسنا صليتم .. ولكن نبدل الجهد في حدود المفتح .. ونحن من احرص الناس على استقرار وامن مصر وثبوتها لمكانتها عربيا واسلاميا وعالميا ..

● اطلقت اصوات في الآونة الأخيرة لتدعى بمحكم الشرعية من اجل دور اكثر الثرا وتأكرا في المواجهة والمعالج .. ملصود والفاق هذا الدور من وجهة نظرتم في حقة ومع القوي والعليات امام جماعتكم والسماح لها بالعمل والنشاط الكفيل ..

● لاشك انه في حالة ربح القوي والفتيات والسماح لنا بالعمل والنشاط الكامل سنستطيع ان نحدث نوات ومزتمرات نوضح فيها السلوك الاسلامي الصحيح لأكبر عدد من الشباب .. وهو الدعوى الى الله بالحكمة والريضة الحسنة وتربية الشباب تربية اسلامية وتوضيح الأساليب الاسلامي في التقيع والبيد ..



المسار

المصدر :

٢٠٠٦ ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر والأرهاب : المواجهة ما زالت مستمرة

العنف والأعمال وراء انفجار العتبة :

لماذا لم يتم وقف انفجارات العتبة قبل الانفجار ؟ !!

●● ممتلكات عديدة لعبت دورها في اندجار السبت الماضي بالعتبة .. وأعلنت تلك الممتلكات لأحداث تميزنا عن انفجاري ميدان القاهرة السليبي .

لقد وضع أحد الأرهابيين حقيبة يد خطية صغيرة بين سور إدارة أمن قبة القاهرة ، وأحدى سيارات الشرطة التي كانت تطف إلى جوار السور وقواربه .. والمكان في شارع على التماسك - الجيزة - سلا .. والذي يبدأ من ميدان الغازدار حيث سبق للوروس وبني هيتلوي وجيوجا طلقوا مدافع شارع مصر على .. ويوجد بالمنطقة مبنى إدارة الأمن ، وخطه مباشرة مبنى سترال العتبة .. الشارع ممتلئ بالمحلات والمطعمي ، وبعد تقويم ميدان العتبة تم تحويل المرور من شارع الجمهورية إليه ، وهكذا فساعة الظهيرة يكون المكان موحدا بالمارة والسيارات ، ويضع أحدهم الحقيبة ثم انصرف إلى حله ●●



السبب ما ذهب أحد الجنود خلف السيارة ليعثر على "الحقيبة" متعلقة خلفه يسأل زملاءه عن يكون صاحب تلك الحقيبة ، ثم سأل صاحب محل العصير الوحيد بالقرب للسيارة ، ولما لم يجد لها صاحبا ذهب إلى والده الرائد "عالي أبو المينين" وهو من ضباط الشرطة ، فتح الحقيبة وجد بها مجموعة أسلحة ، فلهذا الله أن تكون مواد مغرقة ، خرج إلى مبنى إدارة الدفاع المدني الذي يقع خلف مبنى المستشفى وعلى بعد ٣٠٠ متر من مكان العثور على الحقيبة .. صعد بالحقيبة إلى مكتب خبراء المفرحات حيث العقيد "عادل حسين" تلك المفرحات القديمة . ولقد تلك الجميع .. وتذكر العقيد "عادل" على أحد الجنود "عزت ياولد زهمية أو مغلأ الانجبار" - ماعى إلا لحظات حتى وقع الانجبار .

تصاف الله الانجباري أن كان بالقرب الرائد سمير منصور ورائس ، إذ أن عمله بمكتب الوثائق وهو المكتب المجاور ولما رأى زملاءه بالقرب المجاورة ذهب ليعلم عنهم وبينما هو يدخل الغرفة أصغى الانجباري وتم نكته على الفور إلى مستشفى "أحمد ماهر" .. حيث صعدت روحه إلى بارئها .. أما زميله رائد "سمير فوزي" وهو الذي حكي الواقعة من سريه بمستشفى "أحمد ماهر" فهو الآخر وجد لحظته الانجباري بالمصافاة .. فله كان "تفتيشا" لسبل المبني ، ثم جاءه الشئ من المواطنين "أفوز محمد علي" ٧١ سنة - "محمد محمد ملواني" ٦٥ سنة يريد كل منهما استعراج بخسة مفرح موبيلدا لأول يميذان الجرح - شريح الطلبة والم

٥ - ولتكن اسفل "براونيز وزجاج" في شارع اسماعيل رمزي رقم ١٢ صعد الرائد "سمير" بالمواطنين لاستعراج الأوراق حتى لا يعود مرة ثانية وفريقهم المصيبة لا تسبح .. دخل الثلاثة إلى الغرفة لاستقبالهم الانجباري .. أصيب كل من المواطنين بحالة من الإعياء وبعض الجروح السطحية ولكن د . جورج كامل بدراسة علمة بمستشفى أحمد ماهر .. قال إن حالتها واحدة "الضياء ما بعد الارتجاج" ، وفكرة هيبي عن الوعي لذا وشما تحت الملاحظة الدقيقة إلى أن يثبت المكس أو يتأكد الارتجاج .. "ثم انور" لا يتذكر شيئا على الإطلاق .. أما عم محمد فيذكر فقط أنه كان يريد بخسة الطلبة لفقوا له يوم الثلاثة .

أما الرائد "سمير فوزي" فيذكر التفاصيل جيدا .. كان بالقرب مجموعة من الزملاء عقيد عادل أمام مكتبه ، وذلك رائد محمد عبدالنجم عبدالرزاق والأشاعة إلى عقيد وجيه شافيق .. رائد اشرف فكري .. مقدم صلاح عبدالحميد .. ثم حدث الانجباري "أوجدت بالعبد يعثر من مكانه وأصغى في وجهي .. لم أجزأ من المواقف الخطيرة .. الضياء يملأ المكان ، لم اسمع سوى صوت المقدم صلاح يندى طقبا "سلم يدي" حيث ارتكنا من خلف المبني .. أصيب العقيد عادل بحرق في الوجه ، وتلك إلى مستشفى الشرطة بالمجموعة .. رائد سمير ورائس نكل إلى مستشفى "أحمد ماهر" وفريق الضياء .. رائد "محمد عبدالنجم" أصيب بحرق في الوجه واليمين .. أصبح مهددا بلفه بصره . وتلك بالميين يارت



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٢ - ٢٠٠٣

- لقد كانوا يحاولون - يقول اللواء محمد يوسف - ولكن القدر قد سبقهم .. بينما يؤكد محمد امين كان موجودا في مكان الحادث إن الامر يتوافق على نوعية العبوة .. ويقول : "هذه عبوات لتفجير فور التمس واخرى لتفجير إذا سقطت على الأرض ولقطة زمنية . وهذه يمكن فصل الاسلاك عن بعضها وذلك المفعول .. وكما هو واضح ومعلن فإن هذه العبوة كانت زمنية .

هذا الحادث وكالات كثير سئلات عدة .. فيات من المتوقع أن يضع الارهابيون عبوات تأسف في الامكن العامة التي يحدث انفجارها كبير قدر من الاعمال والتخصيل .. وإن يتكرر الحادث للمرة الثالثة وبالطريقة نفسها .. فهذا يدعو إلى القلق .. أين إن الاجراءات الوقائية والرداعة .. أين احتياطات ويقللة رجال الامن واين .. واين ١٩

لواء هاني لؤاد عبدالعزيز - نائب مدير الامن لطاع غرب القاهرة - والذي اكتشفت الحقيبة على بعد اقل من خمسة امتار من مكتبه قال : "لدينا تمزيقات ونحن نعرف ان المكان هدف لهم ، وانهم يستهدفون بالاسلح رجال الشرطة والمنشآت الشرطة ولكنهم من الخسة بحيث لم ينتبهوا الى ان وضع عبوة في هذا المكان يهدد عشرات المواطنين الامنين من اصحاب المحلات والذين يأتون إلى الشارع لشراء حاجياتهم ..

لما لواء محمد يوسف يقول : "لأنس في القاهرة تضم ١٥ مليون مواطن ومتمعة ومزجحة ، وهذا يتطلب مزيدا من الاجراءات الاسية مثل توسيع دائرة الانتباه وغيرها . ولكن المجهود كبير والسيطرة صعبة ..

- وإذا كان الارهابيون مستعدين فهل علينا ان ننتظر مزيدا من الانفجارات والحواشي والقتلى والجرحى ١١٢ يقول : "القدر قد لايد من تعاون المواطنين مع رجال الامن .. فالارهاب يستهدف الجميع ولذا فإن أي مواطن يجد حقيبة ويشبه فيها عليه ان يهرع بها إلى أقرب قسم شرطة ..

حلمي النعمان

اسلحه وكسور وتهتكات بالفلد اليمين . ولم تسمح إمكانات مستشفى "احمد ماهر" بعلاج الحالة لنقل على الفور إلى مستشفى "المعدى" وكان بالفرقة أيضا لحظة الانفجار الثتان من المجهذين "بكر عبدالكريم" و"وليد محمد علي" واصيبا ببعض الجروح السطحية . ولقبتاه ما بعد الزنجاج .. في الفرقة المجاورة حيث موظفات الآلة الكاتبة ، فرحت "هناء ابراهيم" - موظفة - ترى ملحدت أو للهرب "لا اعرف بقطعة" - تقول - فوجدت امها رائد "سمير رياض" كانت الحروق طفيفة .. طفيفة في وجهه .. "لأصبحت بصمة مصيبة شديدة ولم تج شيئا إلا وهي في مستشفى "احمد ماهر" الرائد "سمير منصور" اصيب بقطع في الحجاب الاسير وتسرع في الشقة العليا . تم تحفيطه بست غرز .. ويعد الله كثيرا ان الامر توقف عند هذا الحد .. "انا اب للثلاث فتيات الكبرى في الصف الاول الإعدادي وانقلني الله لأشأن عليهن ولزجهن ..

قدر لم انعدام خيرة

إلى مكان الحادث هرع في اللقطة والنصف لواء محمد يوسف - نائب محافظ القاهرة - وقال إن العبوة النافثة لثين نصف كيلو جرام . وانها صنعة محلية من مادة T.N.T شديدة الانفجار ولها مزودة بأسلاك وتيرم ..

سألكه .. هل كان من الصواب نقل العبوة في حالة الاشتباه إلى مكتب مطلق أو إلى داخل المبني . في حين أن هناك امكن خلوية مهيطة مثل "مدينة الزيزكية" أو على الأقل كان يجب إخلاء المبني ١١٢

رد قائلا : إنه القدر قد سبق .. ولكن حاكمدار الحاضرة لواء "لؤاد حسين" لكه لي : نعم للمفروض انهم كانوا لظوها بعيدا عن أي مبني .. لم يكن ممكنا وقف مفعول العبوة خاصة أنه قد مر أكثر من ثلاث ساعة بين اكتشافها والانفجار .. خاصة أنها كانت بين يدي خبراء الممرات وليسوا ضابطا عديين .. ١١٢



مصر: اعتقال ١٢ متطرفاً حاولوا التسلسل إلى ليبيا عبر السلوم

□ القاهرة، السلوم،
اسيوط - الحياة

■ واسلت أجهزة الأمن المصرية حملاتها ضد الجماعات المتطرفة واعتقلت ليل الخميس - الجمعة ١٢ متطرفاً ينتمون إلى حزب الله، عند منزل السلوم على الحدود المصرية - الليبية فيما كانوا يحاولون التسلسل إلى ليبيا مستخدمين جوازات سفر مزورة وعبرتهم في جوازات على أسلحة ومتفجرات.

ودفعت قوات أمن الجيزة مساء أول من أمس كل الحاجر الموجود على طريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوي واعتقلت عدداً من أصحاب الحاجر بتهمة بيع متفجرات إلى المتطرفين.

واعتقلت شرطة القاهرة ١٠٠ متطرف مسلح أمس في مناطق حدائق القبة والزواوي الصغرى والسكان وعثرت في جوازهم على ٢٢ قطعة سلاح، فيما صرح مصدر أمن مسؤول بأن هؤلاء من القضية في تورطهم في حوادث تفجير وقعت أخيراً في ميداني التحرير والقبة في وسط العاصمة.

وصرح مصدر أمن مسؤول لـ «الحياة» بأن نيابة أمن الدولة في القاهرة بدأت التحقيق مع ١٢ متطرفاً ينتمون إلى حزب الله، كانوا اعتقلوا ليل الخميس - الجمعة عند منزل السلوم أثناء محاولتهم التسلسل إلى ليبيا، مشيراً إلى أن النيابة وجهت إليهم تهمة عدة منها محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة أسلحة ومتفجرات من دون ترخيص وتهديد أمن المجتمع، وأمرت بحبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

إلى ذلك، شنت قوات أمن الجيزة حملة مساء أول من أمس على الحاجر الموجود على طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي والمخلفات.

وقال العميد محمود إبراهيم مدير شرطة مراكب الجيزة لـ «الحياة» إنه تم لأجهزة الأمن أن بعض أصحاب هذه الحاجر يبيعون متفجرات للمتطرفين لاستخدامها في تصنيع الصواريخ النافذة التي تستخدم في الهجوم على قوات الأمن وسيارات الشرطة.

من جهة أخرى شهدت مدينة القنيطرة شمال القاهرة مساء أول من أمس معركة مأساوية العاصفة بين عائلتين بسبب خصومة قديمة انتهت بمقتل أربعة أشخاص.

وقال العميد محمد الإسلام مدير مباحث القنيطرة لـ «الحياة» إن القتلى الأربعة هم شابين محمود شاهين وعابدين محمود دياب وعدة الكرم عرفات إضافة إلى سيدة مجهولة. وأضاف أن إجراءات أمنية مشددة اتخذت في المدينة منذ انطلاق

الموقف وأن للمتطرفين ليس لهم علاقة بالحادث.

وشهدت مدينة اسيوط مساء أول من أمس مؤتمراً للتحقيق قضية الإرهاب وسبل مواجهته بناء على دعوة السيد محمد عبدالحسن رئيس المجلس الشعبي المحلي في اسيوط وحضره المحافظ وسفير الأمن والقضايا السياسية والقضائية. وقال عبدالحسن في المؤتمر إن جميع أهالي اسيوط يستنكرون جرائم الإرهاب، وأشار إلى أن الصهيونية العنيفة تالف وراء نظام عبدالحسن بوضع خطة عمل لمواجهة التطرف في اسيوط.

وقال اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير أمن اسيوط أمام المؤتمر نفسه إنه تمت السيطرة على الموقف في اسيوط تماماً مشيراً إلى اعتقال ٩٠ في المئة من قادة الصف الأول والثاني والثلث لتنظيم «الجبهة» في اسيوط أخيراً.

وأضاف الهلالي أن ديروط والقوصية وكل المنطقة تشهية في اسيوط أصبحت تحت سيطرة قوات الأمن، وأنه لم تفتح جبهات للمواجهة مع المتطرفين في الجنوب (صعيدا - البحري - منطوقا) بعد أن تم القضاء على «الأرهابيين» في شمال اسيوط.

وأشار إلى أن نحو عشرة من قادة

الجماعات المتطرفة في اسيوط ما زالوا حزينين.

وقال اللواء حسن الألفي محافظ اسيوط أمام المؤتمر أنه طلب من بعض المتخصصين إجراء دراسات عن الإرهاب في اسيوط وتبين أن اسيوط وحدها تضم ٨٢ ألف عامل من العمل (في ديروط فقط ١٢ ألفاً) منهم ٥ في المئة من خريجي الجامعات و ١٠ في المئة من خريجي المعاهد و ٨٥ في المئة من العاملين على معلومات متوسطة.

وأضاف اللواء الألفي أن جميع المتطرفين هم من العصابات على شهادات دراسة متوسطة ولا عمل لهم وأنهم انخرطوا في أعمال الإرهاب بسبب عدم حصولهم على كرسى عمل.

وأشار إلى أنه التقي مع الدكتور عاطف صديقي رئيس الوزراء المصري على السماح أن يرغب من موظفي الدولة في اسيوط بالحصول على إجازات على أن يسمح للعاملين من ذوي المؤهلات الدراسية المختلفة بشغل أماكن هؤلاء فوراً موضحاً أنه يجري حالياً ما ترقع من النيل إلى الوادي الإسيوطي لاستصلاح ٤٠ ألف فدان يتم توريدها على الشعب.

وفي خوسية المؤتمر أصدر المتحدثون توصيات تحت عنوان «هذا يسكن للخاص» طلب المواطنين بالتصدي للإرهاب.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٣

باكستان تهدد بطرد

المرتزقة العرب من اراضيها

استسلام ابيد - ا ب - همدت
باكستان بطرد الآلاف من المرتزقة
العرب الذين جاءوا الى الأراضي
الباكستانية خلال الاحتلال
السوفيتي لافغانستان لدعم
المقاومة الافغانية بمساندة من
واشنطن.

وقالت مصادر باكستانية ان
بعض هؤلاء جاءوا من مصر في
الثمانينيات للانضمام للمقاومة
الافغانية ومكثوا في باكستان
حتى بعد تولي حكومة اسلامية
الحكم في كانون في العام الماضي
للمحاربة من اجل تولي حكومة
تكتسب لتسبدا الحكم في
الافغانستان.

وقالت المصادر - ان وجود
هؤلاء المرتزقة في باكستان يضع
الحكومة الباكستانية في مواقف
مخرج بسبب علاقاتهم بحداد
تفجير المركز التجاري الدولي في
نيويورك واعمال اخرى مخالفة
للقانون.



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣ أبريل ١٩٩٢

باكستان تنفي اتهامات بمساندة الإرهاب

□ كتبت - نسمة عبد العظيم

علمت العالم اليوم - أن اللقاء الذي تم أمس الأول في بون بين الرئيس المصري حسني مبارك ونواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني تركز حول بحث الاتهام المصري لباكستان بتدريب عناصر إرهابية مصرية في باكستان الإتهام الذي أدى إلى تدمير العلاقات بين البلدين وإلغاء زيارة الرئيس مبارك لباكستان أكثر من مرة.

وذكرت مصادر دبلوماسية مصرية أن مبارك أكد خلال اللقاء أن العديد من الإرهابيين الذين تم ضبطهم مؤخراً كانوا ضمن صفوف المجاهدين الأفغان وقالوا إنهم تلقوا تدريبهم في باكستان.

وحذر الرئيس المصري من أن مصر لن تتهاون مع أي محاولة لتضريب أمنها ومستعدة لاتخاذ إجراءات حاسمة ضد الجهة التي يشت تورطها في دعم الأنشطة الإرهابية في مصر. ومن جانبه نفى نواز شريف الاتهام المصري وقال إن باكستان على استعداد للتعاون مع مصر لمكافحة الإرهاب، وخطبت الجماعات المتطرفة. وكان مبعوث مصري قد قام بزيارة لباكستان منذ نحو شهرين لبحث هذه القضية مع مسؤولين باكستانيين.

وتقوم باكستان حالياً بحملة دبلوماسية مكثفة لنفي اتهامها بمساندة الإرهاب خاصة بعد تهديد أمريكا بوضعها ضمن قائمة الدول الراضية للإرهاب.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢ ١٩٩٢

باكستان تحمل اميركا والعرب مسؤولية الافغان العرب

□ إسلام آباد - من جمال اسماعيل

■ حكمت باكستان الدول العربية والغربية مسؤولية وجود «الافغان العرب» على اراضيها، مشيرة الى ان هذه الدول كانت تدعم المجاهدين في حروبهم ضد النظام الشيوعي السابق في كابول. وقالت انها طلبت من العواصم المعنية مراراً المساعدة على اعادة هؤلاء الى بلادهم.

وجاء ذلك في وقت تقاعست قضية العرب في صفوف المجاهدين مجدداً بعدما اعان وزير الداخلية الباكستاني شجاعت حسين اول من لمس ان بلاده تسعي الى اطلاق سلف العرب في بيشاور اثر اعتقال مجموعة من الالبيين الاسبوع الماضي ضيقت معها اختتاماً وجوازات سفر عربية مزورة.

ونقلت مصادر عربية عاملة في هيئات الانقاذ في بيشاور ان تكون تطلعت فراراً رسمياً لاجلاء موظفيها العرب من بيشاور، في حين رفضت السلطات المحلية في

النتمة في الصفحة (٤)



الحياة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٢ أبريل ١٩٩٢

باكستان تحمل اميركا والعرب

تتمة الصفحة الأولى

الائليم تسليم لائحة باسماء العرب الى الحكومة المركزية في اسلام آباد.
وقال منير اكرم الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية: «نطمح ان نثبات عدة من المهاجرين العرب ما زالت في باكستان لكن هذه ليست مسؤوليتنا ونحن انما مسؤوليات دولهم واميركا ايضا». فبهم (المهاجرين العرب) لم يتروا بطم من دولهم فحسب بل يدع منها نظرا الى رغبتنا في ان يشاركوا في الجهد الانساني ضد النظام الشيوعي السابق.
واضاف: «لا يوجد اي عدل او منطق في تحميل باكستان مسؤولية هؤلاء». وأشار الى ان حكومة بلاده طابت من الدول العربية المساعدة في اعادة المسلمين الى بلادهم خصوصا بعدما اثبت عن علاقتهم بمواكب تطهير في نيويورك او غيرها والمشاكل الداخلية في بعض الدول العربية مثل الجزائر ومصر.
وكانت اسلام آباد اعلنت في الحصول على لائحة باسماء العرب المقيمين في بيشاور بعدما رفضت سلطاتها المحلية لخصامهم واشترطت على الحكومة المركزية الطلب من حكومتي السند والبنجاب لوائح باسماء الاجانب كافة في الاقليم.
ويذكر ان عدد العرب الذين لا يعملون لوائح بالاقامة في بيشاور لا يتجاوز الف شخص، بينما يعيش اكثر من مليون آخرين في كراتشي وعبد اباد والبنجاب في صورة غير قانونية ومعظمهم من المهاجرين من الهند وبنغلاديش وبورما.
ولا يتوقع ان تقدم حكومة رئيس الوزراء نواز شريف في ظل الصراع الداخلي الذي تعانيه، على طرد العرب من بيشاور على رغم الضغط الذي يمارسها بعض المراكز العربية وواشنطن عليها.
وصرح المتحدث الاعلامي في سفارة مصر طاعت رمضان الى «الحياة» بان بلاده «تفتخر بلذاتها التي جاهدوا في افغانستان ولا مانع لديها في بقائهم في باكستان وافغانستان، كما ان حكومة مصر لم تطلب تسليمهم ابدا، لكن ما نعارضه هو ان يتحول نشاطهم ضد حكومة بلدهم». واضاف: «قد كان خطأ ان يقتل شباب مصر ويعملوا تحت راية غير راية بلدهم لان الدول التي مكرت قلوبهم جنت السمعة الحسنة وتريد الآن تحميلنا مشاكل قديم ابلاننا الى افغانستان». كان على الحكومة المصرية التي سهلت وساعدت قديم ابناء مصر الى افغانستان ان تلم لهم منظمة اغتالة مصرية بعمدان من خلالها ان يعملوا من خلال منظمات تابعة لدول اخرى.
في غضون ذلك شكك مسؤولون باكستانيون في تسليم اليبين الذين اعتقلوا في بيشاور الاسير المضي او غيرهم من العرب الى حكومات بلادهم خصوصا انه لا وجود لأي معاهدة بين باكستان وهذه الدول (التبادل المادي). ولم يستعمل بعض المسؤولين الباكستانيين لحوء عدد كبير من العرب في افغانستان خصوصا ان اتفاق السلام الموقع الشهر الماضي سيساعد على استقرار الوضع هناك، ما يجعل امكان استيعاب العرب سهلا اذا لم يذهبوا الى معسكرات المهاجرين الطائيك ويبدأوا بتدريبهم للقتال ضد الحكومة الشيوعية في دوشانبة.

الأهرام الأسبوعي

المصدر :



٢٩٦١ ٢٠٢١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطة إيرانية لضرب الاستقرار في مصر



المصدر: ألفريد

التاريخ : ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**إيران تقعد بحماية
الشيخ عمر عبد الرحمن**

عرضت إيران على الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد الإسلامي بها في حالة طرده من الولايات المتحدة. وتعددت طهران بتأمين حياة الشيخ عمر، ومساعدته على الإحصال بالضرورة.



الصراع المصري-الايروبي وعمليات المتطرفين

سبريل تاو نسيدي *

السودان، ويفترض أن كوهن يحمل على معلوماته عن طريق الأقمار الاصطناعية والمصادر الأخرى من وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية.

وبهذه الأداة يستغل الإرهابيون من الإسلاميين للتضليل هذه المياه العكرة سرياً، ولا شك في أن أي قاعدة بحرية إيرانية في ميناء بورسودان في البحر الأحمر، على بعد حوالي ألف كيلومتر إلى الجنوب من هذه الصويف، ستكون ذات أهمية استراتيجية كبيرة، لكنني سأترك ما يصغر عن طهران أصلاً ألا يهدد ذلك قمة من خطة محتملة.

وتتصارع مصر وإيران بعد كبح جماح العراق، للسيطرة على الخليج. وتحتل مصر بآن السودان، وأشد الكوابيس الأمنية للإسلام في العالم، حسب تعبير كوهن، يسمح للإيرانيين المصريين الذين تربطهم إيران بالجوء إليه بعد ارتكابهم أعمالهم داخل مصر. في حين تمكن أذاعة طهران من مصر بأنحاءها تدين مصرياً على الإسلام.

والحقيقة التي لا تحسد عليها قوات الأمن المصرية هي أعمال العنف المتصاعدة التي يتطاول بعضها من داخل مصر، على رغم أن هناك عدداً من السودانيين وإيرانيين آخرين تربطهم إيران بشظون في المنطقة. ولأن الرئيس مبارك من الأعمال الإرهابية في مصر والاتصال للمخاطبة في لندن وبابريس، لكن هذه المخاطبة لا يستأمنها حجم العمليات الإرهابية التي تشهدها مصر ولا طبيعتها. وتنفذ السلطات المصرية عمليات أمنية واسعة في القاهرة ومناطق الصعيد، وأعتجزت الأمان للتحقيق معهم. ورد المتطرفون، الذين يجب التنبؤ بأعمالهم من دون تردد ومن قبل كل الأوساط بتصفية عمليات لتجريب القنابل (كانت أحداثاً أقرب منصف الأثار في العاصمة) وإطلاق النار على السراح.

وليس لدى السلطات المصرية خيار سوى الرد بحزم على هذا الخطر الذي يهدد السياسة لاهمة جداً واقتصادية إلى مصر، والذي يؤمن لها المصدر الرئيسي من علاقاتها. ولحقت بالسياسة المصرية لأشهر وعشرات كثيرة منذ بدأت الجماعات الإسلامية لتطرقها حملتها الصليبية للناس.

وكان في ذهن مبارك حين هذه بتوجيهه ضربة عسكرية إذا قامت إيران قاعدة بحرية لها في ميناء سوداني، تخدير طهران من أن القاهرة تنظر بحجة إلى أي عمل من هذا النوع. وكان في ذهنه أيضاً حشد الجاهل للمصرية وراءه ضد الإيرانيين ومن يؤيدونهم من وراء الستار.

ولا يمكن لأحد أن يتجاهل الحرب الكلامية بين القاهرة وطهران، بل ينبغي أن يؤخذ بحسبه ولا بد أن تتصحر مصر بآنق بالغ أراء التطورات المحتملة في جارها - السودان - والتي يمكن أن تهدد أمنها. والوقت الآن مناسب كي يدعو المجتمع الدولي الطرفين إلى ضبط النفس واحترام قواعد السلوك الدولي المتعارف عليها.

* عضو مجلس العموم البرلماني - حزب الحلفاء.

تقررت صحيفة ذي كايمن، البريطانية في عددها ١٠ الصادر في الثاني عشر من آذار (مارس) الجاري مقالاً: «تقريباً للاهتمام جاء فيه أن الرئيس للمصري حسني مبارك هذا بأن مصر ستهاجم السفن الإيرانية إذا حاولت إقامة قاعدة لها في السودان الذي يمتد في منطقة سريفة كي يصبح دولة إسلامية مستقلة».

وحتى فرات تلك وأنا أتناول طعام الإفطار أخذت أقول معركة بحرية تنور هناك، ولنستخدم فيها صواريخ «إكزوسيت» وصواريخ مضادة للطائرات، وأتأمل الغارات الجوية لتحمل البحر حملاً، والبروج الإيرانية وهي تلحق في اليوم وأضمد الله على أن هذا (الشيء) بعيد عن الاحتمال.

ولكن ما الذي تقويه إيران؟ الحقيقة هي أن هذا القيد الاستراتيجي المزعج الاستقرار يتكلم بلسانين، فالرئيس المصري حسني مبارك الصاعدة إلى تحسين العلاقات

والاقتصادية والمالية مع الغرب إذا أرادت إيران تحسين العلاقات، في حين يجد المتصبون من رجال الدين في طهران مسحة في أخذ الخوفا المصيرية للحرب في المنطقة الإسلامية بعد الكثرة على إنشاء وجاء في تعليق صحفي الشهر الماضي أن دول الخليج وبأول أخرى انضمام في الجامعة العربية، صنعت في الفترة الأخيرة وتيرة تخديراتها التي انشغلن مما تحترقها أوضاعاً وجهوداً تجلبها إيران لزيادة قوتها في منطقة الخليج.

أضافة إلى تقديم السموات والقذوبيات التي للقوى الإسلامية الإسلامية في أنحاء العالم.

وتعرف جميعاً معرفة جيدة مساعي إيران لبناء قوتها العسكرية في بحريتها لتكون من ٣ مدمرات و ٣ بارج و ٣٣ زورق دورية، شابات ٣ غواصات جديدة من طراز «عليو»، تحمل الطاقة الكهربائية والذوئل، اشترتها من روسيا (سلطات واحدة منها)، وأدى هذا إلى تغيير ميزان القوى في الخليج. ولا داني أن يمتد ذلك على التفكير من المعارضين السياسيين للنظام الإيراني في مصر أن إيران تصدر الطورف جاسم، القوة الإسلامية، وتطعن طهران في الدول العربية في شمال إفريقيا كإدوية إلى الدول العربية الأخرى وتتدخل في مناطق أمد يتكبر من شاطئ الشرق الأوسط وتدعي الولويات للخدمة أن لديها أدلة تشير إلى تورط إيراني مباشر في حادث تلخيز السفارة الإسرائيلية في العاصمة الأردنية (أقل نحو عام) الذي سلب فيه تسعة وعشرون شخصاً.

وايست هناك أدلة علمية كثيرة على وجود إيراني في السودان. وذكر هيرمان كوهن، المساعد السابق لوزير الخارجية الأميركي لشؤون إفريقيا أن «الخرطوم تلوي رهابيين وجماعات إرهابية معروفة، بما فيها حزب الله وحماس، ومنظمة «الجهاد الإسلامي» الفلسطينية وهو يعتقد بأن «الحرس الثوري» الإيراني له نشاط داخل



المصري

العدد ١٩٩٢

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تبارك في حديث لصحيفة السياسة الكويتية

هناك جهات لا يسعدها أن تحمي مصر ظهر أشتائها

العرب والخليجيين

أرجو أن تطمئنوا إلى أن مصر بخير وما يحدث بها فعل

شيطاني طاريء

أكد الرئيس حسني مبارك أن لمة دوافع الحملة الإزهابية ضد مصر هو أن هناك جهات كاسعدها أن تحمي مصر ظهر اشتائها العرب والخليجيين وأكد أنه يجب الانتباه أن علي مصر ، وذلك في حديث شامل أجراه معه لعدد الجارلة رئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية . ووصف الرئيس ما يحدث في مصر بأنه خارج سياق الثالوف بالنسبة للشعب المصري . وأشار إلى التضخم الإعلامي الكبير الذي صاحب الأحداث الأخيرة ، وبخاصة أن بعض وكالات الأنباء الغربية تصدر عنها . كما يظن . في إطار مرفس يتلقف مع أهداف هذه الأحداث . وأكد أن للتصوير بالعمليات الإزهابية ضرب مصر كولة وكثير ، واشتائها وأصاقلها عن دورها كحمن استراتيجي لإشتائها العربية وإن يحدثها من أصاقلها المسلمين والأفارقة لكن ذلك أن يحدث أبدا .

وأكد الرئيس أنه أرتبسة عن الديمقراطية وإن لا يوفق أي مسرة ممرش . وإن يفسد أي ظم ممرش . كل ما هو كليل للنشر سيتم نشره طالا

هناك قاتين يحكم إله الناس . وأوضح الرئيس أنه في موضوع الإزهابي . مثلاً الديمقراطية في التي اقتدت قرار الإزهاب ضد الإزهابيين . لأن الأحداث خرجت إلى العلن وأصبحت على رأس موضوعات الصحف . فتمتدلت المسألة إلى قضية رأي عام . ثم تحول الرأي العام إلى قوة ضائلة على القيادة لإلها . كمت الإزهابي الذي أدنى الشيب وإلى مصر وأدى اشتائها وكمر يشبه مسحتها لهذا كله القول . إن الشيب الديمقراطية الإزهابية على علي العكر أتا أعشير هذه الحوادث الإزهابية عاكسا من مبرال تكويس الشيب الديمقراطية ككي في أي وقت محس . والشيب في ذلك أن الشيب المصري ما كان يمكن أن يوجه هذه الإزهابية ككسمة وضعت على من أجل ممرشية هؤلاء . التفرقن إلى كسبون أولاً أنه شمر على هذه العمليات الإزهابية تريد أن تصاقل أهم كمتسبة المضاربة . وأصبحت بها الديمقراطية وكسرية والاقتناع الاقتصادي .

رودا على سؤال بأن هناك من يقول أن الذي يحدث في مصر من سرارات الاقتناع . قال الرئيس : طبعاً في العامة تأخذ مثل هذه الأحداث تصبيرات كثيرة

للاسرار في محاكمة الذين أجروا في حق مصر وشعبها . لأن الحكم للجنة لها إيجابتها التي قد لا تمكن من البت المايل في مثل هذه الأمور المسبورة . والاضباب لنا أريدا إيمان القضاء للنبي عن أي تهديد أو مسك إزهابي وشيبي من هؤلاء الجماعات . خصوصاً أن مدعي امرأهم وصل فعلا إلى حد تهديد القضاء للذي في محاولة لإزهاكه وتمثيل موهبة وقال الرئيس : إن السباحة تأثرت بلاشك تأثرا سلبيا . وإن كانت الأرقام للتدخلية الضالصة بأكب فجها بعض الكيافة . فالإزهابيون يسعون إلى إشتال مصر . لذلك لابد أن يظفوا كل شترليل الحيرة للولة وإعسا السجاة . وأوضح الرئيس أن حكاية إن السباحة بها ممرسات وأشتاء بخيلة في كلها إفتيات للعلماء . لكن الأماسي هو التاكير على الوضع الاقتصادي في مصر لشل حركتها وجعلها متكللة على نفسها . فلا يكون لها أي دور .

وأضاف الرئيس أن العمليات الإزهابية تلفظ لنفسها الأخيرة وأخرج في الروح . وذلك ردا على سؤال حول إمكانية شارة الشعوب الغربية على الوضع في مصر . وأوضح الرئيس أن الجو الديمقراطي في مصر ساعد في تشخيص ماحدث . لكن مصر بلد مر فيها مسافة جرة وعند هائل من ممراسي الصحف وبكالات الأنباء وشبكات التلفزيون . مما جعل من مصر بلدا متفولا كل ساعة على الهواء .

وأكد الرئيس أن الظاهرة الإزهابية في مصر تحت السيطرة . وأوضح الرئيس أنه لم يتم المسكون أبدا من الإزهابيين . وإن الانتفاضة التي حدث في المرحلة الأولى يعود إلى أننا لم نرد لإزهاج الشارع المصري بالإجراءات الرافعة التي تتخذها الآن . ولم تكن نريد ذلك لأن الشعار لنفسه . لم يكن في بادئ الأمر ممركا .

وأوضح الرئيس أن هدف هؤلاء اللور بهم في تحقيقها . لكن الوضع تدبر الآن تماما لأن الشعب المصري بكل كسنا وإتجاهاته أصبح شريكا منا في شيرورة التصدي للإزهاب ومضاحلة الإزهابات الرافعة ضد هؤلاء اللورجين . وأعرب الرئيس عن مسامحته بأن العمليات الإزهابية عززت كثيرا من دفع

الوحدة الوطنية . ووصلت من الحملة الهائلة إلى استعمال الإزهاب واحدة من أروع العمليات الوطنية التي يشترك فيها شعب مصر كله .

وكرر الرئيس قوله أن الأمر قد مسرور لكافة أجهزة الدولة بأن تضع حدا لهذا الحدث . وأنه تستخفم في ذلك كل قضية الثانية من كسراين الدولة . وقاين أمنا . لأن الإزهاب يخلق مصر ولشعبها ونزوها . وأصبح أولئك الذين عدوا للإزهاب مصر وأزراق إنشائها . وأصبح له تم تشكيل محكمة عسكرية بقرار من المجلس الدستوري للدولة



المصر :

الأهرام

التاريخ :

١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

وتحليلات كثيرة. ونحن كلما نحترم من
الآراء حتى التي تختلف معنا وتعارضنا
ونتقبلها. لكن المهم لنا في موقع
المستقبلية حديثنا طيبة أداء وروح البناء
لكن مع ذلك فإن الأرقام ، كطائرة ،
هو أهمي سمات ومخالف الحقيقة التي
تميلها الأسرة الدوائية. الآن والله
تأملت أنه في يوم واحد انتشرت سلسلة
قنابل في القاهرة ولندن وبسببها
وروسيا وكراشي . طبعاً ربما كان
هناك خيط رفيع يربط بين هذه الأحداث

جم

.....
جوهياً . وربما لم يكن هناك أي خيط
يربط بينهما . لكن سواء كان هذا
الاحتمال أو ذلك فإن الإشارة للأكبر هي
أن الأرقام أصبحت موضة العصر ومسة
الحقيقة. مثل أي موضة وأي موضة مروت
في حقبة من الحقب.
العالم كله يشهد العمليات الإخبارية.
واعتقد أن ما يحدث في مصر إسرائيلي
فيما ما يحدث في العالم من حولنا
ويحول احتمال أن تكون العمليات
الإخبارية بمصر فرازا لعامة الاقتصادية
، قال الرئيس : أن الاقتصاد المصري
حاليا عند أفضل مؤشرات ، لأول مرة
تراجع معدلات التضخم بمستويات
مطلوبة ، وتتحرك الميزانية التقديرية دون
أن يهتز سعر العملة المحلية ، وبدون أن
تظهر في الأسواق أي فقرات حادة في
الأسعار . وأضاف أن الدولة ليس لها بد
في توزيع فرص العمل الخاص ، وأن دولة
عظيمة كالولايات المتحدة تعاني حتى الآن
من الفزات السوق الحرة كالمطلقة . فما
ولنا بمصرنا وإشار إلى أنه مع ذلك فإن
فرص العمل في مصر مازال الكثير منها
في متناول الناس ، لكن الدولة لن تقدم
لأحد فرصة عمل وهو جالس في مكانه .
وأكد الرئيس أن الأسباب الاقتصادية
والقالية ليست وراء هذا الأزمات ، ونخص
الرئيس إلى أنه يرجو الاضطلاع إلى أن
مصر يغير . وأن ما يحدث فيها هو فعل
شيطن طاري .

وصف الرئيس عمر عبدالرحمن بأنه
صناعة إعلامية أكثر منه صناعة سياسية
، أو حتى دينية ، وأن هناك آلاف من
العلماء الأفاضل الذين لا يجد مشاركة
بينهم ويحب هذا الشخص على المستوى
العلمي الديني أو الدنيوي .
وقال الرئيس : أن عمر عبدالرحمن
ليس هو الشميني ، وأن مصر ليست
إيران ، لذلك لا يوجد أساس للتشابه
وأما إذا كان الإعلام يريد خلق موضوع
للإثارة فهو مسألة أخرى لا تمنى كبرا .
وقال الرئيس : أن الذين تغفروا في عمر
عبدالرحمن معهم يهتلون به ، أما بالنسبة
إلى عمر فهو لا يزال أي أهمية ، وإذا عاد
إلى مصر فسيحاول إلى المصالحات طبعاً
للاهتمامات الموجهة فيه ، ولا أدين
فسيحاله وإذا برى ، فسيكون مؤلفاً
عادياً ، وإشار الرئيس إلى أنه من غرائب
الأمور أن عبدالرحمن أصبح عنصر

مطلقاً للذين احتضنوه وعيناً اليها على
الذين يتبعون كلاله .

ويحول ترشيح الرئيس نفسه للترئاسة
في أكتوبر القادم ، قال الرئيس : أنه يشي
أن يشهد للترئاسة التي في الواقع
السجون الوحيد للمعكم عليه بالمزيد في
مصر وأريد أن يطلق سركي وأعيد
المساء ، وأضاف أن هذا إذا كان الأمر
متعلقاً بقرار شخصي ، لكن في إطار
مسألة مصر العليا ، وشعبها فدعني
أقول لك : أن الدولة لم يأتك بعد الحزبية
الاذنية ، وعندما يأتي سيكون لكل حبات
حديث ويحول أهمية فرصة السلام
الرائدة قال الرئيس : أنه يجب أن تستمر
في مقاربات السلام ولا تتخلى عنها .
حتى لاتعلم الطعم المرارة منه الجهاد ،
العملية كلها .



المصدر : **الكرام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٠٠٣**

حديث للرئيس مبارك لصحيفة «السياسة» الكويتية

الإرهابيون نفذوا الأمل في تحقيق أي هدف

الشعب المصري توحد بكل فئاته للقضاء على الإرهاب

أعلن الرئيس حسني مبارك أن الإرهاب في مصر يلفظ انتفاسه الأخيرة وأن العمليات التي قامت بها العناصر الإرهابية أخيراً دلت على أنهم أصبحوا يائسين وانهم فقدوا الأمل في تحقيق أي هدف . وأكد الرئيس مبارك في حديث مع أحمد الجار الله رئيس تحرير صحيفة «السياسة» الكويتية تنشره الصحيفة اليوم (الجمعة) أن ياسر إبراهيم جاء بعدما شعروا بطوق الخناق يضيق حول رقابهم من جهة الشعب المصري الذي توحد بكل فئاته للقضاء عليهم ومن جهة الأجهزة الأمنية التي أظهرت قدراً عالياً من الكفاءة والشجاعة في مواجهة هؤلاء الإرهابيين . كما أوضح الرئيس أن ظاهرة الإرهابية تحت السيطرة وأن الإرهابيين في مصر كلهم تحت مجهر الأمن . وأكد الرئيس حسني مبارك في حديثه أن الشعب المصري بكل فئاته وقدراته أصبح شريكاً مع السلطات في ضرورة التصدي للإرهاب مشيراً إلى أن الشعب المصري أصبح الآن يضغط من كل الاتجاهات لمضاعفة الإجراءات الرادعة ضد هؤلاء المجرمين .

وقال إنه على الرغم من كل الأحداث المؤسفة التي وقعت فإنه سعيد لأن هذه العمليات عززت كثيراً روح الوحدة الوطنية وبعثت الحملة التي نقيم بها من أجل استئصال الإرهاب والحد من الروح المصلات التي يشارك فيها شعب مصر بكافة فئاته .



مبالغة غربية في المسألة المصرية!

أحمد عباس صالح

النهضة التي لم يجد في أي مرحلة من مراحل تنافسها بين عقيدته الدينية السامية وبين مشروعات التحديث الحديثة.

وأحد الملامح البارزة للمرحلة هو ضغط التكوينات السياسية وهو أمر طبيعي أيضاً، فما دامت الخريطة الاجتماعية في حالة تغير مستمر، فانه من الصعب الاستمرار على إطار سياسية ثابتة، وعلى القرارات مؤكدة في عالم الفكر السياسي، فهناك قوى اجتماعية جديدة تتكون ولم تصبح أهدافها بشكل كافٍ لتصبح إطاراً فكرياً ونسقط الانصراف وأصبحت المصالح المتفرقة. الطبقات الاجتماعية للتغير وهي في حالة تشكل جديد. هناك أصعب المشاريع الخاصة مستعززون ورجال صناعة وممولون ومنشجون. إلى الآن لم تلتحق العوام، ولم يعرفوا بالضبط علاقات القوى التي تنشأ بينهم وبين القوى الاجتماعية الأخرى. وفي فترة من الفترات تحولت القوى المنتجة جميعها إلى موظفين في الدولة سواء كانوا عمالاً. ولما للمصالح المعروفة. أو تكو فرائطين أو بيروقراطيين. اليوم تلتفت هذه الصورة ولم تدم عملية التفكير حتى الآن، ولا تكتف هذه القوى فكره مستقبليها، وتسرعها الاقتصادي وبذلكي مفهومها لتورها الاجتماعي والسياسي.

وفي عملية التغيير التي ينتقل فيها المجتمع المصري من حكم يسيطر على كل الأنشطة الاجتماعية إلى حكم يتيح الفرصة للمبادرات الفردية ولتمويل السوق، من الضروري أن ترفع الدولة فرضتها، أو أن تقلل من شأنها، وأن تعطي لأذن فرصتها حتى تشكل المصالح والتكوينات الجديدة بشكل طبيعي، وتكون تقويها استباقية. وهو ما حدث فعلاً، حتى الآن القادرون أن هذه لوائحها هذا أو هناك، وفي مواجهة اضطرابات الأمن أو انتشار الفساد، ما كان على الدولة أن تجد بنفسها الإجابة القديمة. فهذا أمر يتناقض مع المفاهيم التي تحدث والتي ينبغي أن تحدث. وهكذا يستفيد الغربيون من طبيعة المرحلة ويظهرون أكبر كثراً من حيلهم. ولا شك أن هذا التحول شيء جديد تماماً على تجارب التاريخ الإنساني. لقد عرفت المجتمعات الانتقال من نظم اجتماعية إلى أخرى وكانت الانتقالات تركيبية، إذ تتجمع عناصر ومفاهيم لفترة طويلة، ثم يأتي النظام الجديد ليركب هذه

من الطبيعي أن تهجم أجهزة الإعلام الغربية بما يدور في مصر أثناء زيارة الرئيس حسني مبارك للدول الأوروبية والولايات المتحدة. ولكن النخبة السائدة هي الخائفة في حوادث الإرهاب والأرهاب، وتكن الساحة السياسية في مصر قد ضلت إلا من الجماعات الإرهابية.

وتحس بالطبع لا تريد أن تقلل من خطر الظاهرة الإرهابية، ولكنها لم تكن في يوم من الأيام بالحجم الذي يمسكه الإعلام الغربي، والذي يمكن أن يقال بشكل مؤكد أن الغالبية العظمى من الشعب المصري تلك الإلزامية المتصاعدة، لا توجد الأسلوب الإرهابي ولا الفكر الذي يستمر به بدلاً من قانون انتخبات النيابات الأخير قد فويل باعتبارها قوية من نصار الاتجاه الإرهابي، لأنه لا يصل أكثر من أن يلتزم حضوراً وأسماء لأعضاء أي نقابة ليصبح الانتخاب.

وواقع أن مصر مرت بفترة فاسية جداً من الناحية السياسية والاقتصادية، سببها المباشر الانتقال من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق. وهي مرحلة هشة فتحت الأبواب على مصاريحها أمام الفاسدين والمخالفات الاقتصادية والسياسية، فتوغلوا في عمليات سريعة جسيمة للوصول على المال بكل الطرق.

ولم تفل الدولة مكتوفة اليدين بل حاولت عن طريق مؤسسات إضافية، مثل جهاز لدعي الأتراك، أن تضبط عملية الانتقال هذه وأن تقلل بفسد الأمان من الضخائر على المستوى الاقتصادي والاجتماعي. ومن الممكن القول بأنها في هذا المجال لم توفق تماماً، ولكنها لم تكن أسوأ من دولة عظمى مثل روسيا التي شرع ينفس الحرية، وتتخبط بين المخالفات الاقتصادية والصراعات العرقية والهويات القومية فضلاً عن تدمير القوى العالمية المختلفة.

وتستجيب لهشاشة المرحلة لجان قوى كثيرة تحاول الاستفادة منها. ولعل أبرز ما يميزها هو أن الدولة تخضع من قبضتها الأقوية لصالح المبادرات الفردية والمؤسسات المدنية. فهذه هي طبيعة القوة بل شرطها الأساسي، وقد بارت المجتمعات الإسلامية بمحاولة مزلة الفراغ فاحت تلوغل وبسرعة في أضيق الأمان وأقلها نظاماً وخبرة، وأولست أن تهجم جهد أكثر من مائتي عام من ثقافة الاستنارة والتعليم الحديث. وعلى الرغم من كل هذه الظروف وفي المجتمع المصري سليماً في غلبته الطغى، وظل الفكر الغالب هو فكر



المشغلات في بيئات. أما الانتقالات الحالية سواء كانت في مصر أو في المكسيك الاشتراكي السابق، فإنها على عكس ذلك تقوم أساساً على التفكير وهي عملية شديدة الصعوبة وجديدة على الخبرات المعروفة.

وأما كان الأمر فإن المجتمع المصري يواجه هذه العملية بما يترتب عليها من اختراعات وتغييرات، ومن بينها ظهور العنف الميادي، ونظام الصبي، والتعاطي المتصرع مع الأفكار والمبادئ السياسية.

ومن له إلمام كاف بالأوضاع المصرية وظلمات العمل السياسي والاجتماعي المصري يدرك أن الإعلام الغربي يربط في التشاؤم ويطالع في تصوير الخطر على الأوضاع الأمنية وعلى النظام السياسي، فالواقع أن الذي ساعد على التغييرات التي حدثت في إيران، أو حتى في أربعينات هذا القرن عند قيام باكستان، مختلف تماماً عن ظروف مصر، ولا ينطبق عليها من بعيد أو قريب، على الرغم من ميل الكلام لكثير الذي قيل في هذا المجال سواء كان ذلك في الشرق أو الغرب.

والجيش المصري وهو لم يك يخرج من تجربة نظام شمولي لعب فيه أجهزة الأمن الدور الأهم، ليس في فكره، وليس من رغباته أو مطالبه، أن يعود مرة أخرى ليضع نفسه تحت هيمنة نظام شمولي آخر ولو كان تحت سميات أخرى. والتجربة الحالية تدل أن دور الدولة في العملية الانتقالية، بل في ما بعد عندما تتكامل عناصر التغيير وتظهر صورة المجتمع الجديدة، هو ضغط صراع القوى ومنع الوقوع تحت هيمنة أي من هذه القوى، وضمان الحرية السياسية، والإشراف على عملية التوافق والحد من صحت العبارة.

وفي الفروقات التي يمر بها المجتمع المصري بدأ دور الدولة يظهر خاصة في مجال الأمن وفي البرلمان راحت لتتطور بعض الأفكار المهمة جداً، خاصة في موضوع المطالبة. وعلى الرغم من أن الاقتصاد السوقي له قوانينه، إلا أن ذلك يتحقق في إطار وضع ثابت ومستقر وقديم. أما في مراحل الانتقال فلا بد أحياناً من التجاوز قليلاً في هذا المجال أو ذلك، مساعدة التحول على أن يتحقق بشكل طبيعي، ومن ذلك موضوع البطالة. وموضوع التنظيم. فحتى الدول المتقدمة تعتبر البطالة عنصر ديم وتقاومه بكل الطرق الممكنة، والتي لا تقصد قوانين السوق، والموضوع بالنسبة لها معقد وفيه آراء جديدة ومغايرة للمناهج التقليدية. وكلها تقصد إلى إعادة قوة العمل للخطوة إلى العمل دون أن يكون ذلك موقفاً للعملية الانتقالية ولتربية العمل.

في مصر. كما يبدو مما يثير في الصحف. بدأ الاهتمام بهذا الموضوع يتصاعد كل شيء. لا بعد تأكيد ذلك المعاملة تتعاضد مع المشاريع المستخدمة وحسن ما تلهمه من فرص عمل. لا بد من تدخل من جانب الدولة والقوى الاجتماعية المختلفة لإيجاد حل مناسب يقضي على البطالة ويسرع وقت، دون أن يكون في هذا محاولة معولة لقوانين السوق.

وقد أثبت قانون انتخابات أن تدخل الدولة وأجهزةها، وإلى إقامة الجهاز التشريعي، لضبط

الحركة الاجتماعية وحسن توجيهها إلى الاتجاهات الصحيحة، ضروري ومفيد وصالح. والثبات العظمى من شرائح المجتمع. والتألف قول هذا القولين بمعارضة أو بدم ارتياح، حتى من القوى الديمقراطية التي لم تلحق نمو هذا الدور في المجتمعات العربية في الديمقراطية. وأحدى الصلاوات البارزة في حكومة كينيون الأمريكية هو ظهور دور الدولة وأهميته بعد حملة شديدة استغرقت العقد الماضي كله سواء في بريطانيا أو الولايات المتحدة. للرجوع إلى المذيع الأولى للفكر الليبرالي، بل الأزمة الفوضوية، لرفع يد الدولة تماماً عن النشاط الاجتماعي والاقتصادي ومؤسساتها. والنقطة الثانية التي أدرجها الدولة في مصر، القضاء، ويقال بدأ التدخل منذ بداية الثمانينات كان الخلل أن الآلية الديمقراطية سوف تقوم بذلك، باستقلال القضاء عن طريق أجهزة الرقابة المختلفة، بدءاً من ديوان المحاسبة، إلى الهيئة البرلمانية، والمصالحات، والقضاء. ولكن في المراحل الانتقالية يكون دور الدولة ضرورياً، وذلك بتدعيم هذه المؤسسات وبإدارة الموضوع على نطاق واسع. والقضاء في تلك المراحل أسرع في الانتشار منه في الأوضاع الديمقراطية المستقرة. ومع هذا فمن نرى كيف استغصري القضاء في دولة كبرى متقدمة مثل إيطاليا. وبالمناسبة لمصر فمن نرى أن إلقاء حركة مقاومة الفساد قد ازداد صرامة أخيراً، ولا بد من أن يكون أسرع وأكثر تنصاعاً حتى لا يمتد التركيب الاجتماعي وسوس الفساد يتخذ في قوائمه أو أسس بنيته. لهذا لا الصبح أن يوافق أي عراك مصالح لاجتماع المصالحات الغربية، الذي يظهر مصر كما لو كانت تنفخ فيها تماماً من ثريتها الصديق كله.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

المصدر:

الرفقة

المتهم السادس في تفجير المركز التجاري.. دخل أمريكا بطريقة غير مشروعة اعتقال «يوسف» فور وصوله... والإفراج عنه بسبب الزحام في السجون!!

تتبعه
الولايات المتحدة لثلاثة أشهر، وكانت الولايات المتحدة
تتبعه في الأرمين والفرنق بعد ٦
شهور قبل وصوله إلى الولايات
المتحدة.
الولايات المتحدة بعدم وجود
تأشيرة دخول مع «يوسف» في
وصوله إلى نيويورك، فلما من
كر لتفجيس، ولم يذاعه السجين.
وطالب «يوسف» الخدم سجنه
منحه حتى اللجوء السياسي، ولم
الإفراج عنه بسبب الزحام في السجون.
في السجن، وبعد جولة
تفجيس، وأثناء
لجنتيون القانونيين للفرار من.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ . ٢٠٠٢ . ١٩٩٢

المصدر : الوثائق

الموقف الصعب

لا شك أن هذه حملة مسعورة بل وعاجوزة ضد الشرق العربي المسلم والمسيحي - وفي اعتقادي أنه مهما كتب كتاب مسلمون لبعض هذه الأقليات فلن يكون لهم الصانقية الكاملة. ولكن إذا ما كتب كتاب اليهود وبطريقة موضوعية فكانت لهم صانقية أكبر على أن يكون ذلك من خلال الإطار الذي عرفوه من الإسلام الصحيح دون التشويش في تفاصيله وقس على من حق الكتاب المسلمون. إن ما يشهده الغرب اليوم من الإسلام ليس من حقيقة الإسلام في شيء ولكن الأقباط من حيث أنهم عاشوا في كنف الإسلام وشاركوا بعملهم مع زملائهم يديا بالقيام بدور للعلماء هذا بالإضافة إلى الصلة الحقيقية الأخرى والتي تدعى أن الأقباط يقاتلون جهازا نهائيا بالقشوراء - نعم لقد قتل عدد منهم في ظروف معينة شبيهة وخساسة، والعام يعلم ذلك ولكن بتفهم الموقف من الأقباط، ولحزم من قبل الجغرافية أمكن السيطرة على هذه القضية - ولعل ملحدن الأمريين متحيزين وهو الظاهر الإسلام على حقيقته وأن إلقاء الأقباط هو واحد أرباب مشغل لبحث القضية، هو واجب الأقباط لهم بطعام من حقيقة الأحداث ووجه القضية ودفاعا عن إسلام لغوتهم للمسلمين.

إنساني إن مصير الأمم والضعف لا تقاس بحواكث قريبة أو بقرات عصبية أو نزوات شخصية، ولكن تقاس بالوقوف السلمية كالحقيقة والضماعة وبضمان كشمب وتبادل الثقة ولا أريد أن أذكر ذلك الصلوات التي يصفون بها الأقباط بقطاعاته إن عمل هذه التساميات تجعل في تلكا الفرقة لأن حقيقة الوضع أن هناك شعبا وأصفا يدين قلبهته بالإسلام ويعتقد القديسة للمسيحية.

إنني أصيب على الأقباط مسلميتهم وإن كان لهم بعض العذر لأن الهجوم للمسلم على مسلميتهم أصبح أمرا غير مستصاع بل مرفوض خاصة وأن وسيلة أتباع غير متوفرة، فلماذا لا اعتقد أنه هناك قاعدة من الهجوم والقطاع - كما أصيب على لسكوليين تركهم بعض الكتاب

والمتجهدين ويحاولون الحقيقة للمسيحية بطريقة خاطئة تزيد من الطرفة والحقن لقطبي بدلا من التقارب وزيادة المحبة - ولقد حاول الأقباط على مر العصور بناء جسور الثقة ولكن الثقة هي إحصائيات وليس قانونا - وبغوتى أنه لا أكادوا يعمدون على أن الإزعاج يقتضي نعت صيانة الإسلام دعوتى أصرخ قائلا أن هذا الحرب المسيحية هو كذلك بعيد من المسيحية وأنه يفتقر اليهودية وإن تعاملهم للمسيح الصلة غير منطقية - إن دفاع الأقباط فهو حق والتمزج وهو الفضل لإثبات للثقة والانتماء ومد جسور المحبة والتعاضد في وطن واحد إن كنتم حقا أقباطا فتكونوا على هذا المستوى وإن كنتم حقا مسلمين فتكونوا فعلا على هذا المستوى. نعم أنا أعجب على الصعب ولكن ماكن به أصعب وإلى لا أنظر للموضوع بخبرة قصيرة ولكن على المدى البعيد قول من مستحجب؟

رمزي زلفمة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

المصدر:

المراسم

الحوار مع الشباب .. العصر الغائب في قضية الإرهاب

منذ تصاعدت موجة الإرهاب والعنف الذي يرفع مرتكبوه شعارات مبدئية إسلامية .. فوجه عشرات من الباحثين ومئات من الكتاب إلى دراسة الإيديولوجيات الكامنة وراء تلك الموجة .. وإلى البحث في الوسائل وأساليب التعامل التي تتخذها الحكومة والمجتمع كله من استواء تلك الموجة ومحاربتها ثم القضاء عليها .. ويؤكد الفكر أن أكثر مشاكلنا قد توجهت باتجاه التحليل والتحليل إلى فريقين من الأشخاص الذين يشاؤون في تلك الموجة .. وفريقين آخرين .. الفريق الأول فريق المثاليين ، تلك العائلات الأرهابية .. وقد استقر أكثر الباحثين على اعتبارهم مجرد أدوات عناء .. استخدمها فريق الخططين والقائمين من أصحاب الأهداف السياسية المعبودة .. واستغل أولئك الباحثين في تصويرهم أولئك المثاليين بأنهم مجرد أدوات ، لا يعرف حقيقة ما تقوم به ، ولا هي من أمرها شيئا بأن أكثرهم من المعصية أو صغار السن ، قليلي الثقافة ، مدفوعين في معظم أفكارهم بتقليد وترديد .. إما الفريق الثاني الذي عني الباحثون باعتقاف عليه وإلزامهم بما يقع عليه من سلوك فريق الخططين أو الثامنين التيار الفاعلين في الخارج أو الداخل .. الذين لهم معهم جوانح سياسية خائصة .. يستهدفون القومض الملتصق بقلوبهم وتلقائهم السياسيين والاقتصاديين ، كما تستهدف أساليبهم الحكومة وتدمير منجزات العمل الوطني الذي لم يولد على يديها .. فوصلوا إلى تغيير نظام المجتمع كله



د. أحمد كمال أبو المجد

تحصل هي.. بدورها.. خصائص ذلك التوجيه النفسي، ومعامل هذا الفكر العنسي المشوه أو المغلوط.. ومن هنا تقوم مناقشة حقيقية على كسب عقل هذا الشباب ونفسه وتوجيه السلوكي بين هذه «القياسات» الخاطئة المظلمة.. وبين مؤسسات المجتمع الشرعية التي تحمل مسئولية التعليم والتثوير العقلي.. كما تحمل مقادير التوجيه السلوكي الصوري الرفيع.

لهذا لم نتوقف لحظة.. ولن نتوقف أبداً.. عن الدعوة إلى فتح أبواب الحوار مع هم الطرف الأصيل للمشكلة.. وفيه الشباب الذين يجعل المجتمع السلوكية كاملة عن كل مايتعرضون له من توجيهات خاطئة تنتهي طريق منهم إلى التحويل في مرحلة انقلاص غامضة

خاططة من المجتمع الذي يحرص عليهم ويبحثنا في كل نرة من جهنم.. فضلاً عن كل فكرة من نضالهم.. ونحن نصدر في هذه الدعوة عن إيمان كامل بحقيقة:

الأولى: أن أكثر هذه الشباب يبدأون بداية مسيحية حين يتوجهون إلى الدين.. أمدين في أصلاح أفعالهم وتوبهم وتحسين أوضاع مجتمعهم..

الثانية: أن أبواب الحوار لم تفتح بعد معهم.. وأن كانت.. فيما نرى.. قد أغلقت في وجه القيادات التي نرت نفسا أوجهات خاطئة

مع المجتمع.. وأصمت أذانها عن كل كلمة توجه إليها من مؤسسات ذلك المجتمع.. كما نرى بأن تلك الأبواب قد أغلقت.. ولعلها لم تفتح أبداً.. مع

عناصر التثقيف المباشر وأدوات ممارسة العنف لحساب تلك القيادات.. ولقد أحصينا.. في مناقشات سابقة.. المحاور السلوكية والفكرية الكبرى التي يتم عن طريقها الانحراف في مسيرة هؤلاء الشباب.. والتي نرى أن تكون موضوعاً لحوار علمي مفصل تجري عن طريقة صياغة المعامل الفكرية لروية إسلامية شوية تحمل روح الرسالة الخالدة كما حدثها آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الصحيحة.. وسيرة النبي (صلى الله عليه وسلم) والقرآن الكريم.. كما تحدث.. في الوقت ذاته.. مناهج النوع بالزمان والمكان بمسائلها محدثات رئيسية للسلوك الإسلامي السوي في مواجهة المشكلات

والمصانع والحقول وشوارع المدن.. والذين تدفعهم دوافع أصيلة ونشئة إلى «التمين» والتي توليق صلتهم العقلية والنفسية بجنود حضارتهم وأصول ثقافتهم.. ثم تدفعهم الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع المصري في مرحلة الانقلاص ومحاولة الخروج من الأزمة.. إلى أن يكونوا جزءاً من حركة الانقلاص العام على سلميات مرحلة الانقلاص.. ورفض كثير من هؤلاءهم.. وغير هذه المسيرة يتعرض بعضهم لانحرافات أساسية في الفكر وفي السلوك.. قد تصل بهم يوماً ما إلى أن يكونوا جزءاً من حركة «العنف» السياسي الاجتماعي.. وأن يدخل

بعضهم في فريق «المخططين» والحرفيين ويدخل بعضهم الآخر في فريق المثقفين والأدباء كل بحسب سنه وخبرته وموقفه الاجتماعي.. وقدرته المعنوية وقواه النفسية.

إن هذا التحول في مسيرة بعض الشباب اللذين هو الذي يمثل نقطة التماس وبداية التداخل بين ظاهرة «التمين» المتنامي وهي ظاهرة إيجابية جديرة بالاحتراف والتشجيع.. وبين ظاهرة الطفر والعنف.. وهما ظاهرتان سطويتان جديرتان بالحقوق والأدب.. مستحقتان للمقاومة والحصار.. وغير تصنيف الأشواء كلها على نقطة التماس هذه.. وفهم الأسباب التي تنتقل ببعض الشباب من اللذين إلى الظرف تقل محاولات التماس الكفة مع ظاهرة العنف والأرهاب.. محاولات غير مجدية وإفكالية لأنها لتجاهل «الحلقة» الحاسمة التي تصل باقوا متتالية غير متناهية من الشباب إلى أن يصير ولوداً لهذه الظاهرة التي تهدد المجتمع كله بما نرى بوله ولآثره أضره من الأضرار والأخطاء.

إن التحول الذي نشير إليه يتم عبر مؤثرات نفسية يجري توجيه الشباب إليه.. ومن خلال مقولات نظرية وفكرية يتم تلقيها إياها من جانب قيادات فكرية وتنظيمية

ومع ذلك لم تتوصل الأبحاث والدراسات حول هذا الفريق الثاني إلى الإجابة عن سؤالين أساسيين لا يمكن إغفالهما فهم «مقولات» نصرتها هذا الفريق الذي نفترض أكثر الأبحاث أنه فريق واحد مترابط ومتجانس.

السؤال الأول: ما إذا كان هؤلاء المخططين ينظمون مترابط كبير العدد يصبون أولئك المخططين أنه قادر على إدارة مؤسسات المجتمع والاندماجي والحول سفلها.. وإذا كان لهم.. جدلاً وفرضاً.. مثل هذا التنظيم المتكامل.. فكيف خفي أمره على الحكومة وعلى الناس؟ والسؤال الثاني: ما إذا كان لهؤلاء المخططين برنامج محدد صالح أو غاشي لإدارة المجتمع إدارة متميزة عن إدارة المجتمع السليم.. ومع أن السبات من التشرذم المتفرقة التي يفرحها أولئك الشباب «الأدوات».. إن الأمر لا يبدو شخيرات عامة تصلح للتحريض والأثرة والتضليل بحال لإدارة قطاع واحد من قطاعات المجتمع.. وإن أكثر هذه الشعارات شعارات هدم وليست شعارات بناء بمعنى أنها تمثل لونا من ألوان الاحتجاج.. والرفض.. والعداوة.. دون أن يكون لها محتوى إيجابي واضح أو محدد.

ومعنى الخلل عن مسحة الاستنتاجات التي توصلت إليها الأبحاث المختلفة حول فريق المثقفين «الأدوات» لأعمال العنف والأرهاب.. وفريق «المخططين» والفرؤس القابضة في الخارج أو في الداخل.. أو قريبا من الحدود.. فإن الانقاص في الدراسة والبحث على هذين الفريقين وحدهما.. يسرف في تبسيط ظاهرة الأرهاب.. ويجعلها على من ظاهرة «إلى صياغة».. ومن مشكلة متوسطة تحتاج إلى علاج.. إلى جريمة أو سلسلة من الجرائم «وقعت» وفي بعض على مرتكبها على والحرفيين عليها.. وذلك خطأ جسيم يفوت على المجتمع فرصة فلاح الصحيح للمشكلة.. ذلك أنه يستدعي من حسابه الجسم التحقيقي للمشكلة.. وهو الفريق الثالث الأكثر عدداً والأكثر حجماً والأقوى اتصالاً بالمجتمع ونسجبه إلى السليم.. وفيه تلك الذات الآلاف من الشباب اللذين يملأون المدارس والمعاهد والجامعات



المصدر :

التاريخ : ١٠٢٣ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتجذدة للوجود الأساسي .. وأن هذه للصياغة التي يسهم فيها العلماء الفلاسفة ، هي وحدها القادرة على إزاحة معالم المروج والانحراف الضالة في كثير من أنماط السلوك والفكر الذي يرفع شعارات الإسلام ولكنه يستخدم خصوصه استخداماً يخرلها عن صومعها ، ويناقض بها روح الإسلام ومعارف من شريعته بالضرورة ..

وإذا كانت عناصر هذه الصياغة معاً تخفي عن سطور هذا المقال ، فإننا نجسري هنا بسرد ذلك العناصر .. داعين إلى فتح حوار علمي واسع حولها .. مؤمنين بأن الحق سديم لا يطفئ باطل .. وأن قلوب السلك القساضي والفكر الملوذ لابد أن تتواري وتراجع أمام كل رؤية إسلامية سوية تستلهم روح الإسلام .. ولهم الشريعة ، وتستنبط من مصادرها الموثوقة مايفق الناس :

أولاً : الإسلام ، في جوهره ، استمرار لدعوة الحق التي جاء بها الأنبياء والمرسلون .. وليس دعوة جديدة مناقضة لدعوتهم .. وكما التقى النبي (صلى الله عليه وسلم) بأخوانه الأنبياء والمرسل في رحلة الأسراء والمعراج .. فالسلمون يطالبون بالانقياد مع الدين كله .. والتواصل مع شعبها .. ومكانهم كان ولا يزال ، مع الناس .. وليس بعيداً عن الناس .

ثانياً : الإسلام لا يحتكر الدنيا ، ولا يضع المسلمين في معركة قيمة مع قواها .. فهذه الدنيا هي الطريق الوحيد إلى الآخرة .. واحتقارها ليس موقفاً إسلامياً صحيحاً .. وأما الموقف الإسلامي الصحيح هو الإقبال عليها سعيًا لإصلاح أمرها والاستمتاع بنعم الحياة الحلال ملوك صحيح .. لا موضع لحرمان النفس منه أو إنكاره على الآخرين .. والقاتلون بغير نك مصرمون ومنفرون ومججوجون بالكتاب وسيرة النبي (صلى الله عليه وسلم) .. مستلهم من مريض وخيال مهتل .. لا تنهض به أمه ولا تنبي به حضارة .

ثالثاً : المقال ، في التصور الإسلامي الصحيح ، أداة للمعرفة الصحيحة .. وهو مع النصوص

الثابتة مدخل العلم الصحيح النافع ، وأداة التعامل مع الكون ونواميسه التي تتخلف ولا تتبدل .. وتلخيص العقل منهج فاسد مضاد تماماً لروح الإسلام .. ومؤذن بزوال دولة المسلمين ، وأكثر ماتعانيه أصناف اليوم من مظاهر الضعف والانحراج والهوان على الدنيا كلها مبعده أننا عطلنا عقول الناس تحت شعارات يبرأ منها الإسلام تماماً فتقدم الناس وتأخرنا ، وتصرعت الدنيا وتوافنا .

رابعاً : مقولة ، حاكمية الله ، على النحو الذي يسهمها به بعض المعاصرين مقولة مبدعة . تصل إلى تعطيل العقول .. وتلجج سطلن الرعية في مواجهة الفقه من أولى الأمر ، والافتراء حق الجماعة في وضع قوانينها التي تخص مصالحها في إطار من القواعد العامة والمبادئ الكلية للشريعة الإسلامية .

خامساً : ليس من حق مجموعة من الأفراد يتشاورون عن جماعة المسلمين العامة أن يدعوا أنهم هم وحدهم جماعة المسلمين وأن يتعاملوا مع سائر الناس على هذا الأساس .. تلك يدعة ضالة ما أنزل الله بها من سلطان .. وقد أفسدت على كثير من الناس زمرهم ، وأحدثت بين المسلمين شرّاً طويلاً وفساداً عريضاً .. وهذا للتصور الفاسد مبرود بالكتاب والسنة وأقوال العلماء الأخلاق على امتداد تاريخ الإسلام .. لا يتلخصه وهم وإهم أو دعاء مدح .. وهو يدخل في

باب : مشاركة الجماعة ، وشق وحقتها ، والفساد ذات بينها .

سادساً : الشورى واجبة في أمور السياسة والاقتصاد واختيار أولى الأمر .. وهي طرقة للمستشير في تلك الأمور .. ورأي الجماعة مقدم على رأي الفرد .. وتصرف الواحد في الجموع ممنوع .. والمغالل عن هذه الحقائق الكبرى واقع في خطا علمي فادح .. وعسله جريمة في حق الإسلام والمسلمين .

سابعاً : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس رخصة للخروج على الجماعة .. وأسقاط هيئة الشرائع والأحكام .. والاحتكام حقوق أصحاب الحقوق .. إذ هما وإيمان يؤيدان في جماعة منظمة ، ولهما منهج سلطوي .. وحدود مبرومة ، وضوابط يغيرها تتحول حياة الناس إلى فوضى لا حدود لها ، وعلماء المسلمين ساقطون على أن الضير الأكبر يدفع بالضرر الأصغر .. وأن الأمر بالمعروف إذا أدى إلى مفسدة أكبر وجب التوقف عنه ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٢

والأمر في هذا أمر علم وصيغة .. لا تلقى عنها مزاعم قادة لا حظ لهم من علم ولا هدى ولا كتاب منير ..
ثامنا : للدعاء في الإسلام حرمة عظيمة ، صرح بها آيات قطعية في كتاب الله .. وسنن صحيحة ثابتة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .. والاستهانة الدعاء خطيئة عظيمة وجريمة كبرى يحمل وزرها ووزر من وقع فيها .. من يهونون من أمرها ويقسمون من أنفسهم أوصياء على عقول الشباب يزينون لهم الهوى .. ويوردونهم النار .. والأمر في هذا أمر دين لا أمر دنيا .. ولينظر الشباب ممن يأخذون بينهم ، وليس بعد الحق إلا الضلال .

وحسب الشباب في هذا أن يقف من جديد بين يدي قوله تعالى : وما كان لأمن أن يثقل مؤمنا إلا خطا وقوله تعالى : « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها » وغضب الله عليه ولعنة وأعد له عذابا عظيما ،

وقول النبي (صلى الله عليه وسلم) : « لا يزال المسلم في صحة من دينه ما لم يصب دما حراما .. وليترك المسلمون جميعا آخر وصايا النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم حجة الوداع : « أيها الناس إن دعاءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في عامكم هذا » .

تاسعا : إن الوسائل الانتقالية في تفسير أوضاع المجتمعات أسلوب أثبت التاريخ عظمه وعندهم ضرره .. كما أنه يفتأ في جوهر الحرية التي هي أصل ، عظيم من أصول التنكيس في الإسلام .. حيث ، لا أكرهه في الدين .. وحيث يحكم الله تعالى نبيه (ص) قائلا : ألمأت كره الناس حلي يكونوا مؤمنين .. وإذا كان الإكراه مذكورا في أمور الإيمان والعقيدة .. فمنعه أولى وأوجب في أمور السياسة والأجتماع .

إن النهضة الإسلامية الحقيقية .. وإن لاحتاجت إلى رواد وقادة فإنها تستند .. في النهاية .. إلى رضا الناس ومشاركتهم ..

وإذا كانت الوسائل الانتقالية تمثل عند أصحابها نوعا من العمل السياسي فإنها .. من وجهة نظر إسلامية .. اختيار سيئه لولا .. وغير جائز ثامنا .. وهي تعال نوعا من الجهاد الأسهل الذي يلقظ على الواقع ويحور على حقوق الناس في مقابل للتغيير الحقيقي الذي يعتمد على رضا الناس ومشاركتهم .. والذي يعد جهادا أفضل .. بلقاء فيه نيل لقائه مع شرعية الوسيلة .. أن إعلان المبررات الكامنة والمصادقة من الوسائل الانتقالية

في العمل السياسي هو المدخل الذي لا غنى عنه لجميع العلاقة بين الدعوة إلى الإسلام وبين سائر أفراد المجتمع .. وكل تأخير في هذا الإعلان .. من شأنه بقاء الشكوك محيطة بكل رواد التيار الإسلامي .. وفي شكوك يتحمل وزرها لله ممن لا خبرة لهم في سياسة الناس التي يقوم عليها التصور الإسلامي للواقع في شؤون تلك السياسة .

عاشرا : المرأة .. شريك الرجل وشقيقته في الكرامة والقيمة الإنسانية ، وفي تحمل المسؤولية .. أنما النساء شقائق الرجال .. وإذا كان توزيع الوظائف بينهما قد جعل لها مهمة أولى في البيت وجعل له مهمة أولى خارج البيت .. فإن لها مهمة ثابتة في جنات المجتمع ، وله .. هو الآخر .. مهمة ثابتة داخل البيت .. وحرام وتعلم فساد أن تتحمل النساء للمسؤوليات وتنسحب منهن المجتمعات الغربية والإسلامية آثار تصورات فاسدة حول المرأة وبورها تستند إلى احاديث ضعيفة ، أو مسؤولة أو مطبوعة من سيالها .. أو تستند إلى أعراف جاهلية وتقاليد فاسدة تمت واستقرت في عمود التاريخ الحضاري للمسلمين .

ويعد .. فليست هذه الأمور العشرة الأربعة الفلام .. يحتاج كل منها إلى بحث طويل ، ترد فيه القضايا إلى أصولها .. ويستند فيها الرأي إلى دليل .. من خلال حوار موضوعي هادئ يحترم فيه عقول وجريبات أطراف الحوار .. ويكتشف الشباب اللذين .. من خلاله .. مقدار العوج والهجوة الهائلة التي تفصل بين الفهم المعسور لرسالة الإسلام .. رسالة النهضة والبناء والإنصاف من قبوس الناس على الناس وبين الفهم الموهج للخطوط الذي يروج له والذي ينفذ انتشار النار في الهشيم .. فيفسد على الصالحين أمرهم .. ويبدو صورة الإسلام والمسلمين في عيون الناس والوحيهم .. فتخلق دون دعوة الحق عقول وكلوب للبايدين وتستولي على المجتمع عثة حشرية لا أشر لها .. وتستغل طائفة في انقسام تلقائي واجتماعي تدفع الأمة كلها لعمدة القاذبة .

إن شيئا من ذلك يدعو .. بغير إبطاء .. في وقفة مع الناس يراجع خلالها ماسبس إلى عقله وقلبه من فهم للإسلام .. ومن تصور لمهمة المسلم في الحياة .. ولعلائه سائل الناس .. لك أن الفقه يستغني عنه للعداء .. وترشيد الدعوة إلى الحق .. يراد قيمة عن التوجه الصادق لك الدعوة .. غلغله سبحانه طيب ريقا لأطيب .. وإن لم يكن لك لبيت الأولى النهي ..



الجمهورية

المصدر :

٤ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

مصر

لحديث وكلمات وبيانات وتصريحات الرئيس حسني مبارك ، في جولته الحالية جندرة بأن يكون أمام جميع المسلمين في كافة المواقع ، بأن أمام كل مواطن إما كان مجال عمله أو اهتمامه ، أن هذه الأحاديث والتصريحات تكتسب فضاءاتنا الوطنية لأنها حصلت في هذه المرحلة والظروف التي يجري فيها هذا العمل ، والتحديات التي تواجهنا وتواجه الأهداف التي نسعى إليها عاكسين الملزم على تحقيقها .

والنقطة الجوهرية في جميع هذه الأحاديث والتصريحات هي شرح وتوضيح الوضع الداخلي ، وتأكيد السيد الرئيس أن مصر بخير وأن ما يحدث فيها هو فعل شيطاني طارئ . وقد كشف الرئيس في حديثه مع صحيفة «السياسة» طبيعة الأعمال الإرهابية التي تجري اليوم . وقال أن المخطط هو ضرب مصر كدولة وذكور وكحضارة وتاريخ ... فالمقصود هو إثبات مصر وإعاقتها عن دورها كمصنع استراتيجي لأشقائها العرب ولعن يحتاجها من أصدقائها المسلمين والأفارقة ، هذا هو المخطط ببساطة لكن ذلك أن يحدث

أن الإرهاب خطر كله ، وما يحدث على أرضنا خطير .. خطير ، ولكنه يصل باليمن ومصر طية بالقتل ، مهما طال أمده ولكن ضرره أصير قصير ومن يذوقه ويقتل وراءه يعرفون ذلك ويعرفون أن فرسانهم أن يعيش طويلا في شعب بأيدى العنف ويكره القتل وثيقة السلام ، إلا دفاعا عن وطنه وقتلا في سبيل مبادئه .

أن ما يحدث اليوم ليس أكثر من صفحة مظلمة ولعسيرة للصر وحفلها تطويل دور مصر ، وتأخير دورها ليس أكثر لأن الإرهاب ومديره أن يستطروا أن يوقلوا أو يزيلوا دور مصر الحضاري لأنه دور فرضته وتاريخه حوامل لتاريخ والجغرافيا ، وحقل الوجود في المنطقة كلها وهو دور لا يميل له ولاغنى عنه في ثقلت العرب أو في سبيل السلام

أن شعبنا يجب أن يدرك هذا ويجب أن يوكل انتفاذه حول أبحاثه في سبيل محاربة الإرهاب ، والقضاء عليه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الجريدة

التاريخ :

١٩٩٢

تأملات مخبرية

صوت الإسلام.. أم صوت الشيطان!!

على هذا الصلة كان الحوار مستمرا حول قضية تدمر الدين وعن ظهوره وتاريخه ولا بد ان نطلعكم بهذا الحوار على كل ما يتعلق بظهوره في العالمين من رسائل الاخوان جبهة الجهاد التي لا بد ان تتلوه على كل من يهتم بدينه ان جريته كانت في الوسط التي كانت الاخرى وهو ان مسئلة تدمر ان كانت

تكثر من حيث مبادئ او مشكلات من القضايا وقد تهاجمت الكتب الصليبية للدين سائر دواويل طوائف وكثرت الحكايا الدخيلة بغير اننا انصافا وبغير تاريخ وبعيد وبعيد وكان اسم كتاب هذه الكتابات في جريدة الجمهورية اول الاعداد التي جاءت في كلمة الاخوان عندما شجعت القصة في ذكر تعليم القديس من القرن 11



يقدم على السال



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

العدد ١٩٩٢

جريدة (الجمهورية) التي لها السجل في قائمة جرائد لثلاثين عاماً، ولها جريدة جمهورية والجمهورية كانت أكثر موضوعية لأنها لم تتراق بالسلطان فقط، ولم تهاجم الرئيس الكبير لخصائص تفكير وعلى رأسها صليبي الاخوان المسلمين وبمقدمهم الأول صاحب تعاليم ومنهج الاطراب وأول من سمى الأرض المصرية العنصرية بنور الفتنة باسم الدين حسن البنا !!

لا تريد القتل والتفجير وليس هذا من طبيعتي غير ان بعض الاستبداد قد ساءتوا لملأنا الت صاغت والقتال تتغير والقضاء تسيل ولجودها الامة من ضباط وجنود وطلوع من ابوابهم الان بكتائر.. وكذب هذه الفتنة الان رغم اني لا أحب القتل مثل من ابى سلطان !!

وهذه هي الفرة الفتنة التي تكرر القول فيها من جماعات الاطراب والاول فهم صليبي صليبي واحدة واننا نرى ان الاطراب لرضا الجوب ان نذهب الى الاخوان المسلمين في نفس الوقت الذي يتطرد فيه الفتنة صلاء ايران وصلاء القربى وصلاء السلطة الانجليزية جونسون المستعمر من اعضاء القنصليات التي تتكره الان بالقنصليات والندفية والجوب مالى بالولايات ١١ وصليبي الامة ان المتكلمين المصريين الذين هم على هذه الامة الاربابكين في هذه الحرب وهي حرب بكل المتكلمين حرب ضد الامة ضد الحضارة بل وضد الدين واكثر المتكلمين في مصر لا يوافقون من تزييف الاطراب واليه يوافقون من جلود الاطراب فسمع منهم امحا كلمات من الاخوان المسلمين وكيف فهم جماعة معتدة بمراسم الجماعة التي حازها واصلت فكر معتدل من اين جاءوا بهذا الرأي !! ان راس الاطراب في جماعة الاخوان المسلمين !! انهم ليسوا صوت الاسلام كما زعموا بل هم صوت الشيطان !!

• لم يقرأ المتكلمون في مصر وخاصة من انباء هذا الجول مغارات حسن البنا عن ملاحق القضاء العربية ولم يقرأوا ملاحق الاخوان الحاصل بالجزائر واليمن المسوح !!

• ومن الاخطاء التي يقع فيها المتكلم المصري انهم يهينون كتبه الجهادية وعلمة المسلمين ايضا فالهمس عن هذا التشتت الاثري من دعوى انهم لم يورم به من المنتهين للاخوان المسلمين او المنتهين لتفتت الاناسي والى الجماعات الاسلامية هذه المصنعة تطويع شرعية فتكره باسم الدين !!

والحق يجب ان يقال ان ولسي الانبياء بمسمايتها لهذه الجماعات لاجل ان لها باقين على الجماعة التي جماعة الاخوان المسلمين ومن احد من قائلها ان مؤلفات في الفتنة في حرم الدين كل ان ارفع دعوة الى اولى السلطة باسم الدين ثم لخلق للشيء وركاء الجهادي واحتلال المساجد !!

هذه الجماعات ان ليست غير خصائص افراسية وليست نورا اسلاميا على الاطلاق ذلك ان الاسلام يعرفه ملايين المصريين كثر من يعرفه حين قائله

والان هذا المقال هو هذا الصيغ او هذا القول يتضح في الصحافة فيصبح امورا او قلدا عسكريا !!

ولو كنا في اجهزة الاعلام سمي الانبياء بمسمايتها وقتنا ان هذه الجماعات ومنها جماعة الاخوان المسلمين ليسوا غير خصائص لاجراسية مهمتها السطو او القتل وتكمير الوطن او كنا جزءا من هذه الجماعات من الهوية القومية ربما كان الشعب يتوجه ضدهم ويتحرك للقضاء عليهم لكننا تركناهم يتركونهم باسم الدين فخذصوا الشعب

المعتين !!

او كنا لشعب ان هؤلاء حثالة قبيح وهم جواسيس بحلي ويمسكون بحلق اصحاب السلطة الانجليزية وتتحركهم اجهزة استخبارات علمية وتحتسبون امير امراءهم مصر عتافهم وتكره بنير لاختلال مصر القليلة وهو في حماية هذه السلطة الانجليزية !!

ان الشعب في مصر لا بد ان يتحرك حتى يمكن القضاء على هذه الخصائص والايضا الشعب في موقفه المتطرح للدم الا بعض الاطراب ومنهم هذا المواطن الشجاع بالغ الكفيلة الذي نكره من تلاءم باسمه وهو الذي لم يحطه القوي ان شاء الله في سياسة التطرد ذلك المجرم ضحو صليبي الاطراب الصالح والفرجل بلا سلاح ومع ذلك استطاع ان يتغلب على وضعه الاجتماعي وعلى اثره في هذه المملكة وصرع لحد الاطرابي غير هباب حتى صمتا صوب الاطرابي لحد مسممه ثم يطف ولم يورب بل القش على الاطرابي الصالح وقال عليه لكما ورلا على طرحة لرضا وسله الى رجل الامن مثل هذه المؤلفات القليلة من المؤلفين لفرقاء الشيطان يجب ان تكون نفس المؤلف كل الرجال في كل مكان من مصر.. حثنة ان تجد خصائص الاطراب متقا وسط سكان مصر الذين لا يفر من لفظهم وار فرح الطويل او بلى الاجراس او القلق في الايقول القليل بقرتب من الجميع واكثر من كنية ظهرت لقتل الاطراب ومع ذلك لا بد الصرح حثلا بالمعترضين وقائين قلوا انهم غير شرعاة في هذه الترويجيا واقتى لنهايات في طراب مصر.. وهذه الحضارة !!

وقد ارتفع صوتي حاليا في هذا المكان صندا طرقت وكررت التحذير على مدى عشرات المرات من وصف جماعات الاطراب والقتل والترويج بمسمايتها تطبي هذه الجماعات شرعية لعل السويدي بان نطلق عليهم مثلا الجماعات الاسلامية او جماعات الاسلام سوماجا وهذا امير الجماعة في سوماجا وذلك قائد الجناح العسكري في اسوط والاشر مفكر التنظيم

والاخير غلوفات التنظيم

رغم ان شايهتكم لا تفر له ولاين بل بل في هؤلاء الامراء الحثلة لم يقرأوا لقرآن باعتارف بعضهم

ولم يقل ان نطلق على هؤلاء الاقوال قلوب اصحاب القضية او شايخ الاسلام • ولازلا نامة تنقلية لاصليات

الاطراب الدعوى في مصر لامة لا تزال لاجزة لخاصة الصفوف والملاطحة القومية تتألف منها الصفوف والملاطحة القومية تتألف قضية الاطراب في مصر باعتبارها من القضايا السياسية ويطلب البسح في وقاحة وضد حواء على بعد أحداث اميريه وديروط واسبوط والعنكية وميقات لتعريبه • يطلب هذا البسح بان يكون هؤلاء حزب سياسي !!

وان حزب سياسي هذا الذي يقره طبال ويسمى ويمسحون باسمي واسمي الاطراب والانتساب مثل احد امراءهم ان ليس عليه مفرقا وميقاته صليبي بالخاص الجريدها !! وانظروا على امثلهه قادة لوجبة عسكرية وهذا ناطق في جسم الاطراب ليزاد حجمة وتزداد جبهة وتصلح لمن بالفتنة هذه الهوية !!

كيف تحول مجرما واسا الى ليدامر لبالا

• ويصنف الكتاب في صف مصرية حزبية وقومية ويضرب هؤلاء العتلة من اهل الفكر ويطلب بان تتألف قضية الاطراب باعتبار انها قضية من قضايا الفكر في مصر ويجب ان تكون مع اصحابها للفرص ان في جدرى القضية •

وهذا صلف وطغيان !! ومن يمكن مغالطة مطريريه القبول على ما يفسح للقرآن.. عن مفايرتهم حول الفتنة !!

• ومنذ اسبون قرأت لامة وزراء تونس حورا ان لها لجهة بالمعصية اتم هذا في مصر فاقولون لهما حركة سلمية او الجماعات الاسلامية وهذه جماعات رهابية ويجب ان تسمى الانبياء بمسمايتها لاننا ان لم نعلم تلك تكون قد ولقنا في شرهم !!

• وهم لامة لهم بالاسلام •

• لم يوافق الوزير التونسي المتكبر على انشائي لجهة المصمود يجب ان تتحدر لاجزة الاعلام من هذه القنصليات ان بعض وسائل الاعلام تقدم الاخباريين لكون ان تشرع ان تطلق عليهم الجماعات الاسلامية ان تسمى طبل اميلية لشيئا او فتدع جابر او الامير جابر •

الشبح لا يخلق الا على المتكتمين بطوم الذين من طريحي الاشر شريرة واجمة القنصليات القادرة بولاس الايمان ان يخلق الشبح على الطبل او الصياد •

• ان الاعلام في مصر قد وضع في مصيدة الاطراب بالمثل قلنا في كل يوم لغيرنا من حوالت الاطراب وحاويين كبرية من غير الجماعة في قرية كذا او قائد الجناح العسكري في ديروط او في اميلية وخويس الا اننا لا نطلع بطريق او متشرا وجد في هذه الصياغات جبرا وبعمرو والى العمل والشهرة والقضاء.. نس الى القضاء



المصدر :

الجزيرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

العدد ١٩٩٢

واعود الى مرفح جماعات الارهاب في
لقبلة المصطفيين هذا المرفح هو مثل
سارخ لكل الملتئين في مابيسي بالاسلام
الصوتي.. لقد حلق لآلة يزع فيها اته
الصوت الاسلامي في لقبلة المصطفيين..
لعكر القصة قصة صلب الاسلام او
صلب القوي الاسلامي في لقبلة
المصطفيين وهو يعلم ان القتلقة تضم كثر
من اربعة الالف عضو خابئهم من
المسلمين ولجدهم من حدة الاسلام في
هذا الوطن على مر التاريخ.
لما بعد..

مرة اخرى يجب ان تتوكل لجهزة
الاعلام عن طلال اوصاف ابرام او قادة
عسكريين ومشايخ على او فاد هذا العصر
ويجب ان تتوكل لجهزة الاعلام عن وصف
هذه الجماعات الارهابية بلها اسلامية لتكن
لجهزة الاعلام في مستوى المواقف وتحمي
الاشياء بسميكتها فالتقول الحسابات
الارهابية وزعيم القسلة بدلا من الانير ..

الولاء يستولون على النساء بقوة الاجرام
المبسي ان جاز التعبير.. امير الجماعة
الالاه الذي لم يقرأ القرآن ولم يعرف كتاب
اللقه بزوح لست القصر مثلا لاجهه مثلا
بدون مالون او مهر وفي لعوان كثره تكون

اللقلة المسكولة متزوجة من لعمر زولها
شر حيا فتخلف من زوجها ويطلقها الانير
الوقد بتلقه منه في في تكون الجماعة
الارهابية لعن لاساسي ١١
المال والنساء والقشيرة لئن من لعاب
لضمم الكتاب في هذه الصلقات.

ومعذ لعام جرت القتلقات لقبلة
المصطفيين ولوجلنا لعن المصطفيين بمن
يطلق لآلة كثره على باب لقبلة المصطفيين
كتب عليها لتتخوها لآلن القلاسي الصوت
الاسلامي في لقبلة المصطفيين وهكذا يرى
هؤلاء ان الاسلام اصبح حكرا لهم وحدهم .
لهذا المرفح الملتقي لجماعات
الارهاب يكسول عن لقصة لسه الصوت
الاسلامي في الصعالة وهو يعلم ان خابئة
المصطفيين من المسلمين وان اوجد هؤلاء
المصطفيين حاربوا تحت راية الاسلام كال
الغزاة من تثار وصليبين واسرئيسوس
والخيرا اليهود .

من هزم هؤلاء القلا لآل ومن طاردهم ومن
طهر ارض الاسلام في مصر وفي غير مصر
من وجدهم ١١

وماهو دور جماعات الارهاب في حرب
التحرير يوم تحررت سيناء القليلة.. ماهو
دور قانتهم في حرب الصهيونية في مائل
في يوم القصور.. ان دورهم كان خابئة
الوطن والوطنية وقتل العطل قائد القصور
العظيم ١١ كقوة خدمة للصهيونية واعزلتها
لآله لول يكل القوي في التاريخ الاسلامي
بعد بيرس وكثر يهزم خزاة من اعداء
الاسلام ١١



المصدر :

الأهرام

التاريخ :

١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هكذا تكون المواجهة

دارت معظم التطورات الاخيرة حول
رحلة الرئيس مبارك الى ألمانيا
وبريطانيا وأمريكا على محور
الامتناع المعلن للرحلة كخضبة
« السلام بالشرق الأوسط » وأزمة
لوكيربي « و » الأمن والسلام
العالميين « علاوة على ما يخص
العلاقات الثنائية بين مصر وهذه
الدول الكبيرة .

ولكن المتبع لما دار ويلور في رحلة
الرئيس « مبارك » يلاحظ أنه ما من
لقاء أو حديث للرئيس « مبارك »
إلا وموضوع الإرهاب أصل فيه ..
والملاحظ كذلك أن الرئيس نجح
بجلاء عظميا في وضع الأمور في
نصابها وأعطاه هذا الموضوع
حجمه الطبيعي ومطام الحقائق على
خارطة الاهتمامات الأوروبية
والأمريكية وهذا في حد ذاته نجاح
للزيارة حتى لو لم تطلق لها من
أهدافها الأخرى .

لقد أوضح الرئيس أن الإرهاب ماحو
الإمحاءة للشعلة من أعداء مصر
لإحراقها عن الاطلاقة الكبرى التي
بدلت الخطرات تجاهها تشدد
وتتسع .. ولأن هذه الاطلاقة
اقتصادية بالدرجة الأولى فقد أراد
هؤلاء الضالسون أن يعكسوا جو
الاستقرار في مصر حتى تهرب
الاستثمارات الأجنبية فتتوقف خطط
مصر الاقتصادية .

ولكن خاب فأنهم فقد استطاع مبارك
أن يكشف في وقت قصير ويجهد
قليل مؤامرتهم ويقتع المسئولين
ورجل الشارع في أوروبا وغيرها أن
مثل هذه الأعمال الشيطانية لا تنال
لها من أمن واستقرار مصر القادرة
على التصدي لكل الممارسات
المؤتورة ضد كرامة الله في أرضه .
تحية للقائد جند مصر القنون هم
بشهادة سيد الخلق محمد صلى الله
عليه وسلم خير أجداد الأرض لقطبة
وتحية لمصر التي أتجهت .. وهكذا
تكون المواجهة الاعلامية بأرجل
الإعلام .. « صراحة ووضوح »
وفي « صغر الدار » .. أين كذلك ؟

عربي أصيل



أكتوبر

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

... ليس إلا !!

لا وقت للمدوع !!

تنبيه

فنايل الأرهاب - ولا أدري من أين - تنفجر .. والأبرياء يلتكن
 أو يصابون .. والتنتيجة ، أمهات تكلل .. زوجات أراذل ..
 وابتسام أبرياء .. بكاء ودموع وجنازات رسمية حارة ، وأصوات
 ترتفع مطالبة بالتصاص ، وإعدام الأرهاب في ميدان عام ..
 وأعداء مصر يتهمزون الفرصة وصيرون بلادنا وكلها في حرب
 أهلية ويلبسون مصروح القديسين وينصحنون أبناء وطنهم
 بالابتعاد عن مصر لأن أنظارات القنايل ، وطلقات الرصاص فيها لا
 تنقطع ..

إنها الفرصة الذهبية التي كانوا ينتظرونها .. كانوا يمتنون وينتظرون بفارغ
 صبر ، وقدما نمن - أو السفهاء منا - لم الفرصة لاحتبلوها ، ورغم حقيقة أن
 بلادنا أكثر دول العالم أماناً وأماناً ، ومن خلال الإحصاءات التي ينشرونها هم
 لا نحن .. ولكن لماذا تتلوى غير أن الفرض مرض ؟ .

كل هذا الذي يحدث .. وكل هذا الذي نتعرض له ، يزيد مشاكلنا ، ويصعب
 الحلول ، ويطيل أمد المعاناة ، فالكمل يعرف ما نحن فيه ، وما نحن ملغمون
 عليه رغبا عنا من مصاعب اقتصادية ذات ظلال اجتماعية وإنسانية فاققة ،
 وهي مصاعب وظلال رأينا عطف آثارها على دول كانت ولم تعد ، الأمر الذي
 يعني أن الاقلات منها يحتاج إلى تضافر كل الجهد ، والانطلاق في طريق
 العمل والإنتاج بلا توقف أو تردد ..

إن مشاكلنا ، مثل غيرها كثيرة ، ولا سبيل لحلها لصاغتنا جميعا إلا
 بالاستخدام الأمثل لكل مصادر ثروتنا الاقتصادية ، وهذا لا يمكن أن يتحقق
 إلا من خلال وحدة الصف والكلمة ، والاتفاق الوطني العام على الأهداف
 وأيضاً الوسائل . وهو اتفاق يجب أن يتبع من الإرادة الرابغة ، حتى يلتزم به
 الجميع .

أما أن يعمل البعض ، ويتبع البعض ، ويبت البعض الآخر القنايل الموقوتة ،
 لينشر الحروف والفرع ، ويعطي أعداء البلاد الفرصة الذهبية لمحاربتنا وهم
 كل الفرص المتاحة أماناً للخروج من عتق الزجاجة الاقتصادية التي غر
 منه ، ومما غيرها من مخفف دول العالم ، فهذا هو الأمر الذي لا يمكن فهمه
 على نحو غير تامرئ .. فليس هناك مبرر من دين أو عقل أو منطق يبيع
 لائسان ، أباً كانت قصته ، أن يرهب الأبرياء لتحقيق هدفه ، أباً كان هذا
 الهدف ، وأباً كانت عدائته وروعته ويريته ..



المصدر :

أكتف سر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

مرة أخرى ، وليست الأخيرة ، إن القنابل الارهابية لن تحل مشكلة ، سواء وقع الانتحار في العتبة الخضراء أو في نيويورك أو في بيروت أو بلقاس أو الماتيا أو إيطاليا أو أسبانيا .. إن القنابل تنفجر برصيا في كل مكان ، لأسباب كثيرة ولكن المشاكل لن تحل أبدا إلا بالحوار السلمي الحادئ الخلاف ..

إنني لن أتورط أبدا في وصف هذه العمليات الارهابية بأنها عمليات تنفذها جماعات اسلامية ، فأعمال القتل والسلب والنهب والارهاب لا يمكن أن تخرج أبدا من تحت عاية الاسلام ، لأن الاسلام يرى من كل دافع بغير الحق هي أحسن .. أما لغة الارهاب والقنابل فهي لغة لم يعرفها الاسلام الحق ، وليس هناك اسلام آخر ..

أها السادة ..

بعد كل قنبلة تنفجر .. بعد كل عملية ارهابية تنفذ .. بعد كل شهيد يسقط .. نلطف الدموع وننظم الجنازات الحارة .. ونبكي ضحايانا الابرياء وهذا حق لم وواجب علينا . ولكن الحق اسبق أن يبيع ، والحق يقول : لا وقت للكراهة .. دعونا من الكراهة وأسبابه .. دعونا نتفلق على الاهداف والوسائل ، وننتقل على طريق العمل والانتاج .. الطريق الوحيد إلى حياة الفضل بلا دموع ..

عوني عز الدين



المصدر : حرية

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات



بقلم : محمد نوده

الشرطة .. بين المعاملة . والتعامل !!

عندما توجه رجال الشرطة إلى القبض على الإرهابي حسن شحاته في الاسكندرية كان الوقت ليلاً ، وصعدوا إلى شقته ، وفوجئوا بأن الإضاءة خافتة تنبعث من مصباح صغير وضعه الإرهابي بين قدميه بينما احتسى بأطفاله وفجأة قذف الإرهابي بالمصباح الصغير وفي لحظات استخدم سلاحه الآلى الذى كان يخفيه وأطلق وابلاً من الرصاص ضد رجال الشرطة الذين وجدوا أنفسهم يتخطون في ظلام دامس ، فأصاب رصاص الإرهابي الضابط على خاطر في مقتل فاستشهد على الفور بينما أصيب البعض الآخر .

وعندما توجه رجال الشرطة في أسبوط للقبض على قائد الجناح العسكري للإرهابيين ويدعى أحمد زكى كان الوقت ليلاً أيضاً ورغم أنهم كانوا يعلمون بوجوده في أحد الطوابق المرتفعة إلا أنهم اصطفوا أسفل العمارة ورؤوسهم مكشوفة في وضع يسمح له بالتعامل معهم بسهولة حتى استطاع الإرهابي ومن معه أن يطلقوا عليهم النار من أعلى فاستشهد ضابط وجرح البعض الآخر !

وقبل ذلك استشهد بعض ضباط الشرطة في امبابية وعين شمس والفويم وأسوان في حوادث استطاع الإرهابيون أن يتعاملوا فيها معهم بسهولة



المصدر : حريسي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ إبريل ١٩٩٢

دون أن يجدا منهم الحذر اللازم في مثل هذه الظروف .

ولعل آخر حادث أثار الاستياء والدهشة حادث قنبلة العقبة والملابسات للفرية التي أحاطت به حتى انفجرت فيمن حاولوا التعامل معها بعد نقلها من الخلاء إلى داخل مبنى أحد فروع الشرطة فاستشهد من استشهد وأصيب من أصيب !!
إن هذه الأحداث لن دلت على شيء فإنما تدل على أن الشرطة بنقصها الكثير من الامكانيات الفنية والمادية .. إن هؤلاء الذين تضاع حياتهم هباء هم من خيرة رجالنا وشبابنا ، وإذا كان قد تم تدريبهم في كلية الشرطة على أسلوب معاملة الخارجين على النظام والقانون حتى امتد ذلك الأسلوب إلى معاملة كل الناس به ، فإنه اتضح أنه لم يتم

تدريبهم بالقدر الكافي على كيفية التعامل مع هؤلاء المجرمين عند المواجهة .

إن بعض من يلتحقون بكلية الشرطة لا يدركون إنهم سيتعرضون لمهام ثقيلة بعد التخرج ، ويرسمون لأنفسهم صورة بالملابس الرسمية والسلطة والمطوعة التي سوف يتمتعون بها فقط ، ولذلك لا يهينون أنفسهم لمثل هذه المواقف الصعبة ، حتى أصبح من السهل الاعتداء عليهم من بعض عتاة المجرمين .

إنه مع تزايد البطالة وزحام السكان والضواحي في المدن الكبيرة مثل القاهرة وغيرها سوف تزداد الجرائم وتظهر أنواع جديدة منها ، ويجب أن يكون رجال الشرطة مستعدين لمواجهة مواجهة فعالة فنيا ومادياً .

إننا لا ننتقص رجال الشرطة حقهم وقدرهم وتضحياتهم من أجل أمن الوطن والمواطن .. فهذه في أعلى مكانة من تكديرنا ، ولكننا إذا كنا نبيع لأنفسنا حق نكدهم عندما يخطئون في حق الغير ، فأولى بنا أن نصارع إلى تقديمهم عندما يخطئون في حق أنفسهم .

إننا نطالب الدولة بتوفير كل الامكانيات المادية لاجهزة الشرطة المختلفة ، فمهمتهم ثقيلة ، ولا يمكن أن نطالبهم بتوفير الامن والامان للناس دون أن تؤمنهم ضد غوائل الأيام ، ونطالب بتوفير أحدث أساليب التدريب لهم حتى يمكنهم التعامل مع المواقف الحرجة فإن لفاقد الشيء لا يعطيه .. واعتزونا بصراحتنا الزائدة فالمعالجة الصحيحة للمشكلات يبدأ من كلمة حق وصق .

نصيحة خالصة لوجه الله :

ضمن الوسائل الفعالة لمكافحة الارهاب والتطرف ، يجب تغيير بعض الوجوه التلفزيونية التي اعتادت عقد المؤتمرات لهذا الغرض ، فقد ملها الناس وأصبح لها مردود عكسي فبدلاً من أن تكون عاملاً في التحسار ظاهرة التطرف أصبحت أحد أسباب تناميها .. فالتناس كل الناس يدركون بالحسبان صادق ما إذا كان الشخص مخلصاً في دعوته أم لا .. وحسب الناس لا يخيب أبداً ■



المصدر: [أصفيى بر]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ أيلول ١٩٩٢

محمد جلال



تندھش ولا تندھش !!

تندھش .. عندما تسمع إذاعات لندن وأمريكا وموت كارلو .. وتتابع محطات التلفزيون العالمية .. وتقرأ صحت أوروبا وأمريكا .. لتجد في صدر أخبارها ما يلعله صبية الارهاب في القاهرة أو في صعيد مصر كما لو أن الارهاب أصبح ظاهرة يومية !!
وتندھش أكثر عندما تجد أخبار الارهاب في كثير من دول العالم وهو يحدث يوميا كمرادث الطريق لا يأخذ المساحة التي تعطىها وسائل الاعلام العالمية لأخبار صبية الارهاب في مصر !!
وهذا يجعلك تتساءل :
لماذا هذا الاهتمام الاعلامي العالمي بمرادث الارهاب في مصر وهي أقل بكثير مما يجري في كثير من العواصم العالمية ؟

أصفيى



المصدر :

الخبير

التاريخ :

١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انق سافرت إلى بلدان النفط باسم الاقتصاد الاسلامي . ولما ظهرت المؤامرة .. واكتشف المصريون أنهم قد وقعوا في أكبر عملية نصب في التاريخ .. اتجه المخطط إلى السياحة لأنها ازدهرت وعائلها على الشعب المصري أصبح بالمليارات .

والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن : لماذا لم يظهر ما يترده الآن من أن السياحة حلال أم حرام أيام توظيف الأموال ولعبة الريان والسعد والهدى ؟ الاجابة تقول ان الذين كانوا يخططون .. لم يكونوا في حاجة إلى هذا . لأن السياحة لم تكن في ازدهار .

وان ما كانوا يستولون عليه من أموال المصريين يكفي لتكريخ اقتصاد مصر . وعندما انقضى مواد لعبة الاقتصاد الاسلامي .. ظهرت لعبة الحرام والحلال في السياحة .

وبدأ القاء القنابل على السياح .. ولاستكمال المخطط لابد أن تصل اخبار الانتقارات الى العالم .. فالدنيا أصبحت قرية كويتية .. ولذا يجرد القاء قنبلة أو إطلاق مدفع بطير الفاكس بالخبر إلى كل الدنيا ليصبح خبراً في نشرات اخبار الاذاعة والتلفزيون وعلى صدر الصفحات التي تصدر بكل اللغات وبخاصة في أوروبا وأمريكا المصير الرئيسي للسياحة . لا أريد أن أحدث الآن عن الذين يولون

قال لي صديقي العزيز جلال دويدار رئيس تحرير الأخبار إن إحدى الجرائد الأوروبية نشرت صورة كبيرة في صدر صفحتها الأولى لحادث قنبلة اتوبيس التحرير الذي لم يمت أحد فيه .. بينما أعطت الجريدة نفسها لحادث برمباي الذي قتل فيه وجرح المئات مساحة أقل بكثير !! لماذا الاهتمام الكبير بمصر ؟

وتذكر جهه المنسبة الزوال الذي شهدته مصر .. لقد حدث انزلال كما يحدث في كل بلدان العالم .. ولكن وكالات الأنباء طهرت الخبر كما لو أن مصر قد انتهت فوق رموس أهلها حتى أن التلفزيونات قد انتهالت علينا من أطراف الدنيا تتسائل : هل يوجد حجر فوق حجر في مصر ؟

وقد يتصور البعض أن هذا الاهتمام البالغ فيه يرجع إلى مكانة مصر المالية باعتبارها أم الدنيا . ولكن الحقيقة أن هناك من يريد ألا تفرج مصر من أزمتها ولا يساعدوا ازدهار السياحة في أن تغير اختلافها الاقتصادي ولا تدفع ثمن القبح من حر مالها !! يريد أن ترتفع .

ويظل المصريون ينتظرون مراكب القبح القادمة إليهم محملة بجم الدين !! ان هناك قوى كثيرة .. تريد أن تبقى مصر مقصورة الجناح .. لا يستطيع طارتها أن يطير !

ومن السهل بعد ذلك . أن تصل هذه القوى الشريرة إلى ما تريد عندما يركع الشعب المصري .. لسبب بسيط وهو أن الشعب الذي لا يملك قوته لا يستطيع أن يقول لا .. وهذا ما تلعب عليه القوى الشريرة التي تقف وراء ظلام الارهاب . لقد تعلمت درس الاستعمار ووعته ونقلته .. وإذا عدنا بالذاكرة إلى سنوات ليست بعيدة .. لنستري أن أول المخطط كان الاستيلاء على أموال العائلة المصرية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٣

المصدر :

أشرف مرسي

هذه التنظيم .. بل أريد أن أقول إننا ينبغي أن نواجهه .. نحن أصحاب المصلحة في أن يبين السائح إلى مصر .. ويتأثر لمصر العملة الصعبة التي نستطيع أن نشترى بها اللصح لتأكل .. يجب علينا أن نواجه هذا بالأسلوب نفسه .

نكون غرفة عمليات في مصلحة الاستعلامات تكون في حالة انعقاد دائم .. تتابع كل ما يذاع وينشر في العالم لتتولى الرد عليه على الفور .

إن هناك حربا قد أعلنت على مصر .. والأخبار التي تنشر في صحف الدنيا وفي الاذاعات والتلفزيونات تقول إنه قد وفرت هذا التخطيط الذي يستهدف أمن المصريين ولقمة خبزهم .. الملايين .. وعلينا أن نواجه هذه الحرب بأسلوبها وطريقتها . إنها قضية حياة أو موت .

المقهى الثقافي

غير استوفى يقول : يفتح مقهى وادى النيل يهدان التحرير الشهر القادم الذي دمره الارهاب يخطر في يشارك فيه بعض الفنانين : محمد نوح وعلى الحجار .. ويحضر

الممثل نجيب محفوظ وأمانة السعيد وعدد من المثقفين .

وهذا الخبر يعني أننا نعرف كيف نرد على الذين يميلون مصر من واحة أمان إلى دار حرب كما يقولون !

إن الفن هو الأمان . واقتراح أن يتحول مقهى وادى النيل إلى مقهى ثقافي .. تقام فيه مكتبة يتبرع المثقفون بكتبهم ويعدوا الدكتورسين سرحان بكتب الهيئة وتنفذ الندوات وتقام المحلات الموسيقية وتعرض الأفلام ويتحول في بعض الليالي إلى مسرح تقدم عليه بعض المسرحيات .

إن الثقافة هي الرد على هذا الارهاب المجهزون الذي يمارل أن يقاتل أمان المصريين ويطبقه منارة مصر !

□ بهذه المناسبة أقول إن فكرة المقهى

الثقافي قد نجحت في مرضى الكتاب .. وفي شهر رمضان على النيل .. وأقبل المثقفون عليها ومن يريد أن يستمتع بهذه الحوار في سوق عكاظ وفي ليل رمضان الذي يحلو فيه السهر .

وأنا أود لو أن المقاهي المنتشرة في أحياء القاهرة الشعبية قد نفضت عنها تراب الستين واستردت دورها القديم وهو الحوار .

فأسأل المثقف هو الحوار المحميم بين أبناء البلد في الحى الشعبي .. وأشهر المقاهي في التاريخ المصري قد خرج منها الفضل ضد الاستعمار ومقاومة الظلم في أخطر اللحظات .. ولست هناك لحظة أخطر من هذه اللحظات التي يعيشها مجتمعا الآن الذي تواجهه خفافيش الظلام .

ماذا لو تبنت محافظة القاهرة والهيئة العامة للصور وحشية الكتاب والاستعلامات فكرة تحويل المقاهي الشعبية إلى مكتبات ومسارح وسينما لتظهر عندنا مكتبة للمقهى ومسرح للمقهى وسينما للمقهى .

أذكر أن صديقا مصرياً يملك مقهى في حي من أحياء لندن .. طلب من نسخة من رواية « محاكمة في منتصف الليل » التي ترجمت إلى الانجليزية وقام بعض رواد المقهى بقراءة بعض فقراتها . واستمتعت بهذه تجربة فريدة .

ملحوظة

□ حمى الكيسى سرق الكرة من إذاعة الشرق الأوسط في رمضان وجعل إذاعة صوت العرب تتجدد دون أن تفقد هويتها العربية □



المبالغة .. !

انظر ما في موضوع الازهبي هو المبالغة في تضخيمه .. أو تريد الاستطير ، حوله .. !
وهذه المبالغة في تصوير الأحداث .. لقد ضربا وخطورة من انفجار عبوة ناسفة ، أو اكتشاف قنبلة ، أو الهجوم على لوتوبيس سيحلي ..
وطوال الأسبوع الماضي .. لم تقطع القنوات عن وقوع أحداث ارهابية .. ثبت أنه لصحة لها .. قيل .. أن عبوة ناسفة كتشفت في إحدى مدارس مصر الجديدة .. فخرج أولياء الأمور إلى المدرسة يبحثون عن أطفالهم .. ويظنون عليهم .. ثم اتضح فيما بعد أنها كانت مجرد شائعة سخيفة ..

وإذا كنت وكالات الأنباء في قنبلة وضعت في هرم خفر ، وانفجرت داخله .. وحطمت بعض أجزائه .. ثم تأكد أن الانفجار لم يقع بسبب وجود مواد متفجرة داخل الهرم .. بل إن السبب هو تفاعل مواد كيميائية أثناء قيام العمال ببعض الترميمات .. وأعيد فتح الهرم أمام السائحين بعد ساعتين فقط من حدوث الانفجار ..
وردد المواطنون أن عبوة ناسفة وضعت في أحد الأوتوبيسات بالعبية .. وأنه تم اكتشافها قبل انفجارها .. لكن أجهزة الأمن أكدت أنه لم تكن هناك أية عبوات ناسفة داخل أوتوبيس ..
ولقد إذاعة لشحن ، أنه وقع

اعتداء على لوتوبيس سيحلي بمنطقة الهرم ، وأنه تم إغلاق المنطقة للبحث عن الإرهابيين الذين القوا العبوات الناسفة .. ثم اتضح أنه لم يقع مثل هذا الحادث ..
ولقد أعجبني أحد أعضاء مجلس الشورى .. عندما قال أثناء مناقشة موضوع الازهبي .. إن على وسائل الإعلام والمواطنين أن يتقوا الله في مصر .. ألا يضخموا هذه الأحداث ..
وهو نفس ما أكدته الرئيس حسني مبارك أثناء وجوده في المنيا عندما قال .. أن ما يحدث في مصر يحدث اضمحاله في كثير من دول العالم .. وما هو موجود لدينا .. يحدث في دول أخرى .. إلا أن بعض القوى الخارجية تحاول إيجاد نوع من ، الرقعة ، في مصر ..
أذن هناك تضخيم على تضخيم هذه الأحداث الطارئة من دول أخرى بالمنطقة .. لئلا الاستقرار في مصر ..
ولا يجب أن تساعد هذه الدول بتزويد الشائعات أو تضخيم الأحداث ..

محمد أمين



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

ولكن لا خطر على الديمقراطية واشنطن: إن خطر الديمقراطية في مصر جديد



- ☐ واشنطن - من رايك خليل الملوحة
- ☐ لندن - من امينة خيري
- ☐ نيويورك - خفمة بنوردي

■ وصل الرئيس المصري حسني مبارك أمس إلى واشنطن لبدء زيارة عمل رسمية للولايات المتحدة تستمر حتى مساء الثلاثاء المقبل ويجري خلالها محادثات مع الرئيس بيل كلينتون وكبار المسؤولين الأميركيين في شأن أزمة الشرق الأوسط وعملية السلام والعلاقات بين الدولتين ناهيك عن البحث في القضايا الإقليمية المهمة وسيكون الاجتماع بين كلينتون ومبارك الثلاثاء المقبل الفاء الأول بين الرئيسين الأميركي الجديد وزعيم عربي. ويحمل الرئيس مبارك أفكاراً تستهدف تسهيل التبادل التجاري الفلسطيني قراراً يقبل المعوة إلى استئناف المفاوضات مع إسرائيل في واشنطن في ٢٠ الشهر الجاري. (الأخبار الفلسطينية ٢٧)

وأعجز مسؤول أميركي أن مشكلة الإرهاب الذي تمارسه الجماعات المتطرفة في مصر مشكلة جديدة لكنها «لا تشكل تهديداً لاستقرار حكومة مبارك» وسبق وصول مبارك إلى واشنطن تأكيد محققين فيديراليين في نيويورك أن السلطات المصرية زودتهم بما وصفوه بأنه اعتراضات لخصم أبو حليمة الذي يعتبر من المشتبه بهم الرئيسيين في عملية تفجير مرزق الدجاجة الدولي في نيويورك (وورد تويد سنتر) في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي.

وكان الرئيس المصري قال له «الحياة» التي التقته الخميس الماضي في لندن أن أبو حليمة الذي سلمته



أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلطات المصرية إلى السلطات الأميركية، «أبلى بأعزالات مثيرة» من لشركته في العملية «وعن أصول التجهيز المحققين، وعلى غرار الرئيس مبارك ورفض المحققون الأميركيون إعطاء تفاصيل عن الاعتقالات التي أبلى بها أبو حليمه. وفي واشنطن اعتبر مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الأميركية أن اختيار مبارك ليكون أول زعيم عربي يلتقي كلينتون لم يحدث بطريق الصدفة بل يعكس اهتمام الإدارة بعملية السلام وبإقامة العلاقات الأميركية - المصرية. وقال المسؤول إن زيارة الرئيس المصري التي هي واحدة من الزيارات المضرة الأولى للزعامة الإيجابية للولايات المتحدة تظهر مدى التزام الولايات المتحدة بالحفاظ على علاقات الشراكة والتحالف مع القاهرة كما تؤكد أن الإدارة الجديدة ستستمر في العلاقات الوثيقة بين الدولتين بشكل لا يختلف عن العلاقات التي أقامتها مع مصر إدارة الرئيس جورج بوش. ولأنه المسؤول الأميركي دور مصر البناء والمساعدة في عملية السلام منذ ما قبل مؤتمر مدريد إضافة إلى الدور الكبير الذي لعبته مصر في إقامة التحالف الدولي ضد العراق لدى انحلاله الكويت والحلفاء عليه وعلى المعلومات الدولية ضد بغداد.

وأشار المسؤول الأميركي بالخطوات التي اتخذها الرئيس مبارك في مجال تنفيذ برامج الإصلاحات وإعادة بناء الهيكل الاقتصادي لبلده مما أدى إلى خفض العجز في الموازنة، وأعرب عن الأمل بأن تستمر الحكومة المصرية في

تنفيذ هذه البرامج للحفاظ على ما تحقق وإنفاذي توفيق العملية الإصلاحية وإنفاذها.

وتحدث المسؤول الأميركي عن المناشطات الإرهابية، التي تجري حالياً في مصر وقال إن الولايات المتحدة «تتبع أي حركة سياسية تستخدم العنف العشوائي لتحقيق أهدافها، وتوفر أبعاد التحدي الذي لا يواجه الرئيس مبارك فحسب بل أي زعيم آخر يواجه مجموعة مستعدة لاستعمال العنف.

وأعرب المسؤول عن اعتقاده بأن الإرهاب لا يمكن مقاومته بالإرهاب، وأن الإرادة صلبة تجاه الاتهامات الملقاة بخرق حقوق الإنسان.

ونفى المسؤول، الذي طالب عدم ذكر اسمه إن تكون الحكومة الأميركية لبحث الاتصالات أو حواراً مع الجماعة الإسلامية، سواء في مصر أو في الولايات المتحدة، «كونها منظمة إرهابية تبنّي العنف وتهاجم السياح والشرطة...».

وقال إن ما يحدث في مصر من أعمال عنف وإرهاب يدفع إلى التسعير بالصحة «وإن المشكلة جديّة. لكنني لا أعذر أنها تشكل الآن تهديداً لاستقرار حكومة الرئيس مبارك، واعتبر المسؤول «أن المطلوب معالجة هذه المشكلة فوراً رغم صعوبة ذلك كونها اقتصادية أساساً، وأن المسألة تكمن في أن تعرض هذه الأحداث النتائج الإيجابية التي حققها الاقتصاد المصري للخطر.

ورفض المسؤول الأميركي التحدث عن تورط كل من إيران والسودان في الأعمال الإرهابية في مصر وقال «لا أريد تحديد التهميات التي توجّهها مصر وأست في موقع سيسمح لي بإعطاء حكم (...) لكننا نلحظ دليلاً من تورط الحكومات في الإرهاب الدولي».

وقال إنه سبق لولايات المتحدة أن قالت مرات عدة إن إيران دولة تدعم الإرهاب، وأوضح أنه بصرف النظر عن مدى القوي الخارجي فإن مشاكل مصر هي مشاكلها ويجب أن تتعامل في مصر، وأضاف «أنه سواء كان هناك تورط من الخارج أم لا، إذا لم يتم التعامل مع القضايا في مصر، فإنها ستبقى مشكلة القاهرة فإن هذه المشاكل لن تحل. ومن المهم عدم التخلي بالبحث عن من يبالغ وراء الأحداث وشيخان وإلغ أنها موجودة والمطوب معالجة. ولا اعتقد بصراحة أن ذلك سيحدث. إذ أن الرئيس مبارك يعرف جيداً الوضع ويعالجها.

وقال إن التطرف الديني ليس حالة واحدة في كل المنطقة. بل هناك طبيعة مختلفة لكل حالة وهي إنتاج محلي. وما يحدث يعكس هذا الوضع ويجب أن يعالج داخلياً. وأشار المسؤول إلى التاريخ الطويل بين مصر والسودان لجهة التمسك من حل الخلافات بينهما، «ولدينا الأمل بأن يستمر هذا التاريخ بتسوية بين الجانبين. واعتبر المسؤول أن الاتجاه المساند بين الإصلاح الاقتصادي هو الذي أدى إلى المشاكل غير صحيح فالاصلاح الاقتصادي ليس مسؤولاً عن زيادة المعاناة والفرق في مصر. وأشار بجزء الرئيس المصري في معارضة الشعب في شأن ضرورة تنفيذ الإصلاحات. وتكرّر أن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ستزداد إذا لم يستثمر الإصلاح الاقتصادي أو إذا توفقت أو تراجع. وقال إن المشكلة التي يواجهها المسؤولون المصريون هي المشكلة نفسها التي يواجهها الرئيس كلينتون في سعيه إلى تنفيذ برامج الإصلاحات الاقتصادية الأمريكية. وقال إن الأمل موجود بتحقيق الإنجازات بواقع أن الشعب المصري الفضل من اقتصاده ومستحق اقتصاداً أفضل».



الجالية في لندن

وقبل مغادرته بريطانيا، التقى مبارك أول من أمس في لندن أئمة الجالية المصرية، وفي بداية اللقاء، الذي عقد في مقر السفارة المصرية، ألقى كل من السفير المصري لدى بريطانيا السيد محمد شاكر ورئيس الجالية المصرية السيد أحمد يوسف الجندى كلمة ترحيب بزيارة الرئيس.

وتحدث مبارك عن أهم القضايا التي تشغل الشارع المصري، فذكر في مقدمها أعمال الإرهاب التي تشهدها مصر على أيدي مجموعة من المتطرفين، ووصف التنظيمات الصحافية لها بأنها «مبالغ فيها، خصوصاً أن وكالات الأنباء الأجنبية تركز على نقل وجهة نظر المتطرفين ومركبي الجرائم» وأضاف أن «أي دولة في العالم لا تعرض لشاكل يومية وأعلى مثلاً بريطانيا التي تشهد انفجارات عديدة في شوارعها».

وعن الانفجار الذي وقع في الهرم منذ أيام، قال مبارك أنه مثل على المبالغيات الصحافية، إذ لا علاقة لذلك بحمل بالفتاح أو بجماعات متطرفة.

وأشار الرئيس المصري إلى سؤال وجهه له صحفي بريطاني خلال زيارته عن الجهود التي تبذلها الحكومة المصرية لضمان حياة السياح البريطانيين في مصر، فرد عليه بأن الحكومة المصرية تعمل كل ما في وسعها لضمان السياح أكانوا بريطانيين أم غير بريطانيين ولكن من المستحيل أن يكون السياح مشغولاً مدة في اللثة، وأحياناً في بريطانيا نفسها.

وقال مبارك عن إيران بأنها تسمى إلى أن تلعب دوراً يمكنها من السيطرة على الخليج العربي ودوله من خلال اختراق مصر وتأسيس خلايا لها في الدول العربية، وأشار إلى «الوقوف للثأر» التي اتخذتها إيران منذ إعلان رغبتها في إعادة التمثيل الدبلوماسي مع مصر، قائلاً أنه «وافق على ذلك برغم شكوكه» إلا أن إيران رفضت إعطاء تأشيرة لمسؤول مصري أرسلته الحكومة المصرية للمشاركة في تشييع جنازة أحد رجال الدين الإيرانيين، وتبعه أن إيران أرادت إعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر منذ نحو عام، وأرادت طهران تشييع يوم محين لتخليد السفارة وبعد شهر واحد كذبت الصحف الإيرانية عن خلاف مع مصر في شأن مسألة عودة العلاقات بين البلدين، وصرح وزير الخارجية بأن

الامر لا يتعدى فتح مكتب ثقافي لإيران في مصر، وهنا قال مبارك طعناً بحجة إلى ثقافة إيران، وأيضاً من الثقافة ما يكتبها.

وعن الأميركيين من المصلحين، قال مبارك إن مساجدهم، من دول مختلفة تدفعوا على الأفغانستانيين إبان غزو القوات السوفياتية لها، وانهالت عليهم الأموال فكان الواحد منهم يقبض نحو ١٠٠٠ أو ١٥٠٠ دولار ويقوم «بالساسة كاملة» وقال مبارك إن هؤلاء الجاهلين مروا في طريق بيشاور - طهران - السودان وإشيرا بدواً يتصلون إلى مصر من السلوم، وهم حالياً يتفوق على الوتر الصلبي وتر الأزمة الاقتصادية في مصر.

وعن اقتراح بالسماح لهذه الجماعات وغيرها من التنظيمات الدينية بتأسيس أحزاب سياسية كوسيلة للحوار والتعبير عن الرأي قال مبارك: «الحوار بالكامل مقبول، إلا أن حوارهم بدأ بالتنازل، وإذا سمحنا لهم اليوم بتأسيس أحزاب فستنتهي القضية بمنزلة دعوية، وبني كلاً أن يكون وجه أوامره بالتمسك على هوائت أو أصابعه أي من المواطنين، وقال إن الحزب والقانون وحدهما يستخدمان للتعامل مع المتطرفين، إلا أن العنف يولد العنف.

وأضاف أنه سمع من مصادر أميركية قالت إن احتلال الكويت سائرلات عن سبب عدم قيام العرب أنفسهم بتحرير الكويت واضطرار الولايات المتحدة إلى التدخل.

وفي إطار زيارته لبريطانيا، شارك مبارك في عشاء القمه رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، والتقى على ضرورة إعادة فتح عملية السلام في الشرق الأوسط، والتقى وزير الخارجية غلاس هيرد وزعيم حزب العمال جون سميث ورئيس البنك الأوروبي للتمويل والتنمية جاك كاتلي، وكان مبارك توجه في وقت سابق إلى بون.

وفي القاهرة (بالحياة) أكد الدكتور عاطف مصلي رئيس الوزراء المصري أن مصر كانت وستظل في مقدم الدول التي تدن الإرهاب بكل أنواعه واشتقاقه وأياً كان مولعه، وإنما تعمل جهاراً ليلاً ونهاراً على استئصاله ومحاربه بكل ما أوتيت من قوة، وأنها تؤمن بشروط التعاون الدولي في مواجهة ظاهرة الإرهاب.

وتناول مصلي في بيان مفاجئ اللقاء أمس أمام مجلس الشعب المصري موضوع تسليم مصر محمود أبو حليمة إلى السلطات الأميركية، وقال: «إن محمود أبو حليمة من أصل مصري ويحمل الجنسية الأميركية بما يحمل ولباقة سفر المانية



رقم ١٩٨٣٢٩ صادرة بتاريخ ١٩٨٥/٨/٦، وهو متزوج من لثانية، وأولاده يعملون الجنسية الأميركية، ويقدم في الولايات المتحدة الأميركية ويعمل فيها ويقدم معه في ولاية نيويورك شقيقه وشقيقته وزوجها.

وبمصلفته الأجنبية توجه إلى القنصلية المصرية في جدة في ١٩٩٣/٢/١٠ للحصول على تأشيرة دخول إلى البلاد على وثيقة سفره الألمانية ولابت في بيانات طلبه أنه لثاني الجنسية.

وأضاف أن أبو خليفة وصل إلى مطار القاهرة في الإسكندرية قادماً من السعودية بتاريخ ١٩٩٣/٢/١١، وقدم للجوازات المصرية في المطار وثيقة السفر الألمانية، فسمح له بالدخول بموجبها وخضعت الوثيقة الألمانية التي يحملها بخاتم الوصول، وسمح له بالدخول من المطار كاجنبي.

وأشار إلى أن السلطات المصرية كانت تملك من أجهزة التحقيق الأميركية معلومات توافرت لديها عن الإثبات في تورط المذكور في حادث انفجار نيويورك فاستدعي لاستيضاح الأمر عنه، فأبدي رغبته في الرجوع فوراً للتطمين نفسه وثيرة سألته أمام جهات التحقيق الأميركية، ومن ثم لم تمنح السلطات الأمنية المختصة في مفارقه مصر صباح الأربعاء ٢٤ آذار (مارس) ١٩٩٣.

وقال صقلي، في ضوء لجنسيات المتحدة التي يحملها المذكور، وإقامته الدائمة في ولاية نيويورك مع زوجته الألمانية وأولاده الأميركي الجنسية حيث يوجد مقر عمله وجميع مصالحه المالية وعمله التبادل بها، وانقطاع صفته بمصر انقطاعاً تاماً منذ عام ١٩٨٠، ودخوله مصر بصفته اجنبياً، فإنه يكون مرتبط ارتباطاً طعياً بالولايات المتحدة الأميركية مما يؤكد أن جنسيته الحقيقية هي الجنسية الأميركية التي تحقق وحالته الواقعية أكثر من أي جنسية أخرى يحملها. وحيث أن قواعد القانون الدولي التي أكتفها أحكام محكمة العدل الدولية تلزم كل الدول أن تتعامل مع مخمدني الجنسية بمقتضى الجنسية الفعلية وحدها دون غيرها فإنه لم يكن هناك بد من معاملة على هذا الأساس أي باعتباره مواطناً أمريكياً.



كتاب جديد

الاسلاميون والنصارى
الكل في واحد

لم يشك السليح الهادي عن التيارات السليخة المتلازمة وراحم... مشك... شانه ينمو في الكفاء وحين الفرض ليقتضي على كل اخضر في هياتنا... دوائر متشابهة تعود بنا دائما الى نقطة البداية ليخوض اللون معارها سبق ان خاضها ويصر بجعل سبق ان مر به ويصل لنذلائك وصل اليها الاجداد من قبل..

طائفة ارهاب... الاسلحة في مواجهة العاصدة عمل الازاء... المحسوب... شركات توظيف الاسلحة... تطويل... الشيوعية الاسلامية وموقف الاقليات... غياب مفهوم الحوار في كل معروفة الصراع والمناورات والتهامات التي خضت فكرة معاملة تصرف لنصارى كل تيار على اجهديها فكر التيارات الاخرى

مصر متلاطم لم يبع بشراؤه الا لامعالي الرق، الثانية من عشاق هذه الارض، ليكويهم بمسذبات الوطن ويصلوه بيسهم وعجزهم... او على اقل تقدير... لا مبالاتهم... الضعيرة التي لا تترامق مرارة... وعجز الضعيرة التي لا تترامق مرارة... والدائرة تضيق لتهدد جهد الاف المسلمين والمكثرين لتعود بنا من حيث يدانا... دائرة مغلقة لم ينج منها الا قلائل منازلهم... يصارون ان يصلوا بصانوتهم للناس ليفيدوا ويخلصوا عن مستسلم ومستقبل لولاهم على ارض مصر

من بين هذه الامم القليلة التي ورثت من عمرو عبدالصنيع اللذان وظفها منذ اوائل المسيحية وهو فارل بعد طابا الى كلية الاعلام ليخوض من مناقشات الواقع المصري... وكيفية ودرس سن ريشته في الزود القليل يخرج سمومه وطهره... مسخرته المبررة وضكاته المكية التي كانت لنفسه المصنعات الكبرائية السريعة

ولي منتصف الثمانينات خطأ د... عمرو عبدالصنيع خطوة اكثر جرأة عندما قرر ان يحول ريشته الى سن ظم حاد... صديق به مستشار للوهم الرائف ويكشف بوضوح... وبين مؤازرة في كلمات صريحة لا تحتمل التأويل... عن هوم مصر ومشاكلها التي تهدد مستقبلها وان يفرج الهومات من بين جدران المحررات المعلقة الى ضوء النهار ليكشفها ويحذر من جنوة النار التي توشك به عاثا ان تأقدها لنخيل بكل شيء... قرر ان يتعامل مع كل شيء وبين حساسية بداية من الطائفة ومحاولة تقسيم مصر على أسس دينية وبدور الجماعات القبلية في المهجر وانتهاء بالتحريف وأخضعه اندور السياسي للاعباد بعد ثورة يوليو

ويحكم دراسية وعمله الأكاديمي وخبرته في أروقة صاحبة الحلة اختار لنفسه الحوار كوسيلة للبحث عن الحقيقة لخلق حلة نقاش مفتوحة على كل التيارات تعبر عن رأيها بصراحة حتى ولو كانت الفكرة مازالت لشبه بكان عالمي غير محمد للتفاصيل ولا الملاح... اختار د... عمرو عبدالصنيع الحوار ليمرر سناتر العزلة المبررة التي خلفت نوعا من القسام والدرية بين أصمالي الراء للخطلة التي تزعج بها سلطة الويلن على المستوى السياسي والاجتماعي والثقافي للوصول لنقطة بداية لحوار لا تنزف ثلاث الرصص

وهكذا وبغير مئات السمات المسجلة والصورات مع الرموز الميمنة والسياسية والفكرية التي تم بالفعل نشرها في عدد من المرات والمجلات المصرية والعربية تأتلف د... عمرو عبدالصنيع كل تفاصيل الحياة المصرية وتعامل مع قضاياها شائكة في غاية الحساسية مثل السلطة الكنسية وعلاقتها بالاقباط وريثة الاخوان المسلمين والقضايا الجماعية ويرور التحرف وفكرة القسام مع للفرع الصليبي وتقليص فرص التعليم والحقائق السياسية للاقليات وغيرها ورغم ان هذه الحوارات التي اجريت على مدى سنوات تعد بمثابة منظومة واحدة توضح الرؤية المستقبلية لمصر على كل المستويات من خلال كل التيارات الا ان الدكتور عمرو عبدالصنيع يعد في تقديمها في كتابين منفصلين يحمل الأول اسم «الاسلاميون والاخر» «النصارى» لينبع للآراء الفورية لرؤية افضل لآراء كل تيار من خلال نتائج التفكير والاراء... والحقيقة ان كتابي د... عمرو عبدالصنيع حوارات انهما العشرتين المتصلة مع اهم رموز التيارات المختلفة مثل محمد قطب والهايا شنودة وخالد محمد خالد ود... خيال حنا وفهمي هويدى ود... عطرس اسكافي وغيرهم... ممن استطاع الحوار الذي ان يدفعهم دفعا لتجديد عن اراءهم بصراحة في تلك الفترة... يعد بمثابة توثيق لروح عالم قديم ومزيج عالم جديد... تشكك فيه ان رؤية اقباط مصر ومسلميها في رؤية مصرية اولا واخيرا... وان محاولة تقسيم مصر بمنطقة المحصور الواسع الى العصر العلماني عليه مستحيل ومرفوض... فلن روح مصر للوالة دائما للاستقلال واحساسها للامم بالاعتراف الذي قام الاخوان واكتفت وحد للكان والاشخاص في اعقاب اللاوي المصري لتفريق مصر لكل المصريين ولجميع اقل في واحد...

سنة صليحة



الحياة: تحاور ثلاثة من النخب الأقباط: هل تهاجرون وأنتم في داخل الوطن؟ (٢ من ٢)

ادوار الخراط: دور الكنيسة وطني لا ... سياسي

□ حاوره في القاهرة:
عمرو عبد السميع

■ بعد أن تحدث بالأمس صموئيل جيب عن أن الخلاص الحقيقي للأقباط يكمن داخل مجتمعاتهم، هنا التفتي:

● برسمك مبدعا أدبيا تهتم بتفاصيل الشخصية، هل تعتقد أننا نستطيع أن نخضع لأقباط مصر إلى الانساق العامة نفسها التي تتكون منها الشخصية المصرية المعتادة، أم أن هناك تغيرات طرأت عليها استحوذت الخارج أكثر مما استحوذت الداخل؟

- السؤال يفتن لونا من الفقرة غير الفصح عنها، وهي فقرة غير واردة أصلاً، فالأقباط مصر لا يختلفون عن أي مصري إلا بمصادفة الخيال، مصادفة الخيال ليست هي التي تصنع النسق المجتمعي للخباير.

● حتى مع استخدام بعض رجال الدين، أحياناً لتبرير "الشعب القبطي".

تعبير "الشعب القبطي" له معنى خاص يختلف عن المصطلح عليه. فالمصطلح يصف بها التطويق بين الإكثريوس في الكنيسة وبين جماعة أو بين العلمانيين والدينيين.

الكلمة لا تعني، إطلاقاً، أي نوع من الفصل بين الأقباط وبين شعب مصر عامة، ومن ناحية القول أن نقول إن الأقباط مصر مصريون أو لا وأخيراً، وهذا أمر لم يكن يحتاج إلى تحليل أو تفسير، إلا في الأيام الأخيرة التي فشت فيها ظواهر الرداء الاجتماعية والقبائلية.

■ هذا ما قصصه حين بدأت حديثي، فالمصطلح الذي تتكون منها الشخصية التطويق لأي شعب حاليًا مقبرة نسبياً، وليست ثابتة.

- انسحاق الشخصية المصرية فيها عناصر مخفية، ولكنها ليست مخفية بشكل مطلق، ويوصلي كاتباً ومحباً

للنفس، فإن لدى لونا من اليقين أشبه بالثبات، أيضاً بأن هناك شيئاً ثابتاً في الشعب وشيخاً ثابتاً في الوطن إن يتغيرا.

■ قد يكون هذا غير مبرر عقلياً، ولكنه مقبول بل ورجح، التغيير لم يحدث في نظرة أفراد الشعب إلى الشخصية القومية للأقباط، ولكنه حدث بتأثير المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على فئة معينة من القبطاء التي ينضمون إليها جماعات تحركها قوى سياسية داخلية وخارجية.

في هذه الجماعات يقف الذي يستطيع أن يسميه: النموذج المنحصر أو الذاتي، وهو النموذج الذي نجده في كل فئة سياسية أو فكرية. هذا النوع لنفسه خطوط الحياة المختلفة إلى التثبيت بمال وهمي وهو مستعد في سبيلها إلى التضحية بكل شيء. إنه الشباب الذي يشكل قواعد الجماعات، بغض النظر عن أن القيادات لها أهداف وأغراض سياسية واضحة تخفي تحت قناع الخطاب السياسي الإسلامي الجذاب. التغيير الذي أحدثته هذه الجماعات هو الذي ولد كاتراً على سمات الهوية القومية معاملة وإيقاظ بعض أفكار التفرقة في صفوف القبط.

● ماذا عن الموقف السياسي لدى الجماعة القبطية في مصر بشكل عام؟ - أميل إلى الاعتراف بأن الجماعة لها دور وطني، ولكن ليس لها دور سياسي.

الدور الوطني، إنّه الكنيسة طوال عمرها، بقولها ضد الرومان وضد التدخل الأجنبي والاستعمار.

أما السياسي فمرفوض لأنه يحدث تفرقة أو شراً في جسم واحد لوني واحد. السياسة لا يأخذ فيها بالهوية القومية أو بمصادفة الخيال، تقوم بها

أحزاب طائفية بالمعنى الدقيق والمصحح. اعتقد أن الذي دفع الكنيسة أيام السادات إلى أن تقوم بدور سياسي هو تراكم ظروف وملازمات سياسية في فترة ما بعد ثورة ١٩٥٢، وقد أدى هذا التراكم إلى تعيد النشاط السياسي ليس للأقباط فقط ولكن للشعب كله وللجميع الذي كله.

كان من الطبيعي أن يتأثر الأقباط أكثر بهذا الذي جرى بعد الثورة بحكم الفرق بين العصر الليبرالي الذي كان لا يمنع من أن يكون وزيراً لوزير أو وزيراً خارجياً قبطياً، وبين عصر الثورة الأولى الذي كان فيه التمثيل القبطي مجرد رمز في بعض الوزارات الهامشية. وحسب الصدام في المرحلة الساداتية نتيجة لتراكم هذه الظروف والقيام السادات بتشجيع أو إنشاء الجماعات الإسلامية لأغراض سياسية شخصية ولا تخص الوطن.

كانت عناصر الوضع وقتها تشمل غياب المنظمات السياسية الضمنية، وتضلل نخسلاً من الدولة في شؤون نفس المعقدة ممناً جميعاً مثل نداء للخلاص، أو أصبحت للهوواء التي جعلت من تطبيق الشريعة موعماً من محاربة العقيدة الأخرى، بينما أكتبت رموز المسيحية الكنسية إلى خلاف على تطبيق الشريعة ما دامت لا تمس العقيدة المسيحية في مسائل الزواج والطلاق، أو مسألة تعدد الزوجات أو غيرها، ولكن يظل من المهم جداً



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : أغسطس ١٩٩٢

الناس من كل المذاهب من دون تمييز، وقاموا بتشكيلات اجتماعية فيها لقاءات بين الفتيات والفتيان من خلال الرياضة والاجتماعات والرحلات والدروس، وكل هذه المسائل تمثل نوعاً من الازدواجية التي يجب ببطئها للتغلب.

هذا غير موجود في الكنيسة الأرثوذكسية التي تحافظ على التقاليد بشدة، بل تفضل بين الرجال والمسيحيات في القدس، والكنيسة الإيمانية تستخدم لغة بسيطة، ويلتصق بها الجمهور أكثر، وإمكاناتها تساندها - على ما اعتقد، ومن دون دليل - مؤسسة لا تكون معادية للوطن، ولكنها من خارجها وبالذات المؤسسات الأمريكية.

هناك علاقات بين الكنيسة الاجتماعية القطرية، التي تسمى نفسها كمنه الآن، وبين الكنائس الإنجليزية الأمريكية، وليس معنى هذا نفي الحس الوطني عن الكنيسة الاجتماعية الوطنية، فالحس وطني، وبنيوي، فالمفعل، ولكنهم عصريون ومثاليون للغاية بما يحدث في الغرب، وهذا يجعل عندنا كثيراً من الأرثوذكس.

● هذه العصرية وهذا التوجه مع التنوع الغربي وهذا الارتباط المؤسسي مع نظائر في الخارج، هل هو السبب في ما يطرأ من اتهام بل الإتهام، أوتق ارتباطاً بالخارج مما بالداخل؟

- لا نستطيع أن نعتبر أن علاقاتهم بظواهرهم في الخارج علاقة مؤسسية بمعنى الارتباط العضوي، ولكنها علاقة تشاركية وتوازنية، وهي

أساسياً معي، على العكس لقد سكّلت في حديث أباغي في فرنسا عما إذا كان للأقباط متابع خاص يعيشون فيها، فشرت ثورة عارمة، ولقد خوطبت بمذاعة بموصلة كاتباً قبطياً، فرفضت قائلًا: أنا كاتب مصري، ونجيب محفوظ كاتب مصري وليس كاتباً مسلماً. أنا كاتب مصري ألتقي للثقافة عربية، وبالتحديد، إسلامية لأنها الثقافة السائدة، لقد تربيت في داخلها، وكانت لي بعد ذلك الطغوس والمعتقدات والرموز الدينية والفنية القبطية والمسيحية، نبي معجون بالثقافة العربية والإسلامية.

هذا كل ما قلته في الحديث الإثني.

● نريد في رؤية المذاهب المسيحية في مصر، مسألة الداخل والخارج.

- منذ أربعين عاماً كانت المذاهب المسيحية القبطية كالكاثوليكية والبروتستانتية تعتبر هامشية، وفي حد ما غير مقبولة، وكانت الكنيسة القبطية تمثل الكلمة الأساسية للجماعة المسيحية. ولكن من ميزات وجوب المؤسسات العربية أنها نقل التقاليد والثراء وتحافظ عليه، إلا أنها قد تقع في هامش الجمود وعدم التطور، وهو ما قد حصل في فترة قريبة، ثم بدأ يظهر في الكنيسة الأرثوذكسية. انت فترة الجمود في نفوس الشباب المتطلع إلى المعاصرة من نشياء ربما شعر أنها بعيدت عنه كثيراً، أما البروتستانت فساد حركتهم لون من الحس بالعصر والمعاصرة، وانفتحوا أبوابهم لكل

الاشكاج على أن السياسة يجب أن تخل بمسيدة عن نطاق العقائد والكنوتوت.

● هل الانتماء إلى مذهب مسيحي يعني يدفع إلى الارتباط بالخارج على حساب الداخل؟

- أنا علماني، ولست متديناً، ولتكني احترام الأقباط والعقيدة، وأنا كاتب استخدم من الرموز القبطية المصرية، في العقود الأخيرة بدأت ظواهر هجرة العمالة وكثرة السفر إلى الخارج، ومن ثم فإن الجماعات التي عاشت في الحرية ولدت تحت تأثير العلاقات الجديدة، خاصة الإبعاد عن الوطن باستمرار يضخم الانحسار بكل شيء، بدءاً من حجم زكزال تعرضت له القاهرة، وانتهاء ببعض أحداث قلعة طلائع، وهذا الانحسار للمضخم يؤدي إلى الذكر للمؤسسة الوطنية، والاعتماد على عون متوهج من الغرب.

شكوى الأقباط من بعض الظواهر لا تعالج باستمراء قوة عربية، بل بالمشاركة بإيجابية في الحياة السياسية المصرية.

● تستعدي من هؤلاء الذين استمروا في الخارج، ولكن هناك من يريدون في الربط الثنائي المصري، أنه ألبت حديث إزاعي في فرنسا طلب فيه تمخلاً لجنبا لحماية الأقباط في مصر، هل هذا صحيح؟

- هذا كتيب صريح اتصلي من يريدونه أن يفتقروا كل من يقرأ أعماله أو يقرأه، يترك أن مثل هذا يتلفظ فتلفظاً



المصري القديم بكل تطوراته من أيام الفرعون إلى التراث الهيليني القبطي وصولاً إلى العربي المصري الإسلامي. كنت من أوائل الذين حملوا على أن ينشئ منى القبطي المصري من الأبد بعد أن كان محصوراً في نماذج القرب إلى الكاريكاتير كالمواجهة أو الضامى.

● هل تعتقد أن عدم معرفة المصري بالثراء والطبيعة القبطية يهدد إلى ضمور التعبير الفني للأشياء في الأرمية الطبيعية للعمل فقام بعد ثورة تموز (يوليو) بما نفع القبطي إلى لقاء تراثه - لا اعتقد أن هذا حدث بعد الثورة مباشرة، ولكنه حدث في العهد الساداتي، وأصبح الوعي العام بهذا الضياع، وأصبح هناك اهتمام متبادل بين النشوء الدينية من فروع وأضر. هذا الضياع سببه نظام التعليم ونظام الإعلام والرأية العقلية العامة وتأثير القوى الأجنبية من دون شك.

● في تصور ما هي طبيعة الدور الذي لعبه المثقفين سابقاً أو إيجاباً في تحقيق الاتصال أو الانفصال داخل قري المصري الماني

● ساهموا في الحقيقة القاصرة كلها، وفي الساداتية بالخاص، حين أنشأت الإعلام الثقافية وراء سحر الزخامة وجلبلة الضعفات ووراء المصالح المباشرة والإستهزائية الصريحة بما أحدث لونا من الخط والتعبية الثقافية متخلل عن دورهم الأساسي، أما فضيل الذي سارل التعجير عن الرطب بالصرخة أو الرمز شفع الضمن من حروية في السجون والمعتقلات.

أما الآن فهناك انسياق لدى كثير من المثقفين وراء سحر الخطاب الديني المعبود إلى محصور تاريخية ذهنية، مغفلين أن الزمن لا يعود، وما يحدث لدى المثقفين الآن يؤدي إلى تنسويه الوعي العام.

ليست علاقة تيمية ولندماج.

الترسيخ نوع من الانحسار المصري والإيمان من جمود التقليد الذي تحتز به الكنيسة الأرثوذكسية والذي فيه مميزات الصلف على التراث، ولكن فيه أيضاً ورثة التهجور والجمود.

● وماذا عن الكاثوليك

- الكاثوليك صاعدة، لا شك في هذا، وهم الكنيسة التي تحجب نفسها كونيّة، والكنيسة الكاثوليكية القبطية علاقاتها بالكنائس كقوة جداً لأن للطربك القبطي الكاثوليكي بعد من كرامة القسطنطين، أي أن الصلافة مؤسسة بالفعل، وأنا عاصرت الفترة الذي كان القديس الكاثوليكي في مصر يؤدي باللاتينية، وكان الكاهن المصري الكاثوليكي المسمي يردني التوجهات المرفوعة للمفاتيح.

وقد الكاثوليك إلى أن استمرار هذا الوضع أن يحقق لهم أي تطور في البلد، فاعتنقوا الطقوس القبطية مع بعض التغييرات في الأساليب العقائدية البسيطة كإهداء النجمة للبابا بشكل معين.

● هل تصور أن رؤسب الرسائل ليست دوراً هنا في سحب الناس من الانشغال حول الكنيسة الأرثوذكسية إلى الارتباط الخطأ بالكنائس الأخرى - كان هذا صحيحاً في وقت من الأوقات، فقد كان دور الرسائليات نشيطاً في فترة الاحتلال، أما الآن ليست هناك رسائلات، والنشاط ينقل في حدود عامة ويقتل شكلاً من أشكال التعددية المعنوية لا أكثر.

● تصدت في أيد في تقديم التعجير التي عن الشخصية القبطية، فما الذي حرصت على أن تنكس في هذه التكريرات التي من ملامح

- حرصت على أن يكون مختاراً وتكرس في رؤيائي مصريين قبل أن يكونا بيماني، ولهذا ظهر التاكير

الشيخ الشعراوي: فلنكن طائفة ثلاثة نصلح ذات البين فإن لم يصلح واحد لنكن جميعا يداً واحدة



بداية اعترض القراء والمحبي فضيلة
الشعراوي عن الخطبة التي وقعت في
العدد الماضي حيث سلطت سطور من
الطبيعة فجاء الموضوع في منتصفه غير
مترايط غفر الله لنا وله.. من هنا نستكمل
فضيلة الايمان مع فضيلة الشيخ محمد
مناوي الشعراوي ولعل ان نستكملها نود ان
نشير الى خطأ آخر قد وقع وهو نشر عن
مجموعة علماء الطائفة الثلاثة - فقد قيل ان
فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي ضمن
مجموعة العلماء وفي الحقيقة فإن سيادته لم
يخطر بهذا الأمر .. ولم يعلم به وبالتالي
نسبنا لفضيلته الانتساب لمجموعة علماء
- الطائفة الثلاثة - دون ان يكون للمجموعة
شرف انتساب سيادته لذلك نعتذر عن هذا
الخطأ غير المقصود لاسيما ان الخبر يقول
بان مجموعة العلماء تضم .. الدعاء غير
الرسميين .. !!

وإذا كان الايمان هو القضية الاولى التي
تشغل امر المؤمن وعلاقته بربه .. وان
الاحداث التي تنسب للاسلاميين تشكك في
امور الدين .. من هنا يقول الشيخ
الشعراوي ان مصر ليس فيها من يتكفر لا
اله الا الله محمد رسول الله - وما ننهنا ننج
يلا اله الا الله محمد رسول الله .. وكل واحد
منا يقولها - ان من يجرد على ان يسمى من
يقولها تكفرا - ومن منا رد الحكم على الله .
لم يرد احد الحكم على الله فيما فيه نص
صريح واضح .. وان اختلف العلماء في
الاربعيات - فمجيئه النص محتكرا للفهم
والاجتهاد ان من الله بان تختلف فيه - لكن
الخطر ان يذهب مجتهد الى رأى فيكفر من
دونه ولذلك كل ائبي المجتهد يقول
ماوصلت اليه صحيح يحتل الخطأ وما

يقلم: محمد احمد اسماعيل



النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢ أبريل

المصدر: السياسة (المصري)

وصل اليه غير خطا يحتل الصواب .
ذلك هو الاذن اما مسألة الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر .. فقد حدد الرسول صل
الله عليه وسلم مراحلها مصنوعة لحالات
النفس الامارة . والنفس الناعية والنفس
السامية والنفس الخفية وقرر كل ظروفها
بيده بغير ، ان لم يستطع بقلبه بغير .
وليس معنى بقلبه بغير كما تقول : اللهم ان
هذا منكر لا يرضيك ، فلا تخضع حركتنا لنعاه .
له ، فلا تكلم من يسرق ولا تكلم من ياتي
منكرا لا تكلمه ولا تصاحبه ، ولا تجعله ..
ذلك هو التفسير بالقلب .

ذلك هي المراحل .. فلروني في مصر ..
مصر الكفانة .. مصر التي قل عليها الرسول
صل الله عليه وسلم : « اهلهما في رباط الى
ورم الفياضة » مصر هي التي صهرت علم
الاسلام الى الدنيا كلها صهرته حتى الى البلاد
التي نزل فيه الاسلام .. وهي التي صدرت
الى علماء الدنيا كلها علم الاسلام ذلك هو
تحقيق العلم في ازهرها الشريف .. ابعد كل
ذلك ومقدمه الازهر نجد من ينطاول على
الازهر الشريف ويتهكم علماءه بالاممانيه ..

واذا كنا نتحدث عن مصر .. فلننظر الى
التاريخ .. من الذي رد هجمة الفتن
عنا ؟ .. انها مصر من الذي رد هجوم
الصليبيين على الاسلام وعلى المسلمين ؟ ..
انها مصر وستظل مصر دائما رغم انف كل
حائل او حاسد او مستغل او مدفوع من
خصوم هنا او خارج هنا .. انها مصر
وستظل كذلك دائما ولكنها تعلم جيدا ان
علم الاسلام حينما انتقل هنا وكانت مصر
محكومة حكما طبعيا كان الاسلام مطبقا
ولكنها بليت بالاستعمار .. وللأستعمار
جنود استوردوا لنا كثير من الثقافات

فلفيتونا ولكنه حينما زال الاستعمار .. ظل
النفس ان الاستعمار بكل لوانه زال - لا -
ليس الاستعمار وجود منحل في الارض من
ولكنه قد ينشأ عن الارض ويترك له اوعانا
يذيعون ما يجب ، واعوانا يشعرون
ما يجب ، وقد جعلنا بشيء آخر غير وجود
احتلال عسكري في البلد ولذلك كان يجب
علينا ان نترتب - هذا التراث حفاظا على
الشعلة الشعة قد تفر مكانا واسعا ولكننا
نحافظ عليها وان من المعنى ان نكرها لنكرم
اكثر او نأخذ شعاعنا نضيها حويلا على
اعدائنا

ليس من السهل ان نترك من في يده
الشعلة ليطلقها نهائيا استيقوا هذه
الشعلة استيقوا لتأخذوا منها النور
لتكون نورا للمحب ونارا للمبغض -
استيقوا واعلموا جيدا اننا لا نستطيع ان
تكون كلمتنا من راسنا الا اذا كان قوتنا من
فأسنا ؟ لاحظوا جيدا كيف ناكل ؟ من اين
نطعم ؟ لاتعلموا قبل ان تصدوا .. فان العدا
قبل الاعداء هو عين الفساد وجده والفساد
والفساد ؟

ويقوم لا تستمعوا الى احد .. لان دينكم
واضح .. دينكم فطري .. واعلموا ان
خصوم الاسلام لم يلدوا على الاسلام من
نواظهم فخذوا عليه من ابنائه .. وجعلوا
لكل واحد املا في ان يكون اميرا او حاكما ..
اني اريد من الجميع ان يكونوا طائفة
تقف ولفه الحق والانصاف بين دعاة الى
الايمان كما يقولون ودعائم امل كما
يقولون اريد منكم ان تفلوا ولفه منصفة
ولفة لا ولتكونوا انتم ، الطائفة الثالثة
التي تحاول ان تصلح فلن لم يصلح واحد
فلنكن جميعا يدا عليه ...



المصدر: السياسة المصرية

التاريخ: ٤ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجبهة الوطنية تتسع لكل الرافضين للإرهاب

في ساحة الحوار حول أسلوب لمواجهة القومية للإرهاب دعوتنا ودعا الزميل مكرم محمد أحمد والزميل صلاح الدين حافظ وعدد من المفكرين والباحثين إلى جبهة وطنية واحدة تضم كل الأحزاب والمنظمات الشعبية وسائر القوى السياسية والوطنية الرافضة للإرهاب.

ولقد تبلورت هذه الدعوة علنياً في الدراسة الهامة التي قدمها مجلس الشورى في تقريره عن مواجهة الإرهاب.

كما صدر بيان قومي هام بالتضامن في مواجهة الإرهاب وقع عليه ممثلو الأحزاب والفكرات واساتذة الجامعات وكبار الكتاب والمفكرين. وخلال المناقشات الهامة التي دارت في مجلس الشورى حول قضية التطرف والإرهاب طالب السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية الإخوان المسلمين بتحديد موقفهم من الإرهاب علنياً ودون أي لبس أو غموض.

وفي ساحة الحوار الدائر حول الجبهة الوطنية للقومية للإرهاب طالب البعض باستبعاد الإخوان المسلمين من الجبهة الوطنية لولا أنهم أعلنوا للإرهاب وباعتبار أن الجماعات الإرهابية التي تتسرب برءاء الإسلام قد ولدت فكرياً وعلنياً من رحم جماعة الإخوان المسلمين التي تم حلها وإيقاف نشاطها ومصفرة جريدتها في عهد عبد الناصر وقتل وضعها هكذا بلا سند شرعي حتى الآن وإن كانت قد وجدت مخرجاً للممارسة السياسية والحزبية من خلال حزب العمل. دون أن يكون لها مكان مستقل.

وقد صدر بيان من الإخوان المسلمين يدا على ما نادى به البعض من استبعادهم من الجبهة الوطنية للقومية للإرهاب وتعليقاً على ما دار في مجلس الشورى أعطوا فيه أدانته للإرهاب واستنكارهم لحوادث العنف والإرهاب وتقرير عدم مشروعيتها دينياً وخلقاً وإنسانية. وأكد بيان الإخوان المسلمين استنكار حوادث العنف والإرهاب ضد المسلمين الأجانب وأعطوا أن الإجنبي سلاحاً غير صالح مستأمن لا يجوز لفرق أو جماعة المساس بحرمته نفسه وماله وأطمئناته. وتضمن البيان أن العنف والإرهاب خروج عن الشرعية وعن الفهم الإسلامي الصحيح.

كما تضمن البيان إدانة حوادث إلقاء القنابل والمفجرات والتعدي على ضباط وجنود الشرطة ورجال الأمن والأشخاص المعمة. وما يتصل بذلك من أصناف جمهور قد يتصلف وجوده وأن كل ذلك اجرام في الجرام وبغى وعدوان من أشد والمقتل أنواع التعدي وأن هذه الأمور لا تقرها شريعتنا الفراء.

ورأينا أن هذا البيان على مسئولية أصحابه. يحدد موقف الإخوان المسلمين المعلن من الإرهاب وأنه يمثل الحد الأدنى المطلوب كخطوة أولى على طريق المواجهة المستمرة للإرهاب.

ورأينا أيضاً أن الجبهة الوطنية تتسع لكل الرافضين للإرهاب. مهما كانت اتجاهاتهم الفكرية. وثباتهم السياسية. بملفهم أن الكل في واحد في مواجهة خطر الإرهاب الذي يهدد مسيرة التنمية والديمقراطية والاستقرار كما يهدد مصلحة الأمة ومصلحة الشعب.



المصدر: السيد علي خامنه‌اي

التاريخ: ١٩٩٤ تموز

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبهذا المفزى فافئنا نرى انه لا مصلحة لاحد في استيعاب القوى
الاسلامية المعتدلة من الجبهة الوطنية الحكومة الارهاب . وينطبق ذلك
على الاخوان المسلمين اذا ارادوا ان يظلوا موقف الاعتدال .
ومع ذلك فافئنا نرى ان موقف المواجهة للارهاب في اطار الجبهة
الوطنية الواحدة . لا يقتصر على مجرد ادانة الارهاب بالقول . بل تتصع
دائرة المواجهة لتشمل التحرك العمل لكشف مخططات الارهاب . ودعم
الاجهزة الاسنية في مواجهته والتضامن الفعل في برنامج عمل لمحاربتته .
بهدف محاصرته . والقضاء عليه . ثم القلاعه من جثوره . بعد ازالة
اسبابه .

سلامه ابو زيد



المصدر: **رواية**

التاريخ: **١٩٩٢**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

قضية

غابة من القوضى !

حطونا أكثر من مرة من الخطأ الذي يمكن أن تعرض لها الواقع الكشوف ، ولذا إن جميع مؤسسات وأجهزة الدولة عارية ولم تتخذ أي الإجراءات الأمنية لحمايتها من الإجراءات وأعمال التخريب المبرجة لذلك أن وزارة الداخلية ذاتها مهددة بالنسف في أي لحظة .. ولذا نتفخ في قرية مقطوعة فلا أحد يسمع أو يسرى أو يستجيب للتخيرات المتكررة وذلك ولم المحرور وكان طبيعيا ومعوفا وهو الأعمال الإرهابية والتمويلات الإجرامية والانفجارات المتفجرة المبرجة التي تعرضت لها بلانكا في الفترة الأخيرة إلا أن الأجهزة الأمنية لم تتخذ إجراءات مبررة وكافية لتأمين المواطنين والواقع المعبود ... صمغ هذا لتحرك منا ومناهك لمباردة مهاجمة في أوكارها ، ولكن هذا لا يكفي وإن يفيدنا طائما تتخذ أي أجهزة أمنية لحماية الأرواح والأمن في حملات إقليمية لضبط التفجيرات والأسلحة التي تتحرك علنا في كل اتجاه إلا أنه في مكان أعمال العنف والتخريب والنسف لن نتوقف بل نستمر ونزيد ! ماهي الإجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية لتأمين المنشآت الحيوية وأجهزة الدولة وأحراس والمستشفيات ودور السينما والمسارح والمباني ومطحات السكة الحديدية ؟ إن وزير الداخلية عاجز الآن عن توفير الحماية لأي مواطن من أعمال النسف والتخريب والإرهاب ؟

● والمضحك أنه بعد كل الكوارث والكنايات التي تعرضت لها بلانكا في الفترة الأخيرة ، فائدة تستطيع بقول أية مفادة أو مؤسسة حيوية ومعك من الحطاب الخلقه مانتشاء دون أن يسأله جنى أو خير عن هويته أو محتوياته طائفية والطريقان مواكب السيارات الألكي والنقل والأجور تتنطلق في كل اتجاه داخل القاهرة ويمتلك الحافلات وعلى الطريق الصحراوي والزراعية نوة أن تعرض للتفتيش أو الراجعة ، اللهم باستثناء بعض الإفشاء على طرق السفر التي تحصل رسوم الجور ..

● يا عالم .. ماهي وظائف نظم المرور والشرطة والنجدة والدوريات الرأبكية والفرجة ؟ إن مكاتب إدارات ومصانع وأجهزة وزارة الداخلية مكنته بتكاليف بالأسواق والأسماء والجنسود ، وقد أن الأوان لإطلاقها في حملات وكسائن ميدانية وتلقيفية ، وإن لم يسيطر الأمن بفضة من حديد على الشوارع والسيارات وأوالع والمنازل لنحوق نستطف على قوى الانفجارات والتخريب في كل مكان .. وإن قلت مدارسنا وجامعاتنا ومستشفياتنا ومؤسساتنا الهامة من أعمال الدمار والتخريب ، ولحقتها ستكون السمساني جسيمة والكوارث مفعمة .. ولذا كانت راحة الله تحميها في كل لحظة ورعايتها تظلنا دائما ، فليجرب أن تعلم لنا سندع لمنامنا وتسينا وتراخينا لاجبا .. وإن لهذا الشعب المخطون حقا في أعناقنا ومن حقه أن يعيش فوق أراب هذا البلد وتحت سماه في أمن وأمان بعد سنوات طويلة من الكفاح والذاب والحرمان

● الآن نطعم إلى اللحظة التي تلقى فيها أجهزة الأمن من هيرويفيا ويسيطر بفرم على الشوارع الصرى ولن يتحقق ذلك

إلا بتأمين جميع منشآتنا وأحراس مفيدة بوقت أرابي وتدفق الخ جنيح قتالة أجهزة الدولة ، وخاصة المدارس والمعاهد والكنائس والمستشفيات والبنوك ودور السينما .. وإن تكون الدوريات الرأبكية والنجدة والمعدات جادة في تفتيش جميع السيارات وخاصة قسائل سيارات التي تحتل في سيارات التفرقة والسيارات السلكة والقضاء والخب و .. وكثير منها غش ولصعب واحتيال ، ولذا نعلم في غابة من القوضى فلا أحد يسل أو يفحص أو يتابع ، وليس هناك شوايط لوضع هذه العلامات على السيارات ، بل أن كثيرا من أصحاب السيارات تصابوا في وضع أكثر من علامة على السيارة الواحدة للتخوف والتفويض دون أن يكون هناك قضاء لئيمها !!

● وبالمناسبة فمن غسي حاجة التي تكثيف الحملات التلقيفية على الصكرين في الشوارع ، لما أكثر الجرائم التي ترتكب بالصف والاحتياط وإقتال صفه الضباط ، ولذا فإن كثيرا من أرباب الصوابيق يتفقدون من الزى الصكري موعا للسلامة والتفويه !

أحمد حياتي



المصدر: الحياة المصرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤ أبريل ١٩٩٢

كلمتى



التشريب ١

الأرهاب لا يستهدف الحكومة ولكنه يستهدف الشعب المصرى لا يفرق بين المسلم والمسيحى .. وقد شغل جهاز الشرطة بالتحامل مع نوعية جديدة من الأجرام تستعمل فيها القنابل والعصوات الخشبية من أسوان إلى القاهرة .. وهذا عمل مرعوس دينيا وأمنيا وقانونيا .. نعم فأنفجار عبوة خشبية عشوائية لن يصيب الهدف فقط ولكنه يقتل الأبرياء من النساء والضيوع والأطفال فيفقد البلد أمنه وأمنه .. والحكمة والعقل والتكاتف أهم سمات هذه المرحلة بل تستغل الأجهزة الشعبية والسياسية والدينية من غلوها .. وتكاتف رجل الشارع مع رجل الشرطة أمر واقع ولابد منه من أجل الحفاظ على سلامة وأمن هذا الوطن .. ومن هنا يجب تشكيل جهاز شعبي رقابي لرقابة المساجد الأهلية والأندية والمدارس والجمعيات لحاوله الوصول إلى رؤوس الإرهاب في مصر .. وإن يتحرك رجل الدين في كل المواقع والاتجاهات وعلى كل المستويات ولا يهتفون رؤوسهم في الترحيل .. وإن تكافأ أجهزة الإعلام عن تناول القضايا التي لاتهم الشعب لأمن قريب أو بعيد وتكف جميعا يدا واحدة من أجل رده وتطهير مصر من الإرهاب فنحن نعيش في دولة تكفل الحرية الفكر ولكننا لاتكفل حرية التشريب !!

هضم المقابر ..

سيدى محافظ القاهرة .. لماذا لا تعامل الأموال معاملة واحدة ؟ .. فتسعى لهدم مدافن المسلمين .. وتترك مدافن اليهود .. أرجو كما عادت الرسومات الهندسية الخاصة بالطريق الدائرى للقاهرة حتى لا تهدم المقابر اليهودية .. أن تعدل خطكم للبعد عن مدافن باب النصر .. للمقابر لها خربة ياسيدى المحافظ وتلقوا حرام .. فتتعامل مع الجميع سواء فكنا أموات .. !!

كلمات متفرقة ..

- الزوجة المشكسة الشريرة تجعل من زوجها ليسوقا ..
- يا صيقل .. لا تحاول أن تتبج خطاى .. بل حاول أن تستقل ليكون لك شأن ..
- لا تجعل الحزن يعلا حياك وانت تعيش في دائرة مرغة وأصبح حوار اللسان أقوى من حوار العقل والعرب
- من أوجاعك يرحلة ولو في خيالك ..
- اللهم لا تبسليني بليل الفراق .. وأمسح عن خدى دمة المحرومين ..

محمد الشحري



المصدر: السياسة المصرية

التاريخ: ١٩٩٢

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

مواجهة العناصر

التطرفة بالمدارس

اشبع الجرائم واسماها هي التي
يلصق بها زعزعة أمن امة واشاعة
الاضطراب بين مواطنيها والتمرد
مصر تعرض لضربة قاسية ..
وملايين المعلمين في مجال السليحة
صلحت اوزانهم ..

والقضاء على الارهاب لا يجب ان
يكون مسئولية الحكومة وحدها
ولارجال الشرطة فقط .. فعل كل
مواطن وعلى جميع المنظمات
.. شعبية والدينية والسياسية
والاقتصادية وسائل الاعلام لتصب
انفسهم حصاة امن هذا الوطن
الحبيب للامانة خطرة ومخطط
لها تخطيط مدروس تحقيق طويل
الامد ..

والمواجهة لابد ان تكون
مدروسة ايضا ومخطط لها فالامر
يحتاج لتعبئة طوائف المجتمع
ومنتقلاته في تحرك جماعي لوقف
هذا التيار واستئصاله من جذوره ..
وقد ان الاوان للتعليم جمعيات
المقاومة للظروف والارهاب على
مستوى الاحياء .. للاقترنة
والشعب يجب ان يكونا صفا واحدا

امام هذه المحنة
والدليل على التخطيط الارهابي
الطويل الامد هو ما اقره المجلس
الاعلى للتعليم قبل الجامعي في
اجتماعه الاخير من وجود عناصر
متطرفة متسللة لتفكيك التربية في
تخطيط محكمة لتدمير عقول
التلاميذ .. ونحن لانصرف في بدا
هذا السيل ربما منذ سنوات ..
ربما تخرجت بفعلات تعيث بعقول
الاطفال في غيبة منا ..

كيف يحدث هذا .. وهنا نعوذ لما
تقينا به كثيرا من ان المجموع فقط
لا يجب ان يحكم من يعون اجيال
المستقبل من يكونون القوم
وصغار الامان لاكتار التلاميذ
ونقص اعداد المربين لا يجب ان
يكون سببا للتخلف عن تلكه
تضريح جرائم تنحز في عقول
لال وتسمم افكارهم وتدمر امن

في تجريره شخصية تؤكد ملكه
الشرائط من تاليف سلبى على
العقول .. فل ابنه في البكالوريوس
استمعت لهذه الشرائط في زيارة
لاحد اقربنا المالك من السموية في
اجازة .. واعداها شريطين من
بينهما شريط يحمل عنوان ، عذاب
القبير ، وذلك في لحظة منى ..
ووجدت تغييرا كبيرا في احوال
ابنتي التي تؤدي فرائض ربيها في
غير ظرف واصرت على الحجاب
تمهيدا للتقاليد .. وانتابها حالات

بكاء وجالساها النوم وتكررت
تحميلها الدراس لفترة خوفا من
عذاب القبر .. ولولا اني قرأت لها
بعض الوقت واعدمت هذه الشرائط
.. ولعللت قروبي هذا بل ومنعته من
زياراتي .. ومازالت بها حتى الوقت
من المحدث التي كانت تهوى اليه
اسموني هذه القصة لاوضح
ملكه الشرائط من تاليف سلبى على
عقل فتاة تحدث العشرين عاما من
عمرها ههنا باطل ابراهيم ..
يقسمون معلمهم ويعتبرونه
القوة .. ان تداول هذه الشرائط
جريمة تكراه يجب ان يعاقب عليها
القانون

تجسسه الترتيب

ضبط ارهابي جديد في حادثي القنبلة والتحرير بلاغ كاذب من مجهول بتفجير مصلحة الاحوال المدنية

كتب - جمال عبدالرحيم

أُتت أجهزة الأمن القبض على أحد الإرهابيين المتهمين في حادث انفجار القنبلة المتفجرة بإدارة الدفاع المدني والحريق بالقاهرة والذي أدى إلى مصرع أحد الضباط وإصابة ٨ آخرين .. وتبين أن الإرهابي اشترك أيضا في وضع القنبلة المتفجرة

بملهى وادى القتل والتحرير .
تقوم أجهزة الأمن : بمناقشة
الإرهابي للارشاد عن بقية المتهمين
الارهابيين الذين اشتركوا في الحادثين
كشفت التحقيقات أن الإرهابي من
الناصر للثورة في تنظيم الجهاد
وهارب من عدة قضايا .
اتتحت نية الموسى من تحقيقاتها
في حادث انفجار القنبلة وأسبرت
باستعمال التقرير النهائي لخبراء
المعمل الجنائي والاستصاام من
مستشفى المعادى عن حالة الرائد
محمد عبدالنسيم الذى أصيب في
الحادث



الرائد محمد عبدالنسيم



المصدر : السياسة المصرية

التاريخ : ١٠-١٢-١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان للجماعات الارهابية يطالب الأجانب والمستثمرين بمغادرة مصر !!

حصلت « السياسة المصرية » على اخبريين للجماعات الارهابية التي تتخفى تحت عباءة الإسلام والتي اعترفت في هذا البيان بمسئوليتها عن التفجيرات التي وقعت مؤخراً في القاهرة واسوان واستشهد فيها عدد من ضباط وجنود الشرطة المصرية .. قال البيان ان هذه العمليات جاءت ثأراً ، لشهداء ، اسوان واسيوط ، احمد زكي واخوانه ، !! كما ان هذه العمليات جاءت ضمن عدة عمليات مكررة سلفاً لقصاص لىؤلاء الشهداء .

وأعلنت جماعة الارهاب ان سياسته ، المصد بالمحدد قصاص ، سياسة مقلية تنتظر النظام في مصر حيال سياسته المعلنة ، التصفية بالجملة ، وقد طالبت جماعات الارهاب السالحين والمستثمرين بمغادرة مصر من الآن !! لان الوقت ان يسمح لمزيد من القنبيه !! .
البيان وزعته جماعات الارهاب على وكالات الأنباء الاجنبية فقط !! .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٢

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

من قريب

إنهم يفلتون أيديهم ..

حسنا ما علمته القيادات والقوى السياسية والحزبية والجامعية وغيرها من رؤساء النقابات والبنوك والشخصيات العامة، حين أصدرت بياناتها التي تدعو فيه الإرهاب وتدعو الشعب إلى الوقوف صفها واحدا لحماية الوطن من الهجمات الإرهابية الآتية التي تنسب بساتر الدين.

ومن المتوقع أن تتحرك فئات أخرى من المثقفين والفكرين والهيئات المختلفة لأصدار بيانات مماثلة، انطهاسا لتضامنها في موقف موحد ضد هذه الأحداث التي تهدد البلاد والعباد والاقتصاد والاستقرار. ولا يأس في ذلك كله. ولكن اليأس كل اليأس في أن يفلتون أيديهم من بين هذه القيادات الكبار من يمينهم قد انتهت بأصدار هذا البيان أو ذاك، وأنهم قد لقوا مساعليهم من واجب..

أبرأوا أنفسهم وغسلوا أيديهم من مشكلة الإرهاب، وحذفوا موارفهم أمام الدولة أو أمام النظام وكأن الله يحب المحسنين.

وأود أن أسمع صدر هذه القيادات للأحفظين هامين: أولا: أنه كان من المتوقع في بيان تصدري قوى حزبية وسياسية على هذا القدر من الأهمية والمسؤولية، ألا يلق الأمر عند حد التأييد والتأييد والثناء والثناء، فكل القوى التي تريد مصالح هذا الوطن تلقى ضد العنف والتطرف الذي يحمل عباءة الإسلام.. وكان المتوقع أو المفروض أن يتخصن الميمان عددا من المبادرات أو الآراء والوسائل التي تساعد على التصدي للإرهاب وعزل عناصره عن الشعب وكشفها ونحش مبادئها.

والحقيقة هي أن الناس قد سلمت هذه الأساليب الاحتفالية في معالجة المشاكل التي نواجهها وسلمت الدوران في حلقات مفرغة من المناقشات التي تتكرر في مجلس الشورى ومجلس الشعب وفي الندوات العامة والصحف والتلفزيون.. والتي يخرج منها اللواتن وهو يسأل نفسه: ما هو المطلوب مني على وجه التحديد؟ وفي هذا الصدد، فسقد أعجبني مبادرة فضيلة المفتي الذي أعلن أنه سيدعو إلى عقد مؤتمر إسلامي موسع لتحديد معالم شعار «الإسلام هو الحل» وكيف يكون الإسلام والسعا وسلوكا عمليا هو الحل؟

ثانيا: أن فكرة استبعاد أحزاب أو جماعات من توجيه البيان الذي تم إعلانه باسم الأحزاب والنقابات هو نوع من السياسة الرييلة التي يجب أن نترفع عنها في مواجهة كارثة قومية بهذا الحجم. بل أن العمل السياسي الذكي كان يقتضي أن توجه الدعوة لكل القوى حتى تلك التي تتهم بالتخلف. أننا لاستطيع أن نطبق العقلية الأمنية في العمل السياسي. وعزل العناصر الإرهابية عن بقية فئات الشعب عملية بالغة الدقة تحتاج إلى حس سياسي عال يخلو من نبيرة العنف والحدة غير المفيدة.

سلامة أحمد سلامة



السطور الأخيرة

لا يكفى أن تصدر القوى السياسية في مصر بياناً تدّين فيه الإرهاب وتدعو إلى وحدة الصف في مواجهته .

ولا يكفى أن تتناول الصحف المصرية سواء القومية أو الحزبية قضية الإرهاب ملغماً تتناول بقية القضايا الأخرى .

ولا يكفى أن تقوم الحكومة وحدها ممثلة في وزارة الداخلية بالقصدى لخطر الإرهاب الذي يهدد أمن البلاد واستقرارها

ولا يكفى أن يكون الصمت هو سلاحاً في مواجهة إيران والسودان وأفغانستان . بينما توجد لدينا من الدلائل ما يؤكد تورط هذه الدول الثلاث في دعم الإرهاب ومساعدة الإرهابيين

ولا يكفى أن تنهم الكتلور عبر عبد الرحمن مافى تنظيم الجهاد بأنه وراء عمليات الإرهاب التي وقعت وسوف تقع . ثم لا نطلب إلى الولايات المتحدة الأمريكية تسليمه لصر من أجل محاكمته

ولا يكفى .. ولا يكفى ..

ذلك أن قضية الإرهاب اعتقد بكثير مما نتصور وما يتصور اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية الذى دأب على التهورين من شأن الإرهابيين .. ومن شأن عملياتهم التى تستهدف خلخلة الأمن حتى يسهل عليهم - بعد ذلك - تنفيذ ما ينتوون عليه .

ولذا كان وزير الداخلية يتحتم أن يتناول قضية الإرهاب بهذا الاستخفاف الذى لسانه في بياناته وتصريحاته من منطلق حرصه على طمأنينة الناس ونزع الريب من قلوبهم .. فإن هذا المنطق المغلوط يتناقض مع الدعوة إلى استئصال كل أفراد الشعب من أجل مواجهة الإرهاب .. ويجهلنا بالذات في حالة استرخاء . مع أن الخطر يعاظم من حولنا يوماً بعد يوم وبدلاً من الميادين من شأن الإرهاب .. ومن التقلب من خطورة

الإرهابيين .. ينبغي أن نلتزم صراحة - بأن الأصوليين يوظفون الإرهاب في خدمة هدفهم المحدد وهو قلب نظام الحكم والقمعة - دولة إسلامية - على غرار إيران الخميني //

إن الأصوليين في مصر يحاولون محاكاة الثورة الإسلامية في إيران بدءاً من العمليات الإرهابية ، ومؤزراً بشرائط الكسيت ، التى تحض على الثورة الإسلامية ، وانتهاء بوجود زعيمهم الدكتور عمر عبد الرحمن خارج البلاد ملغماً كان قبة أم الخميني في فرنسا أثناء التمهيد للثورة الإيرانية والقول بكل الصدى ليس هناك من مخرج سوى أن تنصهر أحزابنا الإنشئى عبر في جبهة وطنية لا تحرف الخلافات السياسية ، ولا تقصيد الانشطاء للحكومة ، ولا تسعى إلى المزايدات الرخيصة ، وإنما تنحصر مسؤوليتها القومية في المحاولة دون مجيء البديل .. لأن هذا البديل مخيف .. مخيف .. مخيف //

محمد جبر



المصدر : السياسة الشورى

التاريخ : ٤ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الشورى : مواجعة الارهاب مسئولية الجميع



المصدر : السياسة المصرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : إبريل ١٩٩٢

الموجة الارهابية هدفها

ضرب الاقتصاد

كتب أحمد عبد الحكم :

على مدى ثلاثة أيام متوالية .. ناقش مجلس الشورى خلال الأسبوع الماضي واحدا من أهم وأخطر التقارير التي عرضت على المجلس خلال دورته الحالية .. وهو تقرير « مواجهة الارهاب » الذي أعدته لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومي برئاسة الدكتور مفيد شهاب .. وقد أجمع الأعضاء بمختلف اتجاهاتهم واتحاداتهم السياسية خلال المناقشات على أن مشكلة الارهاب تمثل تحديا خطيرا للمجتمع والدولة معا .. خاصة وأنها أصبحت تهدد بعض الجوانب الأساسية للحياة المصرية على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. الأمر الذي يستلزم مواجهة جادة وحاسمة وجذرية .. لأن الارهاب بأشكاله العالية ليس مجرد أعمال عشوائية .. وإنما هو عمل إجرامي منظم ومنظم .. يهدف إلى خلق مناخ عام يحقق أغراضه الأساسية .. وذلك بواسطة الاستخدام المادي للعنف ضد الأفراد والممتلكات .. إضافة إلى التهديد والتخويف .. الأمر الذي يشير إلى وجود هدف سياسي محدد لأعمال الارهاب فضلا عما يشكله من خطر عام على استقرار اقتصاد المجتمع ..

أهداف الارهاب

وخلصت المناقشات أيضا إلى أن الأحداث الارهابية الأخيرة تسمى إلى تحقيق أهداف سياسية محددة أهمها :

● ضرب الاقتصاد القومي عن طريق تخريب قطاع اقتصادي أساسي وهو السياحة .. ومحاوله التأثير على المناخ الذي تعمل فيه بعض القطاعات الأخرى كالاستثمار ..

● زعزعة استقرار المجتمع باستخدام العنف وقتل الأبرياء على نطاق واسع .. وبصورة تخلق حالة من الفوضى العامة التي تحقق أهداف الإرهابيين .. ومن يرتبطون بهم ..

● التأثير على الأوضاع السياسية في المجتمع لأهداف تتعلق بمواقف تلك الجماعات الإرهابية من النظام السياسي القائم .. وفي أهداف ترمي أصلا للوصول إلى السلطة أو زعزعتها ..

لكن المناقشات أيضا أن الارهاب ليس ظاهرة قاصرة على مصر .. ولكنه يأتي في إطار موجة إرهابية متصاعدة وسط مناخ الفوضى ودول متزايد .. كما أن الارهاب ليس حدثا عابثا .. وإنما ظاهرة تتوحد بها جماعات منشترية يتم تمويلها وتسليحها وتدريبها بصورة مختلفة من داخل البلاد وخارجها .. وقد تعددت الآراء وتباينت واختلقت - أحيانا - حول الأسباب الحقيقية لانتشار ظاهرة الارهاب .. وإن كانت الأغلبية قد اتفقت على أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة والبطالة والمفاهيم الدينية الخاطئة تعد من مقدمات الأسباب المباشرة المؤدية لظهور وتساعد ظاهرة الارهاب .. وإذا كان الأعضاء قد اختلفوا في عرض تصوراتهم ومقترحاتهم حول أساليب مواجهة الارهاب .. إلا أنهم قد اتفقت على أن حجم المواجهة يجب أن يكون في حجم خطورة الظاهرة .. والتي تستلزم وضع خطة عامة للدولة في إطار استراتيجية شاملة تعبر عنها كل جهة بخطط فرعية خاصة بمجالات عملها .. والأساليب المتبعة لها في إطار هدف قومي أساسي .. هو حماية القضاء على هذه الظاهرة المدمرة .. ولأن تلك هذه الخطة يصبح لكل مؤسسة أو هيئة أو وزارة أو قوى سياسية أو اجتماعية أو ثقافية أو دينية دورا في تلك المواجهة



المصدر :

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

رأى القارئ

مكاتبتنا الخارجية والهمة المفقودة

يبدو أن مكاتبتنا الإعلامية والإعلامية، بل وسفارات مصر في الخارج لا تدرى شيئا مما يجري داخل مصر.. ولا تتصدي للدفاع عن شعب مصر، أو تواجه الصحف وأجهزة الإعلام التي تحاول تشويه صورة مصر.

نحن فعلا نرفض سياسة دفن الرؤوس في الرمال، أي تجاهل ما يحدث من مصر في الخارج، خصوصا من بعض الصحف التي تستخدم مكلف مصر من إرهاب بحيث تظهر للوقت وكأن هناك مؤسسة إعلامية تكتب معركة الإرهاب ونصيحها، بل وتزعمها لتتعالى. ولكننا أيضا نرفض صمت مكاتبتنا للسؤال في الخارج.

لذلك إن المهمة الأولى لهذه المكاتب - إعلامية وسياحية - هي الرد على الشائعات تلك الصحف وتقديم الحقائق لها وإزالتها بالرد والتفنير. ولكن يبدو أن هذه المكاتب خصوصا السياحية تعمل في مجال نشر أهداف أخرى غير السياحة. ولا نريدنا نقاش إيجابيه ولكننا للأسف لا نجد إلا استمرار الحملات للفرقة. ونحن نعلم، مثلا عملت هذه المكاتب لنشر الظروف التي ضرب بها مصر وكيف أن الإرهاب العالمي هو المسؤول عما يجري داخل مصر بتحويل وتضيقه خسار جسي، وأن دم بالسياسه مصريه..

مطلوب من كل مكاتبتنا وسفاراتنا أن تشرحه حتى لا تتجسس للصحف المصرية في تشويه وجه مصر، وبالتالي تخويف عتاق مصر من زيارتها.. لأن الهدف الأكبر لهم هو الخناق هؤلاء السياح بالسير إلى الدول للثقافة مصر سياحيا مثل إيطاليا وإسبانيا واليونان وتركيا وإسرائيل. اننا نعلم أن الحكومة لم تنص في تقديم الاعتمادات للهيئة لمكاتبتنا الخارجية. ولكننا نعلم، هل تأخذ هذه الاعتمادات طريقها الصحيح.. أم تتحول إلى بدلات وحولل قصير للعاملين.. دون أن يخصص الجانب الأكبر منها قوما اعتمدت من أجله.

مصر أصبح مائة مليون شخص صور لها في الخارج. وإذا كانت هذه المكاتب قد قصرت في واجبهها - وهي كذلك فعلا - فإننا نطلب قيامها بالأمر بأن تشرحه قبل أن ينتج للفرسونا قوما يخطوا له. وإذا لم يتم التصره الآن فلا أمل بعد أن نضيع الفرصة ويحظى السياح بظهورهم مصر..

الوجه.



المصدر : السياسة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢ أبريل

الايخوان المسلمون : العنف والارهاب خروج عن الشرعية .. والفهم الاسلامي الصحيح



احمد ابو النصر

استنكر الاخوان المسلمون حوادث العنف ، واكدوا عدم مشروعيتهما دينيا وخطا وانسانية
ورفضوا - في بيان لهم - كل المزاعم التي قيلت بشأن الاجانب عامة ، والمسلمين منهم خاصة . وقالوا ان عقيدتهم الفقهية تعتبر ان الاجنبى - مسلحا كان ام لم يسلح - هو مسئلا عن - لا يجوز للرد او جماعة المسلمين بحرمة نفسه وماله واعتدائه وجاء في البيان الذى اصدره الاخوان المسلمون - تعظيما على ما دار في مجلس الشورى - حول ضرورة تحديد موقف الاخوان من الارهاب - ان إلقاء القنابل والمتفجرات والمدونان على ضباط وجنود الشرطة ورجال الامن والاشخاص العامة ، وما يتصل بذلك من إصابة جرحى هـه سفك ، كل ذلك هو إجرام في إجرام ، ويلى وعنوان من القذع فروع الصواب ، وهذه الامور لا نقرها شريعتنا الفراء . الا نطلبها اية اخلاق



أكتوبر

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رابطة .. أو هيئة .. المهم أين العلماء ؟ !

تحت

هناك أصوات ارتفعت مطالبة بعودة هيئة كبار العلماء . وأخرى طالبت بعودة رابطة العلماء .. وسواء هذه أو تلك .. فهي بادرة أمل قديم وسط ظلام الإرهاب الذي تمن أحوج ما نكون فيه إلى حكمة الشيوخ ذوي الرأي الصائب والفكر الثاقب .
هذا الكلام ليس هجرًا على الأزهر بقدر ما هو جرس إنذار كي يحاول العودة إلى جمعه القديم الذي تحول في نظر البعض إلى مجرد ديكور .

أحمد البلك

الفكرة وحولتها إلى واقع ملموس .
والركن الثاني : تقليص سلطات مجلس الأزهر الأعلى .. فقد كانت له سلطات مجلس الوزراء ، بحيث إن قراراته كانت تذهب للتنفيذ ولا تعرض على مجلس الوزراء ، وكان لهيئته دولة داخل دولة .
هذا التطوير انتقص هذه السلطات وجعله مجلسًا تابعًا لسلطات له . أما هيئة كبار العلماء التي أقيمت فقد أنشأ مكانها مجلسًا سباه « مجمع البحوث الإسلامية » وحشد فيه من كل ثقافة ولون . حتى فقد شخصيته كهيئة دينية أزهرية بحتة .
ومن أجل هذا .. فإن جميع البحوث الإسلامية لا وجود له الآن . وللأسف لم يدع شيخ الأزهر للاعتقاد منذ سنوات وحتى الآن فلا عمل له .. ويتسارع بهيئته

بداية يرى د . محمد نابل أحد نائب رئيس جامعة الأزهر الأسبق وعضو جميع اللغة العربية : أن هيئة كبار العلماء كانت تتكون من ٣٠ عضوًا من كبار علماء الأزهر ولا يدخلها أحد غير هؤلاء العلماء . ولا يعمل فيها إلا بعد أن يقدم رسالة تؤلف لها لجنة من الهيئة تدرسها .. فتقبلها أو ترفضها . فإذا قبلتها أصبح صاحبها عضوًا في هيئة كبار العلماء .
ويؤكد د . محمد نابل : على أن الهيئة كانت أكبر هيئة أزهرية إسلامية عالمية وكلتها هي الكلمة ولا أقوى لأحد بجوار قدرها . ولا يفتنى أمر في شئون الأزهر إلا بعد أن توافق عليه .
قانون ٦١ .. هل أصاب الأزهر .. أم أصيب به الأزهر ؟
يعلق د . محمد نابل قائلًا : قانون التطوير عام ٦١ .. ضيع ركنين عامين من أركان الأزهر .. الركن الأول هيئة كبار العلماء الذي سرعان ما أخذت السعودية



المصدر :

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الركن فقد الأزهر هيبته ومكانته وسلطانه في الأمة الإسلامية .
 لقد نصح الأزهر عن الساحة - هكذا يردد د . محمد نابل - ترك الأزهر الفراغ لتملاء الجماعات التي تدعى لنفسها الإسلام بجهلها وعنفها وسوء تصرفها ، مما أحدث ارتباكاً في الأمن في الداخل ، وسوء اشاعات في الخارج تنهم الإسلام بالرجعية والتمتف والمعاد . وهذا هو الثمن الذي أخذه الأمة من تطوير الأزهر .. أو تخريب الأزهر يعني أصبح !

ويكتف خط الحديث د . عبد الطيف خليف نائب رئيس جامعة الأزهر الأسبق وأستاذ الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة بقوله ليست هناك رابطة لعلماء الأزهر .. ولكن كانت هناك هيئة كبار العلماء التي أجهضها القانون ١٠٣ لسنة ٦٦ والتي أنيط بها التصدي لتنقية التراث الإسلامي والتي لو كانت موجودة لما وجدت حقلات التطرف والارهاب مساحمة خصبة ترزق فيها .. وهذا مايمضي أنسام : أين علماء والأزهر الذين كانوا يحفظون على الناس عقائدهم . وأين فقيه القرية ؟

ويعر د . خليف حقيقة واقعة وهي أن تطوير الأزهر ٦٦ كان له هدف عظيم هو تخريج الطبيب الداعية وكذلك المهندس وخلافه . ولكن أخطأ التطبيق .. فأنقل طلابه بتهجين ، فلذلك حدث التزلزل .. وحدث ماوصلنا إليه .

أما د . محمد السعدي فوهرود وكيل الأزهر الأسبق لما توجهت إليه بالسؤال وظل هناك نية لعودة ملبسى برابطة علماء الأزهر برئاسته .. أياي - ولم يجيب - بقوله عندما يصدر قرار وزاري بذلك أنكلم !

وما زال الباب مفتوحا لجذب العديد من الأصوات في محاولة لإحياء هيئة كبار العلماء من العلماء . تلك الصخرة التي من الممكن أن تنكسر عندها موجات التطرف وتعود حاضرة بلا رجعة ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

الأمم

شيخ الأزهر في افتتاح ندوة علمية ولقائه بوفد أندونيسى

المسلمون مطالبون بالاعتداء بطلاننا السابقين في تحصيل علوم مصر
الإسلام يرفض العنف والإرهاب ولا بد من التصدى للإرهابيين بنفس وسيلتهم



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٢ أبريل

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

كتب - صابر عبد الوهاب ومحمد يونس -

طالب فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر المسلمين وخاصة الباحثين بالجد والاجتهاد. وأن يتأسوا بعمالنا العظام الذين صالوا وجالوا في مختلف نواحي المعرفة وأدوموا للحضارة الإسلامية منارات لاتزال البشرية تسير على هديها، وذلك حتى تنهض لعقبتها على ذاتها.



فضيلة الإمام الأكبر أثناء افتتاح ندوة مرور ٥٠٠ عام على وفاة الإمام جلال الدين السيوطي [تصوير : عارف سعد الدين]

مصفاهرا، وأكد الدكتور عبد العزيز الشويخري المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في افتتاح ندوة الإمام السيوطي أن مصر بلاد الأزهر ومنارة الإسلام قد شاء الله تعالى أن يجعلها ملاذا لكل حركة علمية ثقافية تنبض بالحياة، وقاعدة للعلماء والمفكرين ومنطلقا لخدمة الإسلام والمسلمين في مختلف العصور، فقد كانت مصر ولاتزال - من خلال أزهرها الشريف - مصدرا للاتساع الثقافي والفكر الديني المستنير الذي شمر العلم بنوره الوهاج. وأشاد الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر بالجهود التي تبذلها «الإيسيسكو» في خدمة الإسلام وبخاصة تخليد ذكرى لامة المسلمين العظام، حيث احتفلت على مدى السنوات العشر الماضية بالقرن الثاني مئتين وأربعين ألفا من تأسيسها، وتحدث السيد فوزي عبدالطاهر رئيس اللجنة المصرية لليونسكو عن مآثر وأعمال الإمام جلال الدين السيوطي التي تجاوزت ٥٠٠ مصنف في مجالات التفسير والحديث والفقه واللغة والنحو والبلاغة والتاريخ. وقال الدكتور جعفر عبدالسلام المقرر العام للندوة أنها ستناقش «مجاور لدور حول الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية للإمام السيوطي في القرن التاسع الهجري» و«ثقافة إمام السيوطي وأنتاجه العلمي، وسيرته وأثره في عصره

إلى الشعوب المسلمة في إفريقيا السوداء، وفي جنوب شرق القارة الآسيوية انطلاقا من دور الأزهر الشريف في نشر الدعوة الإسلامية في أرجاء العالم. وقد تم الاتفاق بين نائب المحافظ الأتونيومي وفضيلة الإمام الأكبر على دراسة إنشاء العديد من المراكز الإسلامية في الجزر الأتونيومية المتفرقة بناء على رغبة شعوبها في تعلم أحكام الإسلام من

جاء ذلك في افتتاح الندوة العلمية الموسعة حول أعمال ومآثر العلم المصري الكبير الإمام جلال الدين السيوطي صاحب تلميز الجلائين بمناسبة مرور ٥٠٠ عام على وفاته والتي تستمر ٣ أيام ويطلقها الأزهر الشريف والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو» و اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، وتمهد بمرکز الاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر. ومن ناحية أخرى أكد شيخ الأزهر أن الإسلام يرفض العنف والأزهاب في كل صورة ويدعو إلى الحكمة والموعظة الحسنة، وقال: إن الفكرة التي تحاول أن تنشر العنف في كل بلدان العالم الإسلامي لابد من التصدي لها بنفس الوسيلة حامية للإسلام ورسالته. وأضاف أن هذا التصدي ليس واجب الحكومات فقط بل إنه واجب الشعوب أيضا. وقال خلال لقائه أمس مع الدكتور أحمد جويلى محافظ الأسكندرية والدكتور نمن سميراستشور نائب محافظ جوجاكرتا، بانغونيميسيا والوفد المرافق... أن خطة الأزهر في المرحلة الحالية تهدف إلى التوسع في إرسال الدعاة بالتعاون مع وزارة الأوقاف



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٤ إبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د . عبد العظيم رمضان

خواطر مؤرخ

منذ أربعة عشر عاما ، وبالتحديد في عام ١٩٧٩ ، وفي أعقاب اغتيال الشيخ الذهبي ، رأى الدكتور محمد أحمد خليفة ، رئيس المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، الدعوة إلى حلقة علمية مغلقة ، دعا إليها عددا محدودا جدا من رجال الاجتياح والتاريخ والقانون والدين ، لمناقشة قضية التطرف الديني ، وكان صاحب هذا اللقب أحد أعضاء هذه الحلقة ، وتوصلت هذه الحلقة إلى محصلة سرعان ما أثبتت السنوات التي تلت حتى وقتنا الحاضر أنها صحيحة مائة في المائة ، وهي أن العنف الصادر عن الجماعات الدينية المتطرفة سوف يلعب الدور الرئيس في الأحداث في مصر في المستقبل ، ما لم تتخذ الدولة الاحتياطات لتوقي حدوثه ، سواء من جانب السلطات السياسية أو الدينية أو الاجتماعية .

النشر

الأصوليون : ظاهرة مصرية أم عالمية ؟



المصدر :

أكتوبر

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أبريل ١٩٩٢

ولد تبنت ذلك من عدد الأساتذة المشتركين في المشروع ، والذين تشمل تخصصاتهم العلمية مختلف الأديان والأفكار في العالم ، وهو عدد حائل ينتمون لجامعات عديدة متعددة الجنسية ، وتتكون اللجنة التنفيذية للمشروع من ستة عشر عضواً ينتمون إلى جامعات : هارفارد ، وشيكاجو ، وستانفورد ، وإيوري ، وكولومبيا ، وفانديربيل ، ومعهد التنمية الاقتصادية بدلي ، بالإضافة إلى صاحب هذا الطريف أن اشتراك في المشروع ، وضى إلى اللجنة التنفيذية ، لم يأت عفواً ، وإنما أتى بعد تدخل الفرقة

ومن سوء الحظ أن أحداً لم يهتم بهذا التنبؤ العلمي ، الأمر الذي دفع الجميع لنته : رئيس الدولة محمد أنور السادات ، والجميع المصري ، والمسيرة الحضارية ، وأخيراً الاقتصاد المصري ، فضلاً عن الدعاء المصرية الفزيرة التي أربقت من جانب الطرف الأراهي والطرف الأصى .

وها نحن أولاء نتطلع إلى المستقبل بقلوب واجبة ، هل تتغلب الدولة بغيرتها في الأمن الداخلي التي فقدت مدى خمسة آلاف عام ، وجهاً في جيوش أسناتها الجارية ، على القلة الأراهية المحمية بالظلام في هذا الصراع ؟ أو تتغلب هذه القلة على الدولة ؟

على أن تلك النهضة العلمية من جانب الحلقة العلمية المثلثة في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، لم تكن هي النهضة الوحيدة التي ظهرت في هذه الفترة ، وإنما ظهرت نبوءات أخرى في الغرب - وإن كانت متأخرة كثيراً - توقعت هذا الدور للجامعات البنينة المتطرفة ، وأخذت تواجهها بالطريقة الوحيدة التي يفهمها الغرب ، وهي الدراسة العلمية .

وقد كانت الأكاديمية الأمريكية للأدب والعلوم بالولايات المتحدة الأمريكية من أوائل الأكاديميات العالية التي تبنت إلى هذه الظاهرة الأصولية ، وأخذت في دراستها في مشروع من أضخم المشروعات العلمية ، عرف باسم : « مشروع حركات الأصوليين » (The Fundamentalism Project) قامت بتحويله مؤسسة جون وكاترين ماك آرثر (John D. and Catherine MacArthur) نظراً لما عرف عن الأكاديمية الأمريكية من سمعة علمية طيبة ، فقد تأسست منذ مائتي عام ، أي في ١٧٨٠ ، في مركزها الرئيسي في مدينة كمبريدج الأمريكية التي تقع فيها جامعة هارفارد ، ويتهجها مركزان رئيسيان في كل من جامعة شيكاغو وجامعة كاليفورنيا في إيرفين .

وحق دعوى للاشتراك في هذا المشروع العلمي من قبل البروفسور سكوت أبليبي ، Scott Appleby ، استاذ التاريخ بجامعة شيكاغو ، كنت أعتقد أن الظاهرة الأصولية مقتصرة على مصر والعالم الإسلامي ، ولكن سرعان ما تبينت أن الظاهرة أكبر من ذلك بكثير ، وأنها تمتد على مساحة العالم أجمع ، وتشمل كافة الأديان السماوية والأديان الوضعية ؟



المصدر :

أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ أبريل

على الحكومات المعاصرة ، والثقافات ، من شمال إفريقيا إلى الشرق الأقصى .

ويتناول الفصل الأول الأصوليين البروتستانت في شمال أمريكا ، والتقليديين والمحافظين الكاثوليك في الولايات المتحدة ، والأصوليين البروتستانت في أمريكا اللاتينية ، والأصوليين اليهود ، وحركة جوش أومريم في إسرائيل ، والحركة الشيوعية النشطة في إيران والعراق ولبنان ، والأصولية الإسلامية في جنوب آسيا ، والمندوسية المنظمة ، والأصوليين والتقاليد الدينية عند السيخ ، والحركات الأصولية البوذية ، واللفظة الإسلامية في ماليزيا وأندونيسيا ، والانتعاش الكونفوشيوسي في الدول الصناعية في شرق آسيا ، والأصولية الدينية والسياسية في اليابان .

أما المجلد الثالث ، (لم أطلع على المجلد الثاني) وهو بعنوان الحركات الأصولية والدولة ، فيتناول القدم الذي أحرزته الحركات الأصولية على مدى ربع القرن الماضي ، ويركز فيه المؤلفون على التأثير الذي أحدثته هذه الحركات على الاقتصاد القومي في الدول التي قامت فيها ، وعلى أزمائها السياسية ، وقضاياها الدستورية ، والعلاقات الدولية في إطار تقاليد الإسلام والمسيحية واليهودية والبوذية والمندوسية والسيخية . ويوضحون إلى أي مدى نجحت هذه الحركات في إعادة صياغة البناء السياسي .

وفي الفصول الخمسة والعشرين لهذا المجلد ، تناول المؤلفون : الأصولية والقانون الأمريكي ، والأصولية والسياسة ، والأصولية والعرقية ، والأصولية اليهودية في نظام الحكم الاسرائيلي ، والتشريع الشيخي والمنسور في جمهورية إيران الإسلامية ، والتأثير الأصولي على القانون والسياسة والدستور في كل من إيران وباكستان والسودان ، والتجديد الاسلامي والسياسة في نيجيريا ، والطريقة التفشيكية في تركيا ، والأصولية المندوسية في الهند ، والحركات الأصولية للسيخ .

كما تناولوا في القسم الخامس باعادة بناء الاقتصاديات ، الحركات الأصولية والاقتصاد ، والتأثير الاقتصادي للأصولية الإسلامية ، واقتصاديات الأصوليين الأمريكيين ، والاقتصاديات البوذية والأصولية البوذية في بورما وتاييلاند ، والتأثير الاقتصادي للانتعاش

التجارية المصرية بشيكاغو ، التي يرأسها الدكتور شريف بسولي ، أساذ الفنون الدولي بجامعة بول في شيكاغو ، والفصلية المصرية في شيكاغو حين كانت تحت الفصل المصري العام اساميل حافظ ، بعد أن تبينا أن الأكاديمية الأمريكية أسندت دراسة الأصوليين في مصر في الجزء الأول من مشروعها إلى اساذ أمريكي ، وأنت يعلق اسرائيل ليعلق على الدراسة ، وسند تدخل الفرقة التجارية والفصلية المصرية الأساذة المصريين والعرب في مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة شيكاغو ، وعلى أساذان فاروق عبد الوهاب وعبد الأنصاري . وفي الوقت نفسه أحتج أساذة كلية الهندسة وكتبوا إلى الأكاديمية الأمريكية في ٢٠ / ٦ / ١٩٨٩ ، مطالبين بضرورة تقديم دراسات متوازنة عن الأصوليين في مصر ، والحد عن الاتيهاز لوجهات نظر غريبة أو اسرائيلية .

والمهم هو أن المشرح - كما كتب في مقال سابق منذ ثلاثة أعوام ، قد خطط له على أن يتم على خمس سنوات ، بحيث يصدر مجلد كل عام ، وقد علمت من النشرة التي وصلتني مؤخرًا أن هذه المجلدات ستصل إلى ستة مجلدات ، تمهي نتائج دراسة مجموعات الأساذة التي أشرت في المشرح لحركات الأصوليين في العالم من كافة جوانبها الاجتماعية والدينية والتفسيية ، ومضمونها التاريخي والمعاصر ، وتأثيرها على الحكومات والحياة السياسية والاقتصادية والتشريعية والثقافية .

وقد صدر المجلد الأول بالفعل كقائمة موسوعة للحركات الدينية التي ظهرت في العالم في القرن العشرين ، ويتناول في فصوله الأربعة عشر الأحوال الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية التي ولدت فيها هذه الحركات ، ورويتها للعالم ، ونظم تفكيرها ومعتقداتها . وفيه يوضع العلماء الذين اشتركوا في تأليفه الخلفية التاريخية للأصوليين المسيحيين في شمال وجنوب أمريكا ، والحركات الأصولية في باكستان وماليزيا ، وفي العالم السني والعالم الشيخي ، ويعرضون للأصوليين اليهود في إسرائيل ، والارادكاليين المندوس والسيخ في شبه الجزيرة الهندية ، وحركة الإحياء البوذية في سريلانكا وتاييلاند ، والكونفوشيوسية في شرق آسيا ، والاديان الجديدة التي ظهرت في اليابان . كما يلقون أعضاء جديدة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٤ - ابريل ١٩٩٢

الارهابية الحالية . الرأي الأول ، ينظر إلى الظاهرة باعتبارها ظاهرة اجتياحية اقتصادية . والرأي الثاني يرى أنها ظاهرة سياسية أمنية . وكل من الرأيين يساند رأيه بالجميع والأساتيد .

وبالنسبة للرأي الذي تعتبر الظاهرة ظاهرة اجتياحية واقتصادية ، فإنه يستند إلى الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد ، والأعداد الكبيرة من الأيدي المتعطلة عن العمل ، وأزمة الاسكان ، وارتفاع الأسعار فوق مستوى الطبقات الجماهيرية ، ومظاهر الترف الموجودة في المجتمع والتي تشكل استفزازا للجماهير الفقيرة ، ومزايدة الدولة على الجماعات الاسلامية في التيات اسلاميتها عن طريق الجهرات الدينية الكبيرة في وسائل الاعلام الرسمية وعلى رأسها التلفزيون . وهذا كله - كما يرى هذا الرأي - يمثل الوفود التي تستمد منه الجماعات الاسلامية تطورها وازدهارها .

أما الرأي الذي يرى أن الظاهرة إنما هي مجرد ظاهرة سياسية أمنية ، فيستند إلى أن كل ما ذكره الرأي الأول من أسانيد اجتياحية واقتصادية إنما كان موجودا في الماضي على الدوام في مصر ، ولم يكن ثمة جماعات ارهابية !

فالقول بالذئب كان سمة الطبقات الجماهيرية في مصر لعشرات السنين . ولكنه لم يولد تطرفا دينيا ، والترف في الجانب المقابل كان موجودا لدى الطبقة شبه الاقطاعية والرأسمالية التي كانت موجودة قبل ثورة يوليو ، ولم يستفز هذا الترف الجماعات الدينية إلى الارهاب . بل انه حين لجأت جماعة الاخوان المسلمين وتنظيمها الشري إلى العنف في الأربعينيات من هذا القرن ، لم يكن ذلك محال من الأحوال لأسباب اقتصادية واجتياحية . ولما كان لأسباب سياسية بحتة ، وعلى رأسها القضية

الجنديوس .

أما الجزء الثالث من المجلد فيتناول محاولات إعادة بناء العالم من خلال الجهاد ، ويعد مقارنة بين الحركات والجماعات الأصولية الجهادية ، وحركة جوش أمونيم في إسرائيل كأحد نماذج ثلاثة للعنف الديني ، كما يقدم حركة المقاومة في أفغانستان ، والجهاد والدين في إيران المعاصرة ، وحزب الله الشيعي في لبنان ، والحرب الصليبية ضد الاجهاض في أمريكا ، والسياسة والعنف والبرذنية في سيرلانكا .

ويشتمل هذا المجلد على دراسة لصاحب هذا القلم عن « التأثير الأصولي في مصر : استراتيجيات الاخوان المسلمين وجماعات التكفير » .

ويتضح من هذا العرض الشامل لمحتويات المجلدين الأول والثالث ان الحركات الأصولية لا تقتصر على مصر ، وإنما تعد على مساحة المعمورة وعلى مساحة جميع الأديان ، بأنها ظاهرة عالمية حديثة تشد أبصار الجميع ، ومحاول أن تعيد بناء العالم على أساس جديد ، ولكنها تختلف من دين إلى دين ومن مجتمع إلى مجتمع ، ولكنها تتفق في أنها ترفض النظام القائم ، وتريد إعادة تكوينه وتشكيله ، وتختلف وسائلها بين الدعوة السلمية والأرهاب المسلح .

وكما هو الحال بالنسبة لكل مرض جديد ، فإن العلماء يهون لدراسته ، تمهيدا للتعامل معه والقضاء عليه . والحركات الأصولية تعد بالنسبة لجميع النظم السياسية الحالية في العالم مرضا جديدا ، عليها دراسته وتفهيمه جيدا ، حتى يتسنى لها القضاء عليه .

ولي مصر هناك رأيان رئيسيان في فهم أصول الحركة



المصدر :

أكتوبر

التاريخ :

١٩٩٣ إبريل

النشرو والخدمات الصحفية والمعلومات

الفلسطينية ، فقد تركز نشاط الجهاز السري في عام ١٩٩٨ على الممتلكات اليهودية في مصر ، وهو نشاط يشابه مع نشاط التيار الارهابي الحالي .

على ٢٠ يونيو ١٩٩٨ وقع انفجاران في حارة اليهود ، وفي ٢٠ يوليو حدث انفجار رقم في المسر الواقع بين محلات « أركو » و « شيكوبيل » في شارع فؤاد (٢٣ يوليو الحالي) ، وفي ٢٨ يوليو حدث انفجار يحمل دأود عيسى بشارة حماد الدين ، وفي أول أغسطس حدث انفجار آخر بمحلات بترايون بشارة قصر النيل ، وفي نفس اليوم وقع انفجار آخر بمحلات « جالينيو » بشارة محمد فريد ، وبعد يومين - أي في يوم ٣ أغسطس - انفجرت عيرة شديدة الانفجار في شركة أراضي الدلتا المصرية بالمعادي ، وفي ٢٢ سبتمبر حدث انفجار آخر بحارة اليهود . وبعد أسبوع واحد - أي في ٢٩ سبتمبر ١٩٩٨ حدث انفجار بمخزن محلات شيكوبيل بحلمية الزيتون . وكان أشد الانفجارات ضررا ما وقع بشركة الاعلانات الشرقية يوم ٢٢ نوفمبر ، مما ترتب عليه تصدع وقريب جميع العمارات والمنازل والمخازن والمخابيت في مكان الحادث والمناطق المجاورة .

كل هذه الأعمال التخريبية والارهابية لم تنشأ عن أسباب اجتماعية واقتصادية - رغم أن الحالة الاقتصادية كانت أكثر سوءا بكثير منها في هذه الأيام ، ولما نشأت - كما رأينا - لأسباب سياسية بحتة .

وفي الوقت نفسه ، فلهذا كان الرأي في هذه الأعمال الارهابية السابقة التي جرت ، ألا أنه لا يمكن إغفال الدافع الوطني وولها ، كما لا يمكن إغفال أن مرتكبيها كانوا يعتقدون أنهم يعملون لصالح مصر ، وكانت مصادر تمويلهم مصرية بحتة .

أما الأعمال الارهابية الحالية - كما يرى هذا الرأي - فلأنها ضد المصلحة الوطنية المصرية ، لأنها تريد أن تحرم البلاد من مصدر دخل هائل - هو مصدر السياحة - يؤثر بالضرورة على قوة الاقتصاد المصري من جهة ، ويزيد أعداد البطالة من جهة ثانية ، وعلى المصالح الاقتصادية لمجابهة الشعب من جهة ثالثة ، ولا يعود بالنفع على مرتكبيه بأي حال ، ولأنه تنتفع منه الدول التي لها مصلحة في تدمير الاقتصاد المصري وزيادة معاناة الشعب المصري الطموح ، وقد يؤدي بالنظام السياسي - في حالة اليأس - إلى فرض دكتاتورية دموية .

وهذا ما حدث قبل الثورة بعد مقتل محمود فهمي النفراسي ، إذ لم يكتف نظام الحكم بالترج بالآخرين المسلمين في السجون ، بما فيهم أعضاء النظام العام

والنظام الخاص ، بل قام باغتيال الشيخ حسن البنا ، كما حدث أيضا بعد محاولة اغتيال عبد الناصر في ميدان القنسية في أكتوبر ١٩٥٤ ، حيث لعب النظام السياسي على جميع الاخوان المسلمين ، وعلى كل من اتصل بهم في يوم من الأيام ، وقام بعزل أسرمهم عن المجتمع المحيط بهم ، وطلب المظنين علنا شيئا ، وأعدم زعماءهم ، كذلك حدث عندما اكتشف النظام السياسي جماعة سيد قلب ، فقد أعدم زعماء الحركة ، ودخل الاخوان المسلمون المعتقل للمرة الثالثة في مدة لا تزيد على سبعة عشر عاما ، ولم يفرجهم إلا وفاة عبد الناصر ، ووقع الخلاف بين خلفته السادات وحلة قميص عبد الناصر والشروعين ، ولكن بعد أن تعلموا أن العنف والارهاب لا يجديان .

ولكن جماعات التكفير خلقت جماعة الاخوان المسلمين في استخدام العنف ، واستطاعت جماعة الجهاد اغتيال السادات ، ولكن في خلال شهرين بعد الاغتيال كان جميع أعضاء الجماعات الاسلامية قد اعتقلوا ، وأعدم الاسلحوي . وفي خلال الفترة التالية ، في عهد الرئيس مبارك ظهرت جماعات عنف وارهبا أخرى ، ولكنها جميعها لم تفلح نفس الفكرة .

الظاهرة - إذن - كما يقول هذا الرأي - ظاهرة سياسية أمنية قد تستغل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ولكنها لا تنطلق منها ، ومعالجتها - من ثم - يجب أن تكون معالجة أمنية بحتة .

بل إن هذا الرأي يتهم الرأي الآخر بتبئيس المجاهدين والصلب بعقودا ، لأنه يعلق حل قضية تصفية الارهاب على حل القضية الاجتماعية والاقتصادية - أي على حل شبه مستحيل في الوقت الراهن ! فالقضية الاقتصادية يعاقب منها العالم كله ، وتتعلق منها الدول المتقدمة والدول المتخلفة ، ولكنها لا تعاقب جميعها من مشكلة الارهاب ! وبالتالي تصبح معالجة قضية الارهاب على أساس سياسي أصلي لا على أساس الاقتصادي اجمالي .

ومعنى هذا الكلام كله ، هو أنه كما أن الغرب يدرس ظاهرة الأصوليين في العالم ، فإن العالم في مصر يدرسها أيضا منذ وقت ليس بالقريب ، فقد أثرت في بداية مقال إلى الحلقة العلمية التي عقدت في عام ١٩٩٦ في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بعد مقتل الشيخ الذهبي .



المصدر : أكتسب

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما عقد معهد النادة لضباط الشرطة في مصر مؤتمرا آخر
هذا الغرض في أغسطس ١٩٨٧ وقدمت فيه أبحاث
هامة ، وكنت أحد المشاركين فيه . ويقدم حاليا مجلس
الشورى بدراسة الظاهرة . ولكن الظاهرة جديدة يزيد من
الدراسة ، حتى تكون مكاثلة الارهاب قائمة على العلم
لا على الأساليب الأمنية وحدها .

□



محاكمة عمر عبد الرحمن الرصاص أمام محكمة أمن الدولة العليا بالفيوم

كتب أحمد الشفيق :

لما مضى من دورته العليا بالفيوم - بعد انه - الثلاثة بقر قضية تنظيم ، التلوي الجديد ، رقم ١١٨ لسنة ٩٢ والتي تشمل ٤٩ متبها من أعضاء تنظيم الجهاد بما فيهم د. عمر عبد الرحمن ابن وعلي التكتليم والقيم حاكيا بما لا يزال الخدمة الأردنية . وقد انتهت المحاكمة من إعلان جميع المتهمين باستثناء د. عمر عبد الرحمن لفيها خارج البلاد حيث تم تسليم الإطلاق لونه الآخر محمد والرجوب - في الفيوم ... يتخسن ملك القضية رقم ١١٨ الرقم ٤٩ منها بعدة تهم . أهمها العمل على قلب نظام الحكم وإلزام الشعب والوطن والاعتراف لرحم الأمن . وأعتبر عمر عبد الرحمن المتهم الأول في القضية لأنه المخطط والمدير لجميع العمليات الإرهابية التي شنهاها مجموعات عمر في الفترة الأخيرة وذلك طبقا لإقرار واعتراقات المتهمين وأيضا التفتحات التي شنها على القضية لأدى إحدا من أعضاء اليوم القضية أو محكمة أمن الدولة العليا بالفيوم ..

ومن المستقر محاكمة المتهم الأول في القضية د. عمر عبد الرحمن لفيها لتجار ومعه إلى مصر خلال بقر القضية وسليم ثلاثة قرأ الأوامر الخاص به في حضور هيئة الدفاع المختلفة . ويقال أن عمل د. عمر عبد الرحمن يتضمن التحايل للدفاع عنه ومن الجانب أن يبرهن بتوكيل رسمي منه اليوم أو أية لهجة الدفاع المقلدة للدفاع عنه وجميع المتهمين الد ٤٨ التباين والتأني يشعلهم ملك القضية ، وذلك بهدف التفتيش والتشويق في إجراءات الدفاع والمرافعة أثناء الجلسات ... وحلت ، السيسى الحسرى ، أن هيئة الدفاع مستقيم يطلب التأجيل لتفادح على الوثائق والمستندات وأقوال المتهمين والشهود التي يشتملها ملك القضية والسفن في قرار الحكم العسكري بإعادة محاكمة المتهمين بعد الحكم ببراءتهم عام ٨٩ ويترجح ذلك لرئيس الحكم العسكري التصديق على حكم البراءة ..

وفي نفس الوقت مستنكر قضية المحاكمة على الاستماع لفتيات الدفاع وتلك الأوهام التي تشتملها القضية ومواجهة المتهمين بها ...



القيود: إجراءات أمنية استعداداً لمحاكمة عبدالرحمن

■ الشاعرة: القيود - المحاكمة - استعدت محافظة القيدوم لاعادة محاكمة الدكتور عمر عبدالرحمن التي ستبدأ بعد غد الثلاثاء، وقال اللواء محمد طاهر غنيم مدير الأمن لـ «الحياة» ان إجراءات أمنية اتخذت لتأمين جلسات المحاكمة مشيراً الى ان حملات قوات الأمن على مقرات المتطرفين «مستمرة» تصباً لقيام بعضهم بهجمات انتقامية.

وقال العميد شوقي العلمي مدير المباحث في القيدوم لـ «الحياة» ان قوات الأمن اعتقلت بعض اعداء عبدالرحمن الذين سيحاكمون في القضية بسبب مخطوئتهم على الأمن العام، مشيراً الى انه تم إبلاغ المتهمين في القضية وعددهم ٤٨ بموعد الجلسة لاضافة الى ان ابن عمر عبدالرحمن تسلم أخطاراً بموعد ومكان محاكمة والده.

ويوجه عبدالرحمن واتباعه تهم «الاعتداء والاشتراك في تظاهرة اخلت بالنظام العام والاعتداء على الأشخاص وأصول عامة ومهاجمة رجال الشرطة وحباسة أسلحة وتخالف من دون ترخيص وتزويد عتاقات عدائية ضد نظام الحكم لاثارة الفتن بين المواطنين».

وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية ان جلسة المحاكمة الاولى ستكون اجرائية يتخللها بعض الوقت التي تتمثل في تلاوة مقال نيابة امن الدولة العليا امر الاعالة ومراجعة اسماء المتهمين والدعاء عليهم حضوراً وتلاوة الاتهامات الوجبة وثابتات قائمة للشهود وملاحظات النيابة.

وعلمت «الحياة» ان أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين اعدوا ملفاً يتضمن مجموعة من المرافعات القانونية بطلان إجراءات المحاكمة والظعن في قرار اعادة المحاكمة بعد أربعة اعوام من صدور احكام ببراءة جميع المتهمين.

ونكر مصدر قضائي ان التهم الوجبة الى عبدالرحمن تصل عقوبتهما لتصلين ١٥ عاماً.

وعلمت «الحياة» ان نيابة امن الدولة العليا في مصر اعدت مرافعة جديدة في القضية تختلف عن المرافعة التي تمت خلال محاكمة المتهمين في العام ١٩٨٩ وان المرافعة الجديدة ستتركز على دور الشيخ عبدالرحمن باعتباره انه محور الارتكاز في الاتهامات والمتهم الاول في قرار الاعالة ولأنه يتولى قيادة مجلس شورى الجماعة الاسلامية المسؤولة عن أحداث العنف الأخيرة في البلاد، خصوصاً عمليات التفجير وضربت صناعة السياحة والاختيالات السياسية.



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة إلى الرئيس كلينتون:

حادثة بجليون!



كانت لكم، سعادة الرئيس، خبرة في التعامل مع الجماعات السماوية الإسلامية. كما أوجعنا في مقال أمس الأول. لكنها، كما ذكرنا في نهاية المقال... خبرة متلصقة.

ولكن نصل إلى مزيد من الانبساط، فلعلك تسمح بأن نضرب اليه الحزم في تبنى ومساعدة هذه الجماعات، فإنه إلى جانب ما ذكرنا من هدف يمشي سدا بيننا أمام الشيوعية قبل انهيارها.. وإمام الله القومي والوطني ليصبح معادلا دينيا لها أو يلوها لطبيعتها.. فإن ثمة أراء.. أصداك الأول أنني سمعتها من محليين عرب ومن محليين امريكيين.. تقول:

قلم:

محمود مراد

هو الذي لفتح مشورع الإنقاذ، فوجئت إليه الأسئلة المثارة حول عمر عبدالرحمن وكيفية دخوله وبقائه في الولايات المتحدة.

هل تعرف لماذا اجابني؟

لقد قل لي ان اسمه غير مرجح في القوائم الإرهابية من الحصة التي نظرت فبعد مقل الساعات قد برأتنا وقال لي ان دخوله شرعي.. ولما سألته عن سر حصوله على التذكرة بسرعة لم يستطع اعطاء اجابة شافية.

وفي اليوم التالي مباشرة ياسيدي، وفي الساعة الحادية عشرة صباحا كان عندي موعد في معهد واشنطن للدراسات السياسية للشرق الأوسط وهناك جلست على جانب اللانة وعلى الجانب الآخر كان مارتن مانديك مدير المعهد والي يمينه نائبه روبرت سارنوف والي يساره أحد استاذتي وهي لوري التري.. وحولهم عدده من المحللين.. وكان الحوار مضمنا لمناقشة الانشادات الأمريكية وبعد ان فرغنا منها فتح مارتن أندية مشورع الإهاب.. فبحثت لشكره ولتحدث حتى جاء نكر عمر عبدالرحمن فطرحنا تسالاتي ولا همه جميعا.. ودون استثناء.. يقولون لي: معك حق سوف نسال عن سر دخول ووجوده عمر عبدالرحمن في بلاندا.. وقتل لهم إرجوكم.. ان توصلتم لفيء الخوفني..

والفعل.. فلقد كنت التحدث لتليفونيا من نيويورك مع روبرت سارنوف عن نشاطات الانتخابات الرئاسية.. بعد اعلان نتائجها ولوقم ..وبعها قال لي سارنوف:

على فكرة.. أريد ان ابذلكم شيئا بخصوم عمر عبدالرحمن.. قلت خيرا..

عبدالمحليم موسي.. وطالب الآن بالسفر فلم يمانح الوزير، وتصدنا طويلا.. وسرح.. وشبهه.. وبما بالخبر.. ثم جعل حلقائه إلى جنة غير أنهم في المطار متصرون من الخوف.. فسافر إلى الخرطوم.. وقد انضم إلى الفريق عمر البشير رئيس مجلس الثورة السوداني أنه لم يشاهده ولم يسمع بوجوده إلا بعد أن رحل وقال لي أنه.. أي عمر عبدالرحمن.. بعد ان نزل مطار الخرطوم اتصل لتليفونيا بأحمد ماجد عبدالرحمن رئيس جماعة الإخوان المسلمين في السودان، وله به سابق معرفة فاسرع هذا إلى لقلته ونقل معه ١٧ يوما وقد حصل عبد الرحمن خلال ايام معدودة على تأشيرة الدخول إلى الولايات المتحدة وسافر إليها..

وبعدها شهرين قيل على لسان الأمارة الأمريكية: لقد فوجئنا أنه هناك.. وطبعنا كان هذا أمرا مضحكا.. فحين نعرف ان منح تأشيرة للدخول إلى الولايات المتحدة أمر في منتهى الصعوبة.. وان الحصول عليها من خارج الوطن يزيد من هذه الصعوبة جدا.. فكيف يتم حصول الرجل عليها هكذا بسرعة رغم تاريخه المعروف..

لقد كان لي.. ياسيدي الرئيس.. فرصة لقاء مع مستر جيمس مستفيد المسؤول السياسي لكتب مصر في وزارة الخارجية الأمريكية الساعة الثانية بعد ظهر الـ ١٩ أكتوبر الماضي.. وخلال حديث عن مصر كان

١. ان الولايات المتحدة تريد ان تكون على صلة بكل القيادات القاطنة في الدول الأخرى ومنها العربية خاصة مصر.. حتى تكون على علم بها وبأهدافها بدلا من ان نقاسم بالنتائج.

٢. ان الولايات المتحدة تريد ليس فقط ان تكون على صلة بهذه القيادات إنما لتصلبها بلونها وتجنحها بأفكارها مستغلة الحاجة إلى الدعم اللادى والى الصمابة عند الحاجة كما فعلت مع عمر عبدالرحمن وغيره من الذين فلتحت لهم صبرها.

٣. ان الولايات المتحدة تريد ان تسمع الحسا من منصفها.. فإذا نجح أي طرف فأنها تباركه باعتبار انها كانت على صلة بما.

ولعلني يا سيدى.. بذلك.. اتوكل على الدكتور عمر عبدالرحمن.. الذي لا اعتدله أنه مهم بلدى أو مهم مصر لكنه صابر رجا من رموز الجماعات الإرهابية.. هو الملقى والى الروى كما اظهرت اعلاها وهو الذى بارك وبارك عمليات القتل والاغتصاب والتفريخ.. وهو موجود في مدينة جبرسي المشورة لنيويورك ولقد زورها شخصيا في نوفمبر الماضي ووجدت المصريين جميعا بلا استثناء يذفرون منه ويقولون أنه عز عليهم وأنه يحسن نفس ولا يلقى إلا بعد قليل جدا ولا يصلى في مسجد الفتح إلا كل جمعة والأ صلاة للفرح ونحاشي الحوار مع احد.

له شخص.. كما وصفه عبود الزمر سائلة الجناح العسكري للجماعات بعد الدعاء والقرععات وهو يعنى البطولة فإذا حان وقت الجد والآنزل يار هاريا..

لقد حدث وسافر عمر عبدالرحمن من مصر في ظروف غاية بتاستخدم جاليق المواطن الدستورية قبلها الذي يوزر الداخلية.. محمد



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ أبريل ١٩٩٢

قال لي لقد اتضح انه موجود بحكم القانون ان انه مخرج بمعية أمريكية ومن لم يبق له إلا املة. فصحكت. نعم صحتك يا سيدي ولت له.

يا.. وهل نظرت ان هذا خبير جديد.. بله. سبق ان نشرنا في الأهرام منذ ستة اشهر انه تزوج بأمريكية وأنه حول مبلغا كبيرا من الدولارات تزوجه الأولى في مصر.. وولفتها كتب عمر عبدالرحمن الخبير وعهد برفع دعوى قضائية ضدها بطلب بالتوقيض.

قال سارولوف حقا.. هل هذا صحيح.

قلت له نعم.. لم انفي اسماكم. كيف.. اولا.. بخفي.. ولماذا.. لم كيف.. اقام.. قال لي ان الجميع بين زوجتين جريمة في القانون الأمريكي.. ولم تكن تعرف هذا.. فهل يمكن ان ترسل لي بالخبر الذي نشرتموه.

قلت له لا.. ان ارسل لك شيئا فما اتك انكم كمنه كبير جهل.. انكم كمنهون كل شيء عن مصر فلماذا فانت هذا.. لم ان لكم أجهزة خاصة ونشطة.. ليس كذلك.

هكذا.. سيدة الرئيس.. الى ان تحركت الأجهزة لشيئا في رحلة لقاضي طويلة ومملة ضد عمر عبدالرحمن بتهمة سبيل.. ليس بدها الأرباب والتعريض عليه وسأرة الاعتقال.. وكان هذا بالطبع نتيجة لتحاللات سرية غريبة ومريبة معه ومع آخرين من أمثاله فإنهم بعض

مؤسسات الامارة الامريكية سواء كانوا يعملون في الولايات المتحدة أو في أوروبا (بالذات ميونخ وليفيا واندون ونييف) لأغراض سياسية. ولقد اتاحت هذه المؤسسات المنة والخبيرة لرواية بعض الصحفيين الشهيرة.. حيث يمتدح الممنوع على صانعه.. وشئت انه عندما ظهرت هذه الجساعات في مصر بقرار سياسي في الصحفات تعرضت على صاحب القرار وقتلته.

ويناس الأسلوب فقد تعرض هؤلاء الممنوعون وتصوروا انهم قوة فتان حادث نيويورك الشهير.. الذي وقع في نفس يوم تاجيرهم لثقي شربيع بمدينة القاهرة. وهنا اشتهم الرضا غريبة تشير لي في غريبة استهدف فيما تستهدفه تشويه صورة العرب (وقبلهم الاسلام) وتخليق كراهية لهم في الشعب الأمريكي وتقول للادارة الامريكية ان هاهم العرب الذين تريدون ان يتم سلام بينهم وبين اسرائيل ويسأل انهم أقرب الى المصالح الامريكية.

على يا سيدي انكم وانما بالفعل تصرف والمعلومات عند اطراف اصابعه.. بغضبة لافون الشهيرة التي وقعت في القاهرة والاستكثيرة عام ١٩٩١.. فله وقعت حوادث تفجير

وتخريب بعض المنشآت الامريكية.. وقيل انها فعل المصريون وبإذات نتيجة الثورة التي كانت قد قامت فلها يستثن.. وكاد الجوبيكروب بين القاهرة وواشنطن.. ثم لقي القبض على المتهمين وكابوا من اليهود.. واتضح ان المؤسف وراء وراء العلة وانها.. كما عرف.. مدبرة ومخططة باشرف شخص من اسحق لافون وزير الدفاع الاسرائيلي ومباركة من رئيس الحكومة الاسرائيلية.. بقصد القضاء بين مصر والثورة وبين الولايات المتحدة

لقد انتقلت القضية على صانعها وساعدتها قوى اخرى لاهداف اخرى.. والآن ان رجال المباحث القدير الية قد قالوا لك ان شخصا اسرائيليا قد سهل وأوجد مكانا لإقامة منهم بامس في حادث نيويورك.. وان هذا الشخص قد اختفى.. وانهم انهم قالوا لك ان اسرائيليين كانوا على صلة بمن تتهه اليهم اصابع الاتهام

من هنا.. صدي.. تقول ان الخيرة الامريكية متوقفة لانها لتعامل خطأ مع الطرف الخطأ.. وعلى كل فان هذا كله ليس محسوبا عليك.. انما هو فانت قد جعلت الى البيت الأبيض على بساط النصر للقرول بعادي جورج واشنطن وجيفرسون وليتكون ومصوبا بطموحات جون كينيدي.. وفي ذلك ترغرف رايات حقوق الانسان والمصري.. والعدالة في كل مجال.. وأعتقد ان هذا يتناقض بين مكان وانه.. اي برنامج.. يتفق مع طموحاتنا واصابعنا ان نعيش في سلام.. بلا خياف ولا ارباب واستغلال بين في سيارات ولعاب سياسية.. وانك.. ان نفوذ الولايات المتحدة في حلق قائمة مشحونة بالصراع الاقتصادي بين الفسور المصفاة والمصرفاء واليين بين.. سوف يكون أكثر قوة عندما يصعب أكثر بياضا باليادي المصحبة الضميمة.. ونحن كما نعلم لا نريد في مصر وفي امنا العربية والاسلامية.. سوى ان تكون احرارا تتمتع بهذه الحادية القوية.. بلا نوازع عدوانية أو توسعية أو صهيوية.. والتاريخ شاهد على ذلك.

من هنا.. فان مايجري الآن ليس صراعا عقائديا.. فالحق انك سلبيات ومساواة والحمد لله وليس صراعا سياسيا.. فهؤلاء كبار مصطنع ممنوع بتمسالة التاريخية.. نقولها ونريد مثلا شخصيا مصرية.. والأجر على الله.. والأصابع بيد الله.. انتهت الرسالة



المصدر: الوفاء

التاريخ: ١٩٩٢ / ٤ / ٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاكمة في قضية مقتل ضابط أمن الدولة بالفيوم

جندتها أمس برئاسة المستشار أحمد عزت القمحاوي. تحلف المأمون للتدوين من الحضور، أسرة المحكمة بالخطأ دقيقا للمأمون بالفيوم للحضور في جلسة اليوم، أيها سبب تحلف المأمون للتدوين، حضر الجلسة أمس ٨ من شهود القضية الخمسة، وقررت المحكمة اليوم القضية بإعلان الخادم للتحلف لحضور جلسة اليوم.

توالى معلومات عن أسباب تحلفهم، فوردت المحكمة لتأجيل نظر القضية لجلسة اليوم. كما قررت لخطأ مدير عام مصلحة السجون بوزارة الداخلية لإجراء تحقيق عاجل مع المحققين في عدم حضور المتهمين، وتقرر عرض القضية للمحققين على المحكمة في جلسة اليوم، وكانت محكمة أمن الدولة تجلبا طوارئ بالفيوم، قد عقدت

الفيوم، بدعوة الضرورة، وأبعدت عن المحاكمة في قضية مقتل الضابط أحمد عزت القمحاوي، ضابط أمن الدولة بالفيوم، تحلف للمأمون الأول والرابع والخامس مرسى رمضان محمد وأول بعنود وأبراهيم عبد الخواب من حضور الجلسة، استفسرت هيئة المحكمة من القضية عن أسباب تحلف المتهمين، وقررت القضية عدم

المصدر : بموت الاربعة



التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« أنا » قاتل المترو ! شاهد لحظة القتل :

وخرجت من ظهره ،
فحمل نفسه وأسرع
إلى المستشفى ، بينما
كلن عم عاشور يفعل
مالايقدر على فعله الجبناء
ويواجه بصدر مكشوف
قاتلاً في يديه مسدسان
مملوءان بالذخيرة الحية !!
تري من يكون القاتل ؟

كاد يموت في الحادثة :
عبد اللطيف نصار

كنت شاهدا لحظة القتل :

كان من الممكن ان
تقرأوا نعيًا في الصحف
بوفاتي بدلاً من قراءة
هذا الموضوع ولكن
الرصاص لم يكن يستهدف
إلا رأس محمد هليل
عبد العاطي عندما اشتبه
في أحد ركاب المترو
فأخرج مسدساً وأطلق
٦ رصاصات استقرت
اثنان منها في رأس محمد
فأردته قتيلاً في لحظة ،
واخترقت رصاصة منها
بطن زميله عبد الناصر



المصدر :

رسالة الربانية

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢



عندما كنت صغيراً كنت أسأل أمي عن الذباب الأخضر فكانت تقول : انه لا يظهر إلا في وجود الموتى . وكنت أبلغ الإجابة بدون مبررات وأخاف الذباب الأخضر لانه من راحة الموت ، وعندما قتل محمد أمام عيني التي سيطر فوقها الذباب الأخضر يوماً ما ، لم أدر من أين جاء الذباب الأخضر ونحن في عز الليل والظلام يضرب بخيلته على خلق الله ..

وأسعدوا لي أن أتذكر من زوجتي والحبال تضحك وتلعب ويلعب الأطفال وأطفال غيرة بالعالم العبد ، وكان محمد في حراسته الليالي بمحطة مترو أنفاق الزهراء بمصر القديمة ، وعندما انتهت من يومى الجميل ذهبت مع زوج شقيقة زوجتي الى مصر القديمة ، وكنا المترو وكان متخفماً بالجثث الحية ، نخرج منها رائحة العرق المزججة بالمطبوخ والفرحة وبضغوطات الاطفال وشخير الرضيع ، وحاسب يا سيدى ، وهل مهلك يا مسنى ، وكل سنة وأنتم طيبين .

وعندما وصلنا محطة مترو الزهراء كانت الساعة العاشرة والنصف مساءً ، الكل يتزاحم على ابواب الخروج قبل صفارة الإنفلاق الصمعية . وما أن وطأت اقدام الناس رصيف المترو إلا سمعنا دويّاً هائلاً وإطلاق رصاص .. حدث هرج ومرج بينما كانت عيوني تتفقد الزجاج لتعرف ماحدث ، لدغنى شرطى في صدري وصرخت لأخت زوجتي مواحنا ملأناه وكان الجميع يصرخ : إيه الال حصل بينما كان المسكين مضرباً في بملأته تحوم حوله ذباباً خضراء ، وبعد دقائق دخلت محطة المترو التي خُزمت على الناس دونى ، كان وجهه شاحباً في العشرينات من العمر ، وكان يدعى محمد خليل عبد المطلى مجند سرى بشرطة مترو الانفاق .. وبدلاً من قضاء اليوم

بين ابنائه ليعطيهم قروشاً قليلة للمرجحة او للبيب او البالوتية ، قضى عليه الرصاص .

وبدلاً من أن يذهب لابنته بالهدايا ، منتذهب إليهم سيارة تكريم الإنسان بجثته ليس لتكريم ارتكبه او محل ذنب سرقه او قتل ناس أبرياء ولكن لانه كان يؤدى واجبه بأمانة وشهامة

كنت أنظر لعيني وقد أسبلها ذلك الذى تذوقه كل نفس ويسمونه الموت ، كان الدم يذرف من فمه ، وجهه فقد كان بها ثقبان ، يا إلهى .. هذه القصة ، شاب مغتول العضلات يلفظ أنفاسه الأخيرة ونحن ننظر إليه ، ولم يكن الذباب الأخضر بحاجة لاستئذناننا ليأكل ما تيسر من دماء .. فما لخص دم الإنسان .. كان الذباب يهبط على البهجة مرفوراً بالعينين والشم ولاباس من الراحة لحظت على الدماء المدلوق على الأرض وترفض شربها !! ولا أدرى من أين جاء الذباب الأخضر في هذا الظلام والقتم سياج رجال الشرطة ، وقضى من الدماء وطراً رغم أنف الواقفين

خُراس للجنة من بشر ، ولم أخف الذباب الأخضر وأكرهه مثل تلك اللحظة ، وكان الذين لا يعلمون بما حدث يفرقون : منهم الله ، ولاأدرى من يقصدون !!

وعندما وصل رجال الإسعاف مهوولين بكبابة وروثاً من السابطين ، فتح أحدهم جفنه ووضع أخريده على قلبه .. أه يا قلب أمه وأبنائه .. وقال كبيرهم الذى علمهم الاسعاف : مات .. مغيث فائدة !!

هاتوا الجرائد يا سادة .. غطوا الجثة ولا تدوسوا على الدماء علفان حرام .. كان الشال الأبيض الذى يلف به رقبته مفتوحاً بالاحمرار الدموى يغطي جزءاً من وجهه ، وكان زملائه يتخفون من ماكينات تذاكر المترو حائط ميكى ، ليس من الممكن أن يسمح أحدهم مثله .. ولم لا والرصاص متاح والدم رخيص ؟ !

وبينما كان يتولى أحد زملائه جمع الطلقات المارقة كانت دموعه تضطرب بالدماء فتدوب .. ولا يملك الحى إلا أن يقول : والله يرحمك يا محمد .. منهم لله ولاى (.....) .

كنت تهتفلس خدمته بعد ٤٠ يوماً ، عدلت إيه علشان يفتكوا ، ياريتنى كنت مكانك .

كان الضابط في غرفة الاشراف بالمحطة يقول : أيوه يا باشا المتهم موجود قبضنا عليه .. وعزنا على عدد ٧ ممدس و ٥٤٢ جنبها فقط لاغير و ١٧ غويشة ذهب وسبعة خواتم ذهبية وبضعة اقراط وبطاقة تقول : إن اسمه حاتم إبراهيم محمد على مواليد ٦٢ ومهنته مندوب مبيعات بس متاعرفش



المصدر :

مجلة الدنيا

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

فمن ؟ ويسكن رقم ٤ شارع القويس بالظاهر ..
لم يكن يدري سعادة الباشا بقية المدونة التي
شاهدتها. لم يقل له أحد : إن القتل محمد هليل
عبد العاطي المجدد السرى اشتبه في المتهم فحاور،
استيقظ له ما كان من المتهم إلا أن أخرج مسدس
٩ مم وأطلق ستة أعمرة نارية أصابت انتان منها

رأس محمد في اللقمة فأردته قتلاً . وأصابته
واحدة زميله عبد البديع رشوان في جنبه الأيسر
فخرجت من ظهره فإطلق فتحتي البطن والظهر
بيديه . وأسرع بنفسه وركب المئزر المتجه إلى
التحرير بصحبة زميله المجدد إبراهيم محمود
إبراهيم وبخل مستشفى دار السلام العام لتجري
له جراحة عاجلة وشق بطن للتأكد من عدم إصابة
أية أعضاء داخلية . ترى ماذا قال عبد الناصر
وهو يقبل على البئج هل كان يقول : من هو
الأرهابيون إلى ما يعرفون ربنا الله السلام معاهم
بالكلام يكون الرد عليه بالرماس ؟

ولم يكن سعادة الباشا الذي يتلقى الحادث
بالتليفون يعلم أن الذي قبض على المتهم هو بائع
فاكهة غلبان يقترش أمام محطة المترو موقعاً يبيع
فيه البرتقال واليوسفي والتفاح به أرض الفلاحين
الغلابة الذين مات أحد أبنائهم الآن . فبينما كانت
الأعيرة النارية تدوي داخل مبنى المحطة . كان

عنا وبونا جميعا في الشهامة عاشور بحيث بائع
الفاكهة الوصول متفخفاً فشاهد شابا يجري في
اتجاه الشارع الرئيسى الذى يقضى إلى جبل المقطم
وصلاح سالم بعدما رمى بمسدسه أسفل إحدى
السيارات المتوقفة بالشارع . فطار خلفه عم
عاشور زى الصاروخ فتوقف القاتل وأخرج
مسدساً آخر ٧ مم وحاول قتل عم عاشور بثلاث
رصاصة ولكن هيئات فالشهم لايقع بسهولة .
احتسى عم عاشور خلف سائر معدنى يقل له
سيارة مركونة . فخلف القاتل مواصلة الهروب فما
كان من عم عاشور إلا أن أطلق ساقه للربيع
والحاق به وهات يا ضرب بالبركس . وتسلم ايدي
الليانة بخواتم اللغمة إلى وزن نصف كيلو .
وقبض عليه عم عاشور وساعده الأهال الطيبون
وافتادوا القاتل لحظة المترو . فهل علم سعادة
الباشا مكل هذا ؟

عندما جلس البية القاتل حازم إبراهيم محمد
على كان في مواجهة الجثة . ولم تطرف له عين .
وضع يديه على فخذه وباتخذ من الصمت سترأ

التاريخ : ١٩٩٢

بينه وبين من حوله . اليس هؤلاء هم الكفار ويجب
قتلهم كما قال كبيرهم الذى علمهم القتل وهو
جالس في امريكا يتمتع نفسه بشرايبها ونساتها
وكفارها ايضا !! كان صامتا وكأنه لم يفعل شيئا
حاول الضابط استنطاقه ولكن مبهلت . مين انت ؟
ما اعرفش ؟ بتشغلني إيه ؟ ما اعرفش ! طيب
لنكشوه . وعندما فتشوه عثروا معه على ماسيق
ذكره .

ترى لو كنت انت أو أنا في مكان عم عاشور هل
كنا سنجرى خلف القاتل ونواجه الموت رعباً
بالرماس دون أن ندرى لماذا نجرى ؟ لم أنها
لانهون إلا على الغلابة !!

تخلت نفسى في موقع جثة محمد . أو أيا له
ويقف شعري وتقصد جلدى بالعرق والسفونة
ونظرت في وجه القاتل بقرق وتشتيت لو كان معى
مسدس لاقتله مسلماً قتل نفساً بغير حق ..
وهدد سعاة أويزيد كانت المحطة خلية نمل هذا
يتحدث في جهاز سمه ؟ ايوه يا باشا كله تمام ..
والآخر يقول : طسه مش عارفين تبع منه ؟ ثم
مهمات ومنوع الكلام للمحاطة أو التصوير ..
وانتقل القاتل بحراسه إلى النيابة .

ول النيابة قالوا له : (المتهم حازم إبراهيم
محمد هل انت لست حازما ولكنك ومضان سعد .
أحد زعماء جماعة الشوقيين بأبشواى بالغيوم .
ومتهم بالاشتراك في تنفيذ عمليات السطو المسلح
على محلات الذهب بالزيتون منذ عامين) فبهت
الذى قتل !!

وبينما كانت النيابة تتولى التحقيق كانت أيدي
المباحث الجنائية تقبب الجثة ذات اليمين وذات
الشمال واليمين باسطة جفونها بالوصيد . كانت
الدعاء تجلطت ولكن محمد هليل عبد العاطي كان
لا يزال طازجاً مثل أعواء الرسم . كان وجهه يقول
لنا جميعاً : «أمانة عليكم خدوا بالكم من أهل
وادعوا لي بالرحمة . وخدوا بالكم من نفسكم ممكن
تكونوا زيب بكرة أو بعده !! ومطوش أنا متأكد
انكم جميعا مستنارون عن قتل !



المصدر:

استقبر

التاريخ:

٤ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد حادث العتبة

كيف نتعامل مع قنابل الإرهاب؟

معنى انور

في البداية تؤكد تقارير الأمن أن هناك أكثر من ١٠٠ ألف شخص يعملون في تجارة المتفجرات ويكونون فيما بينهم سوق المتفجرات وأغلبهم من سكان المناطق المجاورة للجبال مثل منطقة طرة لقربها من الحاجر التي تعتمد في نشاطها على تجدير الصخور والحاجر بالديناميت بالأضالعة للتجار المحترفين الذين يندون منطقة الحاجر بجبل مايو بالمتفجرات ويتعاملون

الحادث الذي راح ضحيته سمير منصور .. الضابط بقسم مفرقات القاهرة .. عندما كان يحاول إبطال مفعول عبوة ناسفة وجدها أحد الجنود تحت سيارة تابعة للأمن يهدان العتبة .. فانتفجرت وأصابته هو وأربعة ضباط آخرين وثلاثة من المدنيين وموظفة .. هذا الحادث أثار أكثر من تساؤل .. فمن أين يحصل الإرهابيون على هذه العبوات الناسفة ؟ هل يقومون بتصنيعها بأنفسهم أم يستوردها من الخارج ؟ .. وهل صحيح أن هناك « سوقا » يمتلئ بها الحقيقى تباع فيها المتفجرات وتشتري ؟ .. وإذا كان هذا صحيحا فكيف يمكن السيطرة على هذه الأماكن ؟ .. وما هو الفرق بين الديناميت والـ « قنابل » ؟ .. والأهم كيف يتعامل المواطن مع هذه الظاهرة ؟ .. كيف يتعامل مع قنابل الإرهاب ؟ ..

تقرير



المصدر :

التاريخ : ١٠ من شهر ١٩٩٢

للنشر والذخات الصحفية والمعلومات

في تكسيف المجارة بموجب تراخيص بالاحافه الى مقبر كهرتاني وهو عبارة عن اصبع به مادة حساسة جدا ويجرد أن تعطى له اشارة يشغل الملاءة شديدة الانفجار وكذلك بطارية لكي تعطى شرارة للتفجير بالاحافه الى (التاير) وهو جهاز التوليت مثل التلاجة بالضغط ويشير الى أن جمع هذه المكونات موجودة ومتداولة ومن السهل الحصول عليها فالمفجرات الكهربائية يصنعونها عليها عن طريق السرقة أو يشترونها من أصحاب المعابر والحل في رأى مدير مصلحة الادلة الجنائية هو إعادة النظر في منح التراخيص الخاصة بالمواد شديدة الانفجار لأصحاب كسلرات المعابر والزلط ووضع نظام جديد لهذه التراخيص بحيث يتم التصرع من أصحابها بدلة ومساعدتهم بين الحين والآخر لمنع تسرب المواد المتفجرة من خلالهم الى المتطرفين بالاحافه الى تأمين المخازن والمستودعات التي توضع بها هذه المواد حيث سبق أن سرق الارهابيون مخزن متفجرات بالاستكندرية تابع للمنصع الحربي .

عدم الانزعاج

وينصح اللواء تادر مدير ادارة الدفاع المدني والحريق بالقاهرة المواطنين بالا يتزعجوا عندما يشاهدون جسدا غريبا أو عندما يتوارى لديهم الاحساس بالشك في كونه عبوة ناسفة وعندئذ عليهم ألا يلمسوها ولا يقرّبوا منها وعليهم اخلاء المكان فوراً وإخطار النجدة وعلى المواطنين الذي يقوم بالإبلاغ أن يذكر المكان تفصيلا حتى تتمكن القوات وغزواء المفرقات من الوصول إلى مكان الجسم الغريب بسهولة إذا كان في الأماكن العامة . أما إذا كان في أماكن مغلقة فعلى المواطنين فتح الأبواب والتوافد لتفريق حجب الانفجار إذا حدث

وزير الداخلية ومدير مصلحة الادلة الجنائية أن معظم العبوات الناسفة التي انفجرت أو التي تم ضبطها هي عبوات عملية الصنع بنسبة مائة في المائة وأنها تشبه في تركيبها العبوات التي فشل الارهابيون في تفجيرها منذ فترة كبيرة مثل التي استخدمت في محاولة اغتيال زكي بدر وزير الداخلية السابق واسلوب هذه العملية ليس جديدا إلا أن اللافت للنظر أنه في المرة السابقة نجح الارهابيون في تركيب العبوة وفشلوا في تفجيرها ولكنهم في هذه الأيام نجحوا في التركيب والتفجير وهذا أكبر دليل على أن المتطرفين متدربون ومتحرسون عليها بل متمسكون ومثقفون من بينهم المهندس الكيميائي والطبيب فهم من فئات مهنية مختلفة وعلى دراية بالتوصيلات الكهربائية .

ويضيف مدير مصلحة الادلة الجنائية أن الخطورة الحقيقية هي في سهولة الحصول على مكونات العبوة الناسفة على الرغم من إنها مواد محظورة وأنها ممنوعة على أي شخص . ان ق .. وهي محظورة ولا ينتجها إلا المنصع الحربي ويحصل عليها الذين يحصلون

والتابعة لاستخدمى المتفجرات سواء في المعابر أو غيرها .

ويضيف العقيد عادل حسين أنه بالرغم من ذلك فإننا نقوم بدورنا كاملا لعدم ابلأشنا بوجود جسم غريب مشتبه فيه في مكان ما ينتقل الحيز على القور بسيارة مجهزة بجميع الاجهزة الحديثة ومنها أجهزة حساسة للكشف عن المواد المفرقة وجهاز التحصن الالكتروني وجهاز الكشف عن المفجر وبدلة واقية من الشظايا يرتديها الحيز وبطاطين من الرصاص الثقيل تنص الصدمات والموجات الانفجارية .. وأول ما يفعله الحيز هو التأكد أولا من اسلوب التفجير وهل هو بالاشعال أو بالمفجر الكهربائي أو بالطرق أو التصادم ؟ وهل هي عبوة جاهزة مصنعة محليا أو مصنعة يدويا وعندئذ نعمل على ابطال مفعولها أما إذا كانت العبوة مفعقة أي مهيأة للانفجار فور تحريكها فإننا ن فكر على القور في رفعها بأمان وإذا فشلنا أخذنا المكان فوراً وألقينا عليها بطارية الرصاص الثقيل على القور ونتركها للانفجار بأقل الخسائر . ويؤكد اللواء عادل بهاء الدين مساعد

● تقارير الأمن تؤكد : ١٠٠ ألف شخص يعملون في تجارة المتفجرات !
● خطورة المشكلة أنه يمكن الحصول بسهولة على مكونات العبوة الناسفة .. رغم حظر بيعها !
● مضارب طيرة .. أكبر سوق لبيع المتفجرات وأجهزة التفجير !



المصدر :

أسبوع النشر

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ أبريل

وكذلك الخلاق عباس الغاز والمياه وفصل الكهرباء وإتأكد من إخلاء الدورين الملاصقين للدور الذي توجد به الأشياء الغريبة وإذا كانت العبرة في الدور الأرضي فيتم فوراً إبعاد السيارات حتى لا تتعجر وتحدث حرائق بسبب خزائن البنزين وحصل كردون سريع لإبعاد الناس عن

المكان لمسافة ٥٠ متر حين وصول سيارة خبراء المفرقات المجهزة للكشف عن المواد المتفجرة إن وجدت في الجسم المشتبه فيه .

العقوبة تصل إلى الإعدام

أما المستشار عبدالمجيد محمود المحامي

العام الأول لنهايات أمن الدولة العليا فيقول إن القانون يحالج موضوع المفرقات عموماً من كافة جوانبه فهو يحرم الاراذ والمهاجرة والتصنيع والاستيراد بغير إذن ويحدد أيضاً القانون بقرار من وزير الداخلية .. المراد التي تعتبر في حكم المفرقات أو كل مادة تدخل في تركيبها . وبمقابل القانون أيضاً ما يعتبر في حكم المفرقات الأجهزة والآلات والأدوات التي تستخدم في صنعها أو لانجازها فالقانون يجعل عقوبة الاراذ أو المهاجرة أو التصنيع أو الاستيراد بغير إذن هي الأشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة . ثم يأتي تشديد القانون للعقوبة فيصل بها إلى الإعدام لكل من استعمل المفرقات بغير تصريح ارتكاب جريمة محاولة قلب نظام الحكم أو تغيير دستور الدولة أو شكل الحكومة أو فرض ارتكاب قتل ذات التعلق العام أو للاحتياجات العامة أو لغيرها من المبادئ أو الأماكن الممنوعة لارتداد الجمهور وهنا قصد المشرع دره وقرع الحظ حتى لو لم تقع الجريمة أو يقترب الأثر عن نية استعمال المفرقات .

ويضيف المحامي العام الأول لنهايات أمن الدولة العليا بأن مرحلة خطيرة المفرقات تأتي لمن يستعملها أو يشرع في

استعمالها استعمالاً من شأنه تعرض حياة الناس خطر لحياته القانون بالأشغال الشاقة المؤبدة أحياناً . وإذا أحدث الانتحار موت شخص أو أكثر بمقابل بالاعدام وإذا أحدث الانتحار ضرراً بأموال تصبح العقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة وبخطورة المفرقات واستعمالها وحيازتها أو تصنيهاها فالمرجع نص صراحة في القانون أنه لا يجوز للمحكمة أن تستعمل الرخصة المقررة لها في القاعدة العامة في القانون وهي الجواز بالنزول عن العقوبة المقررة إلى العقوبة الأخف فهي أنه لا يجوز في الجرائم الخاصة بالمفرقات النزول عن العقوبة التالية مباشرة للعقوبة المقررة للجريمة .

ويؤكد المستشار عبد المجيد محمود أنه على الشك أن يوجه الاتهام بنفسه دون انتظار لأبحاث أو تدوات أو دراسات لحماية نفسه والادعاء عن مصالحه وأرواحه . فالإبلاغ عن الجرائم واجب

وطبي عام . وقانون الإجراءات الجنائية ينظم هذه العملية فهو ينص في قاعدة عامة موجهاً حديثه أرحمكة للكافة بأنه لكل من علم بوقوع جريمة عظيم أن يبلغ النيابة العامة أو أحد مأموري الضبط القضائي عنها وهذا يعني توعية المواطنين بكيفية المحافظة على الأمان وعلى أرواحهم . ويعتقد المحامي العام الأول أن الجوهر مهما مع تعدد حوادث الإرهاب بهذه الطريقة والاضرار الناتجة عنها سواء في الأرواح أو الممتلكات أو الأموال للوقوف في وجه طريق المفرقات أو الصبوات النافذة عن التواجد إلا بحرفة أفراد الشعب نفسه وأن النتائج التي ستصدها نتيجة المراجعة الشعبية والذاتية من الراد الشعب هي أكثر إيجابية من أي نتائج ستصدها نتيجة دراسات أو أبحاث أو تدوات أو غيرها . ولكن كيف لنفع هجرة الصبوات النافذة ؟؟

يقول المستشار عبد المجيد محمود أن المراد التي تصنع منها الصبوات النافذة والتي تعتبر في حكم المفرقات محددة في قرار وزير الداخلية في ٣١ مادة تبدأ من مادة القلمينات وتنتهي بمادة التفرات . والظروب تشديد الرقابة على مصدر هذه المراد كلها سواء من حيث التصنيع في الداخل أو الاستيراد من الخارج وبذلك يكون معروفاً استعمالها الصبوة التي تقع عليها السيطرة الكاملة مثل المحابر وشركات الكمبيوتر والاستيراد من الخارج التي تستخدم هذه المراد بترخيص في القانون ينظمها .

مكافأة مدنية وأدبية

أما اللواء رضا شحاته مدير البحث الجنائي بشرطة النقل والمواصلات فهو يبين الجمهور إلى النظر إلى أي جسم غريب أو شيء لافت للنظر أو أي جسم مألوف مغيب للالتباه وموضوع في أي مكان في مواصلات النقل العام أو السكة الحديد أو وسائل المواصلات على المواطنين عدم الاقتراب منه وإخلاء المكان فوراً وإخطار الشرطة وتركه في دائرة لا تقل عن ٥٠ متراً حتى لا تؤثر على الأرواح وحتى وصول خبراء المفرقات . وعلى المواطن عدم الاقتراب منه أو لمسه . ويضيف أن شرطة النقل والمواصلات لديها نقاط شرطة في جميع محطات السكة الحديد ومحطات النقل العام ومؤسسات الأقاليم ومحطات مترو الأنفاق وعلى أي مواطن إذا لاحظ شيئاً غريباً الإبلاغ عنه فوراً وبسرعة وقت وقوع المواطن إيجابياً إذا أبلغ عن أي شيء أو شاركه في ضبط أي إرهابي أو أي شخص يرتكب في سلوكه وأكبر دليل على ذلك أن اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير



المصدر :

التاريخ : ٤ إبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والديناميت يحتاج الى وصلة إشعال أما
الـ ق ـ إن ـ ق فيحتاج الى بطارية أو
وصلات كهربائية بواسطة بطارية أو يوجد
بها تأثير أو توصيلة داخل الساعة أو لتفجير
بالاشتعال اليدوي أو يكون موضوعا في
عبوات داخل مطروقات عادية مثل البريد
أو داخل حقائق أو داخل قلم بمجرد فتحه
يحدث الاتصال الكهربائي وهنا يحدث
الانفجار . ومن أجل هذا ينصح الدكتور
فخرى صالح المواطنين بعدم الاقتراب أو
الامسك بأي شيء يشبه الشبهة ويجذب
الانتباه أو يجذب الانتظار بالانتماء عنه
فاما واطار الأجهزة المختصة به أو نقلها
كما هي وعدم العبث فيها وعلى المواطن ان

الداخلية قام بمكالمة التفكاهي الذي طارد
زعيم جماعة الشوقيين بالفيوم والذي قتل
جندي الشرطة بحمطة مفرق الاتفاق بزهره
المعادي ولقبض عليه بعد أن أصاب الجندي
الثاني وقتل الأول .. وهذه المكافأة مادية
ومعنوية .

الديناميت والسـ ق ـ إن ـ قـ

أما الدكتور فخرى صالح نائب كبير
الأطباء الشرعيين بالطب الشرعي فهو
يفرق بين الديناميت ومادة الـ ق ـ إن ـ قـ
فالديناميت يحتاج الى مادة مفجرة تساعده
على الاشتعال أو مادة الـ ق ـ إن ـ قـ .
فهو عبارة عن بودة تشبه المعينة
وتحتاج إما للتفجير وقتي أو أسلاك للتفجير



المصدر :

أجستى بر

التاريخ :

١٩٩٢ رمل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يحدث عن التجربة نهائيا .

اجهزة التوقيت

وعن أجهزة التوقيت يؤكد الدكتور لغري صالح أن أجهزة التوقيت تستعمل لفظ في مادة الـ ق . ان . ق وهي شديدة الانتاجار وهي مادة قوية تؤدي الى حدوث اضرار شديدة جدا واستخدام كميات ضئيلة جدا وهي مادة نشية البرودة أو المصينة وهي متداولة وتستعمل في تجبير الحاجر . ويمكن أن تستخدم مادة الـ ق . لن . ق في عن طريق توصيل الاسلاك مع بعضها ويستخدم هذا النوع في الاشياء المفلقة وهي تجبير بجره فتحها . أما الاستعمال الثاني عندما يوضع فيها اسلاك موصلة بساعة زمنية (تأثير) ومضبوطة وعندما تقترب عقارب الساعة الموضوعة من بعضها البعض حسب ضبط الوقت المحدد يحدث الانتاجار وشدته .

ويؤكد نائب كبير الاطباء الشرعيين أن الصبوات النافسة هي مقامرة من جانب الارهابيين ولا نستطيع أن نسيطر عليها أو نمنع انتشارها فكل هذه الاشياء مجرمة ومتنوعة طبقا للقانون ولكن الوعي الاجتماعي للمواطن يساهم في ضبط الارهابيين ومنع تداول مثل هذه المواد المحرمة .

وعن تسرب هذه الصبوات النافسة عن طريق المصانع الحربية يقول نائب كبير الاطباء الشرعيين أن الكميات التي تدخل المصانع الحربية هي كميات محددة ومضبوطة ويكشف بمعدة وعمليات

صرفها محسوبة ولكن يمكن أن يحدث تلاعب من جانب أمناء المخازن الذين يجتازون الى رقابة أكثر وأشد .

ويتصح الدكتور لغري صالح المواطن المصري بالانحدار عن أي أشياء غريبة في الطريق العام أو الميادين والابتعاد عن الأشياء المقلدة الشكل والتي تثير الشبهة والشك وتجذب الانتباه مثل القلم أو حافظة النقود أو مطروف الحطبات المجهولة وعلى المواطن اخطار اجهزة الامن فوراً حتى تقوم بإجراءاتها .

نصيحة الدفاع المدني

وسأل اللواء نادر نعمان مدير الدفاع المدني : ما الذي يجعل الانسان يشك في شيء ويعتقد أنه متفجرات ؟ يجيب اللواء نادر نعمان بأنه إذا وجد حقيبة متروكة في الطريق العام أو بهزار الأماكن ذات الحساسية مثل البنوك أو شركات الطيران أو لفاقة متروكة أو حافظة نقود أو حقيبة السفر أو طرد بريدي يشك فيه أو علية بيرومبول ففرج منها علامة ظاهرة مثل اسلاك أو قنبلة يدوية أو دابة مدفع .

ويضيف اللواء نادر نعمان من مصر فرق الجميع أولاً وأخيراً ولابد أن يسلم كل مواطن في حينها عن طريق افعال الوازع الوطني لدى مواطن مصر إذا كان هناك فئة ضالة تريد تخريب هذا البلد فهي فئة مأجورة تعمل مقابل أموال . والنقطة الهامة لابد من تكاتف كل الجهات والجهزة المعنية والوزارات كل بد واحدة .

□



الأهرام

المصر :

العدد ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مبارك في تصريحات صحفية عقب لقائه بالجالية المصرية في لندن :

**الإيرانيون طلبوا إعادة العلاقات معنا ثم اختلفوا في طهران
أبو حليمه طلب العودة فورا إلى أمريكا ليسلم نفسه لتبرئة ساحته**

أكد الرئيس حسني مبارك أن المتهمين في القضية التي تنتظر أمام المحاكم في مصر الآن قد كشفوا عن أنهم تلقوا أموالا من إيران، وأن هناك خطة إيرانية لضرب الاستقرار في مصر. وقال: أنني أعتقد في صحة هذه المعلومات.

وأشار الرئيس مبارك، في تصريحات له عقب لقائه بأعضاء الجالية المصرية إلى التصريحات المضاربة التي تصدر عن إيران حيث يطلقون مرة بأعادة العلاقات، ثم تصدر منهم تصريحات معارضة لذلك.

وأعرب الرئيس مبارك عن أمله في أن تتوقف إيران عن ممارستها للإرهاب. وقال: أنه فيما يتعلق بمسائل السلام فإننا نبدل كل الجهد لنفخها إلى الأمام، وعلى أن تعقد في المحضرين من هذا الشهر، مشيراً إلى أنه سيلتقي بالرئيس الأمريكي كلينتون، وسيطن بعد ذلك نتيجة المحادثات.

والتم الرئيس مبارك إيران بمرغبتها في ضرب الاستقرار في مصر بشكل أو بآخر لتكون لها اليد الطولى في منطقة الخليج. وقال: أنهم طهروا منا مرة لأقامة علاقات دبلوماسية، ثم اختلفوا فيما بينهم في طهران، ثم قالوا: أننا نريد مركزاً ثقافياً في مصر، ثم أخروا إقامة العلاقات الدبلوماسية. وبعد ذلك، وبعد أسبوعين قالوا: إن مصر دولة محورية في المنطقة، علينا أن تكون لنا علاقات جيدة معها وهذا ماأله والمنعاجي، وبعد أسبوع

[البقية من ٢٠ عمود ١]



المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال الرئيس مبارك - في تصريحاته - انه لا يستطيع ان يقول ما قاله ابوطيعة طاراً في حل من هذا. فالرجل مطوب من قبل أجهزة الأمن الأمريكية لتفريه في تاجير مركز التجارة العالمية. وتم استدعائه بواسطة الأمن المصري عندما جاء الى مصر، ثم توجه بهذه المعلومات وقد ابدى رغبته في الرجوع فوراً الى الولايات المتحدة وتسلم نفسه الى السلطات هناك لتفريه ساحات.

وتحدث الرئيس عن السلام فقال: اننا لنا علاقات مع اسرائيل كما نطمون واتصالات مستمرة مع اسرائيل وحتى الآن كنت قد ارسلت رسالة لرايين. وتسلمت الرد عليها، وهذا كله في إطار السلام واعتقد ان جميع

واحد قال احمد: ان مصر تمررنا تقديمنا في المنطقة. والرئيس مبارك يلقى المنطقة في وجوهنا، ويصف الرئيس ذلك بأنه تمارش كبير في الديناميات التي تتسفر عن طهران. وقال الرئيس مبارك: كنت ادري استجابتها لما يطولها. والأموال التي ينفقونها، مبعداً عن الأول في ان تتوقف إيران من الأرماء، وأسست ضد كالة المنظمات الدولية التي قد تساعد إيران بهدف دفاعية الشعب الإيراني، وأبست من أجل الأرماء. وحول ما إذا كان الرئيس مبارك يعمل مبادرة حول عملية السلام قال الرئيس مبارك: نحن نبدل كل ما في وسعنا، ونأمل ان تسلك مفاوضات السلام في العشرين من هذا الشهر.

الانكشاف حرمسون على ان تبدأ المفاوضات وتحل القضية حتى نصل الى سلام عالمي وشامل في المنطقة. وقال الرئيس: انه مطلق. وهناك أمل كبير في ان تتمكن في نهاية هذا العام من الوصول الى شيء وذلك لصعب رئيسي انه اذا تلتفت هذه الأزمة أكثر من هذا فإن تحظى بهذا الاهتمام لدى لها الآن من الدول التي تساعد في هذا المجال لأن العالم أصبح مليئاً بالمشكلات الكثيرة مثل الاتحاد السوفيتي القديم، وشرق أوروبا، وروسيا، وروسيا، ونيبييا، والقرن الأفريقي، وهي مشكلات كثيرة وان يتقل التركيز على هذه القضية اذا كانت الحوافز ان تساعد وتسهم في الاستقرار في العلاقات لتصل الى حل.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٢ / ٤ / ٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المخابرات الأمريكية تؤكد تورط إيران في مخططات الارهاب بمصر والجزائر

بون - ١.١.٩٠ :

ذكر راديو بون أمس أن الإدارة الأمريكية توافقت لديها تقارير جمعتها المخابرات المركزية الأمريكية تؤكد شلوغ إيران في مخططات الارهاب في مصر والجزائر ..

وأضاف الراديو أن دوائر سياسية في الشرق الأوسط أكدت أن إيران تقوم بتدريب الكوادر الارهابية في السودان والتي تشتهر رأس جبر لقتل الأفكار الايرانية المتطرفة الى العالم العربي .. وقال الراديو نقلا عن تصريح لـ «سبيلوسكي» ايراني في صحيفة «السنديوي» تايمز اللندنية ان إيران تركز حملاتها الارهابية على مصر بهدف إسقاط الحكومة ، وأن الدبلوماسيين ورجال الدين الايرانيين انطلقوا على ذلك في اجتماع عقد في شهر فبراير الماضي باعتباره أن مصري قلب العالم العربي وسقوطها يعني سقوط العالم العربي كله ..

ولكن راديو بون أن مصر تمتد في مواجهة الارهاب على الحد الشمالي الغربي لحكومة الرئيس مبارك والذي يلق من الارهاب مواقف الرافض الاستنكار ..



المصدر : الجزيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٢

المخابرات الأمريكية :

إيران وراء الارهاب

يون - ١ - ١ :

ذكرت الإذاعة الاممية ان هناك تقارير سرية امام الحكومة الامريكية جمعتها المخابرات المركزية تؤكد ضلوع ايران في مخططات الارهاب في مصر والجزائر .

ولفت الإذاعة الاممية : ان مصر تعتمد في مواجهة الارهاب على المد للشعبى ، الموالى لحكومة الرئيس حينئذى مبارك ، الذى يرفض ويستنكر الارهاب .. وهو الامر نفسه في الجزائر .



الأهرام

المصر :

١٩٩٣ أبريل

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقارير سرية أمام الإدارة الأمريكية تؤكد شلل إيران في مخططات الإرهاب بمصر والجزائر

بون - ١ ش. - ذكرت الإذاعة الألمانية صباح أمس أن هناك تقارير سرية أمام الحكومة الأمريكية جمعتها المخابرات المركزية الأمريكية تؤكد شلل إيران في مخططات الإرهاب في مصر والجزائر. وقالت الإذاعة أن هذا هو المصدر الرئيسي في دعوة وزير الخارجية الأمريكي ولارين كريستوفار إلى تيد إيران دولياً وخاصة بعدما نما إلى علم المخابرات المركزية الأمريكية عزم إيران على شن موجة من الإرهاب في دول أوروبا الغربية يقوم بتنفيذها منظر في جماعة حزب الله اللبنانية الفصحة الموالية لإيران.

ويقول التحليل أن ألمانيا تلتزم سياسة تختلف عن سياسات دول أوروبا الغربية التي قامت حكومة الشورى الإيرانية أن تقوم سياسات ألمانيا على تدعيم العلاقات السياسية والاقتصادية مع إيران بحيث أصبحت شريك إيران التجاري الأول في أوروبا وذلك بهدف تشجيع القوى المعتمدة داخل الدول المانحة في إيران. وقالت الإذاعة الألمانية أن الدول المانحة السياسية في الشرق الأوسط أكدت أن إيران تقوم بتدريب الكوادر الإرهابية في السودان والتي تعتبر رأس جسر لكل الاعمال الإسلامية الإيرانية المخططة في العالم العربي وطبقاً لما ذكرته الإذاعة الألمانية نقلاً عن تصريح لمعلوماتي إيراني في صحيفة الصنداي تايمز الألمانية من أن إيران تركز حملاتها الإرهابية على الإيرانيين قد انقلوا في اجتماع عقد في شهر فبراير الماضي على ذلك الهدف باعتباره أن مصر هي قلب للعالم العربي وسقوطها يعني سقوط العالم العربي كله. وأكدت الإذاعة الألمانية أن مصر تتخذ في مواجهة الإرهاب على أنه الشمعي لوالى لمحوته الرئيس مبارك والذي يلق من الإرهاب موقف الرئيس والاستنكار وهو الأمر ذاته في الجزائر.



المصدر: **الرياض**

التاريخ: **٤ أبريل ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إيران تورت في فبراير الماضي اسقاط الحكومة المصرية السودان تتحول إلى رأس جسر لنقل الأفكار المتطرفة

دون - وعالات الأحياء، أقيمت مظاهرات شعبية في القاهرة، ووجهت خلالها سرية الشرطة المصرية للتحقيق في أسباب التورط المصري في أحداث ١٩٩١ في السودان. في مصر، وفي ظل استمرار العمليات العسكرية في السودان، ووجهت خلالها سرية الشرطة المصرية للتحقيق في أسباب التورط المصري في أحداث ١٩٩١ في السودان. في مصر، وفي ظل استمرار العمليات العسكرية في السودان، ووجهت خلالها سرية الشرطة المصرية للتحقيق في أسباب التورط المصري في أحداث ١٩٩١ في السودان.

الطائرات الإيرانية على خطى
الزحف في مصر، خلال الهجوم
جوي خلال شهر فبراير للفرس.



الإرهاب.. ولماذا إيران؟

سناء السعيد

خلق أزمة لم تزل حتى الآن. وبعد التسلسل، هل يمكن أن يكون مجرد اختلاف التوجهات الأيديولوجية بين مصر وإيران هو الأساس والركيزة في شعور وتورط العلاقات؟ لا يمكن أن يكون هذا صحيحا على إطلاقه. فهناك دول كثيرة في عالمنا اليوم تختلف أيديولوجيتها وقيمتها وديانتها ومع ذلك تجتمعها مع مصر علاقات قوية وطيبة للغاية. ولكن ما يحدث مع إيران يختلف عن ذلك. فهناك قول بين مصر وفرنسا، اختلاف السياسات أو الأيديولوجيات وبين محاولة فرض أيديولوجية معينة على الآخرين وهو ما يستمر تنفيذا في الأشهرين الماضية لدول أخرى. وهناك عدة أمثلة على محاولة إيران لتجسيد توجهاتها وديانتها في دول في المنطقة. من ذلك الجزائر ومصر وتونس. بل إن تركيا انتهت إيران مؤخرا بأنها وراء عمليات الاختطاف المقاتلة التي عمت في تركيا مؤخرا رغم أنها دولة جوار وتجمعا اتفاقية اقتصادية إقليمية منذ عدة سنوات. ولكن ورغم أن الاختلاف عقائدي صرف إلا أن مصر لا تتدخل في أي منظور عقائدي لدى أية دولة خاصة إذا كان هذا المنظور يهدد أمنها. ومن ثم تحارب غيرها والحق معها بعدم التدخل بالمقابل في شؤونها الداخلية. ويمكن أن مصر دولة عربية إسلامية سنيا وإيران دولة عجمية مسلمة شيعية اثنتي عشرة جغرافية إقليمية. بل إن إيران العنصرية وجدت في السودان مثقلا لها للتدخل في إفريقيا ليس فقط في دول الشمال الأفريقي بل في بعض دول غرب إفريقيا ودول الشرق الأوسط وكندا وأستراليا. بل والمغرب حتى في الجوانب الشيعية الباكستانية والهندية في الجنوب الأفريقي، وكافة أيديولوجية والأمثلة كثيرة عبر التاريخ السياسي المعاصر في هذا القرن. تحاول دائما أن تفرج من تحتها القذح التي تطلق إلهامها كما حدث في باكستان وفي لبنان لتتخذها في القوم كثر وهكذا.

وتقل إيران حريصة على اتباع سياسة عدوانية تجاه جاراتها وحريصة على معارضة نوع من السيطرة والهيمنة على دول الخليج. والأدلة كثيرة منها إحصاء إيران

* في حديث للفاينانشيال تايمز وزادنا مع جوارته الحالية، اتهم الرئيس مبارك إيران بدعم التطرف والإرهاب في مصر. وهو ما سيكون له للوضعيات التي ستطرأ في مفاوضات مبارك كالتصديق بعد غد الثلاثاء. كما ستكون إيران وعلاقتها بإثارة التطرف والإرهاب موضع بحث. وأهل ما يتبعه أمريكا هجوم حيل إيران يسلط عليها الضوء بوصفها أكثر من يشكل خطرا على المصالح الأمريكية وعلى حلفائها. بل إن ترويج كهناتون يهودية استعمله أمريكا لقبول شريعة أصنام حسنة ومصرف النظم من شرط الإطاعة به - وهو ما يمتنع انطباعا ضمنيا بالامتداد من اللوهمية مع العراق - هو إيماء رئيسية للتدخل على أن لا توجد في الخليج إلا دولة واحدة تستطيع الوقوف أمام إيران التي وصلت على لسان وزير كروستوفسكي في شهادته أمام لجنة الكونغرس الثلاثة للنسب بأنها الدولة الخطرة والفاخرة على القانون الدولي.

وما هو ثابت والغلبة لإيران معروف وظاهر للعيان - فإيران والسنجاني لم تتدخل في أيديولوجية الخوميني، وإيران طموحاتها السياسية في المنطقة ولها محاولات في إتمام نفسها ليكون لها دور في القرارات الأمنية في الخليج. ولعل أكثر المصوغات التي تعتمد عليها وتستند منها الأحقية في سبالة القرارات الأمنية الخليجية هي اللواص الجغرافية والكتل السكانية والعدد التاريخي. وعلمة فإن الخلاف من إيران لها دوراتها القاتلة على تجارب في اللغسي مع حكومة إيران الشورية. بل إن إيران استقلت منحصر اللواص الجغرافية لإزالة مصر واليهودية موزها وعن المشاركة في القرارات الأمنية الخليجية. رغم أن ملامتته الأحداث مؤخرا أن هناك نوعا من أزمة الثقة وعدم الطمأنينة من جانب دول عربية خليجية تجاه إيران. هذا بالإضافة إلى أن هناك أخوة عربية وثقة خليجية عربية في مصر. وكان من الأروى في ظل اللامبات الحالية ألا تصادر إيران على حق مصر في التعاون مع أخوة عرب وأن تعيد بناء جسور الثقة بينها وبين دول خليجية والأمثلة على ذلك كثيرة ومعروفة وأقربها الإمارات حيث أدى فرض إيران لسياساتها بدون وجه حق على جزء الإمارات الثلاث طلب الكفوري وطالب المصري ووزارة أبو موسى في



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أبريل ١٩٩٢



مسلم

وفاستجاني

بالصالح ولكن في إطار محدود وضيق، والأسلحة بصفة خاصة وإن جزءا كبيرا من المعدات الإيرانية أصبحت في سلاح الطيران والدروع وهي غريبة - تحتاج في قطع غيار ومعدات. وتخشى إيران نظرا للحصار الأمريكي والغربي للفرض عليها أن تنزل السلاح من خلال عدة نوا وسبحة قد تصل إلى خمسة وسبحة في السلسلة الواحدة مما يصل بها إلى خمسة أشخاص لأنها الأسلى. ووفق التقديرات الأخيرة فإن إيران تشتري سلاحا جديدا وقطع غيار مما يصل إلى أربعة مليارات دولار سنويا. وهذا يمثل فعلا خمس مغلقة الدولار بالإضافة إلى مصاريف الإحاطة والمصاريف الأخرى المطلوبة التي تتم بأكبر الأبراش هذا فضلا من صناعة السلاح في إيران منذ زمن بعيد. فإيران منذ أيام الخاء تمتع السلاح الخفيف حيث تمتع بـ 63 طوقا لمواصلات حلف الأكلنطي ورشاشات خفيفة وثقيلة وتقريبا كل أنواع الشفائر. إيران تمتع الهجوم صواريخ أسكود بـ، أسكود م، وهورج - وهناك محاولات لتصنيع الصلح وورم وهو صاروخ بحري - ويفرقد أن إيران تسعى للحصول على صواريخ من طراز (١١)، (إم ٦) طويلة المدى، إن تصنيع السلاح يمتد منذ عهد الخاء حيث ساعد الغرب ويستمر الآن بمساعدة كوريا الشمالية والصين اللتين ساعدتاها على بناء مصانع سلاح في بعض المدن الغربية من الحدود للتحاشي للاتصاف الصوفيهيتي سابقا وأفغانستان.

كما أن إيران أتمت مصانع قريبة لانتاج الصواريخ والمعدات والملازميات للصناعة والاختبار من مختلف الأمور والملازم من بدر عباس.

وملازمير الخافو أكثر أن إيران جافة بالنسبة لقنول القاذي النوى - وبذلك هذا سنة ٧٨ حينما أمدت قبل القنوة عن خطة طموحة لبناء ثمانية مفاعلات نووية كبيرة. وبذلك دولة مثل ألمانيا في بناء مفاعلات كبير لم يكتمل حتى الآن حيث أوقفت عمليات إنتاجها.

ولأنه أن حصول إيران على هذه التكنولوجيا النووية المتقدمة وبشكلها في زمرة القاذي النوى وبشكلها مثل أهل غيرها من قبل كي تستخدم إذا أرادت هذه التكنولوجيا في الأغراض العسكرية.

للتزاع ثانيا على الجوز الثلاث القائمة للإمارات وهي التي امتكت منذ عهد الخاء له القنوة بكافة لشكاه والذي يسمي الهيمنة. فإيران تحاول باستمرار وبغير التواريخ أن ضد دولها في الدول للمحيط بها وقد زاد هذا الأمر بعد القوة الأخيرة في إيران أي منذ أربعة عشر عاما - وتقول إيران تشكل دولها في مناطق من أفغانستان بل وفي بعض المناطق للخدمة لها في باكستان شيئا وفي جنوب العراق. وتحتشد للجاسي الأعلى الشيعي برئاسة أحمد باقر الحكيم وكذلك ضد دولها من خلال تدفق عملياتها على بعض دول الخليج الأمر الذي سوسفر من تهيجتين رئيسيتين - الأولى هي استهداف القنوة الإيرانية بشكل سليم في هذه الدول - والثاني القنوة سلها على الجملة الأجنبية للوجود والتي وقد الكثير منها من الدول العربية. ولا غرو فإن تصاميم إيران للستمر والمكثف بشكل تهديد أشيا كبيرا للدول المنطقة. بل إذا كان هناك مايجوز القلق الخلعجي من إيران فالعكس ليس صحيحا. فلم يحدث أن كان الخلعجيون مصدر خطر على إيران. بل أن عدد سكانها يمثل أقل من ربع تعداد إيران. ولإيران هي صاحبة الأطماع في الخليج. ولأنه أن إيران تسعى وهي دولة الستين مليون نسمة إلى أن تكون قوة إقليمية ضخمة مؤثرة في المنطقة بل وحتى خارج المنطقة. ولقد نادى القوميني، نفس وإنشاء جيش العشرين مليون مقاتل وملازم هناك من وكبر في إيران نفس الكلام اليوم - وواقع التسليم الإيراني الحالي يقول بأن سوق السلاح الجديد الوحيد للوقوف أمام إيران وتمثل أساسا في الصين وكوريا الشمالية وروسيا. وهناك مصانع أخرى تبنيها



المصدر : **الوثيقة**

التاريخ : **ابريل ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«مبارك» يتوقع فشل الأحزاب الدينية بالأردن نتعامل مع المتطرفين بالقانون .. ولن نسمح بضرب الاقتصاد

أكد الرئيس حسني مبارك في العجز في الموازنة كان ٢٠٪ والآن أصبح حجم العجز ٣٠٪ في ظل من عشرين . والتضخم كان ٢١٪ والآن أصبح ٢٩،٧٪ وأوضح أن ميزان المدفوعات حقق زيادة كبيرة هذا العام . وقال الرئيس إن هذه المشكلات كان لها تأثيرها على الشعب . ونحن نحاول تحسين مستوى معيشة المواطن في مصر . ويخشى القوى تحاول استغلال هذه المشكلة وضرب الاستقرار في البلاد .

وأضاف الرئيس مبارك في حديث للجنة الفرعية البرلمانية من الحكومة تعمل بكل ما تملك على كسب الفساد واجتثاث جذوره باللقانون . والفساد في كل دول العالم . ونحن لدينا أقل معدلات فساد في العالم .

اتهم الرئيس مبارك وسائل الإعلام الغربية بتضخيم ما يفعله المتطرفون . وأوضح أن الدولة تفتني أساسا بامن المواطن المصري . والأقلية تؤيدون ولؤيد اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المتطرفين . ونحن نعتين وكل رئيس دولة معنى في المقام الأول بالاستقرار في بلده . ونحن لا نشأ إلا الإجراءات القانونية ضد المتطرفين والمتطرفين . وقال الرئيس مبارك إن الأحزاب الدينية لا تفتح لدينا . ولن تفتح مصر دولة إسلامية طبقا للتفسير . وشمال الرئيس كيف يفكر القانون ليسمح بتشكيل أحزاب إسلامية في مصر . وقال إن الأحزاب الإسلامية قد تسببت في الكثير من المصاعب في الجزائر واليمن والسودان وفي الأردن إن تفتح أبدا .

وأكد الرئيس مبارك أنهم يستطيعون تكوين أحزاب سياسية . ولكن ليست دينية . والأشهر سوف يظلون في خلافهم . وأكد أن ما تفعله إيران واضح جدا للرب . وأضاف أنه لم يفعل شيئا

وأكد الرئيس مبارك أن مصر مستقرة . والقضية كله يكف ضد الإرهاب . ويوافق على الإجراءات القانونية ضد . وقال الرئيس إن لدينا

بعض المشكلات الاقتصادية . ولدينا بعض الأعمال الإرهابية . ولكنها خطيرة . وهم يريدون دعم الاقتصاد . ولدينا أن نسمح بذلك . وستعامل معهم طبقا للقانون ونحن نذكرون على وضع نهاية لهذا كله .



يكشفها عاطف صدقي لجلس الشعب
تفاصيل جديدة عن واقعة أبو حليمه
إسرائيل، تعجز، على اتهامها بالارهاب في مصر

[illegible]

وأضاف أن هذه النتيجة توجب الاستفادة القصوى من هذه الفرصة في إحدى الدول العربية، حيث إن 10 دول عربية (البحرين، الكويت، قطر، عمان، سلطنة عمان، الإمارات العربية المتحدة، اليمن، ليبيا، مصر، والجزيرة العربية) تمتلك على الأقل 100 مليون نسمة، وهو رقم ضخم مقارنة بالدول الأوروبية التي لا يتعدى عدد سكانها 100 مليون نسمة. أما في العراق، فعدد سكانها يبلغ 24 مليون نسمة، وهو رقم ضخم مقارنة بالدول الأوروبية التي لا يتعدى عدد سكانها 100 مليون نسمة. أما في العراق، فعدد سكانها يبلغ 24 مليون نسمة، وهو رقم ضخم مقارنة بالدول الأوروبية التي لا يتعدى عدد سكانها 100 مليون نسمة.

[illegible][illegible]



المصدر :

أسكن بسر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

صفوت الشريف يتحدث عن

الإعلام والارهاب والسلام

وثورة المعلومات

هي أن الإرهاب أو التصرف لا يلقى الا في المجتمعات الخلفية المتكفئة على نفسها أي المجتمعات التي تعيش في قضاياها الخاصة ولا تظهر حولا والتي يبرأ من القوى الاخرى أن تشغلها في شئونها الخاصة .. ومن هنا فإن الرؤية الاوسع والاشمل لإسقاط كل دعاوى التطرف أو الإرهاب أن يعيش المواطن عالمه ويفتح على الثقافات كلها ويأخذ حرية الرأي في التعبير .. ويعيش في عصر ديمقراطي حقيقي .. وعده هي الاسلحة الاساسية .. لاننا لو كنا انطلقا خلال السنوات العشر الماضية لاصبح المواطن المصري اليوم يعيش في اطار وسائل إعلام مسموعة أو مرتبة أو مقروعة متفلكة تزيد من انفلاله كما تزيد من دفعه الى برائن واحضان التطرف الرافض لجملة التقدم .. إن وقاية هذا المجتمع تأتي بحرية الرأي والفكر والإبداع والثقافة والانفتاح على العالم كله .. وبذلك نسلب التطرف والإرهاب أمضى أسلحته .. وهذا ما تعيشه مصر الآن من تعدد الأحزاب وصحافة حرة بالإضافة الى صف حزبية تتحدث في النور .. ومراسلين يتحركون بحرية كاملة ويكتبون مايشاؤون .. والإذاعات تنقل براسل كاملة بلا رقابة .. وللأسف فإن بعض من

تحدثات الإعلام المصري بالذات كثيرة هذه الأيام .. فأمامه معركة الإرهاب ومعركة الانفتاح ومعركة مواجهة « الأطلاق » المزروعة فوق أسطح البيوت وتنتقل الى المشاهدين من كل أنحاء العالم الواسع صور مختلفة فيها ما يتفق مع أفكارنا وفيها ما يختلف عنها بل وأيضا يمثل نوعا من السموم الموجهة اليها .. المعارك كثيرة ومختلفة داخليا وخارجيا وعالميا ومن هنا كان للحديث مع وزير الإعلام السيد صفوت الشريف بمجالاته العديدة :

● عن الإرهاب : لماذا التصاعد المستمر في هذه العمليات وهل مازال الأمل في حوار وما رأيه فيها تذييعه وسائل الإعلام الاجنبية وفي البرامج الدينية .
● عن القضايا العربية : إلى أين اعلان دمشق ومسيرة السلام بين العرب وإسرائيل .

● في مواجهة العالم : ما هي خطة الإعلام المصري في مواجهة ثورة الاعلام الصناعية وغزو الإعلام الغربي .. ونبدأ الحوار ..

اجرى الحوار

محمد مصطفى

■ سيادة الوزير : لماذا تفسر التصاعد المستمر لعمليات الجهات الإرهابية .. وكيف يواجه الإعلام المصري مثل هذه الاحداث ؟

□ □ كلما كانت هناك مواجهات متتابة للاحداث يجب ألا ننزعج لأن هذا يطعن أكثر من أن تكون الفتنة تحت الرماد أو نحاش للمواجهة أو أن يكون هناك نوع من

أنواع تسييط قضية الإرهاب .. ففي السنوات الماضية عندما لم تكن هناك احداث فذلك يعني أنه كانت هناك عناصر تتجسس وتعد نفسها وتتصلح لتقوم بعمل هذه العمليات .. إذن فاللواجهة دليل على التصميم والإرادة لمحاصرة وإنهاء عناصر الإرهاب .. فها اسهل أن نتجنب ويكون هناك هدوء سطحي وهذا ما كان يحدث في سنوات ماضية تحت مسميات حوار أو غيره من المسميات الاخرى .. لكن المواجهة الحالية الحاسمة تعني أن الدولة مصممة على حسم قضية الارهاب .. أما بالنسبة للاعلام فلنا رؤية استراتيجيه وسياسات واضحة والاستراتيجية الأعم



المجتمع ويضطرب مصالحه فإن مسئولية الدولة أن تلاومه وتقمه وإلا تكون قد قصرت في حق الشعب.

لا حوار مع هؤلاء

■ هل تتمتع أن مرحلة الحوار مع مثل هذه الجهات ثلاث.. ولا فرصة لعودتها مرة أخرى ؟ □ □ إننا نتناول أصحاب الفكر حتى لو كان غير صحيح أما هؤلاء فليسوا لدى وطنية .. فلماذا وضعناهم في حصاب القوى الوطنية نكون قد أخطأنا بكل موازين وأساسيات الديمقراطية وتكون قد خططنا الأوروم .. إننا نتناول وتقبل الحوار مع الفكر .. وعلى سبيل المثال فإن الحكومة تتحارب حزب العمل .. وكذلك الحزب الوطني ونوابه يجاورونه يرسم كل السياسات والمخرج الكاسل من كل ما هو في حدود اللياقة .. فالقوى الوطنية من حها أن تتحاور .. ولكن أعضاء هذه الجهات خارجون تماما عن إطار القوى الوطنية وهي القوى التي تزامن بالديمقراطية وتسعى إلى مستقبل أفضل وتحافظ على المجتمع ولا ترعوه ولا تسلك دماء ولا تقترف جرائم ولا تعمل تحت الأرض في سرية . إن الدولة عندما رأيت أن تكون استراتيجيتها أن تفتح حوارا ففتحت الحوار على معصاهم في الإذاعة والتلفزيون والصحافة ونوبات الرأي وتداول حوار العلماء .. إلا أنهم وجدوا في ذلك فرصة مستغرة لترويج أفكارهم في مجتمع نسبة الأمية فيه كبيرة .. وأيضا مساحة الطيبة والصدق بين مواطنيه واسعة .. فشغلوا القاعدة العريضة بالصفتير مثل تحريم

فهي دولة تحترم الدين وقيمة وأخلاقه .. ونحن كأعلام نصنع هذا لانتا نعتبر أن الدين عنصر أساسي في بناء شخصية الإنسان المصري .. وإذا كان هناك فكر غير صحيح أو فكر متطرف فلنأنتا نصحه به يصبح الدين ونعيد إلى الطريق السوي دون فرض أو عنف أو شدة ..

أما المتطرف الذي يريد أن يفرض وصايته على المجتمع وعارس العنف ويستخدم وسائل غير مشروعة فلنأنتا نكشفه ونعريه ونظهر أنه بعيد عن الدين . وكل هذه الأوراق واضحة لدى الإعلام وغير مختلطة .. نعمق التدين .. نصصح الفكر

المجدد عن الاسلام الصحيح .. نكشف التطرف الذي يروج للمجتمع ويستخدم الإرهاب ونصنع للمجتمع ضده لأنه يضرب الاقتصاد والديمقراطية والحربة ويضطرب كل مقومات الحياة والتقدم على أرض مصر .. نجعل المواطن شريكا أساسيا في مقاومته لأن للمواطن هو المستهدف .. وهذا ما نصح الإعلام في أن يحميه ..

مسئولية الدولة

■ هناك من يقول إن المواجهة الحالية - مواجهة العنف - ولدت نوعا من التآمر ووسعت دائرة التطرف والمخالفات الإرهابية - فما رأيكم ؟

□ □ إن مثل هذه الآراء والأقوال خروج عن الفكر والتقسيم الصحيح لأن الدولة دولة .. والملايين من المواطنين والقوى في تولي هذا النظام المسئولية لكني بدافع من حقولهم ويحسى أمن المواطن في ماله وعرضه .. ومسئولية المجتمع هي أن يحاسب الدولة إذا قصرت في أن تصفى ما يظهر فيه من بؤر مخاللة سوله كانت بؤر انحراف خلقى أو بؤر تطرف أو إرهاب أو بؤر تعاطي المخدرات .. أي كل ما هو تطرف اجتماعي أو سياسي أو أمي يروج

الدولة مصممة

على حسم قضية

الإرهاب

الحوار يكون

مع المفكرين

لا مع المجرمين

لا نخاف من

غزو الأقطار

الصناعية ونحن

مع عالمية

المواطن المصري



بميشون الحرية ويمارسونها على أرض بلدنا يتصورون - بعلقة العالم الثالث - أنها ديمقراطية متفجرة أو غير كاملة .. فينتقلوننا وكأننا نظام ديكتاتوري أو شمولي في الوقت نفسه الذي يمارسون فيه الديمقراطية على أرضنا وذلك لأنهم يعانون الانقسام لأنهم لا يبدون حتى الآن أن يقتنعوا الفئاعة الحقيقية حول ممارسة النظام الديمقراطي في مصر .. ومن هنا تختلط لديهم الامور .. إن مصر دولة متدينة بطبيعتها .. بها الأزهر وعن طريق علمائها قلت تدعو وتجدد وتنقل سياحة الإسلام للعالم كله على مر مئات السنين .



المصدر : **أكتوبر ١٩٩٣**

التاريخ : **١٩٩٣**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● مهمتنا تعميق الدين

وكشف التطرف وتصحيح الفكر

البعيد عن الاسلام الصحيح

من شأن هذه البرامج .. وإثا هؤلاء الذين يتلقون لهم يحاولون أن تسرى هذه الدعوة في المجتمع من خلال الفكر المتطرف لتفقد الثقة بالماء الأجلاء ويسومهم بعلماء الحكومة وعلماء السلطة .. إنها سموم يروجونها تسرى في المجتمع وهذا لأن ردى على هؤلاء أن هذه البرامج الدينية تؤدي دورها ولكن علينا أن نتطوّر من وقت لآخر ونقدمها بأفضل صورة .

وهنا أضيف أن مواجهة التطرف والإرهاب ومحاولات زرع الفتنة في مصر بين المسلمين والمسيحيين ليست مسئولية الإعلام وحده وإنما هي مسئولية المدرسة والنادي والمسجد والكنيسة ومراكز الشباب والمستولين عن رعاية الشباب كما أنها مسئولية الجامعات ورعايتها لأبنائها وأيضاً مسئولية الأُم والأب في كل بيت أن يحوا أن المسألة ليست مسألة عمل أي منها من الصباح إلى المساء أو يعمل في الخارج ويترك أولاده عرضة للتخدرات أو التطرف أو سوء السلوك .. إنها مسئولية المجتمع بكل مؤسساته وتقاليده وحياته وأهله وجميعاته وبكل سلطاته .

لن نخلوا من مصر

■ سيدة الوزير : بصراحة ما هي الأفكار السلبية التي ترتبت حتى الآن على مثل هذه العمليات الإرهابية ؟

الفتاة والموسيقى أو تحليلها وترك الموضوعات الرئيسية .. إننا حاولنا حينها كان الحوار مطروحا .. وواجهنا الإرهاب حينها كان المسلم معطلها .. ومع كل هذا لمواجهة الفكر والتطرف في مجتمع الدين .. فكلمنا كان الفكر الصحيح مطروحا من العلماء والمفكرين والشعبيين والمبدعين الذين يبتجون الفكر الصحيح لهذا هو الذي يجعل الفكر الآخر يسقط ويصحح .. ولكن ليس بالحوار .. لذلك فإن شيخ الأزهر فطن والفتن مغررا بهذا وقال إن حوار هؤلاء ليس من خلال وسائل الإعلام ولكن من العلماء وصحفاً يكونوا في المسجد وأماكن الدعوة .

سموم فقد الثقة

■ في هذا الإطار .. هناك من يتخذ البرامج الدينية ويعمل إنها لا تعالج هذه القضايا بشكل جيد .. وإنما مجرد سد خاتمة .
□ □ الآراء تختلف هنا ما بين مختلف على الثقافة والتلف العادي .. ومن التعامل إلى الأُمي ومن هنا لا يمكن أن يكون هناك حكم شامل .. فالمشغول قد يرون بعض البرامج الدينية على أنها مكررة وليس فيها جديد يحكم درجة ثقافتهم وأطلاعهم واقتناعهم التام يا عرضي في هذه البرامج .. ولكن هناك أجيال جديدة ومستويات أخرى لابد وأن تقدم لها هذه البرامج .. إنني لا أقتل أبداً

□ □ أبرز الآثار السلبية هي محاولة السماس بصورة الاستقرار .. فالقيام ببعض الفقرات ليست له آثار مادية ملموسة لكن الهدف منه هو محاولة إشاعة مناخ يتردد بأن الاستقرار في مصر له أصيب من جراء هؤلاء الإرهابيين وعندئذ تنأثر السياحة ويغتر الاستقرار .. كما أنها تعطي فرصة لبعض القوى الخارجية التي تستعمر المكتبة والتقييم الخاطئ للاوضاع في مصر .. تعطي الفرصة لإعلام مريض مثل الإعلام السوداني أن يلعب الديمقراطية في مصر .. وتعطي هذه الفرصة لإذاعة مسمومة كإذاعة طهران أن تتطاول على النظام والديمقراطية في مصر وتصور أن حرب الإرهاب يعني أن الديمقراطية أصبحت في مقتل .. وهكذا يعملون على خلق أحداث تلتصق حرارا لبعض القوى المسمومة التي تريد أن تتال من مصر .. وأنا أقول لم صعب أن تتالوا من مصر فاقتم

تخطرون في تقييمكم وأنتم لديكم أمراض متفشية في مجتمعاتكم ولي فكركم وتصورون بحكم تحليلكم لاتسكن أن هذا التحليل ينطبق على المجتمع المصري .. وهذا ينطبق أيضا على من يعطى في تقييم المراجعة .. فما أسهل أن تكون الأمور تحت الأرض ولا نواجهه .. فالواجهة تفي التصميم على الحفاظ على الاستقرار .. والحفاظ على الصالح العليا لهذا الشعب وعدم التصغير في حق الشعب .. الذي ولي الحكومة وولي الرئيس المسئولية ويطالبنا



المصدر :

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٢

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التحرير .. إن الإعلام المصري وكما قال سمو أمير الكويت حرر الكويت قبل القوي العسكرية .. وهو لم يمررها بالدعاية ولكنه كان يعكس إيمان شعب بأنه يقف إلى جوار الحق وأنه يرفض كل دعاوى الباطل .. إيمان الشعب دفع الرئيس مبارك لأن يتخذ القرار بأن يذهب ابتداءً إلى هناك .. ولولا الإيمان من جانب الرئيس مبارك بهذه القيم ما اتخذ هذا القرار في ظل ظروف اقتصادية صعبة وباضطراب في ظروف قتالية صعبة .. ولكن الرئيس مبارك عكس نضال الشعب المصري بكل الجرأة ..

إعلان دمشق

■ بعد كل ما أثير حول إعلان دمشق كيف ينظر وزير الإعلام المصري إلى هذا الإعلان .. وهل ترون أن للإعلام في دول الإعلان الثانية دور في سبيل وضعه موضع التنفيذ ؟

□ الحمد لله أن فكر الدول الثانية وظلمهم وأعلامهم متكامل .. ففي الدول الثانية لا توجد أواحدة فكر حول إعلان دمشق لأنه واقع إبان دول حلت المسؤولية فظلمت فيما بينها في الحاضر والمستقبل كيف تكون استمرارية وحده العمل للحظاظ على الامن القومي العربي في منطقة الخليج .. وقد حصل بعض التهاويل في خروج القرارات إلى حيز التنفيذ .. لأسباب أو لأخرى .. أسباب خاصة بتشتيتات في القوي السياسية أو أسباب خاصة بتفتيرات اقتصادية أو متغيرات في أمن المنطقة .. لكنها لم تؤثر ..

□ □ المبدأ هو احترام الآخرين ولا تريد أن تدخل معارك كلامية ولكن حينما يكون هناك من يهدش كرامة الشعب بما يسببه إلى نظامه ومن يحاول أن يزور الحقائق أو يشت أفكارا مسمومة متصورا أنها يمكن أن تصيب وجدان مجتمعات فمن حقا أن نرد عليه ونصيح ونعصوب من خلال الإذاعات ولدينا قوة ردع إعلامية حذلي خروج عن آداب الحوار بين الدول وبين المجتمعات ..

حرب الخليج .. والإعلام

■ لعبت أجهزة الإعلام دورا بارزا ومؤثرا على مسرح الأحداث العربية والعالمية في أثناء حرب الخليج لعل أثرت الأزمات نفسها على شكل الإعلام العربي ؟

□ □ الإعلام العربي اكتشف سلبياته في حرب الخليج لأنه وقف وقلعة مع الناس سواء كان مؤيدا أو معارضا .. اكتشف الإعلام العربي وجود ثورة اتصال في العالم يعيشها المجتمع والبعض مفضل متصورا أنه هو وحده الذي يشكل وجدان أمته وشعبه لكنه فجأة اكتشف قصوره سواء بالنسبة حرية الرأي أو تقنياته أو احترام عقول شعبه .. كل أعلام وجد نفسه مكتشفا أمام نفسه سواء في ذلك من كان مع الحق أو مع الباطل .. أما بالنسبة لخص فكان الموقف متقلبا .. فقلنا إعلام وطني قادر ورائق ولذلك كان هو الصورت التي قال إن الكويت موجوده وأن أية قضايا جانبية لن تستطيع إخفاء قضية الكويت عن الساحة الدولية .. وظلت الكويت كريمة وهذا ما كان (بين) الإعلام العراقي لأن حدثنا كان أن تظل القضية ساخنة .. قضية الشعب .. قضية الشرعية وقضية النظام .. إن وصول الفتاة القضائية المصرية للكويت هو جزء من قيمة التحرير وتاريخه .. هي وثيقة من وثائق

بأن نحافظ على ماله وروحه ومستقبله ومستقبل أولاده ..

إن المواجهة وسفرته المواجهة اليومية تمنى وجود التصميم على تصفية بؤر الفساد .. لأن التهاون يعني عدم المواجهة وهذا هو الخطأ الأمل الذي حصل خلال الفترة الماضية .. والأخطر منه أن يصبح الإرباب يتعاضد مع المجتمع .. فالواجهة ضرورية وحتمية من مطلق الإصرار والتصميم على إنهاء هذه القضية .. فإذا حدث تأثير على بعض الجوانب ولكن السباحة .. لقد تناثر في موسم ولكن بالنسبة للمستقبل .. نستكون النتائج الفضل ..

مواجهة الحملات المسمومة

■ هناك بعض الحملات والاذاعة الإعلامية تتصاحب ببياناتها وأرقامها مع الإعلام المصري بشأن الأحداث الإخبارية .. كيف تواجهون مثل هذه الممارسات ؟ □ □ ماذا نأنا نمش حرية وديمقراطية وحرية صحافة فالوضع الطبيعي أن يأخذ البعض الأحداث ويهاجم من وجهة نظره طبقا لن يبرر أن يهدم .. البعض يهدف هذه المظاهرات لم لكسبها ليعلم عن أرقام قبل أن يتحقق منها خاصة مع وجود سرعة الاتصالات الموجودة بين المراسل ووكالاته .. والفرص أنهم ينشرون مثل هذه المظاهرات ثم لكسبها ليعلم عن اليوم التالي .. ووزارة الداخلية دائما تتسارع بإصدار بيانات دافعة في مثل هذه الاحوال ..

■ ولكن كيف تواجهون الحملات المسمومة للإذاعات الأجنبية وبعض الإذاعات العربية التي تهاجم سمومها ضد مصر ؟



أكتوبر ١٩٩٢

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

● ليس المهم مسمى إعلان

دمشق وإنما الحفاظ على القيم

العربية

● ٤٩٪ للقطاع

الخاص في

أكبر مشروع

تليفزيوني



□ أقول فليرفع الإعلام العربي يده عن بعض التصريحات .. سواء كانت تصريحات السعدون أو أي شخصية أخرى يرفع يده عن التحليلات .. عليه أن يحلل التروايت الأساسية وهي الأبعاد والأقيم التي تجمع الدول الثانية .

■ إذن مصر تجاوزت هذه التصريحات ؟ □ الرئيس مبارك كان واضحا في لقلته مع بعض الصحف العربية والاجنبية .. فمصر يحكم أداهاها القيم والسياسات الثابتة .. فتأخر تنفيذ هذا الاعلان يجب ألا يكون أبدا عاملا مؤثرا على القيم السياسية ..

مواجهة الغزو الإعلامي

■ سيادة الوزير : ما هي خطتكم لمواجهة ثورة الاخبار الصناعية والغزو الإعلامي الغربي الذي بدأ يدخل كل بيت في مصر ؟

□ خطتنا بدأت منذ عام ١٩٨٧ أي مع بدايات عصر الرئيس مبارك .. وهنا أؤكد أنه كي ينطلق الإعلام ويعيش عصورا

هذه الدول الثتان حتى هذه اللحظة لم تنقسم عراها ابدا في وحدة فكرها ولا إرادة قياداتها على أن ينفرا وفقا واحدة في قارب واحد وفي بوتقة واحدة في كل الامور التي عالمها إعلان دمشق ..

وأرى أن الإعلان عليه أن يستمر حفاظا على وحدة الروح والمبادئ والاهداف والقيم التي ربطت هذه الشعوب وهذه الدول بعضها البعض .. وبعد ذلك فيمكن تسميته إعلان دمشق أو تعاونا ثنائيا أو اتفاقية الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي فليس هذا هو الموضوع فإنتا لا تتحارب من أجل مسمى بقدر ما تتقاتل للحفاظ على القيم العربية الاصيلية التي تربط المصالح العليا لهذه الشعوب بعضها ببعض ..

■ هناك بعض التصريحات تحدثت عن وجود بعض المشاكل وعن موقف مصر وما إلى ذلك .. لسيادتنا تتركسون عن هذه التصريحات ؟



أكتفى بسر

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢ أبريل

وتعاملوا مع كل الإذاعات الناطقة
بالإنجليزية والعربية ولم تتأثر ثقافتهم ..
فلماذا نخشى من التلفزيون ؟ .. علينا أن
نتعامل معه بالثقة نفسها بالنفس لانتا
تختلف عن الآخرين ..

القناة الفضائية المصرية

■ وماذا عن القناة الفضائية
المصرية ؟

□ □ انني اعتبر إعلام مصر محور أساس
يضيء في شرايين وسائل الإعلام العربية
المنتج ذا القيمة فكان لابد أن نذهب للامة
العربية عبر الفضاء لكي تقدم البديل
العربي وسط كل ما يستقبله المواطن
العربي وذلك من منطلق مسئولية مصر
العربية .. نحن نقدم بديلا عربيا في عصر
القنوات الفضائية بجهد المواطن العربي
بإعلام متوازن يكمل ولا يتنافس .. إعلام
ليس له هوى أو غرض ولا يسعى لتغيير
أى شعب .. إعلام يؤيد ويعزز قضايا الحق
والعدل .. من هنا ذهبت القناة الفضائية
المصرية كجزء من الأمن القومي العربي
لكي تحافظ على الهوية والثقافة
والشخصية العربية .

وفي الوقت نفسه فانتا نرحب بالقنوات
الفضائية العربية الأخرى باعتبارها تكملة
للغور من أجل الاحتفاظ بالعقل العربي
سليما .. ولكن علينا ألا نكرر انفسنا حتى
لا نقصد المشاهد .. كما أن على هذه القوات
أن تضيف وتتألف بتقديم الاجمل
والأحسن .

ولان هذه القنوات موجودة في منطقة
الخليج العربي فقد وجهت مصر إلى إقامة
أكبر مركز للإنتاج التلفزيوني مساحته ٢
مليون متر مربع به جميع استوديوهات بعض
ما يقرب من ١٤ ستوديو وقد تم الانتهاء
من المرحلة الاولى وهي عبارة عن ٤
مناطق تصوير خارجي بها مدينة فرعونية
ولقى ريفية وعربية وديوية وهناك قرية
فرعونية تستشاهدنا في ٣٩ مايو القادم من
واقع التاريخ الفرعوني بكل تفاصيلها ..
وهكذا يمكن الإنتاج في ١٤ ستوديو و١٤
منطقة تصوير خارجية أي هناك ٢٨ برنامجا

ذهبية لابد وأن يكون لديه الحرية
والديمقراطية باعتبارها قاعدة أساسية
صلبة انطلق منها الإعلام منذ عام ١٩٨٢
بأن حق لكل مواطن حقه في وسائل
الإعلام أيا كان موقعه أو مكانه على
خريطة مصر بعد أن كانت أربع أخلاص
الأرض المصرية بما عليها من سكان محرومة
من وسائل الإعلام حتى من الصحيفة ..
ولكن منذ عام ١٩٨٢ تحقق حق المواطن
المصري على الحصول على نصيبه من
الإعلام والمعرفة والثقافة والترويج ليمش
عصره ويتحقق له الانتباه الوطني لأن ثورة
الاتصال العالمية تؤثر على الاتيادات
الوطنية وعلى معدلات وأقطار التنمية وقيم
وعادات وتقاليد الشعوب .. وإن لم يكن
للشعب كله هذا الحق لأصبح نهباً لما تشه
الآفجار الصناعية .. ولأصبحت العقول
مطروحة للإجبار للأفكار الصناعية ..
ونحن نرفض أن يكون عقل أو فكر
الشعب المصري مطروحا للإجبار وإنما
يكون عقله مطروحا للمفكرية ومثقفية
وحضارته .. ولأي إعلام وطني غير قادر
على الحفاظ على الهوية الشخصية والذاتية
والحضارية لشعبه وامته فعليه أن يدرك أن
يدخل معركة خاسرة وأنه يباع نفسه ..
ولذلك كان لابد أن نحافظ بالسيادة
الإعلامية على الثروة الأساسية لأمتنا
وهي هويتها وحضارتها ..

وبعد ذلك كانت استراتيجيتنا ألا نفلق
المواطن المصري على نفسه ولا يتكئ على
مشاكله كما انتا ضد قروية المواطن
المصري فنحن مع عالمية هذا المواطن
صاحب الحضارة الطويلة .. فالصالحية
والافتتاح والحرية والديمقراطية هي أقوى
أسلحة ضرب التطرف وكل الادعاءات
والمسميات التي يدعونها ..

وكان علينا بعد ذلك أن نتعامل مع عصر
الآفجار الصناعية بلا خوف فليس هناك
دولة تستطيع أن تبنى أسوارا حول
شعبها .. علينا أن نتعامل مع هذا العصر
وقد سبق أن تعامل المصريون مع الصحيفة
الاجنبية في بداية الاحتلال ولم يتأثروا ..



المصدر : أكتوبر ١٩٩٢

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

داخل وخارجي بخدماتها المختلفة وعلى
أعلى مستوى ومصرح مفتوح ولتدقيق
كامل ومعهد تدريب كوادر وورش تصنيع
والتي قام بوضع دراسات الجدوى
الاقتصادية والتسويقية هي الحكومة
اليابانية .

■ كم يبلغ رأس مال هذا
المشروع ؟

□ □ يصل إلى مليار جنية مصري .

■ هل هناك مساهمات للقطاع
الخاص فيه ؟

□ □ سيدخل القطاع الخاص المصري
والعربي عندما تكتمل البنية الأساسية
ويطرح للمشروع للتنفيذ الكامل وسيتم
طرح ٤٩٪ منه للقطاع الخاص المصري
والعربي والأجنبي ولكننا نفضل القطاع
المصري والعربي .. وسيتم ذلك على أساس
شركة قابضة وليست تابعة للوائح
الحكومة .

□



المصدر :

أكتفيس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

تقرير الأسبوع

تقرير برلماني

لقد أشار التقرير إلى خصائص الأنشطة الإرهابية في مصر، وعبر عن وجود أبعاد وجوانب لطائفة الإرهاب والتي ترتبط في الأساس بانتشار جماعات الإرهاب في السبعينات - كما يقول - ثم عاد وأكد بأن تلك الطائفة لم تظهر فجأة في السبعينات، إذ كانت لها جذور فكرية وعملية عميقة في مراحل سابقة .. ولكنه لم يجد هذه المراحل إلا أنها نشأت في الأربعينات والخمسينات والستينات .

وإن كان قد أشار أيضا إلى أن هناك ممارسات سياسية معينة قد دفعت إلى ظهور العنف بصورة ما، خلال السبعينات وهي مسألة هامة في الحديث عن مواجهة ظاهرة العنف الإرهابي .. ولم يذكر التقرير رغم اعترافه بهذه الأهمية - معالجة هذه الممارسات السياسية !!

ورغم أن التقرير يرى ضرورة المصارحة والمكاشفة للحقائق وصولا لنتائج صحيحة لمواجهة الإرهاب إلا أنه مما سبق فقد عمد إلى التلميحات والتي تعظمنا - من باب النقد - لظهور بعض الحقائق التي تجاهلها التقرير ومنها :

أولا : لقد تجاهل التقرير .. طرق

في الأسبوع الماضي نقاش مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال طلس موضوع الإرهاب . حيث قدمت لجنة الشؤون العربية والمخارجية والأمن القومي برئاسة الدكتور مفيد شهاب تقريرا عن مواجهة الإرهاب ، والذي استغرق من اللجنة عشرة اجتماعات . استجندت منها حضور المسئولين التنفيذيين والمتخصصين وكذلك اعتماد أي تقرير لأجهزة أو مؤسسات سبقت اللجنة بدراستها في هذا الصدد، كالمجالس القومية المتخصصة ومراكز البحوث الاجتماعية والجنائية والتربوية والمراكز السياسية للدراسات الاستراتيجية . ولذلك فقد بدأ على تقرير اللجنة بصياغة انطباعية أيديولوجية خاصة برئيس اللجنة، وكأنه يعبر عن رؤيته الشخصية فقط في هذا الموضوع الخطير . فقد خلط التقرير بين الأسباب المباشرة لظاهرة الإرهاب والاسباب الناجية التي استغلها الإرهابيون لتنفيذ أهدافهم وعطشاتهم، كما أن التقرير بدأ بتأصيل الإرهاب في الأربعينات وقلز مباشرة إلى فترات الثمانينات والتسعينات وهي فترات ولاية الرئيس مبارك .



المسار

المصدر :

التاريخ : ٤ - إبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطلق الفرصة للإرهاب وليست أساليب منشقة حيث إن المشاكل الاقتصادية المعاصرة هي تراكم حقيقي لمشاكل مصر الاقتصادية مثل الستينات ومعركتي مصر في عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٣ .

سادسا : وقد أشار التقرير ضمن الاسباب الثقافية إلى أن هناك سلوكيات وأنماط معيشية مستجدة في مصر بفعل

التحولات الجارية .. ولم يوضح هذه السلوكيات ولم يوضح عن التحولات الجارية إلا إذا كان يقصد بها إجراءات وخطوات الإصلاح والتحرير الاقتصادي . وتعتقد أنها لا يمكن أن تكون أساليب للإرهاب ، إلا إذا كان المقصود بها ضرب الاقتصاد القومي ولعلنا في ذلك لا نرى أنها قتل أسلما داخلية إنما قتل إرهابا وأردا لإضعاف مصر ودورها في المنطقة .

سابعاً : وأما عن الاحياء العشوائية كويل ومصدر أساسي للتجنيد الإرهابي فإننا نتفق مع التقرير بأنها أسطقت من حساب الخدمات المحلية إلا أن نشأتها قد بدأت في الستينات أيضا وأبلغ دليل على ذلك ما حوّلته زكريا محيي الدين رئيس الوزراء الأسبق في تلك الآونة من منع حمزة الريف إلى المدينة ، ولكنه أخفق في ذلك .

وقد جاء بالتقرير على سبيل الإشارة السريعة للأسباب الخارجية التي دفعت إلى صعود الطائفة الارهابية في الفترة الاخيرة وعرضها بصورة أكثر توسعة حتى تصل أيضا إلى أسباب علاجها أو مواجهتها على المستوى الخارجي ، ومنع الزوار منها

المحسنيات والستينات وهي المرحلة التي كانت بمثابة رحم بذل فيه التطرف ، والذي تطور بعضه إلى الارهاب . حيث كانت هذه المرحلة للحكم الفردي ، والذي تسلط فيه الحاكم في حكمه ، وبذلك فإن رد فعله هو التطرف في المعارضة ، والتي وإن لم تظهر إلا أنها كانت تنمو في رحم هذه المرحلة لكبت الحريات وانتشار المعتقلات وتقييد حرية الصحافة ، وظل محبوسا حتى وجد فرصته في بداية السبعينات .

ثانياً : إن الفكر السياسي المعاصر يتفق على أنه من أهم عوامل طاعة التطرف والذي تحول بعضه إلى الارهاب كان نتيجة هزيمة يونيو ١٩٦٧ حيث رأى المتطرفون في مصر أن هذه الهزيمة سببها البعد عن الله وأحكامه . وفي إسرائيل كان المتطرفون يفسرون انتصارهم بالقرب من الرب .. ومن هنا تنبع البين المتطرف محملا في حزب متنام يهيمن عام ١٩٧٧ .

ثالثاً : وأما السياسات التي ألح إليها التقرير في السبعينات ولم يوضح عنها فإنها تفتت في انتهاج السلام كسياسة واستراتيجية مصرية ، وما أدى ذلك إلى قطع العلاقات الثنائية المصرية ، وتصدير بعضها للإرهاب لداخل مصر ، وخاصة في الفترة من ١٩٧٧ حتى اغتيال الرئيس السادات في ١٩٨١ ولعلنا نذكر أن العمليات الارهابية والشرور فيها وما كشف عنه الأمن قد تجاوز العشرين عملية ، ومحاولة إرهابية ، وهذا يبدو وكأنه ضريبة للسلام .

رابعاً : إن الارهاب دائما يتستر بفناعم الدين ليشد تعاطف الجماهير نحوه كرفع شعار تطبيق الشريعة الاسلامية ، وكان ذلك الضريبة التي أعطاها الارهابيون الذين قاموا باغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق والذي اعتبروه معولا لتطبيقها .

خامساً : وإن كان التقرير قد أشار إلى أسباب اقتصادية معاصرة والتي يعدها أسبابا للإرهاب فإننا نراها أسبابا متخفية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أحمد بن

التاريخ :

١٩٩٣ أبريل

مسألة معقدة للغاية فوجدت أحيانا معلومات متضاربة أو غير محددة بشأنها، وتستلزم الإعلام عنها بشكل أكثر تحديدا ..

وإذا كانت اللجنة قد تجاهلت دعوة المتخصصين والمسؤولين لايضاح هذا الامر فإن الدكتور مصطفى كمال حلي تداول ذلك، ودعا اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية لاقاء بيان يوم الثلاثاء الماضي لايضاح الامر الذي نُقِصَ بالتقرير .

وأخيرا فإنتا ترى أن التقرير قد وفق بحق في طرح أساليب مواجهة الارهاب وعرض لأفكار وآراء وتوصيات جديرة بالتقدير ومنها : للواجهات الاحتمية والدينية والتشريعية والاعلامية وضرورة تكاملها والتنسيق بينها كمتنصر فعال في تحقيق المراجعة المؤثرة للنضال على هذا الارهاب . ولنا في تقرير بالاسبوع القادم تعقيب على مناقشة الاعضاء في هذا الموضوع .

محمد الطويل

حاليا . فقد أشار التقرير في ذلك الى صعود بعض التيارات الدينية الى السلطة أو اقترابها منها في بعض البلدان . اضافة الى حدوث مأسر حقيقية للمسلمين في بعض بقاع العالم دون أن تتدخل الدول والمجتمع الدولي لمواجهتها مما أدى الى وجود استفزاز للمسلمين بصورة عامة لدرجة دفعت بعض أعضاء التنظيمات الدينية الى التطوع للعمل خارج البلاد وهو ما أدى إلى ممارستهم لأعمال العنف المختلفة بعد عودتهم الى البلاد . دون أن يفرقوا بين ما يحدث للمسلمين في الخارج والأوضاع في مصر حيث الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع، وهو أمر يعني أنه يجب الالتفات أيضا إلى المسببات الخارجية لأعمال العنف الارهابي . كما أن التقرير أشار الى نقطة عامة وحيوية بصورة تدعو للقلق، دون محاولة لتحييدها عن طريق دعوته للمسؤولين عن اللجنة . فقد أشار الى أن الامر الخطير هو ما يربط بدعم دول عربية وغير عربية مثل السودان وإيران وبعض القوى والمجموعات في دول أخرى لأعمال الارهاب في مصر عن طريق التمويل والتدريب و التسلح، وهي



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٢/٤/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن نقاب الباب

قرأت تقرير لجنة الشؤون العربية والخرافية والأمن القومي لمجلس الشورى عن مواجهة الإرهاب وهو تقرير هام أقرب من الدراسة الطمعية الشاملة استغرق إعدادها عشرة اجتماعات من أواخر ٩٢ حتى بداية ٩٣، وانتهت لجنته في منتصف مارس إلى القرار ثم عرضته على مجلس الشورى في دور الانعقاد العاشر الثالث عشر للمناقشة العامة: ونشرت المصحف اطرافاً من التقرير والمناقشة.. لكن تمتعت بعد قراءة التقرير طمعة مع مناقشته لغيره القراء، ويطلع عليه الرأي العام وتلقى عليه الأحزاب السياسية، والقطاعات المهنية والصحية ومراكز الدراسات والأبحاث القانونية والاجتماعية والاقتصادية.

وكتبت منذ سنوات عديدة اثرت في تقرير هام كتبه لجنة طمعية ترأسها وزير العدل الأسبق في فرنسا، الآن بيرفيت.. وكان قد كونها الرئيس جيمسكار ديمستان عندما استلمت طاعة المصحف في فرنسا في الصيغيات. وعكفت اللجنة على دراسة العنف من جوانبه المختلفة، الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والإعلامية، ولم تترك حتى تكتسب عرض الامم المتح في التلفزيون على الشباب.. ونشرت الى هذه الحراسة ٥٤٠ صفحة مراراً.. وتولفت عدة مغزى لشرها وتوزيعها، وبموجب للجمهور، وقد حصلت على نسخة منها الى مكتبة الوثائق الفرنسية، واكتسبت لهم الأحمقون مثل هذه الدراسات ولا يظهرونها سرا من اسرار الدولة ويضعونها تحت الظل الرأي العام، ويتحون فرصة النقاش العام، طالما كانت القضية عامة تهم الرأي العام في الدرجة الاولى. ولهذا اتمنى ان يطبع تقرير لجنة الشؤون العربية والخرافية والأمن القومي في كتيب صغير، ليقرأه

المهتمون، وتنقله الاكابر والمصحف ومجالس النقابات ويعرف التقرير - ٤١ صفحة - الإرهاب في فصل تمهيدى لوصف تعريف المشرع المصري، ويخصص به الأول للحديث عن إبعاد القاهرة في اسكن، والأول عن خصائصه والتقى عن أسباب ظهوره وتصاعده. ويتولى التقرير لأن هناك محافظات تعاني من أوضاع اقتصادية واجتماعية متدهورة نسبياً فربما الى المحافظات الأخرى.. وهناك قرى تعاني من نقص الخدمات، وهناك احياء ومناطق عشوائية تعاني من البطالة والتضخم وعدم التناسب بين الاجور والاسعار، ويقول ان متوسط عدد الخريجين العاملين في محافظة اسبوط - على سبيل المثال - خلال الشهر سنوات الأخيرة يبلغ عشرة آلاف شاب تقريباً، كما يبلغ عدد الخريجين العاملين في محافظة اسبوط لمائة آلاف، ونسبة العاملين من صلة للمؤهلات المتوسطة في المنيا ٢٨٢ من المؤهلين الذين لا يعملون، وفي اسبوط ٢٨٥ ويشير الى المناطق العشوائية والظرفا القائمة والقائمة، ويتولى عدد عدم فاعلية الاحزاب السياسية والتنظيمات القبلية والمهنية والشبهية.

ويضع التقرير بشأن اسباب العنف، ويقترح وسائل المواجهة، وي طرح حلولاً سياسية واجتماعية، تحتاج الى كثير من الشورى وتبادل الرأي، ونقاش لوسع بين كل الاحزاب والنقابات والهيئات والمواطنين جميعاً.

كامل زهيرى



سياسة الاعلام فشلت في مواجهة الارهاب

التليفزيون وراء انتشار أفكار المتطرفين

عندما طرحنا سؤالاً عن الاعلام ما الدور الذي لعبه في الثورة الأخيرة ، في مواجهة الارهاب .. جاءت الاجابة مذهلة من بعض المختصين ، ان الارهاب الذي يروج للشرع المصري ، إحدى فمار سياسة ، البسك ، أين ، ثمر هندي ، التي ينجحها الاعلام المصري يقول الاناعي الكبير فهي عمر الاعلام لم يبق يدور حول في الحد من ظاهرة الارهاب عن طريق القنوات والمقالات المبررة التي تنصدي للاعتك الارهابيين .. لكنه لم يفلح مناقضة هذه الاعتك في بعض برامجهم الدينية .. المطلوب طبعاً في المرحلة القادمة تكثيف الجعرة الاعلامية ، التي تذهب للار السلسلي الذي يسجود على صغر من الارهاب ، واعتك في الملاحقة الاخبارية لاحداث الجعرة هذه الايام ، وعدم اخفاء أي حقائق عن المواطنين نقطة محسوبة للاعلام المصري ١١

ويضع الدكتور مصطفى عبدالعال الخبير في الاجتماع السياسي جانباً آخر في قصة الاعلام ومعاقبته للارهاب .. لفتلاً : لا توجد أي رسالة واضحة المعالم للاعلام المصري ، بخلاف ، الانجازات العظيمة للمنظم ، وتقدير العالم المتقدم لهذه الانجازات ، وخصوصاً التليفزيون الذي يؤثر بشكل جيد ، في تشكيل وعي

ولري المذكورة انتشار الشائعات وكيفية الاعلام ان وسائل الاعلام ساهمت بشكل مباشر في تكوين شع في هذه الجماعات الارهابية ، بعد ان حصلت انفسهم على قوة ، او صورة مثل في المجتمع ، من خلال التركيز على الشواذ السطحية والمرتبة فقط .. مما افقدها المصداقية عند قطاع كبير من الشباب ، تحول في النهاية الى حالة مرضية في المجتمع الذي لم يوفر له البسك حقله الانتسابية . وتعرض المذكورة لانتقار الشلل ، على الشكل الذي يعالج به الاعلام .. احداث الارهاب الأخيرة ، فقلة ، يجب وقف الاداعة او عرض أي نصير او مشاهد تليفزيونية تضم اخبار المفوض عليهم او حتى ضمها لعملياتهم الارهابية ، حتى لا تكبرهم من تجميع .. او لشعهم فزيد من الشغل !

تحقيق : هشام يحيى

الحكومة ! ومن ههنا لهذا الجيدا التعليم الذي تنتميه وسائل الاعلام يمكننا استيعاب محدودية قدراتها ، وخصوصاً التليفزيون الذي لا يسمع بغير حديث الانجازات (مثل تسماعاً في تسمية المواطنين في مواجهة هذا الشرط ، بدلاً من دائرة التهيش التي اختاروها لانفسهم رغم كونهم لا يؤيدون الشرط ، ولكنهم لا يريدون ايضاً ان يكونوا بسجوع الحكومة .

ويتهم الخبير الاعلامي ، ليهاب الأزمري السبسية الاعلامية بأنها إحدى الركائز الاساسية ، في تكوين فكر الارهابيين ، بعد تهيش مسلسل التلطفة في اجهزة الاعلام ، رغم ان التلطفة هي السلاح القوي على مضاء انتسل سوى عائل رشيد ، طبعياً في اخلاقيته ، وتصرفاته مع نفسه ومع غيره ، على الأقل قدر على جملة طقه من أي اختراق !

النفس قياساً على الوسائل الاعلامية الأخرى ، ومن هنا يمكننا فهم سياسة البسك أين ثمر هندي ، التي يتصور القاتلون على شئون الاعلام ، انها افضل سياسة ، يمكن تقديمها ، مع تحليل في جرحات البسك أين ثمر هندي ، حتى في قضية خطيرة مثل الارهاب الذي لا يهدد النظام السياسي فقط ، بل يهدد معنى الحياة ككل ، الاعلام لا يصل للمواطنين بشكل مؤثر ، لانهم لا قرارة انفسهم .. يسعون المحدثين اليهم ، بسجوع للحكومة .. حتى ولا كشتوا من المعارضة ، لانهم لا يريدونها الا وقت التزوم ، والقرور هنا .. ما تتحمده

●● ملحوظة : اعترضت على هذا الرأي للمذكورة لانتقار ، وقت لها معنى هذا ان المواطن ، يسجود للبحث عن الاخبار في الاداعة الأجنبية .. وتتحول لسرح للفتنات

●● قالت افضل تخصيص مساحات للتمثيلات الموسيقية مع المفوض عليهم بطرح بدون مونتاج ، وبشروط فيها اساتذة وعلماء كبار في علم النفس والاجتماع والفيزياء والجيولوجيا .. ورجال الدين ، بجانب توري المسالمين ، التلطفة الاخبار التي يصرح بها اجهزة الاعلام ، غير متطلي افلاحة بروج مسؤل ليهاب ان ايران ، والسودان وراء الارهاب ، ثم يظهر مسؤل آخر على شاشة التليفزيون ينفي هذا الخبر مثل هذه الوقائع تكد الاعلام مصداقيته !



المصدر: **البيان**

التاريخ: **٤ أبريل ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تلم رصاص

الجهة حائرة.. والحوار مستعجم

بقلم: **خفي الخبيثي**

في أعقاب المناقشات الواسعة التي أجراها مجلس الشورى حول مواجهة الإرهاب، والبيان الذي ألقى به اللواء محمد عبدالعليم موسى، وزير الداخلية وطلب فيه الإخوان المسلمون بمحبيهم موقفهم صريحاً من الإرهاب وتواجبه، حدث أمران مهمان؛ الأول، إعلان من الإخوان المسلمين بنبشون الإرهاب ويستنكرون الاعتداء على المسيحية والسياح وقتل للوطنيين الأبرياء وبضمون هذه الأحداث جميعها بأنها تخرج على النهج الإسلامي.

الثاني، بيان من رؤساء الأحزاب وعدد من رجال الأعمال والفكرانيين والشخصيات العامة يدعو إلى وحدة الصف لمواجهة أحداث الإرهاب التي استشرت وتفاظمت في الفترة الأخيرة.

وقد فتح هذان الأمران أبواب المناقشات واسعة حول موضوعين؛ الأول، هل يدخل الإخوان المسلمون الجبهة؟ الثاني، هل يدخل حزب العمل الجبهة؟

وقد كُتبت في الفترة الأخيرة طرقات في مناقشات مع أصحابها بمحسنة المكان بملفكيري السياسي من ناحية، ولأنني دعوت إلى قيام هذه الجبهة منذ فترة بكرة من ناحية أخرى، ولأنه لي تصور محمد لهذه الجبهة من ناحية ثلاثة.

أولاً، إنني أرى في أن أريد تصوري لهذه الجبهة كما كتبت في الفترة الماضية. دعوت إلى جبهة للتضامن الشعبي وتركت اختيار الاسم تتخلف عليه الأطراف للفتنة. لكن الاسم سيكون. ويبدو أن الاتفاق يتحقق حالياً إلى رسم (الجبهة الوطنية) لأجل. ونصرت أن للخط لواجهة الأزمات التي تهيئ بالوطن، ميثاقاً.. لواجهة الإرهاب ومواجهة للثغور الاقتصادية. وهذا يبدو أن الحزب الوطني الديمقراطي وهو الحزب الحاكم ليست لديه رغبة في أن تخصص الجبهة للأزمة الاقتصادية لأن بعض قادة الحزب الوطني يرون أن الحكومة لديها محاولات لعلاج الأزمة الاقتصادية. وأوضح أن الحزب الحاكم يريد أن يخلص للحزب مع القوى السياسية الأخرى على مواجهة الإرهاب والأرهابيين. كما أن الأحزاب الأخرى لم تعلن تصورها حتى الآن والأهداف التي يمكن أن تقوم عليها الجبهة. غير

لأننا نستشف من كتابات الزميل عادل حسن، أن حزب العمل لا يمانح في المشاركة في (الجبهة) كما أنه يرى أن طرح الجبهة موضوعات اقتصادية مثل (عملية بيع قطاع العام) ولا أظن أن الحزب الوطني يقبل أن طرح سياسته الاقتصادية على سياسة البحث، كما أن بعض العناصر في أحزاب معارضة لا يرى حتى ضرورة لارتباط بين الإرهاب والوضع الاقتصادي. وقد ضرب لي عضو بارز منهم مثلاً بمرطعها حيث أثارها ساء في فترة مالم يكن الوضع الاقتصادي سيئاً فيها. ولكن هناك شفاها ولا يستطيع أحد في مصر أن يخطي تأثير قطاعة والفناء وإزمة الإسكان وضعف الإنتاج والاضرابات والاختلالات والرشوة والتهريب على تضيق وقوع الشباب في الفقر. وأعلاه أن الشكل الطبقي والسهل أن تكون الجبهة من الأحزاب القائمة حالياً ومن الاتحادات والهيئات المهددة. والفرجة السهلة لهذا التكوين أن يدخل الحزب أو الخلية أو الاتحاد رئيس كل تنظيم من هذه التنظيمات أو من يخبه. وأثيرت مشكلة كثيرة.. هل يدخل الإخوان المسلمون الجبهة؟ هل يدخل الشيوخ عيون الجبهة؟ وأثيرت اعتراضات كثيرة على انضمام الإخوان تصديداً وفي المقابل أثيرت مبررات كثيرة لعضوية الإخوان والشيوخ في الجبهة.



المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واعتماد أن العصر عسكروية القجبة على الأحزاب الشريعة المسلحة
يسهل قيام الجبهة من ناحية ويحل مشكلة ضحايا ثورات كثيرة
ليست لها اتصالات شريفة، فالأخوان المسلمون والشيوعيون
مؤيدون بشكل أو بآخر في بعض الأحزاب القائمة المسلحة.
وموضوع حسم دخول قوى ليست لها اتصالات شريفة مشكلة
علاها صعب وتعمل قدام الجبهة وهو مطلب مهم. واعتراضات أخرى
تتعلق شائعة وكتابة ضد دخول (حزب العمل - إبراهيم شكري)
للجبهة. قول أن الإخوان المسلمون يسيطرون سيطرة فعلية على
الحزب ولجبهته وكوادره، وقيل أن الحزب يؤيد ليبيا وصاحبها
التيار للشرق أو الأمازيغي، وقيل أن الجبهة تتدخل عن الخطوط
والأمازيغيين. وهذه كلها مسائل يطول شرحها ويطول الحوار حولها
والأمر الذي ندر أن قيام الجبهة. المطلوب وضع قاعدة تطلق على الجميع
فلا قلنا أن الأحزاب الشريعة تدخل الجبهة، فإن الخروج على هذه
القاعدة يحطل عمل الجبهة أساسا. الجبهة لها هدف أو أهداف محددة
وكل من يتقبل الدفاع عن هذه الأهداف - من الأحزاب الصمد - له الحق
في الانضمام للجبهة. وفي الطريق لنا مشاريع حزب أو اتحاد أو تحالف
على الأهداف الرئيسية للجبهة أصبح ثقافتها خارجها ويتم فرزه مع
بيان هذا بالواقع لجمهور الشعب. والجبهة بعد أن تتكون من
السهل أن تضع لنفسها نظام عمل وأسلوب تصرف وليس فيها قيادة
ولقاعدة. كل الأحزاب والاتصالات والتفانيات تصل وتنفذ على قاعدة
ديمقراطية لاتخاذ القرارات وليس فيها حزب قلنا أو حزب تابع،
وليس فيها حزب حلال له أمور معينة محسنة على غيره من
الأحزاب. أي أن الأصوات في الجبهة متساوية. بعض الأصوات
ترفضت لتدعى بتكوين جبهة من المعارضة ضد الحكومة وأصوات
أرخصت تطالب بتخفيف الخاضع أو لتأني بين بعض الأحزاب ذات
الأهداف الثقافية. وبكل الوضوح تطول.. هذا كلام ليس أو أنه الآن..
الجدد كلها في خطر الحزب الحاكم والأحزاب المعارضة في خطر،
الحكومة والشعب في خطر الأرباب لا يستثنى أحد، مواطن ولا رجل
أمن، لا سياح ولا أصحاب مقهى، لا سلاح ولا مفكر. الأرباب ضد
الجميع ومن هنا يجب أن يكون الجميع ضد الأرباب. هذه هي القضية.
لنبحث مسألة مهمة يجب توضيحها وهي أن هذه الجبهة ليست
للحكم ولا لازمة للحكومة عن السلطة ولكنها جبهة مرحلة محددة،
لتحقيق أهداف محددة، هي على وجه التحديد لانقلاب مصر من
الخراب والفساد الخراب الاقتصادي والتدهور الأمازيغي.
ولا كان هذا الكلام يروق للكلين ومصمم الأمر في الأحزاب - كل
الأحزاب - وفي الاتصالات والتفانيات - كل الاتصالات والتفانيات - عليهم
أن يحرزوا أمرهم ويشكلوا لجنة تحضيرية مصغرة تقوم بالاعتماد
لقيام الجبهة وعلى الله قصد السبيل.



ایک طرف سے

[illegible][illegible][illegible]



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ / ٤ / ١٩٩٢

أرهاب الحكومة

في تلك الأيام التي يخاف منها الجميع الصوري، ذهبت الحكومة إلى مواجهة هذا الإرهاب بمواجهة وقت لهاها الشعب حاشي فهذا من أن تلجأ بيد إخوانها المخلصين وحل مشاكلهم فيها الضائع دون وظيفة أو دخل ثابت يحقق له الاستقرار في المعيشة بعد سنين قضاه في البحث والدراسة لثقت دفع الأسعار وتلقى الدعم عن كثير من السلع وكان لقاء المصم هو الحل الوحيد للمشكلة الاقتصادية، واستغلت الحكومة ضرب أصحاب الأعمال من سوء الشعب القلوب على سوء الذي يطغى الضمن عقابا على وجود بعض الأفكار المشرقة في عقول بعض السياسات. فخطيرة الحكومة في رفع الأسعار هذه المرة خاطئة لأن فلتت الشعب متفهمه والامهين منه وقطوا صفا ولما وانصوا لآراءهم والتجمل واضع على ذلك فحاشا منو الاتفاق كان لحد انك الشعب هو الخاسر يتخسسه للتخبط على هذا الزماني أي أصبح الجميع في مشكلة بأن استقرار مصر سبب رئيسي لاستقرار الاقتصاد لكن الحكومة التي تستغل الأزمات وتفرط في إرهابها على الشعب وتلجأ في رفع الأسعار بعد أن استخدمت الوعود البراقة بانه لا أساس بمحورين الجدل، لكن الحقيقة أن الأساس كله بمحورين الجدل بدليل الفجوة التي أصبحت بين طبقات الشعب فبدلا من أن تستغل الشرائح الجديدة لتشغيل الأيدي العاملة وغلق فرص جديدة للاستثمار انشلت في تشويق الخفاق على المواطن للمكسب وأصبح المواطن في حيرة من أمره ولا يجد مبرر للاوضاع الاقتصادية المتردية ولا الخطط الخمسية للعودة بها لحل كثير من مشكلاته. فآثارها ليس إرهاب الجماعات وحدها بل إرهاب الحكومة التي تستغل الأزمات لتفرض سيطرتها على المواطن للسكن.

محمد عبد الواحد



المصدر :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

رأى

الجريمة المستحيلة... عربيا وإسلاميا

هناك شكوك حول دور محمد سلامة في العملية، ومن هذه الشكوك ما أشارت إليه الجرائد، (١٢ مارس سلامة عبود، وإبراهيم للتصور).

* أي شخص يرغب في القيام بعملية إرهابية لا يترك خلفه آثارا تسهل اكتشافه وتعمور عليه. ولو كان سلامة هو الجرم لما عاد مركزا إلى الشركة لاستدراك تاجيده ولكن لتفتي أو غادر قبلًا.

* أي شخص عاش في أمريكا أو زارها، وفي نيويورك بوجه خاص، يعلم جيدا أن استئجار سيارة أو شاحنة لا يتم سوى ببطاقات الائتمان. ولا تقبل محلات لتأجير سيارات أو دفن لأن بطاقات الائتمان توفر تلقائيا التأمين اللازم في حال عدم إعادة السيارة للاستئجار.

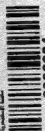
فكيف قبلت شركة «رايدر» تسليم سيارة بيك أب فوراً لشخص عربي الهيئة والمظهر، وبشكل يتحدث الإنجليزية، وليس لديه إليات شخصية.

وعلى ما سمعته ١٠٠ دولار ومع ذلك زعمت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن محاسن سلامة عرضت كغاية قدرها مليون دولار.. وهو ما يشبه للمحامي الأمريكي.

* وإذا كان سلامة بالفعل من أعضاء الجمعيات الخطيرة وشاعرا في عملية التفجير فلماذا عاد إلى شركة رايدر - بعد وقوع الانفجار ليستعيد ماله لاستئجار سيارة و٢٥٠ دولارا لتأجيرها على الجدران. خصوصا بعد أن قتلت شرطة نيويورك مواصفات السيارة ورقم رخصتها. وهل بلغ العوز بمظلمة في هاربة درجة اللطافة على استدراك ١٠٠ دولار. هذا وقد تكلمت سلطات التحقيق امر شخصية ضابط للوساد الاسرائيلي حذرس ملك العقاد الذي استأجر منه سلامة شققته. وحذرس قنصت شققته فوجدت فيها مواد متفجرة!! وعندما سئل أحد المحققين عما إذا كان المصوصاء ضلع في العملية اجاب: إن كان الأمر كذلك فبالفكر لن نخبركم. هذا وقد لغت لتحصيرات السلامة أو البريكة أو العبطة حذر رئيس الشابات السابق في مظافة تلغز يونية وحذرها في مثل في المظور على إجابة مخطئة لهذه التحصيرات. قال (يمكن أن تسال طبيبكم لكثري من تلك!!) للدولية ١٧/٧.

د. محمد عصفور

Biblioteca Alejo José G. Sison



0306004